المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كليـــة التربيـــة
قسم التربية الفنية




# برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة

ومدى الاستفادة منه بالمرحلة المتوسطة

دراسة مقدمة من الطالب:
**سلطان بن حمد بن محمد الشاهين**

إشراف الدكتور:
**حمزة بن عبد الرحمن باجودة**
الأستاذ المساعد بقسم التربية الفنية - كلية التربية - جامعة أم القرى

**متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في التربية الفنية**

**١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م**

Kingdom Saudi Arabia
Umm Al-Qura University
College Education
Department of Art Education




# A Proposed Educational Program for Art Appreciation and Criticism Based on Interactive Multimedia

and Its Implementation on Intermediate Stage.

A thesis Submitted by:
**Sultan Bin Hamad Bin Mohammad Al- Shaheen**

Supervised by:
**Dr.Hamza Bin Abdur Rahman Bajouda**
Assistance Professor of Art Education- College Education- Umm Al-Qura University

For the fulfillment of the requirements of Master Degree in Art Education

٢٠٠٦

نمــوذج رقــم (٨)

**إجازة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة .**

**الاسم:** سلطان بن حمد بن محمد الشاهين. **الكليـــة:** التـــربيـــة.
**القسم:** التـــربـيــة الفــنيـــة . **التخصص:** التربية الفنية.

**الأطروحة مقدمة لنيل درجة** : الماجستير.

عنوان الأطروحة: **برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة ومدى الاستفادة منه بالمرحلة المتوسطة .**

**الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.. وبعد:**

**فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها في تــاريخ ٢٧/ ٨ /١٤٢٧ هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم.**

فــإن اللجنــة توصــي بإجـازة الأطروحــة فــي صـيغتها النهائيــة المرفقـة كمتطلـب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه.

**والله الموفق،،،**

**أعضـــاء اللجنة**

| **المشرف** | *مناقش من داخل القسم* | **مناقش من خارج القسم** |
| --- | --- | --- |
| د/ حمزة بن عبد الرحمن باجودة | **د/ سعيد بن سيد حسين** | **د/ محمد بن أحمد هلال** |
| **التوقيع:** | **التوقيع:** | **التوقيع:** |

يعتمد رئيس القسم

**د/ أحمد بن رمــلي فيرق**

بسم الله الرحمن الرحيم

In The Name Of Allah ,Most Gracious, Most Merciful

يقول الله تعالى:

﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنسَانَ
مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤)
عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥) ﴾ . سورة العلق (الآية)

# ملخص الرسالة

***الموضوع:***

***برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة ومدى الاستفادة منه في المرحلة المتوسطة***

***الباحث :*** ***سلطان بن حمد بن محمد الشاهين.***

**أهداف البحث:**

1) ***الارتقاء بمستوى التذوق والقدرة على النقد الذاتي والمستوى الثقافي الفني لدى الطلاب واكتسابهم الخبرة الجمالية المناسبة***
2) ***الاستفادة من إمكانات الحاسب الآلي في تصميم وإعداد برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني للطلاب.***
3) ***إكساب نمط جديد في استراتيجية التعليم والتعلم في موضوعات التذوق والنقد الفني .***
4) ***تأهيل الطلاب لمواجهة تغيرات العصر في إطار إدخال برامج تعليمية جديدة في منهج مادة التربية الفنية .***

***أسئلة الدراسة:***

**ما الإطار العام لإعداد برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة لتنمية قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية ؟**

**ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تحاول الدراسة الحالية بالإجابة عنها وهي على النحو التالي:**

1) **ما الأهداف التعليمية العامة والإجرائية للبرنامج المقترح ؟**
2) **ما الفلسفة العامة التي يتبناها البرنامج ؟**
3) **ما المحتوى الرئيسي الذي يتضمنه ؟**
4) **ما هي الطرق والأساليب ، النقدية الملائمة ؟**
5) **ما أساليب التقويم المناسبة؟**
6) **ما الوسائط المتعددة الملائمة؟**

**منهج البحث:**

**أتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي نظراً لمناسبته لهذه الدراسة**

**أهم نتائج البحث:**

1. ***تعد نظرية (D.BA.E) من النظريات التربوية الشاملة التي يمكن إدرجها في أي برنامج تعليمي خاص بالفن بصفة عامة أو بالتربية الفنية بصفة خاصة.***
2. ***تعتبر الطريقة النقدية التي أوجدها الناقد التربوي هورد رسيتي من أفضل الطرق ملائمة لطلابنا في مختلف المراحل الدراسية وخاصة في المرحلة المتوسطة .***
3. ***دورة إنتاج البرمجية التعليمية التي وضعها إبراهيم عبد الوكيل الفارعام ٢٠٠٠م، تعتبر الخطوات العلمية المثلى ، التي يمكن الاستفادة منها في تصميم وتطوير تطبيقات الوسائط المتعددة لأي برنامج تعليمي.***
4. ***سيناريو (ثلاثي الأعمدة ) يعد من أفضل الأنماط ، الذي يمكن من خلاله تخيل وفهم طريقة سير العروض في داخل أي البرنامج سواء للمصمم ،أو المبرمج، أوالمستخدم .***
5. ***إن الوسائط المتعددة والمتمثلة في اللغة المنطوقة والصور الثابتة والمتحركة والمقاطع المرئية (الفيديو) والمؤثرات الصوتية تعد من أفضل الوسائط التي يمكن تضمينها في محتوى برنامج تعليمي في الفن أوالتربية الفنية.***

**أهم التوصيات:**

1) ***يوصي الباحث بالاستفادة من البرنامج المقترح كتطبيق تجريبي في تطوير تدريس التذوق والنقد الفني .***
2) ***ضرورة إعادة النظر في البيئة التعليمية لكثير من قاعات التدريس لمادة التربية الفنية حتى تتمشى مع متطلبات التعليمية في العصر الحديث.***
3) **التبني على التطويرالشامل، وتعديل منهج التربية الفنية تبعاً لأحدث الاتجاهات في تصميم المناهج كنموذج"D.B.A.E" المقترح ، بحيث يكون مكتوب ومدعم بالصور ، وتكون الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة والبرامج الإلكترونية أداة أساسية في العملية التعليمية بصفة عامة في مادة التربية الفنية.**
4) ***ضرورة الارتقاء بنوعية التعليم والتعلم ، وتوجيه المؤسسات التعليمية لتحسين مخرجاتها وسد النقص الحاصل في المختصين والمؤهلين وبخاصة في المجالات العملية ومنها التربية الفنية***

// (Abstract)

**Topic: A Proposed Educational Program for Art Appreciation and Criticism Based on Interactive Multimedia and Its Implementation on Intermediate Stage.**

**By : Sultan Bin Hamad Bin Mohammad Al- Shaheen.**

**Objectives of the Study:**

١. **Developing students' ability to appreciate and criticize art, and to acquire the appropriate aesthetic experience.**
٢. **Making use of computer applications in designing an instructional program of art appreciation and criticism for students.**
٣. **Providing students with a new approach of learning and instructional strategies in art appreciation and criticism.**
٤. **Preparing students to face the challenges of the day by implementing new instructional programs in art education curriculum.**

**Questions of the Study:**

**The main question of the study is: what is the designing framework of the proposed interactive-multimedia-based program for developing intermediate school students' art appreciation and criticism.**

**There are some sub-questions related to the main question of the study:**

١. **What are the general instructional and procedural objectives of the proposed program?**
٢. **What is the main philosophy of the program?**
٣. **What is the content of the program?**
٤. **What are the most appropriate critical tools and instrumentations?**
٥. **What are the appropriate evaluation methods?**
٦. **What are the most appropriate multimedia programs?**

**Methodology:**

**The researcher has used the descriptive approach as it is the most suitable for this study.**

**Findings:**

١. **D.B.A.E theory is one of comprehensive instructional theories that can be included in any art-related educational program in general or in art education in particular.**
٢. **Hord Resty's critical approach is one of the most appropriate approaches for students and intermediate school students in particular.**
٣. **Ibraheem Abdul-Wakeel Al-Far's ٢٠٠٠ course on Instructional Programming Production is an optimal scientific step used for designing and developing multimedia applications on any educational program.**
٤. **the three-dimensional scenario is the best type through which the designer, programmer, or user can conceive and understand how any presentation progresses.**
٥. **multimedia with its various types including sounds, pictures, animations, video clips, and sound effects is one of the optimal instructional tools that can be integrated in any educational program of art or art education.**

**Recommendation:**

**The researcher comes to the following recommendations:**

١. **the need to implement the proposed program as an experimental attempt to developing art appreciation and criticism.**
٢. **the necessity of reconsidering the educational environment of art education classrooms in a way that keep pace with the new requirements of modern age.**
٣. **the need for comprehensive development and for modifying the curriculum of art education according to the recent approaches in curriculum design as in the case of the proposed approach of (D.B.A.E.); thereby it will be a written program supported by pictures. Thus, technology-integrated instruction of teaching art education should become the basic tool of instruction.**
٤. **the necessity of developing the quality of learning and education, guiding educational institutions to improve their outcomes, and to fill the gap resulting from the lack of qualified professionals in all educational fields a nd art education in particular.**

(i) Riyadh Teacher's College
(ii) Umm Al-Qura University
(iii) King Saud University

# الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة - يرحمه الله - الذي غرس في نفسي حب العلم والمعرفة والفضيلة ، أنني يا أبي أعلم يقيناً أن كلماتي جوفاء حينما أنظمها تعبيراً لك ، فلن أوفي حقك ما حييت أسال الله أن يتغمدك برحمته وأن يجمعنا بك في دار كرامته.

إلى من تقف حروف كلماتي عاجزة عن إيفاء حقها ، إلى والدتي الحنونة أطال الله في عمرها وألبسها ثوب الصحة والعافية، التي احتوتني طفلاً وغمرتني بحبها وفيض حنانها وأولتني حسن رعايتها وأهدتني دعواتها الصادقة المتواصلة لي بالتوفيق والنجاح.

إلى زوجتي المخلصة ورفيقة دربي التي شاركتني في فرحي وحزني وضحت من أجلي ووقفت بجانبي وآزرتني وصبرت واحتسبت وتنازلت عن الكثير من حقوقها وإلى زهرة حياتي الصغيرة وإلى أجمل باقة ورد في دنياي ابني إياد.

إلى أخواني الأعزاء عبد الرحمن وعمر ومنصور ومحمد وعبد العزيز سدد الله خطاهم وأخواتي الكريمات الذين غمروني بتشجيعهم.

إلى جميع أقاربي وأصدقائي الذين آزروني ووقفوا معي وجدانياً.

إلى كل من تولاني بالتوجيه وقدم لي العون والمساعدة.

إلى كل باحث ومنشغل بحب العلم والمعرفة ومهتم بالفن والتربية الفنية

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي المتواضع.

**الباحث**

# شكر وتقدير

إلى من دانت لـه الخلائق وسبحت له جميع المخلوقات في السماوات والأرض ، أحمده وأشكرعظيم امتنانه وفضله ، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه على أن وفقني لإنجاز بحثي هذا.

يقول الله تعالى : ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ﴾ (١٥٢)- سورة البقرة

وعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : { من لم يشكر الناس لم يشكر الله } . رواه الترميذي

يشرفني أن أرفع أسمى معاني الشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة سعادة الدكتور : حمزة بن عبد الرحمن باجودة ، الذي كان لأفكاره وإرشاداته الحكيمة أثراً كبيراً في بحثي هذا وأشكره على ما خصني به من وقت وجهد وفكر ، رغم تعدد مسؤولياته وكثرة مشاغله. كما أوجه شكري وتقديري لأعضاء لجنة المناقشة سعادة الدكتور محمد هلال وسعادة الدكتور سعيد بن سيد حسين على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى ما منحوني من وقت وجهد لإرشادي وتوجيهي إلى ما غاب عن ذهني.

ولا يفوتني أن أشكر جامعة أم القرى التي هيأت لي السبل لإكمال دراستي واحتضنتني بين جناباتها ، وكما أتوج شكري وامتناني لأساتذتي الأفاضل أعضاء هيئة التدريس بالقسم الذين علموني أفضل تعليم ووجهوني أفضل توجيه فلهم مني كل الشكر والتقدير فجزاهم الله عني خير الجزاء على ما أسدوا لي من نصح وإرشاد وما أبدوه من ملاحظات وآراء صائبة أثناء مسيرتي الأكاديمية .

كما أخص بالشكر الجزيل للسادة المحكمين وأيضاً زملائي أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية بكلية المعلمين وأخص بالذكر سعادة الدكتور محمد السيد العجاج على ما بذله معي من جهد وخصني به من وقت وعلى إرشاداته العلمية .

كما يسعدني أيضا أن أتقدم بالشكر والامتنان لزملائي الذين صاحبتهم وتعاملت معهم في بحثي هذا وكذلك أوجه شكري إلى كل من مد لي العون والمساعدة وأضاف لي لبنة في بحثي سواء كان ذلك عن طريق لقاء ، أو تعامل مع علمهم وفكرهم بصورة مباشرة ،أو غير مباشرة.

وفي الختام أتوج شكري إلي والدتي وزوجتي الذين منحوني مساحة من الزمن مما جعلني أتمم بحثي هذا وإلى خالي العزيز الدكتور فهد بن عمر السنبل الذي قام بالتدقيق اللغوي لهذه الدراسة فلهم كل الشكر والعرفان.

أدعو الله أن يتقبل مني هذا العمل المتواضع فإن أحسنت فذلك فضل من الله ونعمه وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان ، فحسبي أنني اجتهدت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وهو رب العرش العظيم . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

**الباحث**

# فهرس الموضوعات ( Contents)

# فهرس الأشكال والنماذج

# فهرس الجداول

## فهرس الملاحق

# **الفصل الأول**

## ***خطة البحث***

- مقدمة
- خلفية الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول :

***خطة البحث :***

## المقدمة: Introduction

تعتبر مادة التربية الفنية أحد المواد الدراسية في منظومة المناهج والمقررات الدراسية في المملكة وجزء لا يتجزأ من التربية العامة ، التي تشمل طلاب المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة والثـــانوية - سابقاً - بالرغم من ذلك لا تزال التربية الفنية تفتقر إلى العديد من البحوث والدراسات العلمية التي تتناول الكشف عن مشكلاتها ، وإيجاد أفضل الطرق المناسبة لتدريسها في المنهج الدراسي الخاص بها ، حيث دعا كثير من المربين منذ القرن الماضي للتوجه نحو التطوير والتحديث ومنهم ( البسيوني ،١٩٧٠م) حيث يؤكد بقوله : " لقد آن الأوان لأن تأخذ التربية الفنية سبيلها إلى التطور لتواجه سبل التغير الحادث في البيئة نتيجة للاتجاهات التكنولوجية والاختراعات والابتكارات المتعددة ... لقد أصبحنا نحتاج إلى تربية فنية داخل المدرسة تساير التطور خارجها ". ص٧٩

فالتربية الفنية بمفهومها المعاصر وعلى حسب أحد الاتجاهات المعاصرة في الولايات المتحدة الأمريكية و المعروفة بالاتجاه التنظيمي ( Discipline Based Art) Education الذي يرمز له بالاختصار باللغة الإنجليزية بـ (D.B.A.E) . الذي يعتمد على أربعة مجالات رئيسية تشمل : تاريخ الفن وعلم الجمال والنقد الفني والإنتاج الفني ، حيث يعتبر النقد الفني أحد المكونات الرئيسية فيها ، والذي يتيح الفرصة للطالب بالحديث عن الأعمال الفنية ذات القيم الجمالية و الفنية والإنسانية العالمية ، كما تـمنـح لـه الفرصة بالحديث عن عمله الفني، أو عن أعمال زملائه الآخرين بأسلوب موضوعي موجه من قبل المعلم للوصول إلى مرحلة متقدمة في قراءة الأعمال الفنية وتحليلها وتفسيرها ونقدها وفهم أبعادها الجمالية والفنية ، حتى تتكون لديه الرؤية الصحيحة عن التربية الجمالية . والتي تعد وسيلة مهمة من وسائل بناء وتكامل الشخصية للطلاب، وأيضاً حتى تتكون لديهم الثقافة الفنية التي تنمي القدرة على تكوين أحكام فنية من خلال المهارات الناقدة التي تشكلت في مراحل مختلفة للحكم على الفنون المتعددة من مرئية وسمعية ومركبة ... وغيرها ، وفي هذا الصدد أشارت (علام ، ١٩٩٥م) إلى أن من أهم الأسباب التي دعت إلى بلورة مفاهيم التربية الفنية عن بقية المواد العلمية هو" الأمية الثقافية الفنية الملحوظة في الكثير من أفراد المجتمع الذين هم في الواقع الإفراز الطبيعي للتعليم في مراحله المختلفة". ص١١٨

فالأمية الثقافية البصرية تتكون نتاج عدة عوامل مشتركة تنحصر معظمها داخل الإطار التعليمي الذي يتواجد فيه الطلاب على حد سواء ، في الوقت الذي كان من البديهي أن تكون البيئـة المدرسية كمصدر للرؤية الفنيـة للطبيعة، من خلال ما تحتويه من أعمال فنيـة للطـلاب أنفسهم أو ما يعرض عليهم من الأعمال الفنية لفنانين آخرين ، كـل ذلـك يمكـن عنـد وجوده أو بعضـه أن يكـون مصـدر من مصـادر التذوق الفنـي الأولى للطـلاب ، والدور الأكبر يقع على عاتق المعلـم داخـل المدرسـة في تطوير قدرات الطلاب الذاتية لمعرفة القيم الجمالية ، والفنية ، والتقدير لمختلف التأثيرات ، والاتجاهات الفنية ، وإسهاماتها المختلفة أثناء توجيه نظر الطلاب لتلك الأعمال الفنية سواء كانت أعمال فنية أو تكوينات للطرز المعمارية أو تصميمات زخرفية أو المجسمات المنحوتة أو الأشكال الهندسية ذات الأبعاد الثلاثية إلى غيره .

يعد التذوق ، والنقد الفنـي أحد العناصـر المؤثرة فـي الفنـون التشكيلية، والتـي تتنـاول الحديث عن مختلف أنواع الفنون ، من خلال وصفها وتفسيرها وتحليلها وتقييمها وإصدار الحكم عليها وذلك بغرض توضيحها وتقريبها إلـى المتذوق والمتلقي للفن . بالإضـافة إلـى توظيف القيم الفنية في إنتاج أعمالهم الفنية، ونظراً لأن مناهج التربية الفنية في طور التغيير والتطوير تبعاً ما جاء في تصريحات المسئولين وقادة العمل التربوي والقائمين على العملية التربوية والتعليمية ، حيث تنصب مجملها ضمن منظومـة المشروع الشامل لتطوير منـاهج التعليم بشكل عـام والتربيـة الفنيـة بشكل خـاص، و هـو مـا أكـدت علـى أهميتـه العديـد مـن الدراسات التي تتبنى الاتجاه الحديث في التربية الفنية القائم على الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية (D.B.A.E) في كل من دراسة (فضل ، ١٤١٦هـ) و( الزهرانـي ، ١٩٩٦م ) و(الغامدي ،١٤٢٠هـ) و(المهنـا ،٢٠٠٠م) و(عمرو ،٢٠٠٢م) و(جمعـة،٢٠٠٣م ) وغيرهـا مـن الدراسـات والأبحاث التي تتناول هذا التوجه .

لقد أصبحت برامج الحاسب الآلي التعليمية تحتل مكانة الصدارة من بين البرامج الأخرى رغم حداثتها ، ولذا أخذ استخدام برامج الحاسب تشمل المجـالات العلميـة والتربويـة والاقتصـادية والـصناعية... وغيرهـا، من المجـالات ومـن هذا المنطلـق بـدأ يخصص للتربيـة دورا جديدا في الوقت الحاضر يختلف عما كان سابقاً لأنه مع دخـول عصـر بـرامج الحاسـب الآلـي يتسع نطاق إمكانية إيجاد حلـول للعديد من القضـايا الهامـة فـي مجـال التعليم والـتعلم ،

ويشهد على ذلك ما يجري حالياً من إدخال البرامج التعليمية في العملية التربوية في جميع الدول الأجنبية والعربية ، وعلى كافة المستويات والفئات ، حتى تم إدخاله في مجال الفنون البصرية بشقيها التطبيقي ، والمعرفي (التثقيفي) .

و إدراكاً من القائمين على أمور العملية التعليمية ، والتربوية في المملكة على أن ثورة المعلومات ، والثورة التكنولوجية في التعليم هي إحدى سمات العصر الحالي. وأن البرامج التعليمية هي الوسيلة أو الأداة الفعالة لهذه الثورة التعليمية، ولهذا أصبح استخدام البرمجيات التعليمية في التعليم نوعاً من أنواع التحديث أو التجديد الملح في النظام التربوي ، و في العملية التعليمية بأكملها ، والتكنولوجيا الحديثة تدخل بجانب كبير في الاتجاه التنظيمي (D.B.A.E) . ويؤكد على ذلك (العمود ،٢٠٠٣م) بقوله لقد: " لقي هذا الجانب مساحة واسعة من الدعم والاهتمام ويأتي ذلك من الإيمان بالدور المؤثر والفعال الذي تلعبه التكنولوجيا في عملية التدريس والتعليم فمنح المدرسون والطلاب تسهيلات كبيرة في استخدامات الحاسب الآلي وتوظيفه في إنتاج الأعمال الفنية وعمل الاتصالات المرتبطة بموضوع الفن وكذلك تيسير الاطلاع على المعلومات الفنية " . ص ٣٢٤

لهذا توجهت وزارة التربية والتعليم بالمملكة إلى ضرورة إدخال التقنية الحديثة إلى مناهجها ، وخططها التعليمية بهدف تأهيل طلابها إلى التفاعل مع المحيط التعليمي بكفاءة، وفاعلية ، ولمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين ، من خلال توظيف برامج الحاسب الآلي للمساعدة في المنهج الدراسي ، إضافة إلى ذلك تم في عام (٢٠٠٠م) طرح مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ، وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي - آنذاك- فهذا المشروع هو الأساس التقني للعملية التعليمية الشاملة في المملكة ، والذي سيتم عن طريقه الارتقاء بالعمليات التعليمية ، وتحسين كفاءتها ، وأدائها ، وتسخير الإمكانات التقنية لهذا الغرض ، وتوفير المعارف الأساسية لخدمة التعليم ، ومن تلك الخدمات اطلاع الطالب على البرامج التعليمية التفاعلية " Interactive Multimedia" ومناهج الوسائط المتعددة.

وفي ضوء ما سبق ، ونظراً للنقص الحاصل في إنتاج البرامج التعليمية في مادة التربية الفنية ، وخاصة في والتذوق والنقد الفني ، وانطلاقاً من أهمية مراجعة وتقويم مثل هذه البرامج التعليمية جاء الإحساس بالمشكلة من خلال الملاحظة إلى شيئين مهمين أولهما: أنه بالرغم من وجود مجال النقد والتذوق الفني في منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة

إلا أنه يظهر بعض مظاهر الضعف والقصور في القدرات النقدية والتذوقية ، وتدني الرؤية الثقافية البصرية لدى مجموعة كبيرة من طلاب المرحلة المتوسطة بشكل ملاحظ ، وثانيهما : أن الحاسب الآلي وبرامجه التعليمية بالرغم من تواجدها في مناهج التعليم إلا انه لم يوظف بالدرجة الكافية في خدمة منهج التربية الفنية أو بعض مجالاتها، ويؤكد (الدوسري ، ١٩٩٠م) على أهمية مراجعة التربويين والمتخصصين للأهداف المتعلقة باستخدام الوسائل والتقنيات الحديثة في مادة التربية الفنية ،وخاصاً وأن العصر الحديث يتطلب إدخال تقنية برامج الحاسبات الآلية ضمن مناهج التربية المتقدمة.

وهذا ما دفع الباحث إلى القيام بهذه الدراسة ، ومحاولة وضع تصور لإعداد برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني لطلاب المرحلة المتوسطة بواسطة الوسائط المتعددة ، وذلك لندرة الميدان التربوي بمثل هذه الدراسة على حد علم الباحث.

**خلفية الدراسة : (Preface)**

من خلال عمل الباحث لمدة سنتين في ميدان التدريس لمادة التربية الفنية في مدرسة الملك سعود المتوسطة والتابعة لمحافظة الخرج ، تمكن من خلالها من ملاحظة وجود قصور وضعف عام لدى مجموعة كبيرة من طلاب المرحلة المتوسطة في موضوعات التذوق والنقد الفني في مادة التربية الفنيـة، من خلال توجيه الطلاب في نهاية كل خطة دراسية ، أو نهاية بعض الدروس والحصص الفنية للوصف ، والتعبير عن أعمالهم الفنية التي قاموا بإنتاجها من حيث النواحي الجمالية ، والعناصر الفنية من حيث الرمز والمعنى و اللون والخط والشكل والحجم والخامات والأدوات المستخدمة وغيرها من العناصر، والتي سبق أن تناولوها نظرياً في بعض الدروس والخطط على مراحل مختلفة ، حيث ظهر جليا مدى تدني المفردات والمصطلحات والمفاهيم التي يستخدمها بعض الطلاب في الوصف والتعبير عن أعمالهم ، أو عن إعطاء أحكام مبدئية ، أو آراء أولية تتناول أعمالهم ، أو الأعمال الأخرى التي تخص زملائهم الآخرين في قاعة الدراسة، وهذا الواقع الذي يعيشه الطلاب يخالف كل ما دعا إليه الكثير من الباحثين التربويين ، حيث يشير(فضل ،١٩٩٧م :) بقولـه: " أن من مساعي فلسفة التربية الفنية المعاصرة هو جعل التلاميذ قادرين على ممارسة النقد من خلال التربية الفنية ، على الأقل أن يمارسوه لاحقاً في كل جوانب حياتهم " . ص٩٢

ويبرز ذلك الضعف ، والقصور أيضاً من خلال قيامهم بالحديث عن الأعمال المعروضة سواء في معرض الفصل ،أو المعرض السنوي ،أو معرض قاعة التربية الفنية المتجدد... وغيرها من المعارض الداخلية ، والخارجية، ويشير (الهزاع ، ١٤٢٢هـ) إلى أنه :

" يلاحظ عند افتتاح المعارض المدرسية الفنية خلوها من الطلاب الذين شاركوا في تنفيذ الأعمال الفنية المعروضة أو ندرتهم ، وإن وجدوا فكأنهم ليسوا أصحاب تلك الأعمال المعروضة لعدم قدرتهم على الحديث عنها أو معرفة مكوناتها ، سواء كانت لوحات أو مجسمات. وإن تحدثوا كان ذلك على استحياء بخوف وخجل وتردد وتلعثم وصوت منخفض ، وكأنهم لأول مرة يقفون أمام هذه الأعمال" . ص ٣٦

وقد قام الباحث كذلك باصطحاب مجموعة من الطلاب الموهوبين والبارزين في النشاط الفني من المرحلة المتوسطة إلى المعارض التشكيلية ، ومعارض رسوم الأطفال التي تنظمها إدارة التربية والتعليم بالمحافظة ، ضمن برنامج المدرسة في تنظيم رحلات ثقافية لطلابها المتفوقين في الأنشطة المختلفة ، حيث حرص الباحث على محاورة الطلاب ومناقشتهم في أسباب وطرق اختيار أفضل اللوحات والأعمال والنماذج وغيرها ،من أساليب النقد والتعبير عن الذات والخيال ، وإبداء الآراء فيما يرونه ويشاهدونه في تلك الأماكن ، وعن العناصر الفنية التي تشتمل عليها من قيم جمالية و فنية ، حيث برز من تلك الأسئلة كذلك قصور ثقافي فني تجاه ما رأوه ، أو شاهدوه ، وهو ما يشكل في مجمله (أمية بصرية وثقافية) ، وقد أرجعت (ليلى علام ، ١٩٩٥م) أهم أسباب الأمية الثقافية التي تؤدي إلى فقدان الاتصال البصري المؤثر في الفرد هو " عدم التذوق والوعي بالقيم الفنية التراثية والحضارية وارتباطه بآمال المجتمع الإيجابية ". ص١١٨

وينعكس هذا على نمو الثقافة الفنية والمعالم الجمالية والقيم المعرفية في داخل أنفسهم وفي بيئتهم المدرسية وفي المحيط الخارجي بهم وعلى مدى تقبل الطلاب في الاستجابة والتأثر للأعمال الفنية المعروضة عليهم وعلى مستقبلهم العلمي وترابطه بالقيم الفنية الرفيعة التي قام بإنتاجها الآخرون ، وخاصة وأن التذوق والنقد الفني يتكامل مع غيره لبناء جوانب شخصية الطالب ونموها على مراحل مختلفة .

**مشكلة الدراسة: (Identification of the problem)**

يمكن أن نلخص مشكلة الدراسة في النقاط التالية:

١. تدني مستوى الطلاب في التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية التي تعرض عليهم .
٢. عدم الاستفادة من طرق التذوق والنقد الفني عند مناقشة الطلاب ، أو محاورتهم حول الأعمال الفنية.
٣. ندرة البرامج التعليمية الإلكترونية التي تختص بالتذوق والنقد الفني ، والتي بإمكانها تعويض النقص الحاصل في المعلومات النقدية من جهة ، وإيجاد العديد من الحلول للمشكلات التربوية الحاصلة في موضوعات التذوق والنقد الفني من جهة أخرى.

**أسئلة الدراسة:Questions of the Study**

حددت مشكلة الدراسة من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

**ما الإطار العام لإعداد برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط التفاعلية المتعددة لتنمية قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية ؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تحاول الدراسة الحالية بالإجابة عنها وهي على النحو التالي:

٧) ما الفلسفة التي يتبناها البرنامج المقترح ؟
٨) ما المحتوى الرئيسي الذي يتضمنه ؟
٩) ما الأهداف العامة و الخاصة للبرنامج ؟
١٠) ما الطريقة الملائمة لتذوق ونقد الأعمال الفنية؟
١١) ما أساليب التقويم والقياس الملائمة؟
١٢) ما الوسائط المتعددة الملائمة التي يتضمنها البرنامج؟
١٣) ما الطريقة المثلى لأعداده؟
١٤) ما السيناريو المناسب للبرنامج ؟

## أهداف الدراسة :(Purposes of the study)

تهدف الدراسة الحالية إلى

١. إعداد وتصميم برنامج تعليمي مقترح في التذوق والنقد الفني باستخدام الوسائط المتعددة لطلاب المرحلة المتوسطة ، من التعليم العام في المملكة .
٢. الارتقاء بمستوى التذوق والقدرة النقدية والمستوى الثقافي الفني لدى الطلاب واكتسابهم الخبرة الجمالية المناسبة .
٣. دعم وتطوير منهج التذوق والنقد الفني بالتقنيات التي تجعل أساليب التدريس فيه تساير متغيرات العصر التكنولوجي.

## أهمية الدراسة: (Importance of the study)

تكمن أهمية الدراسة الحالية في تغطيتها للجوانب الإيجابيات التالية ومنها :

١) الإسهام في تغطية جوانب الضعف وتعزيز قدرة الطلاب على الاستجابة للمؤثرات الجمالية والفنية والبيئية وللأشياء المحيطة بهم ، وكذلك للأعمال والمعروضات الفنية وما تتضمنه تلك النواحي من قيم جمالية وفنية ورموز ومعاني وغيره ، ليكون الطلاب قادرين على التمييز والتمحيص ما بين الجميل ومواطن الجمال فيه ، وبين القبيح وأسباب رفضهم وابتعادهم عنه.

٢) تسهم المعلومات المنتظمة في البرنامج المقترح من التقليل من جهد ووقت المعلمين في عرض الجوانب المتعددة لموضوعات التذوق والنقد الفني.

٣) التأكيد على دور وأهمية إدخال التقنيات الحديثة في عملية تطوير مناهج التعليم المختلفة.

٤) يرى الباحث أن الدراسة الحالية ستدعم جهات عديدة في مجال دراسة التذوق والنقد الفني كوزارة التربية والتعليم ولجان تطوير المناهج ومشرفي التربية الفنية والباحثين في مجال الفن.

٥) إمكانية الاستفادة من البرنامج المقترح على الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) لتحقيق أهداف التربية الفنية في خدمة المجتمع .

**حدود الدراسة:(Delimitation of the Study )**

تقتصر الدراسة الحالية على :

١. دراسة التذوق والنقد الفني من خلال استخدام الوسائط المتعددة في الحاسب الآلي .
٢. نظرية (D.B.A.E) باعتبارها الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البرنامج.
٣. طريقة النقد عند (هورد رسيتي) ، والقائمة على ثلاث مراحل رئيسية/ المرحلة الأولى : التحليل الوصفي ، والمرحلة الثانية : التحليل الشكلي، و المرحلة الثالثة : تحليل المعنى .
٤. طلاب الصف الثالث المتوسط من التعليم العام بالمملكة .
**٥.** على بعض مختارات من الأعمال الفنية المنتقاة التي تمثل الأساليب الفنية المعروفة التي تبدأ من القرن الخامس عشر إلى القرن الحالي وكذلك بعض مختارات من الفن السعودي.
**٦.** الخطوات الخمس التي وضعها ( إبراهيم بن عبد الوكيل الفار) عام ٢٠٠٠م، والتي تسمى بدورة إنتاج البرمجية التعليمية.
**٧.** سيناريو البرنامج على سيناريو ثلاثي الأعمدة .

**مصطلحات الدراسة : (Terminologies of the Study )**

سوف يقوم الباحث في هذا الجزء بتوضيح أهم المصطلحات التي تحتويها الدراسة الحالية ، وتوضيح كل مصطلح على حده من ناحية **التعريف المعجمي (اللغوي)** ، **والتعريف الاصطلاحي** وسوف يستخدم الباحث الترتيب التسلسلي -حسب أهمية المصطلح - وتشمل الدراسة الحالية المصطلحات الأساسية التالية:

١) التذوق " appreciation " و النقد الفني" Art Criticism"
٢) البرنامج " Program"
٣) الوسائط المتعددة. " Multimedia"
٤) طلاب المرحلة المتوسطة" Intermediate School "

**(١) تعريف التذوق :**

استخدم اللغويون التذوق والنقد استعمالات عديدة يحاول الباحث في هذه الدراسة أن يتعرف على بعضها من خلال القواميس والمعاجم العربية للوصول إلى المعنى المراد، فإذا ما ألقينا نظرة على المعنى المعجمي لكلمة التذوق والنقد التي أوردها (الرازي ،١٩٩٦م) في معجمه الشهير ( مختار الصحاح ) ،فنجد أنهما يحملان عدة معاني، من خلال إرجاع الكلمة

إلى أصلها الثلاثي : " (نقد) الدراهم أخرج منها الزيف ، و( ناقده ) ناقشه في الأمر، و( ذاق ) ما عند فلان ، أي خبره ، و( تذوقه ) ذاقه شيئاً بعد شيء ، وأمر ( مستذاق ) أي مجرب معلوم ". ص٢٢٥

أما في( معجم الوسيط ) يقول (أنيس ،إبراهيم و آخرون ،١٩٧٢م) : " َ)نقَدَ ) الشيء نقداً : ليخبره أو ليميز جيده من رديئه ، ويقال انتقد الشعر على قائله : أظهر عيبه ، و(الناقد الفني) كاتب عمله تميز العمل الفني جيده ورديئه وصحيحه من زيفه ، و(الذّوَقُ) الحاسة التي تميز بها خواص الأجسام الطعمية بوساطة الجهاز الحسي في الفم ومركزه اللسان ، (وفي الأدب والفن) : حاسة معنوية يصدر عنها انبساط النفس ، أو انقباضها لدى النظر إلى أثر من آثار العاطفة ، أو الفكر " . ص٩٤٤

ويتضح مما سبق تعدد معاني كلمة التذوق والنقد في المعاجم العربية واستعمالاتها في اللغة ، فكلمة (نقد) تجمع استعمالاتها حول المعاني التالية :

١- مناقشة الشخص وإخباره بالجيد من الرديء وإظهار عدم الرضى على شيء ما.

٢- استخلاص زيف الشيء وعيوبه منه .

٣- إظهار جانبي الحسن والقبيح في الأشياء .

أما كلمة (تذوق) فتدور استعمالاتها ومعانيها حول أمرين هما :

أ- حاسة الذوق في الأطعمة والمشروبات وطيب المذاق ولذته .

ب- استعمالاتها في الأنشطة الفنية من الحاسة المعنوية أو الشعورية ، أو العاطفية تجاه شيء معين في مختلف المجالات الفنية والأدبية ، وكذلك ما يظهره الرائي من انشراح وانبساط في نفسه ، وفي لحظه معينة ، ورغم اتفاق المعجمين على بعض المفردات والكلمات ، إلا إن المعجم الوسيط كان الأقرب للمعنى لكلا المصطلحين.

تذكر (عفاف فراج ،١٩٩٩م ) : بأن ظهور مصطلح التذوق في دلالته الفنية قد ظهر في إنجلترا في عام ١٧٦٠ م ، وقد لاحظ الباحث أن هناك اختلاف في تحديد تعريف خاص بالتذوق الفني والنقد الفني بين الباحثين والمؤلفين ، نذكر بعض منها:

حيث يعرف( خميس ، ١٩٧٥م) عملية التذوق الفني بأنها : "عملية اتصال ،أو ملاءمة بين طرفين : الطرف الأول هو الفنان ممثلاً في أعماله الفنية ، والطرف الثاني هو المستمتع الذي

ينظر إلى  هذه الأعمال  ويحاول إن يستمتع بها " . ص١١ حيث يتفق هذا التعريف مع ا التعريف الذي ذكره ( حنورة ، د.ت)  ص٢١

ويضيف ( البسيوني ، ١٩٨٥م) بأن التذوق الفني هو : " القدرة على الاستجابة للمؤثرات الجمالية ، استجابة تجعل مشاعر الشخص تهتز لها ، وتجعله يعيش معها ويستمتع بها ، ويجعلها جزءاً من حياته ، ورصيداً يزداد على مر الزمن " . ص٨٥

ويذكر( محمد ، ١٤١٥م) تعريفاً مختصراً للتذوق الفني بأنه: " الوسيلة التي تسمو بالمتذوق إلى المستوى الجمالي الذي نستطيع عنده أن ندرك الجزيئات في إطار كلياتها". ص ٤١

ويعرفه (الشريف ، ١٩٩٦م) على أنه :" عبارة عن ملكة يحصلها الإنسان ليكون أكثر قدرة على قراءة العمل الفني ومعرفته ، وفهم العناصر المكونة له ، والتجاوب مع المحسنات الجمالية والبديعة . ص٨
وأما(أبو راشد ،٢٠٠٠م) فيعرف التذوق الفني بأنه : " التفاعل مع الأخر انفعالياً ونفسياً ومدركات شكلية  وموضوعية وقيم جمالية مؤسسة على أعمال الحواس البصرية والسمعية واللمسية والمعرفية ، والمدركات العقلية ، وتلمس الأثر في مجالاته  وميادينه المتعددة سواء كانت فنون معرفية ، أو أدبية ،أو تعبيرية ، أو تشكيلية ، أو مهنية يدوية ،أو وتقنية " . ص٩
مما سبق يتضح أن تعريف التذوق الفني الذي أورده الباحثون والمؤلفون سابقا ، قد انحسر في النقاط التالية باعتبار التذوق:

١. عملية تفاعلية مشتركة قائمة  بين أربعة عناصر هم : المتذوق والفنان والناقد والعمل الفني أو بين المرسل والمتلقي والرسالة والوسيلة (القناة) .
٢. عملية تأمل وتمحيص وتدقيق لإبراز القيم الجمالية والنواحي الفنية في الأعمال التشكيلية.
٣. عملية داخلية تحدث في داخل المتذوق (المستمتع) من خلال التفاعلات الانفعالية والنفسية والذهنية والخيالية ،التي تهز مشاعره ووجدانه عند رؤيته لعمل فني ما .

وقد لاحظ الباحث أن بعضاً من المؤلفين والباحثين يذكرون في تعريفهم لعلم الجمال بأنه هو التذوق الفني ، وذلك على سبيل المثال على ما ورد في دراسة (النجادي ، ١٩٩٤م) ، و(خضر ،٢٠٠١م) ، وتتفق هذه الدراسة مع رأي الباحثة (عفاف فراج ،١٩٩٩م) في أن مفهوم التذوق الفني يختلف عن مفهوم التذوق الجمالي، حيث تقول لقد: " تضمنت كتابات

الباحثين خلطاً بين ما هو جمالي وبين ما هو فني ... أن التمييز بين ما هو جمالي وما هو فني أمر ضروري فليس كل ما هو جمالي متعلقاً بالفن فقط ، فالطبيعة قد تشمل على جمال لكنها ليست فناً " . ص ١٢٨

**وعلى ضوء ذلك يمكن للباحث أن يعرف التذوق الفني (إجرائيا) بأنه:**

عملية محاولة التعرف على الأعمال الفنية وفهم أبعادها والكشف عن قيمها الجمالية والفنية والتعبيرية والاستجابة الانفعالية لما بها من مؤثرات جمالية والاستمتاع بها.

**<u>تعريف النقد الفني :</u>**

يعد تعريف (مصطلح النقد الفني) أكثر اتفاقا بين المؤلفون والباحثون على خلاف تعريف (مصطلح التذوق الفني) السابق الذكر ، وسوف نذكر فيما يلي أهم التعريفات التي تناولت النقد الفني ومن أهمها :

تعريف( النجادي ،١٩٩٤م) حيث يعرف النقد الفني بأنه : " نقد الأعمال الفنية نقداً موضوعياً وتعليمياً". ص ١٩١

وكما يعرفه (الرصيص ، ١٤١٦هـ) بأنه:" هو مجموعة من الآراء والمناقشات التي تطرح في الصف الدراسي بين المعلم والطلاب حول أعمالهم الفنية التي أنتجوها مع هذا المعلم أو حول أعمال فنية أخرى لغيرهم حسب الحاجة إلى ذلك " ص ١٣

ويذكر( محمد ، ١٤١٨م) تعريفاً مختصراً للنقد الفني بأنه :" التقدير وفقاً لأسس ومعايير محددة" . ص ٤١

ويضيف ( جودي ، ١٩٩٦م) بأن النقد الفني : " هو الحكم على الأعمال الفنية والمواد المشكلة لها بقصد استحسانها أو استهجانها ، اعتمادا على الادراكات الحسية والخبرات الفنية التي حصل عليها الناقد مسبقاً " . ص ٦٩

وأما (المنتشري ،١٤٢١هـ) فيعرف النقد الفني بأنه : " مجموعة وجهات النظر والمناشط ، والحوارات التي يجريها التلاميذ في الصف الدراسي بغرض نقد الموضوع الفني" . ص ١٦

مما سبق يتضح أن تعريف (الرصيص ، ١٤١٦هـ) من أقرب التعاريف للدراسة الحالية، وأن الباحثين والمؤلفين السابقين قد اتفقوا في تعريفهم للنقد الفني في النقطتين التاليتين:

١. القدرة على استصدار الآراء ، والأحكام الموضوعية للأعمال الفنية التي ترى أو تشاهد في المعارض والمتاحف وغيره
٢. منح العمل مستوى من التقدير سواء كان ذلك بالحكم الإيجابي أو بالحكم السلبي وفق معايير وطرق محددة .

**وعلى ضوء ذلك يمكن للباحث أن يعرف النقد الفني (إجرائيا) بأنه:**

عملية تربوية تتيح للمتعلم فرصة للتعبير عن عمله أو أعمال زملائه الآخرين بأسلوب موضوعي وفق طريقة نقدية متسلسلة ومتدرجة بهدف الوصول إلى درجة متقدمة في فهموقراءة الأعمال الفنية واستنباط القيم الجمالية والفنية وإصدار الأحكام النقدية عليها .

**(٢) تعريف البرنامج :**

يعد مصطلح البرنامج من أكثر المصطلحات شيوعاً في الكثير من الدراسات والأبحاث فقد لاحظت هذه الدراسة أن هذه المصطلح قد استخدم لعدة أغراض متعددة منها برامج لتحديد اتجاهات سلوكية معينة ، أو برامج لقياس مهارات إبداعية محددة ، أو برامج لتنمية قدرات وملكات معينة وغيره من البرامج ، وهي برامج توضع وفق اختبارات مقننة ، وقد اقتصرت الدراسة في تعريف هذا المصطلح على البرامج التي تسعى لتنمية قدرات معينة ،ومن ضمن هذه التعريفات :

تعريف (بوقس،١٩٩٨م) حيث يعرف البرنامج على أنه : " مخطط مصمم لغرض التعليم ، أو التدريب بطريقة مترابطة ، وذلك لتطوير أداء الطالب أو المعلم بما يناسب دوره في التدريس ، والتي تتكون عناصره من الأهداف والمحتوى والأنشطة التعليمية والأدوات والمواد والوسائل المستخدمة في التقويم بصورة منظمة " . ص٦٧

وأما(الهادي ، ١٩٨٨م) فيعرف مصطلح البرنامج في معجمه الخاص بمصطلحات الكمبيوتر بأنه :" مجموعة من الأوامر ، أو التعليمات التي تكتب بالأسلوب الذي يمكن من تحويلها إلى لغة الآلة عن طريق برنامج الترجمة أو تكتب التعليمات بترتيب معين لكي تؤدي نتيجة محددة". ص٣١٣

وكذلك يذكر (الباز،٢٠٠٠م) تعريفاً مختصراً للبرنامج بأنه : " خطة تعليمية منظمة توضع بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في المتدرب في نواحي معينة " . ص٢٩٢

مما سبق يتضح أن التعريفات السابقة قد اتفقت حول مصطلح الخطة وهي العملية الأساسية في بناء أي برنامج والتي يعقبها مجموعة من الإجراءات والخطوات المتسلسلة والمنتظمة.

**(٣) تعريف الوسائط المتعددة:**

يعد مصطلح الوسائط المتعددة من أكثر المصطلحات جدلاً في تحديد مفهوم موحد له كونه يتداخل مع العديد من المجالات المتعددة ومنها قطاع الاتصالات وقطاع الحاسبات الآلية وقطاع الترفيه وغيره من القطاعات ، وسوف تقتصر هذه الدراسة على تعريف الوسائط المتعددة التي تتصل الحاسب الآلي ، نذكر أهم هذه التعريفات :

تعريف(عبد الكريم ،٢٠٠٠م) حيث يعرف الوسائط المتعددة بأنها:" مجموعة من العناصر تتمثل في الصور الثابتة والفيديو و الرسوم المتحركة ، والرسوم الخطية والموسيقى واللغة المنطوقة والنصوص المكتوبة والواقع الوهمي ، والتي ظهرت من خلال الكمبيوتر " ص١٤

وأما(أحمد ، ٢٠٠٠م) فيعرفها بأنها: " برامج الكمبيوتر التي تحتوي على عدة وسائل للاتصال مثل النص والصوت والموسيقى والصور الثابتة والمتحركة والرسوم الثابتة والمتحركة والتي يمكن للمستخدم أن يتعامل معها بشكل تفاعلي ". ص ١٧

ويضيف الباحثان(نجيب ، السيد ، ٢٠٠٤م) بأن مصطلح الوسائط المتعددة هي: " الأسطوانة المضغوطة التي تحمل مجموع الوسائط البصرية كالنصوص والكتابات والصور الثابتة ، والصور المتحركة ، والرسوم بأنواعها ، والوسائط السمعية كالتعليق الصوتي ، أو الحوارات والموسيقى المصاحبة والمؤثرات" . ص ٨

وقد لاحظ الباحث أن هناك اتفاق في تعريف هذا المصطلح ما بين تعريف (سلامة ، ١٤٢٤هـ) و تعريف (بصبوص ، وآخرون، ٢٠٠٤م) بأن كلمة الوسائط المتعددة: هي مصطلح معرب للكلمة الإنجليزية المعروفة " Multimedia " التي تتكون من جزأين :

الشق الأول "Multi" وتعني متعدد، والشق الثاني " Media" وتعني الوسائط ، فمجمل الكلمة يعني الوسائط المتعددة.

ويتضح مما سبق أن معظم المؤلفين قد اتفقوا على تعريف الوسائط المتعددة وحصرها في العناصر التالية : من وسائط الفيديو والصوت والصورة بنوعيها المتحرك والثابت والرسوم بنوعيها الخطي والهندسي والنصوص .

**وعلى ضوء ذلك يمكن للباحث أن يعرف الوسائط المتعددة (إجرائياً) بأنها:**

الوسائط التي تحدث تفاعلاً في العملية التعليمية ، وتكون على هيئة تطبيقات إلكترونية ، تحوي على العديد من النصوص المكتوبة والمنطوقة، والصور المتنوعة بنوعيها(الثابت والمتحرك ) ، والأشكال المرسومة ، والمؤثرات السمعية والمرئية ، وذلك لتحقيق أهداف ومضامين محددة في عملية التعليم والتعلم وفي زمن قصير.

**<u>(٤) طلاب المرحلة المتوسطة :</u>**

يعد تعريف مصطلح المرحلة المتوسط في التعليم العام في المملكة، من المصطلحات النادرة ، ولذا اقتصرت هذه الدراسة على تعريفين التاليين هما :
تعريف ( البابطين ، ١٤١٤هـ) حيث يعرف المرحلة المتوسطة بأنها : " المرحلة الدراسية الخاصة (بالبنين والبنات) والتابعة لوزارة (التربية والتعليم) ، ومدة الدراسة فيها ثلاثة سنوات يحصل الطالب في نهايتها على شهادة الكفاءة المتوسطة التي تؤهله للالتحاق بالمرحلة الثانوية، أو الفنية " . ص ٢١٤ (ما بين قوسين إضافة من قبل الباحث)

وكذلك يعرفها (السنبل ، وآخرون ،١٤١٢هـ) بأنها: " مرحلة تلي مرحلة الابتدائية ، وتسبق المرحلة الثانوية ، ومدة الدراسة بها ثلاث سنوات ". ص ١٨٢
وعلى ضوء ما سبق من التعاريف يمكن للباحث أن يعرف مصطلح المرحلة المتوسطة (إجرائياً) بأنها : هي المرحلة الأساسية من التعليم العام في المملكة ، وهي المرحلة الانتقالية الثانية التي تعقب المرحلة الابتدائية وتبلغ مدة الدراسة بها ثلاث سنوات .

# الفصل الثاني:

# أدبيات الدراسة

## أولا : الإطار النظري

## Theoretical Framework

المبحث الأول: التذوق والنقد في التربية الفنيـــة

المبحث الثاني : الوسائط المتعددة في العملية التربوية والتعليمية

# <u>المبحث الأول :</u>

# The First Topic

# التذوق والنقد الفني في التربية الفنيـة

- **تمهيد  مدخل تاريخي.**
- **نشأة التذوق والنقد الفني.**
- **الإسلام والتربية الجمالية  .**
- **أهداف التذوق في التربية الفنية .**
- **أهمية دراسة التذوق الفني .**
- **عنــاصر التذوق الفني .**
- **مراحـل التذوق الفنـي .**
- **مغالطات في تربية الذوق الجمالي  .**
- *الطرق الحديثة في النقد الفنـي.*

أولا: طريقة  النقد عند أدموند  فلدمان.

ثانياً : طريقة النقد عند هورد رسيتي.

ثالثاً : طريقة بوصلة الخرائط الفنية.

**تمهيد  مدخل تاريخي**

**نشأة التذوق والنقد الفني :**

بدأ التذوق والنقد الفني في بدايته عند الإغريق في القرن الثالث قبل الميلاد، وقد ارتكز في بدايته على العلاقة بين الأحكام التي تصدر على الأعمال الفنية ، وعلى الشخصيات الفنية ، وقد استمر هذا الأسلوب حتى عصر النهضة في القرن الخامس عشر الميلادي ، والذي أعتبر عصراً مجدداً لعلم الجمال ، وفي القرن السادس عشر الميلادي بدأ الفلاسفة والعلماء يجتهدون على جمع المعلومات عن الأفكار الفلسفية ، وعن الأحداث التاريخية للفنانين ، وعن طرائق النقد الفني . وظهر في هذا القرن علم الجمال كعلم مستقل ، ومنظم مبنى على الإدراك والفكر  والتحليل والتفسير وغيره.( محمد ، ١٤١٥هـ)

وفي القرن السابع عشر حدد الفيلسوف الألماني إلكسندر بومغارتن " Alexander Baumgarten" (١٧١٤-١٧٦٢م) للفن طريقة خاصة في البحث الجمالي الذي أسماه بالجماليات (علم الجمال) " Aesthetics" وهي تقوم على الإدراك المعرفي المباشر ، معتمد على الأسس التاريخية ، والنظريات الفلسفية السابقة. وانتشر بعد ذلك النقد التشكيلي بشكل واسع بعد سلسلة من المعارض الفنية التي أقامتها الأكاديميات الفرنسية للفنون . وقد فتح النقد في ذلك الوقت مجالاً رحباً للفنانين والمتذوقين والنقاد لتعلم الثقافات ، والأساليب الفنية ، ومحتوى الأعمال الفنية ، والتفسير المنطقي لما يرونه. (فضل ،١٩٩٧م)

وفي القرن الثامن عشر ارتكز عمل الفلاسفة على الجماليات التلقائية ، والتي تعتمد على الخيال أكثر من القواعد الفنية الصارمة في النسب  والأبعاد كما دعت إليه الكلاسيكية الجديدة (العائدة) . ومع ظهور الرومانسية ارتكز الفنانون على سيادة المشاعر ، والعواطف أكثر من القواعد  والقوانين الفنية  والتأثيرية التي تصور الطبيعة على حسب أمزجة الفنان النفسية ، وحدسه ومشاعره تجاه الصور المرئية وهكذا مع تعاقب الأساليب والاتجاهات الفنية.

أما البداية الحقيقية للتذوق والنقد الفني في مادة التربية الفنية كانت في ستينيات القرن التاسع عشر عند قيام  حركة إعادة صياغة مناهج التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية سنة ١٩٥٧م. (Curriculum Reform Movement ) حيث عقد  مؤتمر( وودز هوول) في عام ١٩٥٩م "Woods Hole Conference " في رحاب جامعة ولاية بنسلفانيا " Peen State university ".كما يشير في ذلك (باجودة ،٢٠٠١م ،) بقوله : " لقد شهدت فترة الستينيات الميلادية  بداية تحول كبير في مسار التربية عن طريق الفن في الولايات المتحدة

الأمريكية ليس فقط في برامجها ، وأساليب تدريسها ولكن في مفهومها ، والأسس النظرية التي قام عليه ذلك المفهوم ". ص٩٧

وكان من ضمن هؤلاء الباحثين الذين اتجهوا لتطوير التربية الفنية شكلاً ومضموناً كان الباحث الأمريكي مانويل باركان "Manual Barkan " من خلال العديد من دارساته وأبحاثه التي قدمها للمؤتمر . ومن بعد ذلك ُادرج التذوق الفني في العديد من الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية التي أعقب هذا المؤتمر ومنها منهج برنت ويلسون، ومنهج آرنون "Arnone " . وُيرجعه (فضل ،١٩٩٧م) إلى عام ١٩٦٦م حينما: "َعقد أدموند فلدمان ، ودافيد أيكر ندوة حول النقد الفني في مجال التربية الفنية في جامعة ولاية أوهايو " . ص٧٦

ومن هذا المؤتمر عقدت عدة مؤتمرات متعاقبة ، كان من أبرزها مؤتمر العلوم الإنسانية الذي كان له الأثر الكبير على التوجه نحو النقد الفني في التربية الفنية، وظهرت بعد ذلك عدة نظريات حديثة في مادة التربية الفنية لتفعيل دورها التربوي على نحو متكامل وتم إدراج التذوق والنقد الفني في العديد من النظريات من أهمها نظرية سيمريل للتربية الجمالية ونظرية العين الجمالية وغيرها و التي جاء ذكرها في كل من (جسومة ،١٤١٧هـ ) و(فلمبان ، ٢٠٠٢م) و(العمود ،٢٠٠٣م) (آل قماش ،٢٠٠٥م) وفي مطلع الثمانينات من القرن العشرين ظهرت نظرية (D.B.A.E) ، والتي ترجمت إلى عدة ترجمات من أشهرها ترجمة الاتجاه التنظيمي للتربية الفنية، وقد اتسمت هذه النظرية بعدة سمات ، ومن أهمها أنها جعلت الفن مادة دراسية مستقلة لها مكونات أربعة هي : تاريخ الفن وعلم الجمال والنقد الفني ، والإنتاج الفني. وفي النقد الفني الركيزة الثالثة للنظرية يتم الاستجابة للعمل الفني وإصدار الأحكام حول مواصفات وخصائص الأشكال البصرية والتوصل إلى الأحكام المسببة ونقد الأعمال وتحليلها ووضع المبررات للحكم عليها .

**الإسلام والتربية الجمالية :**

يعرف (القاضي ، ١٩٨٠م) التربية الجمالية بأنها : " تعبير يقصد به الجانب التربوي الذي يرفق وجدان الفرد وشعوره ويجعله مرهف الحس مدركاً للذوق الجمال فيبعث ذلك في نفسه السرور والارتياح ويرتقي وجدانه وتتهذب انفعالاته وكل هذا يساعد على قوة الإرادة وصدق العزيمة عنده" ( ص ٧٤) . فمن الأقوال المأثورة لدى المسلمين الحديث الشريف الذي رواه مسلم " إن الله جميل يحب الجمال " ، والقرآن الكريم ُعنى بالجمال عناية واضحة

فالله سبحانه وتعالى خلق كل ما هو جميل ، وخلق الإنسان في أكمل صورة وأحسن خلقه في قوله تعالى : { وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ } **(٦٤) سورة غافر** ، ثم خلق كل ما يحيط بالإنسان في الكون

في صورة جميلة يراها الإنسان ويمعن النظر فيها ويتمتع بما فيها من جمال ، وذلك لأن خلق هذا الكون قائم على كمال الوظيفة كما هو قائم على الجمال . فالسماء جميلة وقد زينها الله تعالى للرائي وجعلها متناسقة يقول الله تعالى : {إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاء الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ} **(٦) سورة الصافات** ، والإنسان إذا نظر في الكون وفي السماء وما فيها من كواكب متناثرة ، رأى أجمل منظر تقع عليه العين، ويمكن للإنسان أن ينظر وأن يطيل النظر والتأمل بدون أن يمل من ذلك ، فيرى النجمة تلمع في السماء بنورها وتغير منازلها ليلة بعد ليلة ويحس الإنسان بالمتعة النفسية التي لا يمل أبداً ومثال على ذلك ما نراه في آية أخرى في قوله : {وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاء بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ} **(١٦) سورة الحجر** ، ذلك الخط الأول في لوحة الكون العريضة التي تنطلق بآثار اليد المبدعة. فالله سبحانه يرشدنا إلى جمال الكون وبخاصة تلك السماء التي نراها فوقنا ونلمس عظمتها وروعتها ، ونحن نحس بالكون وبأن الجمال مقصود في خلقه . فعندما ننظر إلى السماء ، نحس بعمق الجمال الموجود في الكون الذي تبرزه الآية الكريمة {وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ} . والمتأمل في الأرض يجد الكمال ما تقع عليه عينه من خلال الزرع والثمر اليانع والجنان الخضراء. فالكون بما فيه من هندسة يجتمع فيها الجمال إلى الكمال والتصميم في ذاته جميل وكامل الصنعة وواف لكل الوظائف التي يتفوق بها الإنسان في الأرض على سائر الإحياء . (بخاري ، ١٩٩١م)

**أهداف التذوق في التربية الفنية :**

ويمكن تلخيص أهم أهداف التذوق في التربية الفنية كما ذكرها ( دشاش ، دت) كالتالي:

١- الاتجاه بالطلاب نحو تحصيل المعرفة ، والثقافة الفنية من مصادرها المتعددة التي يزخر بها الطبيعة في المملكة .

٢- تنمية الميل عند الطلاب نحو تذوق مختلف الأعمال الفنية .

٣- الرقي بأساليب الطلاب التعبيرية واليدوية عن طريق تثقيفهم في المجالات الأعمال الفنية المختلفة ليستفيدوا منها .

٤- صقل حساسية الطلاب الجمالية والفنية ، والارتقاء بأذواقهم.

٥- إتاحة الفرصة للطلاب الموهوبين لشحذ مواهبهم الفنية وإشباعها .

٦- تدريب الطلاب على التمييز بين صفات الأشكال ، وما تمثله من قيم فنية تختلف درجاتها عن طريق الملاحظة .

٧- خدمة المناهج الدراسية بإضفاء حصيلة المعرفة ، والخبرة التي يكسبها الطالب في تثقيفه الخارجي عليها .

**أهمية دراسة التذوق الفني :**

هناك ضرورة ملحة تفرضها حاجة المتعلم لدراسة التذوق الفني ، حيث أن هذه الدراسة تكسبه قيمة ثقافية وحضارية تساعده في رقي مجتمعة ، وقد بينها ( رفقي ، ١٩٩٨م ) ، حيث تكمن أهميته في عدة نقاط ، نذكر منها باختصار ما يأتي :

١) يثري التذوق الفني الخبرات الجمالية للمتعلم ، وتنمية الإدراك البصري ، وقيم الجمال في الحياة والفن .

٢) تخليص الحضارة الإسلامية من التشويه والتلفيق الذيُألحق بها ، من خلال بيان منجزاتها والقيم التي قدمتها للبشرية .

٣) يعتبر التذوق الفني طريق حقيقي ممهد للوصول بالفرد إلى الابتكار أو العملية الإبداعية .

٤) تذوق الجمال يهذب المشاعر والسلوك ، ويربط فكر المتذوق بالمخلوقات التي أبدعها الخالق سبحانه في هذا الكون.

٥) من خلال التذوق يوجد نوع من اللغة التي تقرب ما بين الشعوب ، والمجتمعات في سبيل فهم الجمال والفن .

٦) يدعم التذوق الفني فكر المتذوق ، ويسهل عليه قراءة وتحليل الرموز البصرية ، وعلى سعة أفقه ثقافيا ، والارتقاء بسلوكه جمالياً تؤدي عملية التذوق إلى أتساع أفق تفكير الإنسان ، والوقف أمام إعجاز الله في مخلوقاته الجمالية ، وقفة تأمل.

ويضيف ( غراب ،١٩٩١م) ضروريات أخرى للتذوق ولنقد الفني على غير ما سبق ، وتتمثل في الجوانب التالية :

١. ضرورة جمالية ( استاطيقية ) لفهم المعاني الجمالية ، وما يرتبط بها من فلسفات .
٢. ضرورة فكرية فلسفية من خلال إعطاء قدرة ذات مدى أوسع على التطور .
٣. ضرورة اقتصادية لترقية مظاهر الأشياء ، والتي يستخدمها الإنسان في الحياة .
٤. ضرورة ثقافية ( مادية معنوية ) للمحافظة على التراث والحضارة .

٥. ضرورة اجتماعية لتوحيد المشاعر والأحاسيس بين الأفراد .
٦. ضرورة سياسية للتعريف بالمكان والزمان عن طريق الفن والغاية منه .
٧. ضرورة حياتية للارتقاء بأنظمة التفاعلات البشرية .
٨. ضرورة مستقبلية لمواكبة التقدم الحضاري في كافة المجالات الإيجابية .
٩. ضرورة عالمية لتعريف الشعوب بنقاء الإنسان ، وأصالته .
١٠. ضرورة سيكولوجية لتحقيق الاتزان الانفعالي لدى الإنسان .
١١. ضرورة عقائدية للمحافظة على رموز وأشكال الفنون الإسلامية الأصيلة .

**عنـاصر التذوق الفني :**

ترتكز عملية التذوق الفني على عدة عناصر أساسية ، حتى تكتمل حلقة التذوق الفني ، وقد ذكرها(عزام ،١٩٩٩م) ، على النحو التالي :

١. **العمل الفني** : وهو العمل الإبداعي الذي ينتجه المبدع ، ويكون انعكاسا للواقع ، تبعاً للظروف والعوامل السابقة الذكر .
٢. **الفنان** : هو الذي يبدع أو ينتج العمل الفني ، ويختلف العمل الفني من فنان إلى آخر ، تبعاً للأسلوب الفني الذي ينتهجه .
٣. **المتذوق** : هو إنسان يستمتع بعمل فني معين ويتعاطف معه، وهذه الاستجابة تكون استجابة جمالية شعورية .
٤. **الناقد** : هو شخص يملك ثقافة فنية عالية ، وله قدرة على دراسة وتحليل ، ووصف العمل الفني ، ويملك الحجة القوية والدليل لتدعيم حكمه الحيادي ، كما يملك القدرة على الإقناع ، وإبراز النواحي الإيجابية ، والسلبية في العمل الفني للفنان .

**مراحل التذوق الفني :**

فالمتذوق (المستمتع ) بالعمل الفني ، عند رؤيته للجماليات الموجودة فيه ، فإنه يمر بعده مواقف تحدد اتجاهه في ذلك ، وقد ذكرها (غراب ، ١٩٩١م) وهذه المراحل على النحو التالي :

**أولاً : التوقف :** وهي مرحلة يجد فيها المتذوق نفسه أمام مشكلة جمالية ، تجذب انتباهه فجأة ، ويتوقف عندها التفكير، وتصبح المشاعر والأحاسيس هي التي تشد انتباهه ، حيث يحاول في المرحلة فهم العمل والعناصر الذي يحتويه .

**ثانياً: العزلـة :** وهـي تفاعل المتذوق مـع الشكل والغوص داخلـه وانفصاله فـي الرؤيـة عن العالم المحيط به .

**ثالثاً : الإحساس :** وهو شعور الإنسان أنه أمام ظاهرة لم يألفها من قبل شدت انتباهه ونبهت حواسه لإدراكها.

**رابعاً : الموقف الحدس :** وهو تقرير الإنسان للميل للموضوع أو النفور منه قبل إصدار عمليات الاستدلال والبرهنة .

**خامساً : الطابع العاطفي :** وهو ما يتصل بالمشاعر والأحاسيس المثارة حول رؤية الموضوع والتعايش معه .

**سادساً : التداعي :** وهي ما يثيره الموضوع من ذكريات وأحاسيس تجعل الإنسان يتعاطف معه أو يبتعد عنه .

**مغالطات في تربية الذوق الجمالي :**

يوجد في داخل المجتمع بعض المغالطات في تربية الذوق الجمالي ، برغم من أن الجمال يمارسه الناس بالفطرة ، في حياتنا اليومية . وقد ذكرها ( أبو الخير ، ١٩٩٨م ) ، فمن تلك المغالطات التي ينبغي تصحيحها منها :

**المغالطة الأولى :** الذوق الجمالي مسألة فطرية لا تحتاج إلى تعلم ، والصحيح أنها تحتاج إلى تعلم ، فكلنا نملك الفطرة الجمالية ، وخلق الرحمن الإنسان مفطوراً على الجمال ، كما خلق الله الطبيعة بجمال ، وكلف الإنسان بأن ينظر إلى آياته الجمالية في الطبيعة .

**المغالطة الثانية :** توجد علاقة طردية بين المال، والذوق ، أي أن كلما زاد المال زاد الذوق ، والحقيقة غير ذلك فالذوق ثروة فردية ، ومسألة حضارية مرتبطة بالسلوك الجمالي لأفراد المجتمع ، وغير مرتبطة مباشرة بالمال .

**المغالطة الثالثة :** الذوق ثابت ، ومقنن ، الثابت ، والمقنن هو المبادئ ، والقيم العليا أما تطبيقها في الواقع فهي مسألة مختلفة ، فالعدل ، والحق، والخير، والجمال مبادئ ، وقيم لا خلاف عليها ٠ فالذوق غير ثابت، وغير مقنن لأنه تطبيق لقيمة عليا هي الجمال ، كما أن الذوق مرتبط بالعادات والتقاليد والاجتماعية التي هي بالأصل متغيرة .

**المغالطة الرابعة :** الذوق مسألة فردية بحته ، تلك المغالطة لأن الذوق مسألة اجتماعية ، وفردية في آن واحد .

**الطرق الحديثة في النقد الفني :**

لقد وضع باحثون غربيون متخصصون في التذوق ، والنقد الفني .عدة طرق ، ونماذج لإجراء العملية النقدية بصورة منتظمة . حيث يتفق معظم الباحثين على أنه بالإمكان تدريب الطلاب ، وحتى الأطفال الصغار على النقد الفني . شريطة أن يتم وضع خطوات متسلسلة ، ومنتظمة تتعلق بكيفية البداية في تناول العمل الفني ، ونقده من جميع جوانبه المختلفة . وقد تتشابه بعض الطرق والنماذج التي أوجدها وطورها بعض علماء التربية الفنية في الغرب في بعض مراحلها . وبالرغم من الاختلاف في النواحي الشكلية ، وفي الأسماء التي أطلقوها على كل مرحلة .إلا أنها تشترك معظمها في السعي إلى جانبين على حسب رأي الباحث :

**أولهما :** جعل الطلاب بمقدورهم أن يحللوا الأعمال الفنية ، ويتحدثوا بثقة عن أعمالهم التي أنتجوها ، وأعمال زملائهم بكل صراحة ، وبنقد موضوعي ، مع كسب احترام آراء الآخرين . **وثانيهما :** السعي للوصول إلى نموذج أو طريقة نقدية متكاملة تخدم الأغراض التعليمية ، والتربوية في التربية الفنية.

وفي هذا الجانب سوف يستعرض الباحث مجموعة من طرق نقدية متكاملة، التي تتناول لعملية النقد الفني ، ومراحله، لعمل مقارنة بينها ، وإبراز أبعادها التربوية والفلسفية. وتوضيح مراحلها. والتي من خلالها سوف يتوصل الباحث إلى اختيار أحدها لكي نحاول تطبيقها عملياً في هذا البرنامج المقترح . حيث يبرز في هذا المجال عدة طرق مختلفة ، وأسماء لباحثين معاصرين في التربية الفنية، و سوف يحاول الباحث الاقتصار على ذكر أهمها ، وأشهرها والأكثر استخداماً .

**أولا: طريقة النقد عند أدموند فلدمان.**

**ثانياً : طريقة النقد عند هورد رسيتي.**

**ثالثاً : طريقة بوصلة الخرائط الفنية.**

**أولاً: طريقـة النقـد عنـد أدمونـد فلـدمان : الأداء النقـدي (١٩٨٧) Edmund B. Feldman**

(أدموند فلدمان ) هو ناقد فني أمريكي يعد من الباحثين البارزين في موضوع النقد الفني والفنون البصرية التشكيلية . وقد وضع خطوات مقننة للنقد الفني يراها الباحث مساعدة في رفع ذوق المشاهد للعمل الفني وتضع له أساسا يمكن أن يستند عليه لتنظيم الرؤية للعمل الفني. وهذه الطريقة التي وضعها (Feldman,١٩٨٧) والتي أطلق عليها طرق النقد(Techniques of Criticism) حيث هدف لوضع أسلوب الممارسة الأداء النقدي (The Critical Performance) ، والتي تحدد بأربع خطوات متتابعة ومختلفة وقد انتهجت الطريقة بمسار خطي عام وهو نهج الخطوات المتسلسلة، بحيث تتدرج من السهولة إلى الصعوبة ، ومن المحدود إلى العام . وقد لاحظ الباحث أن هذه الطريقة تشترك وتشابه في خطواتها ببعض الطرق النقدية في بعض دراسات أخرى على الرغم من اختلاف أهدافها ومضامينها . إلا أن هذه الطريقة تعد من أكثر الطرق التي درست بشمولية متميزة في التربية الفنية ، وهذه الدراسات هي (Wilson,١٩٨٦ ) و (Worth,١٩٨٧ )و( Ragans,١٩٨٨ ) و(Aland,١٩٩٢) جميعها وردت في دراسة ( محمد ،١٩٩٦م)

**وهذه الخطوات هي على النحو التالي :**

١. الوصف (Description)
٢. التحليل الشكلي (Formal Analysis)
٣. التفسير (Interpretation)
٤. الحكم (Judgment)

**١- الوصف: Description**

وفي هذه المرحلة يتم إجراء حصري وتسجيلي لجميع العناصر المرئية أو البصرية المكونة للعمل الفني عند مشاهدتها مباشرة والاعتماد على الملاحظة الدقيقة لما هو بارز فيه . وأيضاً من خلال النظر إلى مكونات العمل بصور ة شاملة ، وإلى العناصر المهمة فيه. بحيث تكون العناصر بارزة ، ومتاح رؤيتها للجميع . وكذلك تدوين جميع المعلومات الخاصة بالعمل التي ينبغي معرفتها قدر الإمكان من : (اسم العمل الفني - اسم الفنان - مكان وتاريخ الإنتاج - موطن الفنان - البيئة أو المجتمع الذي ينتمي إليه - الحقبة التاريخية التي

عاش فيها -مقاسات وحجم العمل - خامات ومواد وتقنيات مستخدمة في العمل - مكان وجود العمل حالياً) . فعند تعذر الحصول على هذه المعلومات أو بعضها أو استحالة الحصول عليها مباشرة . فإنه يتم اللجوء إلى مؤرخي الفنون أو علماء الآثار الذين عرفوا العمل . بهدف الوصول إلى استنتاجات معينة مع وضع مسميات للعناصر والأشكال المشاهدة في العمل الفني ، وفي التكوين والبناء العام له. لتكوين فكرة واضحة عن الأهداف أو المساعي أو الرسالة الفنية التي يريد الفنان إيصالها للمتلقي ، والتي من أجلها أبدع في عمله. ( قزاز ،١٤٢٣هـ)

وقد لا حظ الباحث أنه من الصعب وصف بعض الأعمال الفنية في العصور الإسلامية من جانب وصف المعلومات المتعلقة بصاحب العمل الفني . كون( الأنا الذاتية ) في الفنون الإسلامية غير موجودة لدى الفنان المسلم . بينما تجد ذلك في بعض الفنون الحديثة التي أعقبت الفن الإسلامي . حيث يظهر على العمل اسم الفنان ، وتاريخه ، وربما توقيعه.أما في الفن الإسلامي قد لا نعرف من قام بإنتاج بعض تلك الأعمال هل هو فنان واحد أم مجموعة من الفنانين اشتركوا فيه . خاصة في تلك الأعمال الكبيرة كالزخرفة في المساجد.

ويمكن لباحث أن يلخص مرحلة الوصف في خطوتين هما :

**المرحلة الأولى :** إعطاء معلومات عامة عن العمل الفني وصاحبه .

**المرحلة الثانية :** وصف العمل ذاته بشكل أكبر .

بحيث ينبغي الانتباه في المرحلة الثانية إلى الأمور التالية:

- تحديد العناصر البصرية ، والشكلية الأكثر وضوحاً . بعد أن يتم التأكد منها .
- ينبغي معرفة الرموز ، ومعانيها ودلالاتها في الفترات ، والعصور الزمنية مختلفة .
- عدم الاستعجال في إصدار حكم على قيمة العمل الفني أو استعمال ألفاظ تدل على الحكم الجمالي من ألفاظ ذم أو مدح (قبيح أو جميل أو متجانس أو قوي... وغيره).
- معرفة التقنية(Technique) والخامة الموظفة في العمل من اللون والأداة والكيفية.

**٢-التحليل: Formal Analysis**

في هذه المرحلة من النقد نحاول أن نكتشف العلاقات بين العناصر والأشكال بعضها ببعض. والتي شاهدناها ، وذكرناها آنفاً وأيضاً الكشف عن الطبيعة المكونة للموضوع الفني ، وطريقة الترتيب ، والتنظيم (للعناصر والأشكال والمساحات والألوان والخطوط والملامس ... إلى غيره) ، وعلاقاتها التركيبية في العمل والتأثير الذي يتركه كل عنصر وشكل على

الآخر، وتحديد النظام المتبع في بنائه. بهدف الوصول إلى الفكرة أو المضمون الذي يجمع أو يلخص جوانب العمل ، وتكويناته المختلفة .

### ٣- التفسير:Interpretation

يذكر( قزاز ،١٤٢٣هـ) : أن التفسير الفني هو الإفصاح عن معاني العمل ، وشرحها . من خلال رؤيتنا لعناصره المكونة لـه ، وأيضاً من خلال التخمين المنطقي حول معانيه المحتملة بناء على الخطوتين السابقتين . حيث يختص التفسير بإيجاد المعنى الشامل ، والعام للعمل الفني من خلال إدراك المدركات المرئية، والعلاقات بين عناصر العمل . وتعتبر هذه المرحلة من أصعب المراحل في النقد ، وأكثرها أهمية . حيث إن إعطاء التفسير يكون بناء على ما جمع من الحقائق المرئية ، ومعلومات من العمل نفسه . وكذلك فإن هذه المرحلة تعتمد بشكل كبير على المرحتين السابقتين.

### ٤-الحكم: Judgment

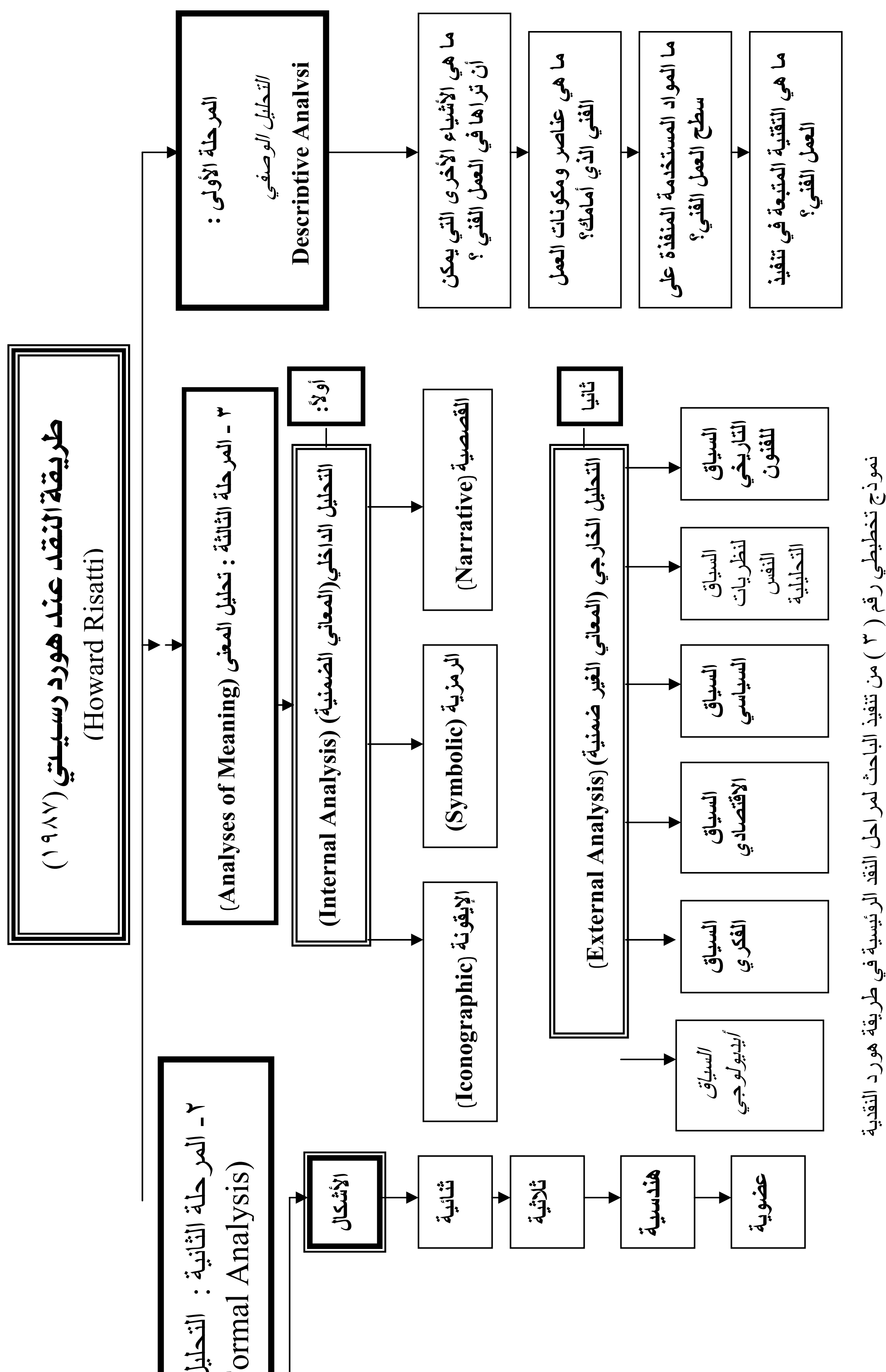
الحكم هو إعطاء العمل الفني مرتبة معينة بالنسبة إلى الأعمال الفنية الأخرى من نفس مجاله . وفقاً لمعايير نستند عليها في الحكم . وعندما نصدر حكماً نقدياً معيناً على أي عمل فني . فإنه ينبغي أن ننسبه إلى أكبر عدد من الأعمال المماثلة له وهو ما يسمى بـ( المقارنات بالنماذج التاريخية) . وإصدار الحكم يكون مبني على الجمع بين الخبرة الفنية والمعلومات والحائق التي جمعت مع تحديد الدوافع والأسباب المنطقية للحكم بتعابير واضحة للجميع.

### ثانيا: طريقة النقد عند هورد رسيتي (Howard Risatti ) : النقد في الاتجاه التنظيمي (١٩٨٧)

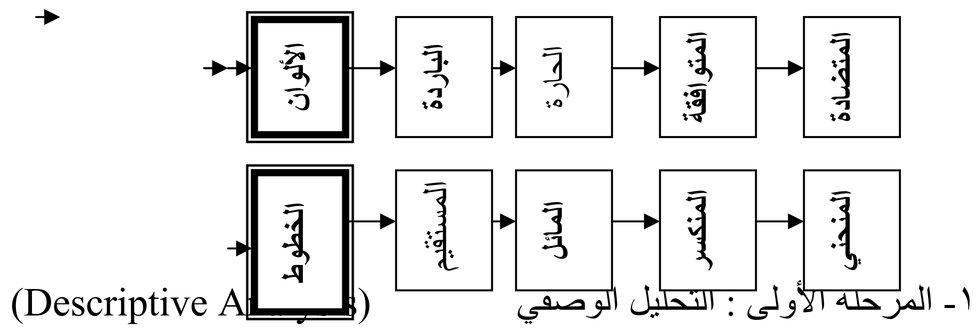
( Art Criticism In Discipline Based Art Education)

(هورد رسيتي) هو ناقد فني متخصص في النقد الفني وتاريخ الفن في القرن العشرين. وقد وضع(١٩٨٧ ، Risatti ) طريقة نقدية منتظمة لوصف ، وتحليل الأعمال الفنية من جميع جوانبها . حيث جاءت هذه الطريقة لتفسير النقد في نظرية (D.B.A.E) في النقد الفني وذلك من خلال توضيح الدور الذي من الممكن أن يلعبه النقد الفني باعتباره أحد فروع ومكونات الاتجاه التنظيمي في تعليم الطالب في مراحل التعليم العام ، والطالب

المتخصص في الفن والتربية الفنية ، وتنمية تفكيره النقدي ، وربطه بتاريخ الفن ، وعلم الجمال ، والإنتاج الفني عند تحليله للأعمال الفنية ، **وهذه الطريقة تعتمد على ثلاث مراحل أساسية وهي على النحو التالي :**



نموذج تخطيطي رقم ( ٣ ) من تنفيذ الباحث لمراحل النقد الرئيسية في طريقة هورد النقدية




١- المرحلة الأولى : التحليل الوصفي (Descriptive Analysis)

٢-المرحلة الثانية : التحليل الشكلي (Formal Analysis)

٣-المرحلة الثالثة : تحليل المعنى (Analyses of Meaning) وتنقسم إلى قسمين :

أ- التحليل الداخلي (Internal Analysis)

ب- التحليل الخارجي (External Analysis)

**١- التحليل الوصفي (Descriptive Analysis)**

تعتبر هذه المرحلة هي المرحلة الأولى الرئيسية لفهم العمل الفني . حيث يعتمد هذا التحليل على معرفة ووصف وإدراك العناصر المرئية (البصرية) التي تكون العمل الفني من خلال:

- موضوع العمل الفني (بمعنى أن يكون في العمل الفني موضوعاً واقعياً).

إن معظم الفنون منذ فجر التاريخ للبشرية إلى عصرنا الحاضر، قد ظهر فيها جلياً موضوعاً بارزاً يمكن رؤيته من النظرة الأولى . أما إذا أمعنا النظر في الفن الإسلامي ، وفي الأعمال الفنية التي أنتجتها العصور الإسلامية التي تمثل حقبة زمنية متعاقبة. نجد أنه قد يشكل غياب الموضوع خاصية مميزة لمعظمها ، تضاف إلى مميزاته العديدة . فليس غياب الموضوع في الفن الإسلامي يشكل سلبية أو نقطة ضعف في الرؤية الفنية على حسب رأي كثير من الباحثين . حيث يؤكد في هذا المقام العديد من المتخصصين في مجال دراسة الفنون الإسلامية وفلسفتها من ضمنهم قول (الصايغ ،١٤٠٨هـ) .

> **حيث يقول : " صحيح أن الفن الحديث ألغى الموضوع من قاعدة الإبداع الذهبية ، فأجاز للعمل الفني بأن يتم بعيداً عن موضوع أفعال الإنسان ، وبعيداً عن موضوع مظاهر الطبيعة ، وأقام في الوقت نفسه توازن القاعدة . بأن يكون هناك شكل ومضمون بدل الشكل ، والموضوع . جاعلا من الشكل الفني بحد ذاته مضموناً ... إن الطريق الأكثر صواباً لفهم غياب الموضوع ، هو في العودة إلى تلك العلاقات الحميمة والخاصة بين الفن الإسلامي ، وبين الدين . وبخاصة لحظة نتلمس أن وراء هذا الغياب موقفاً جمالياً أو فلسفياً متكاملاً " ص٨٢**

- ماذا نرى في العمل الفني من عناصر مرئية وبصرية معروفة ، وهل العمل لشيء ما؟
- ما هي العناصر المكونة للعمل ؟ وما هي علاقتها بموضوع العمل وعلاقتها ببعضها؟

**٢- المرحلة الثانية : التحليل الشكلي (Formal Analysis)**

هو تطوير أو تنمية القدرة على رؤية العلاقات البصرية بين الأشكال (Formals) سواء كانت الأشكال ثنائية أو ثلاثية أو أشكال هندسية أو أشكال عضوية . أو بين الألوان (Colors) سواء كانت من مجموعة الألوان الباردة ، والحارة ، والألوان المتوافقة ، والمتضادة ، ومقدار التفاعل ببعضهما. أو بين الخطوط (Lines) بأنواعها من الخطوط الحادة والمتعرجة والمستقيمة والمائلة ، ومقدار ثباتها . من المعروف أن إدراك العلاقات الشكلية والبصرية ذات أهمية في فهم الأعمال التجريدية أو الواقعية ( Representational Works) ... وغيره على حد سواء. حيث ينبغي على الطالب أن يتعرف على العمل الفني من خلال وحدة موضوعيته ، وترابط وتناسق أشكاله ، وتماسكه على المستوى البصري .

**٣- المرحلة الثالثة : تحليل المعنى (Analyses of Meaning)**

ويندرج من التحليل للمعاني نوعان من التحليل وهما:

**أ- التحليل الداخلي(المعاني الضمنية) (Internal Analysis)**

يركز على مناقشة المقومات أو القيم أو الجوانب الداخلية التي يقوم عليها العمل الفني ، والتي تكون ضمن الإطار الموضوعي للعمل نفسه. وتشمل هذه المعاني على:

- **القصصية (Narrative)**

حيث تتمثل الخصائص القصصية في بعض الأعمال الفنية التي ينتجها الفنانون للتعبير عن أحداث قديم ، أو واقعية ، أو خيالية ، أو أسطورية وقعت في السابق أو أحداث تجري على مسار الواقع اليومي ، أو أحداث أفترض الفنان حدوثها بأسلوب أقرب إلى الخيال الفكري . وهذا الخاصية قد شاع تطبيقها على بعض الفنون والاتجاهات . أما في الفن الإسلامي فقد ندر استخدامها . ذلك لكون الفن الإسلامي كما يراه الباحث ليس فن (خبري) أو قصصي. إذ أنه ليس فن لتمجيد الحاكم أو السلطة الدينية أو الأبطال الأسطوريين .كما هو شاع في فنون الحضارات القديمة والاتجاهات الفنية التي أعقبتها .يقول (أزهر،١٤١٨هـ) : " كثيراً ما عبر الفنانون عن تلك الخصائص في أعمالهم الفنية ، ومن ذلك نجد أعمال فنية كالتعبير عن قصص الحروب والانتصارات أو القصص الاجتماعية ... وغيرها". ص١١٢

وقد لاحظ الباحث أن المعاني القصصية تختلف عن القصة في خصائص رسوم الأطفال . والتي يطلق عليها مرحلة المدرك الشكلي (٧-٩سنوات) عند " فكتور لوينفيلد " .

ويؤكد على ذلك كل من (صادق ، وعماري ، والسيد،١٩٩٢م)على أنه : "من اتجاهات الطفل في هذه المرحلة أنه لا يتقيد بالأمكنة ، والأزمنة التي توجد عليها الأشياء فإنه يعبر كما لو كان يعرض شريطاً مصوراً للحوادث بصرف النظر عن أمكنتها أو أزمنتها " . ص ٨٠

- **الرمزية (Symbolic)**

تعتبر الخصائص أو القيم الرمزية من العناصر التشكيلية التي تكاد لا تخلو من أي عمل فني ، فهي تحمل في مجملها معني ،أو مغزى أو دلالة معينة ، ومختلفة . يلجأ إليها الفنان للتعبير عن فكرة أو مضمون معين .

ولقد عرفت (عبد الرازق ،٢٠٠١م) الدلالة الرمزية بأنها :" وسيلة للتعبير عن حالة وجدانية فكرية توحي بشيء أكثر من معناه الواضح المباشر ، وهو الذي يرتبط بالجوانب اللاشعورية ويقع مفهومه في الوجدان". ص ١٦

وعند التتبع لبعض الفنون البدائية وعصر الحضارات القديمة ، وما تبعه بعد ذلك من فنون العصور الوسطى و ظهور التيارات ، والاتجاهات الحديثة في القرن العشرين ، ووصولا إلى العصر الحاضر. نجد أن بعض فنانو العصور التاريخية استخدموا العديد من الرموز، والدلالات وتنوعت أساليبهم في ذلك. حيث كان الرمز في كل عصر يختلف مضمونه عن العصر الأخر . وبما يوحي إليه . و الدلالة الرمزية لا تقتصر على عنصر فني واحد بل من الممكن أن تشمل الشكل أو اللون أو الخط ... وغيره . ويؤكد على ذلك ما أشار إليه (عطيه ،١٩٩٣م) : " لقد استعان الفنان ، وعلى مر التاريخ ، بأساليب تحقق تمثيل خبرته في هيئة رموز ، صاغها باستخدام التشبيهات المجازية والمبالغات من أجل التوصل إلى استثارة خيال ووجدان المشاهد جماليا" ص٩

كما أن مصطلح الرمزية ( Symbolism) يعد من أحد الاتجاهات الفنية ، والأدبية. التي كانت ظهورها في فرنسا عام ١٨٨٥م تقريباً . حيث سعى هذه الاتجاه على رفض ما تبنته الاتجاهات الأخرى من الاتجاه الانطباعي ، والواقعي .فقد توجهوا نحو إعطاء الألوان ، والأشكال ، والخطوط رمزية خاصة. ويشير في ذلك (حنا ، وطنوس ،١٤٢٠هـ) إلى أن الرمزيين رفضوا : "رسم الواقع ، والمظاهر ، بل حاولوا التعبير عن الفكرة ، فلعب الخيال دوراً مهماً لديهم" . ص٢٨

وعند النظر إلى فنون عصر الحضارات وكذلك الفنون الأوربية السائدة في القرون الوسطى نجد أنها طغت عليها ظاهرة الرسم من المناظر الطبيعة أو الرسوم التشخيصية

للأشـخاص (Portraiture) علـى اخـتلاف مكانــة الـشخص المرسـوم والتـي غالبـاً تمثـل مواضيعها طابع ديني ، ولكن حين ننظر في الفن الإسلامي كليـة نجده فن يعمل علـى الرمز لكل شيء ، فلقد أعطى الفن الإسـلامي رموزاً لقلب المؤمن ، ورمزاً آخر للرؤيـة الإنسانية للكون والحياة كما يراه قلبياً .

**يقول (سعيد ،٢٠٠١م) : " أصبحت الأعمال الفنية الإسلامية التي تتحقق فيها هذه الأنظمة عبارة عن رموز . لأن الرؤية الإسلامية لا تحاول أن تعتمد على البصر فقط .بل هي تعتمد على البصيرة أساساً . فهو لا يصور الكون بالأجرام السماوية فيه ، والحيوانات ، والنباتات ، وغيرها كما هي ، بل يصورها عن طريق الرمز .. وهي حين يستخدم الخطوط المستقيمة ، والمنحنية الهندسية .. أو حين يرسم تلك التفريعات النباتية فهو يعبر عن طريق الرمز". ص١١٥**

- **أيقونة بصرية (Iconographic)**

يرجع ظهور فن الأيقونات إلى العصور الأولى من الحضارة البيزنطيـة ، والأيقونـة هو مصطلح يطلق علـى الصور أو الأشكال الفنيـة ذات دلالـة دينيـة أو أحداث سياسية . والتـي تكون سواء ملونة ذات بعدين أو منحوتة ذات ثلاثة أبعاد على الجدران والأسقف والأعمدة ،وكذلك على القطع الخشبية والمعدنية والحجرية والفخارية وغيره من الخامات، وتكون غالباً محددة داخل إطار دائري أو بيضاوي أو مربع أو مستطيل وغيره من الأشكال.

**ب- التحليل الخارجي (المعاني الغير ضمنية) (External Analysis)**

يقصد به فهم العمل الفني من خلال القيم والمقومات الخارجية له من النواحي التالية من:

- **علاقته بالسياق التاريخي للفن والذي يشمل :**

( الطـرز والأسـاليب والتيـارات والاتجاهـات الفنيـة المعاصـرة المتبعـة فيـه) . حيـث يعـرف (السيد ،١٩٩٩م) الطراز (Style) بأنه : " هو مجموعة من المظـاهر الرئيسية المميزة لفن من الفنون بحيث يعطيـه شخصية متميزة ومستقلة لا يمكن بعدها خلطـه بـأي طـراز شـيء أخر". ص٤٢

فيقـال مـثلاً هـذا العمـل مـن طـراز الحـضارة المـصرية القديمـة أو طـراز الحـضارة الإسلامية ... وغيره . ففي داخل أي طراز فنـي معين أو عصر من العصور . يوجد هنـاك أسلوب أو مدرسة فنية (مصطلح مجازي) قد تتعدد وتتنـوع وتتفق فـي مفاهيم معينـة وتختف في أشياء أيضا ً. ولكنها جميعا يجمعها رابط واحد وهو الطـراز الـذي يوحدها . وقد لا حظ الباحث أن كلمات الأسلوب الفني أو المدرسة الفنية هـي مرادفـة لكلمـة تيـار أو اتجـاه الفنـي – مع تحفظ الباحث على كلمة مذهب فني التي وردت في بعض الكتب- فمن خلال هذا السياق

التاريخي ينبغي معرفة طبيعة الاتجاه الفني الذي سار عليه الفنان وانتهجه في عمله الفني، ومدى تأثره بالتيارات الحديثة والمعاصرة، ومدى التطور، والتغيير الذي أحدثه الاتجاه على مسيرة أعماله.

- **وعلاقته بنظريات علم النفس وعلم النفس التحليلي من :**

فمن خلال هذا الجزء يتم النظر على مدى تأثير النظريات المعاصرة التي طرحها الباحثون في مجال الفن بصفة عامة على الفنان أو على اتجاه عمله الفني أو على أسلوب تناوله من حيث الخامة والأدوات، فمن أبرز تلك النظريات المؤثرة هي:

- **نظرية العالم الشهير سيجموند فرويد النفسية" Sigmund Freud Theory ":**

حيث كان لكتابه والذي ألفه في أواخر العشرينات ، وفي الثلاثينيات من القرن الماضي والذي حمل عنوان (في تفسير الأحلام )" On The Interpretation of Dreams" . الأثر الكبير والمباشر على الفنون بمجالاتها المختلفة ، والفنانين ، وتوجهاتهم الفكرية والفنية، والباحثين في مجال التربية الفنية ، والذين أوجدوا علاقة بين فن الطفل ورغباته اللاشعورية التي تأثر في فنه وسلوكه.

- **النظرية الشكلية لجشتالت "Gestalt Theory" :**

يعد (الجشتالت) من أبرز علماء النفس التحليلي حيث أوجد نظرية تقوم مبدئها الأساسي على أساس النظرة أو الرؤية الشاملة للعمل الفني (الإدراك البصري بالعين المجردة) ككل سواء كان مجسم ذا ثلاثي الأبعاد أو مسطح ذا بعدين أو غيره. ومن ثم نتناول الأجزاء التحليلية أو الجزء المكون له (تحديد العلاقة بين الشكل والأرضية). وبمعنى آخر أن يدرك الفنان الكل أولاً ثم يدرك الأجزاء بعد ذلك.

- **نظرية علم النفس الإبداعي "Creativity Psychology" لجيلفورد" "Guilford**

والتي تعد من أشهر النظريات في الإبداع والابتكار ، وغيرها من النظريات التي ساهمت في التأثير على الكثير من الفنانين والاتجاهات والأساليب الفنية. حيث ينظر في هذا السياق مدى تأثر الفنان بالآراء التي تطرحها النظريات العلمية الحديثة وانعكاسها على أعماله وإنتاجه الفني. كما حدث ذلك في الاتجاه السريالي(Surrealism) على سبيل المثال . الذي نشأ في فرنسا وازدهر في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين . الذي اعتمد على

أفكار نظرية فرويد"Freudian Theory " . والمتضمنة عالم اللاشعوروالأفكار والرغبات المكبوتة والعقل الباطن والتصورات الخيالية وسيطرة تفسير الأحلام . كمصدر أساسي لغالبية الأفكار الفنية . كما أنه جاء ذلك تأثراً بالنظريات العلمية ، والتحليلات النفسية التي طرحت في ذلك الوقت . والذي يعد سبباً من أسباب نشؤها . حيث يذكر(إسماعيل ،٢٠٠٣م) معرجاً على النظريات النفسية ، وعلاقتها بالحركة السريالية بأن :" عالم اللاشعور هذا هو ما كشف عنه ، وعما يكمن فيه من نوازع العالم النمسوي (سيجموند فرويد ) فقد انتهى به تحليله للنفس البشرية إلى استكشاف ثلاث مناطق متباينة ولكنها في الوقت نفسه متفاعلة ". ص ٢٢٥

- **علاقته بالسياق السياسي ( على حسب قواعد النظام السائد في المجتمع من الماركسية أو الرأسمالية ... وغيره) .**

من المعروف أن الفن قد أرتبط بالسياسة بعلاقة أزلية منذ قدم التاريخ ، حيث نجد بعض الأعمال الفنية التي كانت الفنان في عصور الحضارات القديمة ينتجها . كان يظهر عليها طابع سياسي واضح . بأسلوب رمزي وعادةً ما كان يلجأ إلى الرموز الحيوانية للتعبير عن قضية سياسية أو اجتماعية عاصرها . فهذه الرموز الحيوانية . تشابه كحد ما إلى الرموز التي استخدمها ابن المقفع في العصر القريب مثلا، والفنان المصري القديم منذ آلاف السنين عبر في قطعة فخار تحمل مضمون فئران تتدارس كيف تعلق الجرس في عنق القط عدوها اللدود !!. حتى في الحضارة الإغريقية نجد ذلك أيضاً . وفي الاتجاهات التي أعقبتها كلوحة "الحرية" ( لدولاكروا ) و "الجورنيكا" (لبيكاسو) .

ووصولا إلى التاريخ المعاصر الذي سعى إليه بعض الفنانين إلى كيفية توصيل المضامين ، والأفكار السياسية إلى مجموعة كبيرة من المجتمع الذي يستهدفه ، وذلك بواسطة الأساليب الفنية الحديثة. كتلك الأعمال التي استخدمت لأغراض دعائية سياسية والتي حصلت في الحرب الباردة بين (الاتحاد السوفيتي وأمريكيا ) آنذاك . أو لأغراض اجتماعية كما حاصل في أوروبا لمناقشة قضايا حقوق المرآة ، ومناهضة التفرقة العنصرية وغيرها . ويشير (العطار،١٤٢١هـ) إلى أن : "الطلائع الفنية في مطلع القرن العشرين واكبت ظهور(الطلائع السياسية) جمعتهم الثورة الفكرية وتأكد الارتباط من خلال أحداث الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨ م) " .ص ٤٠

وفي قول آخر يؤكد على أن : " الارتباط بين الفن ، والسياسة كان شكلياً . اشتركا فقط في الدافع الثوري . لكن المضامين الفنية كانت اجتماعية ، وإنسانية في أساسها" .

- **علاقته بالاتجاه الأيديولوجي من (الأديان والمذاهب والعادات والتقاليد ... وغيره).**

لقد شكل الدين والفن على مر العصور السابقة علاقة وثيقة ، بداية من الفنون البدائية التي أثرت عليها العقيدة الدينية والتصورات الأسطورية في الرسومات الموجودة في داخل الكهوف ، وما أعقب ذلك من ظهور الحضارات المتعاقبة التي سعت على توظيف الفن لخدمة الآلهة على سبيل المثال ( كما في فن الحضارة المصرية) أو توظيف الفن في خدمة الديانة (كما في العصور المسيحية). سواء كان ذلك في جداريات المعابد أو في فن النحت أو في فن التصوير القديم . فالفنان في تلك الحضارات كان مسلوب الإرادة حيث كان يخضع لسلطة الحاكم كما في(عصور الأسرات في حضارة مصر) أو لسلطة رجال الدين كما في (البراهمية في الحضارة الهندية) أو السلطة الدينية العليا كما في( الكنائس أو الكنيسة)، وعلى العكس نجد أن في العصر الإسلامي الذي لم يوظف لخدمة العقيدة أي أنه ليس (فن عقائدي) . ويؤكد في هذا السياق (قطب،١٤٠٨هـ) على أن : الفن الإسلامي ليس هو الفن الذي يتحدث عن حقائق العقيدة مبلورة في صورة فلسفية ، ولا هو مجموعة من الحكم والمواعظ والإرشادات ، وإنما هو شيء أشمل من ذلك وأوسع ،أنه التعبير الجميل عن حقائق الوجود ، من زاوية التصور الإسلامي لهذا الوجود.

**٣. طريقة تحليل الأعمال الفنية اعتماداً على بوصلة الخرائط الفنية ، وقد ذكرها(إبراهيم ١٩٩٥م،)**

تعد هذه الطريقة أحد الطرق المهمة لتحليل الأعمال الفنية ، وهي قائمة على توجيه الأسئلة ، والإجابات المقترحة لها حيث هدف مصممو البوصلة الفنية إلى أهداف من ضمنها:

١) مساعدة طلاب المدارس في مراحل التعليم العام المختلفة على تحليل الأعمال الفنية ونقدها ، اعتماداً على أنفسهم من خلال الأسئلة التي تمتاز بالبساطة نسبياً ، فكل سؤال من هذه الأسئلة الثمانية تكشف نقاط مهمة متصلة بالعمل الفني .

٢) إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والحقائق الفنية التي نستخلصها من الأعمال الفنية **وعند استخدام هذه الطريقة ينبغي التنبه إلى شيئين مهمين هما:**

- أن ترتيب الأسئلة الثمانية ، قد لا يعبر عن أولوية سؤال معين عن سؤال آخر. وإنما الأهمية تخضعها الأعمال الفنية التي تنتقد ، وتحلل، واهتمامات الناقد الفني نفسه.
- أن هذه الأسئلة ليست مرتبة ترتيباً تتابعياً ، ولكن الانتقال من سؤال إلى آخر شبيه ببوصلة دائرة الألوان مع اتجاه عقارب الساعة بدأً من الشمال إلى اليمين . .

**وهذه الأسئلة على النحو التالي :**

السؤال الأول : ما هو ؟

ويمكن أن ينبثق منه عدة أسئلة أخرى كما يلي:

- هل العمل لوحة فنية أم قطعة نحت أم قطعة خزف... إلى غيره.
- هل للعمل عنوان ؟
- ما هو حجم العمل؟
- ما هي مقاسات العمل؟
- ما أهمية العمل؟
- هل العمل أصلي أم مستنسخ؟
- هل العمل ثنائي أو ثلاثي الأبعاد؟

السؤال الثاني : من صنعه؟

ويمكن أن يتولد منه عدة أسئلة أخرى مثل :

- هل تعرف اسم صاحب العمل؟ ما ثقافته ؟
- ما جنسية صاحب العمل؟
- هل صنعه فنان واحد (فردي) أم اشترك معه آخرون (جماعي).
- هل استلهم الفنان أفكاره لوحده أم أخذها من الآخرين ؟
- هل الفنان مصور أم رسام أم نحات أم خزاف ؟

السؤال الثالث : مما صنع ؟

ويمكن أن يؤدي إلى عدة أسئلة أخرى مثل :

- ما المادة التي استخدمها الفنان في عمله؟
- هل استخدم مادة مماثلة للتي نستخدمها الآن ؟
- هل المواد المستخدمة من مصدر طبيعي أم صناعي؟

السؤال الرابع : كيف صنع ؟

ويمكن أن يقود إلى عدة أسئلة أخرى مثل :

- كيف بدأ الفنان عمله؟
- هل استخدم الفنان تخطيطات أولية (التمرين) قبل أن ينفذ العمل؟
- هل يبدو هذا العمل مثل أي عمل من أعماله الأخرى؟
- ما الألوان التي يمكنك أن تراها في العمل؟
- ما التقنيات والمهارات التي استخدمها الفنان في عمله؟

السؤال الخامس :أين صنع ؟

ويمكن أن نستخلص منه عدة أسئلة أخرى مثل :

- هل من الممكن أن ترى في العمل ما يشير إلى مكان تنفيذه؟
- هل يشبه العمل أي عمل أخر نفذ في ذلك المكان؟
- أين يقع العمل الفني الآن؟
- هل يظهر الفنان مكان حقيقياً أم خيالياً؟

السؤال السادس : متى صنع ؟

ويمكن أن نطرح منه عدة أسئلة أخرى مثل :

- ما هي الأدلة التي تشير إلى زمن تنفيذه؟
- هل يبدو أسلوب التنفيذ قديماً أم حديثاً؟
- هل يظهر على علامات التآكل والانكسار والتشقق في الألوان؟
- هل كانت نية الفنان أن يصنعه ليدوم فترة طويلة؟

السؤال السابع : لماذا صنع ؟

ويمكن أن ينبثق منه عدة أسئلة أخرى مثل :

- هل صنع العمل الفني خصيصاً لفرد ما ؟
- هل حاول الفنان أن يبين مظهر لشيء ما ؟
- هل حاول أن يعبر عن إحساسه إزاء شيء ما ؟
- هل حاول أن يجعل المشاهد يشعر بإحساسه الذي شعر به؟
- حاول أن يخبرنا في العمل لشيء ما ؟
- هل يستخدم العمل في غرضه الأصلي؟

السؤال الثامن : حول ماذا يدور ؟

ويمكن أن ينبثق منه عدة أسئلة أخرى مثل :

- هل له عنوان ؟
- بماذا يذكرنا العمل؟
- ما أول الأشياء التي نلاحظها؟
- ما الأبحاث التي ربما أجرها الفنان قبل أن يشرع في تنفيذ العمل؟
- إلى ماذا توحي الرموز الواضحة في العمل؟

**تعليق عام للباحث على الطرق السابقة :**

وعلى ضوء ما سبق أختار الباحث طريقة (هورد رسيتي) النقدية بناء على الاعتبارات التالية:

١. أن بعض الطرق ذات فلسفة عميقة لا تصلح أن تطبق للطلاب تربوياً في النقد.
٢. أن بعض الطرق تحتوي على مراحل طويلة ، ومتعددة .
٣. أن بعض الطرق تحتوي في مراحلها النهائية على مرحة الحكم . حيث يصعب على الطلاب في هذه المرحلة بأن يصدروا أحكاماً فنية. هذا الرأي يؤيده (فيرق ، ١٤٢٣هـ) في مقابلة معه .
٤. أن طريقة (Risatt،١٩٨٧) هي تعد أكثر الطرق ملائمة للطلاب في المجال التربوي. وتهيئ للطلاب مدخلاً للخبرة الجمالية (Aesthetic Experience) لفهم الفن وقيمه ، وزيادة التبصر به ومساعدتهم على رؤية الجمال والتفكير النقدي ، وذلك من خلال الاستنارة برأي (باجودة ، ١٤٢٤هـ) في لقاء معه.
٥. أن هذه الطريقة تربط الطلاب بالأوجه البصرية الداخلية للعمل الفني لكي يطور مهارة في التحليل الوصفي والتحليل الشكلي للأوجه المدركة في الأعمال الفنية لكي يتوصل إلى طريقة تنقلهم إلى فهم المعنى من تلك الأعمال.
٦. أن طريقة (هورد رسيتي ) تسير ضمن إطارها مع نظرية (D.B.A.E) التي تتبناها هذه الدراسة الحالية .

المبحث الثاني :

The Second Topic

الوسائط المتعددة في العملية التعليمية

**تمهيد : مدخل تاريخي**

**الخلفية التاريخية لتطور الوسائط المتعددة**

**أنواع المدارس المستخدمة للوسائط المتعددة في الواقع التعليمي :**

١- المدرسة التقليدية:

٢- المدرسة العصرية ( مدرسة المستقبل)

**تجربة المملكة العربية السعودية في إدخال الوسائط المتعددة في التعليم**

**أنماط التعليم الحديثة التي تدخل فيها الوسائط المتعددة :**

أ – التعليم باستخدام الحاسب التعليمي

ب- التعليم باستخدام شبكة الإنترنت

ج - التعلم عن بعد

**د - التعليم الإلكتروني**

(أ) : الكتاب الإلكتروني

(ب) : البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة

**أهمية استخدام الوسائط المتعددة**

**مزايا استخدام الوسائط المتعددة**

**فوائد استخدام الوسائط المتعددة**

**عناصر الوسائط المتعددة**

**الخطوات العلمية في إنتاج الوسائط المتعددة**

**أولاً : نموذج( فان بايتين) " Van Patten"**

ثانياً: نموذج (تاي فوغان) " Tay Vaughan "

ثالثاً : نموذج (إبراهيم الفار) دورة إنتاج البرمجية التعليمية

**تمهيد : مدخل تاريخي**

**الخلفية التاريخية لتطور الوسائط المتعددة :**

لقد مرت الوسائط المتعددة بعدة تطورات ، وتغيرات حتى وصلت إلى الشكل الذي نراه اليوم . فقد كان ظهورها منذ فترة طويلة وكانت تعنى بالمنظومة التعليمية التي تتكون من الوسائط المتكاملة والمتفاعلة لتحقيق أهداف معينة في البرنامج التعليمي الذي يسير فيه الطالب وفق قدراته الخاصة . ففي البداية ظهرت عملية الحساب ، والعد عندما أحتاج الإنسان الأول منذ قدم العصور إلى استخدام أصابع يداه في إجراء حسابي ليعد بها أشيائه البسيطة، وعندما أحتاج الإنسان لإنجاز المزيد من حساباته للأشياء الكثيرة لجأ إلى العد بواسطة الحصى ، وهكذا ، وبعد تطور التفكير الإنساني ظهر جهاز العداد (أباكس) "Abacus" الذي يعد أولى محاولات الإنسان الذي اخترعه الصينيون في القرن السادس الميلادي . وفي عام ١٦٤٢ م اخترع عالم رياضي فرنسي يدعى ( بليز باسكال ) " Blaise Pascal " أول لغة للبرمجة ، وقد سميت هذه اللغة البرمجية باسمه. والذي نتج عنه تصميم أول آلة تسمى (البسكالين) ، وهي آلة حسابية تستطيع إجراء عمليات حسابيه بسيطة. (سلامة، ١٩٩٦م)

وفي أوائل القرن التاسع عشر، قام عالم فرنسي يدعى (جوزيف ماري كاكوارد) " Joseph Marie Jacquard" باختراع اله تسمى بـ ( آلة الفروق) . ومن بعد ذلك تتابع العلماء في تطوير وتحديث الآلات والأجهزة الحاسوبية ومنهم العالم البريطاني (تشارلزبابادج) " Charles Babbage" ، و العالم (هوارد أيكن) " Howard Aiken" ، والعالم (جون فون نيومان ) "Newman" وغيرهم. (الشاعر، ١٤٢٢هـ)

ومن بعد تلك التجارب ظهرت العديد من الأجهزة المطورة ، ففي عام ١٩٥١م . ظهر أول حاسب آلي تجاري يسمى بجهاز "UNIVAC" . وفي نهاية عام ١٩٥٦م أخذت شركة (أي أم بي) "IMB" السيطرة على عالم صناعة الحاسبات الآلية في العالم على يد مؤسسها العالم (هيرمان هوليرت) " Herman Hollerlth". وبعدها بدأ الظهور الفعلي للحاسب ، والتي غدت كجزء مهم في حياة البشرية ، والمجتمعات، وتقدمها ، وضرورة ملحة في حياتهم اليومية، فعمل الكثير من الباحثين على تطويره ، وتحديثه ليلائم التسارع

الحياتي الذي يعيشون فيه ، وبدأت أجيال الحاسب بالظهور. ومرت السنوات ، وبدأت أزمنة الحاسب تقاس بالأجيال ، وقد ظهرت تلك الأجيال تباعا على النحو التالي الجيل الأول " First Generation" ،

والجيل الثاني " Second Generation" الجيل الثالث " Third Generation" الجيل الرابع " Fourth Generation" الجيل الخامس " Fifth Generation" . وفي أجيال الحاسب الآلي الأخير ظهر مصطلح الوسائط المتعددة مع ظهور الحاسبات الآلية المتطورة والمتميزة بسعة ذاكرتها وسرعتها . ويؤكد ( سلامة ، ١٤٢٤هـ) على أن ظهور الوسائط المتعددة أتى : " بشكل تزامني مع تطور الحاسوب خاصة في أجياله الحديثة ، ويعود ذلك إلى الستينيات من القرن العشرين " . ص ١٣

ثم انتشرت هذه الوسائط المتعددة بشكل سريع ومتطور في المجال التربوي والتعليمي في القارة الأمريكية والأوروبية ، ومن ثم أنتقل استخدامها إلى بعض البلدان العربية ، ولكنه بشكل متواضع وذلك لعدة أسباب ومسببات ومن أبرزها التكلفة المادية ، ونقص الكفاءات ، والخبرات المتخصصة في تصميم وإنتاج مثل هذه الوسائط المتعددة

**أنواع المدارس المستخدمة للوسائط المتعددة في الواقع التعليمي :**

**١- المدرسة التقليدية:**

كان التعليم التقليدي يرتكز على ثلاثة دعائم رئيسة وهي : المعلم والطالب والمادة العلمية التي تضم مجموعة من المعلومات والمعارف والحقائق وغيرها. والتي تعتمد على الوسائط التقليدية من السبورة ، وأجهزة العرض التقليدية ، والوسائل التعليمية التي ينفذها المعلم أو الطالب. حيث أن هذا التعليم التقليدي اليوم لم يعد يفي باحتياجات المجتمع المعاصرة .حيث يؤكد( النجادي ، ١٩٩٨م) في هذا المجال:" لقد اعتمدت التربية قديماً على أسلوب التلقين والتعليم في غيرها من الطرق ، مما دعا القائمين على العملية التربوية إلى إعادة النظر في جدوى هذه الطرائق في التعليم والتعلم ، والبحث عن أساليب تكون أكثر ملائمة " . ص ١٦٤

وبعد دخول التقنيات الحديثة في التعليم ، والمتمثلة في الحاسب تغيرت النظرة المعتمدة على الأسلوب التقليدي . حيث يشير التربويون إلى أن وسائط الحاسب المتعددة استطاعت أن تحدث صدى هائلاً بين أوساط المربين عند دخولها إلى التربية ، واعتبرها البعض بمثابة ثورة على التربية التقليدية بكل صيغها وطرقها التقليدية .

وقد لاحظ الباحث أنه ثمة مشاكل تربوية بدأت تظهر في الوسط التربوي ، والتعليمي تطرق إليها الكثير من الباحثين في دراساتهم، ومن ضمنها :

١- الزيادة الهائلة في إعداد السكان ، وما يترتب عليه من زيادة الطلاب الراغبين في الدخول في التعليم في المدارس ، والجامعات ، والكليات .

٢- قلة المعلمين المؤهلين لمواجهة هذا التحدي التعليمي ، والتربوي.

٣- قصور بعض الأنظمة التعليمية في مراعاة نواحي الفروق الفردية بين الطلاب.

ولذلك دعا كثير من الباحثين ، والمهتمين في شؤون المناهج ، وطرق التدريس إلى إعادة النظر في طرق التعليم في مدارسنا العامة ، حيث يؤكد ( المشيقح ، ٢٠٠٢م) على أن المناهج ينبغي : " أن تنطلق من المفهوم المرن الذي لا ينحصر بطريقة تقليدية تقوم على توصيل المهارة المطلوب اكتسابها . لكن نتجاوز ذلك لاستثمار الإمكانات التقنية من شكل قاعة الدراسة إلى أسلوب الإدارة ، وتجديد دور المعلم وفق طبيعة المرحلة ، ومكانة العناصر الأخرى في العملية التعليمية ، والسير وفق أسلوب المنظومة التعليمية الشاملة " . ص ٥

**٢- المدرسة العصرية ( مدرسة المستقبل) :**

وعند محاولة الباحث للتعريف بهذا النوع من المدارس لا حظ أن هناك عدة مسميات تطلق على هذا النوع من المدارس ، منها مسمى المدرسة العصرية ، والمدرسة الإلكترونية ، ومدرسة المستقبل ، وكلها تنصب في مصطلح واحد ، حيث يعرف (مصطفى ، ١٤٢٣هـ) قوله بأن المدرسة الإلكترونية"School" Electronic هي : " نظام عام لتوزيع المواد التعليمية التي يمكن استخدامها لأي موضوع لتحسين نوعية التعليم الأساسي، والثانوي في المدارس ، وذلك باستخدام الحاسب الآلي ". ص ١

وقد حدد مؤتمر مدرسة المستقبل الذي عقد في جامعة الملك سعود عام ٢٠٠٢م ، أهداف مدرسة المستقبل نذكر منها على النحو التالي :

١. تحقيق النمو الشامل ، والمتكامل للمتعلمين ، والدارسين في كافة المراحل الدراسية ، والمجالات (المعرفية- والمهارية – والوجدانية ).

٢. تحقيق التعليم الذاتي ، والتعليم التعاوني ، والتعليم عن البعد ، والتعليم الإلكتروني .

التدريب على استخدام تكنولوجيا الحاسبات و الاتصالات والإنترنت ، والمعلومات

٣. التقدم المعرفي ، والتكنولوجي الحاصل في العالم.
٤. الإيمان بأهمية العلم و التكنولوجيا ، وضرورة امتلاك مهارتهما ومقوماتها
٥. إكساب الطلاب مهارات التفكير بأنواعه المختلفة.

فهذه المدرسة تعتبر نقطة التحول من التعلم المتمركز حول المنهج (المادة ) أو المعلم أو المتعلم إلى التعلم المتمركز حول الطالب. ففي مدرسة المستقبل لن يكون الطالب ـ كما كان في السابق ـ متعلما سلبيا مهمته فقط تلقي ما يلقى إليه من معلومات ومعارف، بل سيصبح عنصراً مهماً ، نشطاً في عملية التعلم ، والتفاعل بما يدور حوله من أنشطة تعليمية ، وكما أن مدرسة المستقبل تعتمد على الوسائط المتعددة الحديثة في عملية التعليم من وسائط سمعية ومرئية وتفاعلية وغيرها. أذن مبدأ مدرسة المستقبل تقوم على أن التعلم يجب أن يبدأ من الطالب وإليه ينتهي. ـ المقارنة بين التعليم التقليدي ، والتعلم في مدرسة المستقبل- فمن خلال تلك المقارنة سوف يتضح تلك الفروق بين المدرستين.

| م | مدرسة المستقبل | المدرسة التقليدية |
|---|---|---|
| ١ | كل الطلاب لديهم القدرة على التحصيل العالي، وليس الطلاب سريعي التعلم والجيدين فقط | فقط القليل من الطلاب الأذكياء هم الذين سوف يكون تحصيلهم عاليا |
| ٢ | ليس متوقعا من كل طالب أن يفهم كل شيء من أول مرة | السرعة مهمة، الأسرع هو الأفضل (الأذكى)" faster is smarter |
| ٣ | التصميم المستمر هو المحدد الأساسي في النجاح | الذكاء الفطري هو المحدد الأساسي للنجاح |
| ٤ | الأخطاء تساعد الطالب على التعلم | الأخطاء علامة الضعف |
| ٥ | يعمل الطلاب الجيدون بشكل جماعي ويساعد بعضهم بعضا | التنافس أساس لزيادة تحصيل الطلاب |

**جدول رقم (٤) يوضح الفرق بين مدرسة المستقبل ، والمدرسة التقليدية**

| م | الخصائص | التعليم الإلكتروني | التعليم الصفي |
|---|---|---|---|
| ١ | المعلم | موجه ومشرف | مصدر المعلومات |
| ٢ | الطالب | فاعل ونشط | متلقي |
| ٣ | زملاء الصف | من أي مكان | من حي واحد |
| ٤ | وقت الدراسة | في أي وقت | محدد |
| ٥ | مكان الدراسة | في أي مكان | محدد |
| ٦ | المدرسون | النظام / من أي مكان | المدرس / مكان محدد |
| ٧ | المحتوى | مقرر حاسوبي/ كتاب إلكتروني | كتاب مطبوع |
| ٨ | المتابعة | إلكترونية | بشرية |
| ٩ | عدد الطلاب | غير محدد | محدود |

**جدول رقم ( ٥ ) يبين الفرق بين التعليم الإلكتروني ، والتعليم الصفي ( التقليدي) حسب الخصائص التعليمية التسعة. (العريفي ، ٢٠٠٣م : ٧)**

**تجربة المملكة العربية السعودية في إدخال الوسائط المتعددة في التعليم :**

في ظل هذا الزخم الهائل من الاهتمام برامج الحاسب ، وبتقنية المعلومات في التعليم ، لاحظ الباحث أن الباحثين ، والتربويين بدؤوا في أواخر القرن الماضي يطرحون العديد من المشروعات والنماذج الافتراضية من خلال رؤية متمعنة لواقع التعليم في المستقبل وخاصة إن معظم تلك النماذج طرحت من دول مجاورة للمملكة لبلدانهم يشير ( العمري ، ٢٠٠٢م) إلى : " أن الاهتمام بتقنية المعلومات له أثر إيجابي كبير في مجالات حياتية كثيرة ، ومن بينها المجال التربوي والتعليمي ، ونفذت مشروعات كثيرة ، وأجريت العديد من الدراسات حتى أصبح برامج الحاسوب ظاهرة من ظواهر هذه التقنية " . ص ٣٨

ومن تلك المشاريع رأت المملكة أنه لابد من الانضمام إلى ركب التقنية الحديثة في العملية التعليمية التربوية ، فعلى ضوء تلك الرؤية طرح مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي ، والذي حدد فيه الأهداف العامة والمكونات الأساسية التي يقوم عليها ، والفئات المستهدفة والخدمات والتطبيقات التي يقدمها والتي من أبرزها خدمة المناهج التعليمية التفاعلية القائمة على الوسائط التفاعلية المتعددة " Interactive Multimedia" .

ويشير (حسن ، ٢٠٠٢م) بقوله : " أن العالم يتطور يوماً بعد يوم ، وتظهر نظريات ، واختراعات في كل مكان ، ولابد أن ترتبط التربية بما يدور حولها " . ص ٣

هذا بالإضافة فإن كثير من المنظمات الحكومية ، و الشركات الخاصة بدأت في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني في تعليم و تدريب موظفيها، وإلى طرح مشروع الحكومات الإلكترونية على مستوى معظم دول العالم ، والذي يشير فيه (الشمري ، ١٤٢٥هـ) إلى أنه : " تتطلع الحكومات في مختلف أنحاء العالم إلى الثورة على العمل الإداري التقليدي، وتعمل على تطبيق الحكومة الإلكترونية كمفهوم إداري حديث، لتحقيق تطلعات شعوبها في الأداء الأفضل وتحسين الخدمات ... ولذلك اضطرت الحكومات إلى إعادة النظر في... أجهزتها ومؤسساتها بسبب تطورات التقنية الحديثة في وسائل الاتصال ". ص١٢

| م | اسم المشروع | اسم صاحب فكرة المشروع |
|---|---|---|
| ١ | مشروع تكنولوجيا المعلومات للمدارس | ( الفريح ، السعدون ، عبيد ، ١٩٩٦م) |
| ٢ | مشروع حوسبة النظام التعليمي | ( السعدون ، ١٩٩٨م) |
| ٣ | مشروع المدرسة الإلكترونية | (الفنتوخ ، السلطان ، ١٩٩٩م) |
| ٤ | مشروع وطني | ( مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي ، ٢٠٠٠م) |
| ٥ | مشروع حوسبة التعليم في رياض الأطفال | (عبد الوهاب،٢٠٠٠م) |
| ٦ | مشروع المنهج الإنترنتي | ( الموسى ، ١٤٢١هـ) |
| ٧ | مشروعات التعليم الإلكتروني | (المبيريك ، ٢٠٠٢م) ، (المحيسن ، ١٤٢٣هـ) |
| ٨ | ومشروعات مدرسة المستقبل العصرية | (الضبع ، جاب الله ، ١٤٢٣هـ) ، (عثمان ، ١٤٢٣هـ) |
| ٩ | ومشروع المدرسة الإلكترونية | ( مدارس المدلك فيصل ، ١٤٢٤هـ) |
| ١٠ | ومشروع للكتاب الإلكتروني العربي | ( الشريف ، ١٤٢٤هـ) |
| ١١ | مشروع التطوير الشامل للتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي | (التطوير الشامل،٢٠٠٤م) |
| ١٢ | مشروع التعليم ، والتدريب الإلكتروني | (جامعة الملك خالد ، ١٤٢٥هـ) |
| ١٣ | ومشروع برنامج التعليم الإلكتروني | (المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، ١٤٢٥هـ) |

جدول رقم ( ٦ ) لأهم المشروعات والنماذج الإلكترونية التعليمية الحديثة ( حسب تسلسلها التاريخي)

**أنماط التعليم الحديثة التي تدخل فيها الوسائط المتعددة :**

تشهد اليوم الكثير من الدول المتقدمة العديد من التغيرات والتطورات المتلاحقة، والتحولات بصفة مستمرة ، في ظل ما يستحدث من التكنولوجيا ، والتقنية الحديثة، وذلك للاتقاء بمستوى الطلاب الدارسين على مستوى أنظمة التعليم ، وأنماطها المختلفة. ويشير في هذا الصدد (درويش ، ١٩٩٩م) إلى أنه قد: " ظهرت المبادرات ، والاتجاهات الحديثة لتوظيف العلم ، واستخدام الكمبيوتر ، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وما يرتبط بها من شبكات إلكترونية للارتقاء بالتدريب الذي يؤهل الأفراد لمواكبة تطورات المجتمع ، والتعامل معها بصورة أكثر فعالية ، وأعلى كفاءة " . ص١٠٨

وسوف يورد الباحث في هذا الجانب بعضاً من تلك الأنماط الحديثة في عملية التعلم ، والتعليم . حيث يهدف الباحث من ذلك الوصول إلى آخر المستجدات في طرق التعليم عبر التعليم الإلكتروني ، والذي يعتمد بشكل كبير على الوسائط الإلكترونية المتعددة ، وقد قسم الباحث تلك الأنماط التعليمية على النحو التالي :

أ – التعليم باستخدام الحاسب التعليمي

ب- التعليم باستخدام شبكة الإنترنت

جـ- التعلم عن بعد

د - التعليم الإلكتروني

**أ – التعليم باستخدام الحاسب التعليمي "Computer Assisted Instruction ":**

يشير(سلامة، ١٩٩٦م) إلى أن الظهور الأول لمصطلح استخدام الحاسب الآلي في التعليم كان في أمريكا في فترة الستينيات الميلادية ، وكان ذلك على يد الباحثين (ويلسون) " Wilson " ، و(أتكنسون) " Atknison" ، و(سوبس) " Suppes" . وذلك عندما لجأوا إلى استخدام برمجيات في التعليم بصفة عامة التي تعتمد على تقديم المعلومات ، وتخزينها في ذاكرة الحاسب . مما يؤدي لمساعدة الطلاب على حل المسائل ، والأسئلة بغية الوصول إلى النتائج ، والحلول في مادة ما، وفي بداية عام ١٩٧٧م انتشر استخدام الحاسب الآلي بشكل فعال في معظم المدارس العامة في الدول المتقدمة ، وبعض الدول النامية ، ويرجع ذلك إلى وجود عاملين - حسب وجهة نظر الباحث - وهما :

١- ظهور الحاسبات الآلية الشخصية الصغيرة " Microcomputer ".

٢- رخص مستوى تكلفتها بالإضافة إلى الأجهزة الملحقة بها .

**ب- التعليم باستخدام شبكة الإنترنت : "Internet Assisted Instruction "**

تعتبر الإنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وهي عبارة عن شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم . فلقد تعددت تعريفات العلماء والباحثين للإنترنت . فكل عالم أو باحث ينظر إليه من زاوية اهتمامه. فمن ضمنها تعريف (العمري ، ٢٠٠٢م) للإنترنت بأنها : " شبكة الشبكات التي يتواصل عبرها الملايين من أجهزة الحاسوب بتبادل المعلومات بشتى أنواعها الرقمية ، والمرئية ، والسمعية ، أو حفظها ، واسترجاعها عند الطلب بسرعة فائقة جداً ". ص ٥٢

ويرى الباحث بالرغم من تعدد التعريفات وتفاوتها فإن هناك تعريفا مشتركا يتفق عليه الجميع وهو : الإنترنت هي شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة بعضها ببعض ، والمنتشرة حول العالم .

فلم يشهد أي عصر من العصور السالفة في التقدم العلمي والتكنولوجي والتقني مثل ما يشهده هذا العصر من الثورة الهائلة التي أحدث في عصر تقنيات الثورة المعلوماتية ، والتفجر المعرفي ، والتغيرات السريعة في المجالات المادية والاقتصادية والثقافية وما إلى ذلك، وخاصاً أن تكنولوجيا المعلومات وشبكات الإنترنت لم تعد ترفاً ، فلقد دخلت حياة المجتمعات ، وغيرت الكثير من المفاهيم وطرق التفكير حول التعامل مع المشكلات

والقـضايا المختلفـة . وقـد لاحـظ الباحـث أن هنــاك مـسميات عديـدة للـشبكة منهـا : شـبكة (الإنترنـت) "Internet" ، وهـي اختـصار لكلمـة " Interconnect Ted Network" أو الـشبكة العنقوديـة " World web wide" أ و الـشبكة المعلوماتيـة أو شـبكة الويـب "Web" أو أحياناً يرمز لها بالرمز "www". فلقد ساهمت الإنترنت في ربط العـالم أجمعـه حتـى غدا قريـة كونيـة صـغيرة ، يـسهل علـى المـتعلم الـحصول علـى المعلومـات ، والنهـل مـن منـابع المعرفة المتنوعـة فـي أي وقت، وفـي أي مكـان يشاء . و يشير(درويش ، ١٩٩٩م) بقولـه:" يعتبـر التعلـيم المعتمـد علـى شبكة المعلومـات الدوليـة أحد الاتجاهـات الحديثـة فـي التـدريب، والذي يعتبر الكمبيوتر شئ أساسي فيهـا، ويعتمـد التـدريب هنـا علـى التكنولوجيـا والأسـاليب المتقدمة للتدريب من خلال الإنترنت". ص ١١١

ومـن التطبيقـات التعليميـة التـي يمكـن الاسـتفادة بهـا مـن خـلال شبكة الإنترنـت منهـا: البريـد الإلكترونـي " Electronic Mail"، والبريـد الـصوتيVoice–mail " "التخاطـب الكتابي Relay-Chat التخاطب الصوتي" Voice conferencing " ، والتخاطـب المرئـي عبر الشبكة " Video Conferencing " ، ونقل الملفات " Transfer Protocol File " ، والمنتـديات التعليمـة"International Forum" ، وتحميـل ملفـات الوسـائط المتعـددة التفاعلية."Multimedia قائمة بالمواقع التعليمية العالمية التي بها خدمات تربويـة وتعليميـة للطلاب على شبكة الإنترنت .

| الموقع | الجهة المالكة | موضوع الموقع |
|---|---|---|
| classroomconnect.com | Classroom Connect | خدمات تعليمية |
| cyberkids.com | Cyberkids | خدمات تعليمية |
| cyberteens.com | Cyberteens | خدمات تعليمية |
| mamamedia.com | MaMaMeadia | خدمات تعليمية |
| lightspan.com | Page One | خدمات تعليمية |
| teen.com | Teen.com | خدمات تعليمية |
| apex.netu.com | APEX Online Learning | مناهج |
| advlearn.com | Advantage Learning | مناهج |
| cccnet.com | CCCnet | مناهج |
| nytimes.com/learning | NY Times Learning | مناهج |
| emg.com | Plant Think | مناهج |
| scholasticnetwork.com | Scholastric Network | مناهج |
| schoolcenter.com | School Center | مناهج |
| homeschoolmedia.com | Homeschool Media | تعليم منزلي |
| home-school.com | Homeschool World | تعليم منزلي |
| theswap.com | Homeschoolers | تعليم منزلي |
| homeschoolzone.com | The Homeschooling Zone | تعليم منزلي |
| unschooling.com | Unschooling.com | تعليم منزلي |

**جدول رقم ( ٧ ) يوضح قائمة المواقع التعليمية العالمية**
**(مشروع الأمير عبد الله وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي ، ٢٠٠٠م)**

**ج - التعلم عن بعد " Distance Learning":**

يعد التعليم عن بعد من الأنماط الحديثة في التعلم حيث يعرفه (إسماعيل ،٢٠٠٣م) على أنه : " تلك الطريقة أو الكيفية التي يتم عن طريقها توصيل الرسالة المتمثلة في محتويات البرامج التعليمية لطالب التعليم المفتوح. ". ص٣

أما الهدف العام للتعلم عن بعد فيوضحه (السامرائي، ٢٠٠٣م) بقوله :" يهدف التعلم عن بعد عبر شبكات المعلومات المحوسبة إلى توفير فرص التعلم لكل الناس أينما كانوا في أي وقت يشاءون حسب ظروفهم ، وإمكاناتهم واستخدام طرق ، وأساليب في التعلم مختلفة من تلك الموجودة في المؤسسات التعليمية التقليدية". ص ٢١

فقد لاحظ الباحث كلمة الاتصال باللغة الإنجليزية "Communication" مأخوذة من كلمة "Common" بمعنى شائع أو عام أو مشترك ، وذلك لأن من خلال عملية الاتصال تصبح المعلومة أو المعرفة أو الفكرة شائعة بين أوساط الناس . وذلك لما ذكره (البعلبكي ، ١٩٩٦م).

ولقد لعبت وسائل الاتصال بأساليبها المتعددة دوراً بارزاً في تقدم الحضارة البشرية، حتى غدت وسائل الاتصال التي تستخدم في الحضارات والشعوب . معياراً على تقدمها، ورقي شعوبها في هذا المجال. يشير(عليان ، ٢٠٠٣م) إلى أن الاتصال يعتبر:" ضرورة في حياة الأفراد لا يمكن الاستغناء عنها . ذلك لأن الحياة بشكل عام تصبح أكثر سهولة ، واحتمالاً من خلاله " . ص١٤

فمنذ فجر التاريخ وجد الاتصال بطرق بدائية تعتمد على الكتابة أو الرسوم في الكهوف ، وإصدار الأصوات المتعارف عليها ، وإشعال النيران ، وقرع الطبول ، وغيرها من الوسائل . وتقول (عيد، ٢٠٠٢م :) لقد: " مرت عملية الاتصال بعصور تاريخية متعددة حتى وصلت إلى هذا المستوى العالي من الفعالية في حياة الإنسان. لقد استعان منذ بدء الخليقة بوسائل ا اتصال كثيرة للتعامل في الحياة ، وللتفاهم مع الناس، وفي التعبير عن أفكاره وآرائه". ص ٤٦

فلقد أخذت عملية الاتصال عبر التاريخ عدة أشكال، ونماذج مختلفة. حتى وصلت إلى ما هو عليه الآن من التقدم فمن خلال التعلم عن البعد (الاتصال) يمكن للمتعلم الحصول على المصادر التعليمية الذاتية المختلفة ، والتي تكون مجهزة بأحدث التقنيات والأساليب

والطرائق والتي تخدم جوانب التعليم والتدريس والتدريب، والتي لا تستلزم بالضرورة وجود معلم . فمن تلك الوسائل التي يحصل عليها المتعلم : ثورة شبكات الاتصال المعلوماتية، والتي تعتبر أحد الركائز التي تقوم عليها تقنية الاتصال عن بعد . وأيضاً الأقراص الإلكترونية المدمجة ، والأقراص الليزرية كأقراص"DVD" و"CD-ROM" و" Video Discs " بالإضافة إلى الوسائط المتعددة المختلفة "Multimedia" من الوسائل البصرية والسمعية ، والتي تكون على هيئة معلومات إلكترونية أو معلومات متحركة، أو ناطقة ، أو مكتوبة مدعمة بالصور ، والأشكال والرسومات والمخططات التوضيحية ،ويؤكد (السامرائي، ٢٠٠٣م) على : " أن التعليم عن بعد لا يمكن أن يكون البديل عن التعلم المنتظم ، ولكنه نموذج جديد شجعه، وأكده التطور التكنولوجي ، وجاء ليكمل المؤسسات التعليمية الأساسية، ويسد الثغرات ويفتح آفاق ، وفرصاً لطالبي العلم في شتى بقاع المعمورة " .ص ٢١

**د - التعليم الإلكتروني " Electronic Learning " :**

ونظراً لحداثة مصطلح التعليم الإلكتروني فقد تباينت الآراء حول التعريف الدقيق له شأنه في ذلك كشأن الكثير من المصطلحات التربوية المعاصرة ، حيث يعرفه (المحيسن ، ١٤٢٣هـ) على أنه : " هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين ، والمتعلمين ، والمؤسسة التعليمية برمتها " .ص٢

وقد لاحظ الباحث ثلاثة ملاحظات مهمة : **أولهما** أن هناك لبس شائع بين كثير من التربويين الذي يخلطون بين مصطلح التعلم عن البعد بمصطلح التعليم الإلكتروني . كون البيئة التعليمية التي يوجدها التعليم عن بعد، تختلف جذرياً عن البيئة التي يجلس فيها المتعلم أمام جهاز الحاسب الآلي مستخدماً المنهج الرقمي تحت إشراف معلمه مباشراً ، **ثانيهما :** إن وجود التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية لا يعني إلغاء دور المعلم بل على العكس يصبح دوره أكثر أهمية ، وأكثر كفاءة على إدارة العملية التعليمية باقتدار، **وثالثهما :** أن هناك مسميات أو مصطلحات تستخدم لهذا النوع من التعليم ، ومنها مسمى " Web Based Education" أو بالتعليم الفوري المتزامن" Online Education" والذي اشتق من مصطلح التدريب والتعليم المتزامن "Synchronous Training, Learning " والذي يعد أعلى مستوى في سلم التعليم الإلكتروني ، والذي يتم فيه التواصل بوقت سريع مع معلم حقيقي متواجد أمامه، وأيضاً مصطلح التدريب الغير المتزامن " Asynchronous

Training, Learning " ، والذي يرى فيه ( السلطي ، ١٤٢٤هـ) بأنه : " المعنى التقليدي للتعليم الإلكتروني ، حيث يتطلب ذلك خطوة ذاتية تعتمد على الأقراص المدمجة ، وشبكة الإنترنت". ص٤٩

أو بالتعليم الافتراضي الذي يعرفه (الموسى ، ٢٠٠٢م) هو : " أن نتعلم المفيد من مواقع بعيدة لا يحدها مكان ، ولا زمان بواسطة الإنترنت ، والتقنيات الأخرى" .ص ٢٧ غير أن كثير من الباحثين يميلون نحو استخدام مصطلح التعليم الإلكتروني بدلا من التعليم الافتراضي ، لأن هذا النوع من التعليم شبيه بالتعليم التقليدي، غير أنه يعتمد على الوسائط التفاعلية المتعددة، فالتعليم إذن حقيقيا ، وليس افتراضي كما يدل عليه مصطلح التعليم الافتراضي ، ومن المصطلح الأخير اشتقت عدة مصطلحات حديثة في طرق التعليم والتدريب منها: التعلم الافتراضي المفتوح " Open Learning " والجامعات الافتراضية "Virtual University" والفصول الافتراضية الذكية " Virtual Smart Classroom" البيئة التعليمية الافتراضية "Virtual Education Environment" .

| العنوان | اسم الجامعة |
|---|---|
| **Auc-inf.org** | الجامعة الأمريكية بالقاهرة |
| **Dilnsa.edu** | **Distance instruction for adult learning** |
| **www.athena.edu** | **Athena university** |
| **www.california.com** | Dpec online university |
| **www.california.edu** | **Virtual university** |
| **www.cityc.edu** | **City university** |
| **www.gnacademy.org** | **The globewide net work academy** |
| **www.international.edu** | The international university |
| **www.online.uillinois.edu** | **The university of illinois** |
| **www.onlinelearning.net** | **Online learning net** |
| **www.open.ac.uk** | **The open university** |
| **www.rogersu.edu** | **Rojers university** |
| **www.uophx.edu** | **University of phoenix** |
| **www.usc.edu** | **University of southern california** |
| **www.waldenu.edu** | **Walden university** |

**جدول رقم (٨) يوضح قائمة مواقع الجامعات العالمية الافتراضية علي شبكة الإنترنت**

يقوم التعليم الإلكتروني على مجموعة من العناصر لابد منه لكي يتم تطبيقه ، ومن أهم تلك العناصر كالتالي : (١) الكتاب الإلكتروني .(٢) الوسائط التفاعلية المتعددة. (٣) المكتبة الإلكترونية . (٤) برامج الحاسب الآلي . (٥) الشبكة الداخلية في المدرسة "L.A.N." (٦) شبكة الإنترنت (٧) المعامل الإلكترونية (٨) المعلمين المؤهلين للتقنية (Technology Resources Teachers)

وسوف يقتصر الباحث على العنصرين الأولين ، وهما : الكتاب الإلكتروني ، والوسائط المتعددة ، كونهما ينصبان في محور هذه الدراسة ، وتوجهاتها، وعلى كون التعليم الإلكتروني كما يقول (السلطي ، ١٤٢٤هـ) : أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائط المتعددة. وأيضا كون بقية بعض العناصر سبق تناولها في عرض هذه الدراسة.

**(أ): الكتاب الإلكتروني " Electronic book "**

يعرف (الشريف ، ١٤٢٤هـ) الكتاب الإلكتروني بأنه : " عبارة عن قراءة مادّة رقْمية تستطيع أن تراها على حاسوب المكتب أو الحاسوب المحمول ". ص ١

وهو يتكوّن من جزأين رئيسين : الجزء الأولُ : ملف الكتابِ الإلكتروني نفسِه وهو الذي يحتوى على المادّة العلمية المكتوبة ، والجزء الثاني : هو برنامجٌ قارئ للكتب الإلكترونية . وهناك العديد من البرامج قارئة النصوص الإلكترونيةمن أشهرها برنامج ( أدوبي أكروبات ريدير ) المعروف عالمياً" Adobe Acrobat Reader " والذي يمكّنك من قراءة ملف الكتاب الإلكتروني الذي يكون غالباً مكتوباً على هيئة ملف بصيغة مخصصة للكتب الإلكترونية مثل :(بي دي أف) "PDF ".

فالكتاب الإلكتروني هو اختصار لمئات ، وآلاف من الأوراق والكتب التقليدية والمجلدات الضخمة لتظهر على هيئة قرص مدمجة الذي يسمى بـ " C.D " الذي تتخطى سعته التخزينية لـ ثلاثين مجلداً تحمل في ثناياها أكثر من(٢٦٤ مليون) كلمة، وكذلك أكثر من (٣٥٠ألف) صفحة . تقول (الضبع ، و جاب الله ، ١٤٢٣هـ) تبرز أهمية الكتاب الإلكتروني بأنه : " يتضمن شاشة عرض بدلاً من الورق الذي يمكننا من وصل ذلك الكتاب بالحاسوب ، وتحميله بكتاب أو مجموعة كتب عن طريق مواقع متخصصة في شبكة الإنترنت ، ويمكننا بعد ذلك اصطحابه معنا أين ما شئنا". ص ٦

وقد أشار كثير من الباحثين إلى أنه لا يمكن للكتاب الإلكتروني بأي حال من الأحوال أن يحل كبديل للكتاب التقليدي لأنه مع اقتناء أي شخص للكتاب الإلكتروني فإنه يمكن أن يحوله في دقائق إلى كتاب تقليدي حيث يمكن طباعة الكتاب من أي طابعة متصلة بالحاسب الآلي .

**ميزات الكتاب الإلكتروني :**

يذكر (الفرا ، ١٤٢٤هـ) أن هناك توجهات عالمية نحو الكتاب الإلكتروني نظراً للمزايا التي يقدمها للباحثين والمؤلفين والمعلمين والطلاب ، ونذكر أبرزها :

١- قلة كلفة المنشور إلكترونياً عن المطبوع .

٢- اختصار الوقت في الحصول على كتاب أو دراسة أو بحوث معينة عبر الإنترنت.

٣- سهولة البحث فيه عن المعلومات والكلمات ، والمواضيع المحددة في دقائق.

٤- التفاعلية interactivity التي يحتويها الكتاب من الروابط والصوت والصورة .

٥- توفير الحيزالمكاني بحيث لن يكون هناك حاجة لتخصيص مكان للمكتب.فالمكتبة إلكترونية "The Electronic Library " ذات حيز صغير يسع لعلبة مخصصة.

٦- إمكانُ التزويد بأجزاءٍ من الكِتاب أو بيعِها حسبَ احتياجِ القارئ.

٧- سهولة تعديلِ المادّةِ المنشورةِ إلكترونياً وتنقيحِها والحصول على التعديلات على الخلفيات ، والإضافات للصور، والمقاطع الصوتية.

٨- سهولة النشر الذاتي للباحثين والمؤلفين نشر إنتاجهم مباشرة على مواقعهم.

٩- الحفاظ على البيئة من خلال التقليل من استخدام الورق ، وهذا يعنى الحفاظ على الأشجار التي تُقطع عادة وتحوّلُ إلى أوراق.

**(ب ): البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة " Interactive Multimedia ":**

تعد البرمجيات التعليمية أحد أهم الاستخدامات التي وظفت في الحاسب الآلي في مجال التعليم، حيث يذكر(الزيات،١٩٩٦م) أن أصل فكرة البرامج التعليمية يرجع إلى منتصف الخمسينيات عام ١٩٥٤م للعالم الأمريكي (سكنر) B. F. Skinner . حيث جاءت تلك الفكرة كخلاصة للتجارب التي كان يجريها في المختبر على الحيوانات والطيور للوصول إلى طريقة لتعليم الصغار والكبار بطريقة فردية أو ذاتية ، وهذه الفكرة عبارة عن آلة بسيطة تتكون من (رول) ورقي يقوم المتعلم بتحريك هذا (الرول ) ، وفي كل صفحة تعرض الآلة سؤال جديد متعدد الإجابات ، ويدخل المتعلم إجابته في الصفحة التالية ، ومن ثم تتم عملية تعزيز إجابة المتعلم " Reinforcement" في الصفحة اللاحقة وهكذا وقد عرف هذا النوع من التعليم بـ (التعليم المبرمج) ، ومنذ ذلك الحين ، وإلى اليوم ، والبرامج التعليمية في تطور مستمر، وخاصة بعد تطور استخدامات الحاسب الآلي، يقول الباحثان( نجيب، والسيد ، ٢٠٠٤م) لقد: "أصبح لاستخدام الحاسب الآلي ، والبرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة دور حيوي هام لما تحمله من خصائص ، ومميزات كثيرة جعلت استخداماتها في المجالات التعليمية ، والمواقف المختلفة ليس فقط مثالياً ، ولكن صار استخدامها حتماً " . ص٣

**أهمية الوسائط المتعددة :**

إن الاعتماد على التقنيات الحديثة في التعليم ينبغي أن يرتكز على أهدافها وأهميتها التي تحققها من خلال التعليم الإلكتروني لكي يتم تحقيق أكبر قدر من الفائدة المرجوة ، لذا يرى الباحثان( نجيب ، والسيد ، ٢٠٠٤م : ص ٣) إنه من أهم الأسباب التي جعلت الوسائط المتعددة بالحاسب الآلي ضرورية وملحة و حتمية في العملية التعليمية ، هي كالتالي:

١. **حاجة الطلاب إلى إجادة لغة العصر :** إن طلاب المدارس في عصرنا الحاضر في أمس الحاجة إلى التعرف ، وإجادة لغة الوسائط المتعددة ، ليواكبوا عصر التدفق المعرفي الهائل والتقنية الحديثة في وسائل الاتصال التعليمية. تؤكد (الضبع ، و جاب الله ، ١٤٢٣هـ) على : " أن إصدار ، ونشر المناهج التعليمية على اسطوانات "C.D" يوطن فكر تكنولوجيا المعلومات في المجتمع ، ويتيح ذلك الفكر تحقيق التواصل العلمي ، والتقني ، وعمليات التطوير المستمر التي تؤدي إلى الوصول إلى مستوى راقٍ للعملية التعليمية يواكب التطور المحلي ، والعالمي". ص ٥
٢. **خلق بيئة تعليمية جديدة :** إن وجود الحاسب الآلي ، وما يحتويه من أجهزة ، وسائط متعددة ، وبرامج تعليمية، من شأنها أن توجد نظام تعليمي متطور يحل محل النظم التعليمية القديمة السائدة في معظم المدارس ، والمعتمدة على المعلم ، والسبورة.
٣. **استيعاب تضخم المواد التعليمية :** إن استخدام الحاسب الآلي ، وبرامجه ذات الوسائط المتعددة تعد الحل الأمثل ، والأنسب لمواجهة التضخم في المعلومات التي يحتويها مناهج المواد الدراسية المتنوعة ، والتي تزيد بصفة مستمرة ؛ نظراً للتقدم العلمي للعلوم المختلفة.
٤. إن **الحاسب الآلي يغني عن جميع الوسائل التعليمية الضرورية في التدريس**:كون جهاز الحاسب الآلي يعد في رأي الكثير من الباحثين التربويين من أفضل الوسائل التعليمية التي ظهرت حتى الآن ؛ لأنه يتيح عبر برامجه ، ووسائطه المتعددة عرض المعلومات ، والمعارف ، وبرؤية واضحة يرها كل المتعلمين عن طريق العرض مثلاً بواسطة جهاز البرجكتور " Data show " ، والذي يتيح العرض في مساحات كبيرة .
٥. **صلاحية الاستخدام لجميع أنماط التعليم ، والتدريب :** يمكن تطبيق استخدام برامج الحاسب الآلي ، ووسائطه في الكثير من أنواع التعلم سواء كان فردياً أو جماعياً أو تعاونياً أو مفتوحاً أو نظامياً مستمراً أو عن قرب أو عن طريق البعد سواء للصغار أو

للكبار وغيره من أنماط التعلم المختلفة . يقول ( حسن ، ٢٠٠٢م) : "أما في النظام التعليمي الجديد فتتيح الحاسبات عن طريق برمجيات الوسائط المتعددة ، ودوائر المعارف التفاعلية ، والاتصال بشبكات المعلومات المحلية ، والعالمية . فرصاً غنية للتفاعل عن طريق مشاركة المتعلمين في كافة الأنشطة . حيث أصبحت شبكات المعلومات الثنائية الاتجاه معرفية ، وتعاونية ، وذاتية الانضباط " . ص ٦

**مزايا استخدام الوسائط المتعددة :**

إن استخدام الوسائط المتعددة عبر الحاسب الآلي في الصف الدراسي ، من شانها أن تحدث نقلة نوعية في التعلم بتطوير طرق التدريس ، ومساعدة المنتج التعليمي من إتقان مبادئ التعليم والتدريب ، وتحسين أداء المعلم خاصة بالإضافة إلى الأهداف الأخرى التي تحققها يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

١) تقليص العدد الكبير من الأعباء الروتينية التي تتطلب صبراً ودقة وذاكرة جيدة.
٢) الحصول على الاستعانة الدقيقة ، والفعالة من كل الوسائط التعليمية التي يعرضها ، والتي يرى أنها تتناسب مع استيعاب الطلاب وقدراتهم من كل النواحي العقلية والفكرية والذهنية
٣) توفير الوقت الكبير للقيام بالتعليم الفعال ، والتركيز على الجوانب الثقافية ، والمعرفية ، والاجتماعية ، والانفعالية في شخصية الطالب.
٤) تطوير أي مقرر تعليمي حيث أن أعداد البرمجيات التعليمية يكشف عن أوجه القصور الموجودة بالمنهج الدراسي ، ويقدم سبل تطويره ، وتحسين طرق تدريسه.
٥) يتمتع المعلم الذي يدرس باستخدام تقنيات العصر بالتواصل الفعال بينه وبين طلابه
٦) تعلم فردي يعتمد على التفاعل بين الطالب ، والحاسب الآلي .
٧) أنها طريقة مساندة للمعلم في طرق التدريس .
٨) أنها طريقة تحرر المعلم من الطرق التقليدية الروتينية .
٩) تؤدي إلى زيادة الفهم والاستيعاب ، وإلى التوسع المعرفي .
١٠) يحفّز كل من المعلم والمتعلم لاكتساب المزيد من المهارات التي تمكنه من مواكبة المستجدات في مجال التقنية.

**فوائد استخدام الوسائط المتعددة :**

فمن المعلوم أن الوسائط التعليمية المتعددة تشكل أحد اللبنات الأساسية للتعليم الإلكتروني، بل أن نجاح تلك البرامج يعد نجاحا مستقلا في حد ذاته وتكتفي بذلك النجاح كثيراً من المؤسسات التعليمية لما تشكله البرامج التعليمية من أهمية تسد بها ثغرا في العملية التعليمية . ويذكر كل من (الموسى ، ٢٠٢م) ، و( التركي ، ٢٠٠٣م) ، و( نجيب ، والسيد ، ٢٠٠٤م) إلى أن استخدام البرمجيات ذات الوسائط المتعددة في التعليم ، من شأنه أن يؤدي إلى : زيادة تحصيل الطلاب في الجانب المعرفي .

١) إكساب الطلاب مهارات استخدام أجهزة إنتاج الصور التعليمية بدرجة عالية.
٢) الحصول على التعليم ، والتدريب في الوقت المناسب ، والمكان المناسب .
٣) توفر المناهج طوال اليوم في كل أيام الأسبوع (٢٤ساعة في اليوم/٧ أيام في الأسبوع)
٤) ملائمة مختلف أساليب التعليم من التعليم الذاتي والتعاوني والتعلم في مجموعات...
٥) استفادة أكبر من الموارد ، وأنظمة تقنية المعلومات .
٦) زيادة الاتصال التعليمي بين الطالب والمعلم.
٧) التقليل من الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم.
٨) زيادة في كفاءة التعليم ، والتدريب .
٩) تخفيض تكلفة التعليم ، والتدريب. ومن ذلك قيام ( الهدهود ، ٢٠٠٢م) بعمل مقارنة بسيطة بين تكلفة الطالب في إنتاج الكتب ، وإنتاج الوسائط الإلكترونية ، فوجد أن هناك مبالغ طائلة تنفقها وزارة التربية ، والتعليم على الطالب الواحد منذ دخوله للمرحلة الابتدائية ووصولاً إلى المرحلة الثانوية. حيث تتراوح هذه التكلفة الإجمالية للطالب الواحد ما بين (٢٥٠ –٢٤٠٠ريال) ، بينما تكلفة لـ٢١ قرصاً مدمجاً تتراوح ما بين (٦ – ١٠ريال) مع توفير مبالغ باقي الأجهزة ، والمعدات .

**عناصر الوسائط المتعددة :**

**١- الصوت (المؤثرات الصوتية)( Sound or Voice or Audio )**

وهو أحد الوسائط المهمة في برامج الوسائط المتعددة ، فبدون وجود الصوت أو المؤثرات الصوتية لا يكون للبرنامج واقعه المطلوب . كون الصوت يعطي تطبيق البرنامج أكثر من

فائدة وتعزز من عنصر التفاعل فيه. ويمكن الحصول عليه من خلال وصله خاصة لإدخال الصوت إلى الحاسب أو من خلال البرامج الجاهزة (V.C.D) أو من خلال شبكة الإنترنت.

**٣- النصوص المكتوبة (Texts)**

وهي النصوص التي تكتب بواسطة أحد البرامج المكتبة حيث يراعى في كتابة النصوص اختيار الخط ونمطه ونوعه بما يتناسب مع مضمون البرنامج ، كما يراعى اختيار الخطوط الأكثر وضوحا وضبط المسافات بين السطور وبين الكلمات نفسه .

**٤- الرسومات الخطية(Graphics)**

هي تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال وتظهر في صورة رسوم بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة ، وقد تكون رسوم خطية هندسية التي تجسد المشاريع أو الخرائط أو المخططات ويتم تنفيذ بواسطة برامج هندسية متخصصة مثل برنامج(أتوكاد) أو (بور بوينت) أو (أكسس) أوتكون رسوم توضيحية أو لوحات زمنية أو شجرية أو رسوم كاريكاتورية .

**٥- الصور الثابتة(Images or Still Pictures)**

هي جميع الصور الساكنة لأشياء حقيقية ويمكن عرضها لأية فترة زمنية،و التي يتم الحصول عليها ممن عدة طرق من الكاميرا الفوتوغرافية الرقمية الموصولة بالحاسب أو الكتب والمراجع عبر جهاز الماسح الضوئي أو من مكتبة الصور الرقمية على الأسطوانات المدمجة أو من شبكة الإنترنت .

**٦- الرسوم المتحركة (Animation)**

هي عبارة عن سلسلة من الصور الثابتة المتشابهة والمتتابعة والتي تعرض في تعاقب معين وبسرعة معينة لتعطي حركة وهمية للمشاهد . سواء كانت رسوم ثنائية الأبعاد (مسطحة) أم ثلاثية الأبعاد (مجسمة)، بحيث يتم تصميمها عن طريق برامج تحريك الرسوم و برامج تحرير الصور.

**٧- الفيديو( اللقطات المرئية)(Video or Clip)**

صورة للقطات مرئية متحركة تجمع ما بين الصوت والصورة وسجلت بطريقة رقمية وتعرض على جهاز الحاسب ، ويتم الحصول على اللقطات المرئية من خلال كرت خاص لإدخال أسطوانات الفيديو أو التلفاز أو إلى جهاز الحاسب أو من خلال برامج (C.D) أو برامج (D.V.D) ومن ثم يمكن التحكم في هذه اللقطات من خلال إسراعها أو إبطاءها أو إيقافها أو إرجاعها، ويمكن تحرير لقطات الفيديو عن طريق برامج التحرير الخاصة بها.

**٨- الواقع الوهمي (Virtual Reality)**

وهو إظهار الأشياء الثابتة والمتحركة وكأنها في واقعها الحقيقي من حيث تجسيدها وحركتها والإحساس بها. كما في الواقعي الوهمي لتدريب الطيارين والمهندسين والجراحين والعسكريين وهذا الواقع يتم انتاجه عن طريق برامج متخصصة مثل ثردي ماكس( ٣.D Max) أو المايا (Maya) وغيره

**٩- اللغة المنطوقة (Spoken Language)**

هي اللغة التي يخاطب بها البرنامج مستخدمه ، لإسداء الإرشادات والتوجيهات له ، واللغة المنطوقة تزيد من التفاعل وزيادة شدة انتباه المستخدم لاستقبال معلومات وفهمها بسهولة حيث يراعى في اللغة المنطوقة اختيار الجنس والعمر الزمني و جودة اللغة ودقتها وجودة النطق للألفاظ والمصطلحات والمفاهيم ووضوحه ، وانفعال المتكلم وسرعة صوته .

| م | المرحلة | الصف | عدد الكتب | تكلفة الطالب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | الابتدائية | الأول | ٧ | ٩,١٦ |
| | | الثاني | ٧ | ٧,٣٨ |
| | | الثالث | ٩ | ٠١,٢١ |
| | | الرابع | ٤١ | ١٥,٨٥ |
| | | الخامس | ١٥ | ١٦,٠٥ |
| | | السادس | ١٥ | ١٧,٠٤ |
| ٢ | المتوسطة | الأول | ٢٠ | ٢٦,٢٩ |
| | | الثاني | ٢٠ | ٢٧,٠٠ |
| | | الثالث | ٢٠ | ٢٦,٤٧ |
| ٣ | الثانوية | الأول | ٢١ | ٣٢,٤٣ |
| | | الثاني شرعي | ١٧ | ٢٦,٨١ |
| | | الثاني طبيعي | ١٧ | ٢٦,٨١ |
| | | الثاني إداري | ٢٣ | ٤٧,٧٠ |
| | | الثالث شرعي | ١٩ | ٢٩,٤٨ |
| | | الثالث طبيعي | ٢١ | ٣١,٠٠ |
| | | الثالث إداري | ٢٢ | ٤٣,٤٥ |

جدول رقم ( ٩ ) يوضح المقارنة في التكلفة العالية للطالب في الصف الواحد من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية .

## الخطوات العلمية في إنتاج الوسائط المتعددة :

إن إي برنامج تعليمي يتكون من مجموعة من الخطوات الإجرائية المتسلسلة التي تبدأ بالفكرة وتنتهي بالمنتج التعليمي على هيئة برمجية تعليمية . وقد أطلع الباحث على مجموعة من النماذج العلمية في بناء وتصميم البرامج التعليمية . بغرض التعرف على الخطوات المتبعة لإنتاج البرامج التعليمية . والتي يمكن استرشاد بها في إعداد هذا البرنامج في الدراسة الحالية . وقد لاحظ الباحث أن معظم هذه النماذج قد تشترك في بعض الخطوات الأساسية في دورة الإنتاج . وقد تختلف فيما بينها داخلياً في بعض الخطوات الفرعية ، ومن هذه النماذج :

**أولاً : نموذج فان بايتين " Van Patten"**

**ثانياً: نموذج (تاي فوغان) " Tay Vaughan "**

**ثالثاً : نموذج ( إبراهيم الفار ، ٢٠٠٠م) دورة إنتاج البرمجية التعليمية.**

**أولاً: نموذج فان بايتين " Van Patten" نقلاً عن (محمد ،٢٠٠٣م) ويشتمل على الخطوات التالية :**

١. التحليل : ويتضمن الأهداف والمحتوى .
٢. التصميم : ويهدف إلى تنظيم محتوى البرنامج تبعا لخصائص برامج الوسائط المتعددة .
٣. التطوير: ويتم فيه التصميم إلى صورة أولية لبرنامج الحاسب الآلي.
٤. الاختبار الاستطلاعي : ويتم فيه تجريب البرنامج على عينة استطلاعية .
٥. الإنتاج : ويتم فيه تنفيذ البرنامج بالاستعانة بنتائج التجريب الاستطلاعي .
٦. التطبيق: ويتم فيه تنفيذ البرنامج على عينة كبيرة من المستهدفين .

ثانياً : نموذج (تاي فوغان) " Tay Vaughan ":

يذكر (تاي فوغان) ( Tay Vaughan , ١٩٩٤) أن هناك عدداً من التساؤلات التي ينبغي على المصمم أن يجيب عليها قبل البدء في كتابة برنامج أو في الكيفية لتنظيم البرنامج

أ- أولاً : قبل البدء في تنفيذ مشروع برمجة الوسائط المتعددة ينبغي اتباع الخطوات التالية :

١. أن يتم تحديد شكل هذا البرنامج بطريقة منظمة تنظيماً تسلسلاً ، وخاصة إذا كان هذا المشروع لتصميم للوسائط المتعددة.
٢. تحديد الأهداف العامة ، والتعليمية ، والسلوكية لهذا البرنامج.
٣. تحديد الأساليب ، وطرق العرض المختلفة.

ب - ثانياً : الإجابة عن الأسئلة التالية ، هي على النحو التالي :

- ما هو جوهر أو خلاصة ما تريد أن تقدمه ؟ أي ما هدفك أو رسالتك ؟
- ما عناصر الوسائط المتعددة التي سوف تكون الأفضل عند توصيل رسالة أو هدف ما من أهدافك البرمجية من : ( نص مكتوب ، صور ثابتة أو متحركة ، الأصوات ، المؤثرات ، الجداول ، البيانات ... وغيره)؟

- هل تملك بالفعل الخامات المهمة التي تستطيع بها زيادة فعالية برمجيتك؟ مثل : ( أشرطة الفيديو ، والوثائق ، والصور ، والعروض التقدمية ... وما إلى ذلك ).
- هل الفكرة التي تقوم بها . أساسها مشتقة من برمجية أخرى ، أو مدخل عليها بعض التحسينات ، والتطويرات، أم أنها ذات فكرة جديدة تستخدم فيها الوسائط المتعددة ؟
- ما مقدار السعة التخزينية الموجودة لديك ؟ كم تحتاج برمجيتك من سعة على القرص
- ما الأجهزة التي سوف تكون متاحة لمستخدمي هذه البرمجية ذات الوسائط المتعددة ؟
- ما البرامج المنتجة بالوسائط المتاحة لديك لإنتاج البرمجية التعليمية ؟
- هل يمكنك إنجاز كل المهام التي يتطلبها إنتاج البرمجيات التعليمية ذات الوسائط المتعددة لوحدك؟ ومن تحتاجه ليشاركك في إنتاج هذه البرمجية؟
- ما مقدار الوقت المقترح الذي يتم فيه عرض البرمجية التعليمية ذات الوسائط المتعددة ؟
- بعد إجابتك عن تلك الأسئلة يمكنك البدء في كتابة السيناريو الخاص بالبرنامج.

**<u>ثالثاً: نموذج ( الفار ، ٢٠٠٠م) والتي اسماها بدورة إنتاج البرمجية التعليمية والتي تقوم على خمس خطوات متسلسلة هي :</u>**

**١. أولاً : مرحلة التصميم (Design)**

وهي المرحلة التي يضع المصمم فيها تصوراً كاملاً لمشروع البرنامج أو الخطوط العريضة لما ينبغي أن يحتويه البرنامج من الأهداف والمادة العلمية والأنشطة والتدريبات .

**٢. ثانياً: مرحلة التجهيز و الإعداد (Preparation)**

هي المرحلة التي يتم فيها تجميع وتجهيز متطلبات التصميم من صياغة الأهداف وإعداد المادة العلمية والأنشطة ومفردات الاختبار ، وما يلزم العرض والتعزيز من أصوات وصور ثابتة ومحركة ولقطات الفيديو وغيره.

**٣. ثالثاً : مرحلة كتابة السيناريو ( Scenario )**

هي المرحلة التي يتم فيها ترجمة الخطوط العريضة التي وضعها المصمم إلى إجراءات تفصيلية وأحداث ومواقف تعليمية حقيقية على الورق مع الوضع في الاعتبار ما تم إعداده وتجهيزه بمرحلة الإعداد من متطلبات .

**أنواع السيناريو :**

يذكر (عبد الكريم ،٢٠٠٠م) أنه يوجد عدة أشكال لتصميم السيناريو ، يمكن من خلالها إعداد السيناريو لعروض الوسائط المتعددة التفاعلية وغير التفاعلية ، وهي ما يلي : (ص ٨٢)

- **سيناريو العمود الواحد في العرض التفاعلي :**

**(Single- Column If - Then Interactive Format)**

يتكون في شكله العام من عمود واحد فقط ليشمل توصيف لكل محتوى العرض في التصميم ذي النمط التفاعلي البسيط والسهل .

- **سيناريو العمود الواحد في العرض الشفري (الكودي) التفاعلي :**

**(Single - Column ,Coded Interactive Format)**

يستخدم هذا السيناريو في حالة تقسيم وتوزيع محتوى السيناريو ، ويكون تركيب المحتوى معقد وكبير، ويتم ذلك من خلال تشفير كل شاشة أو مشهد عرض وتدوينه على حده بشفره خاصة به في العرض.

- **سيناريو مزدوج الأعمدة : Column–Double**

وهو يتكون من عمودين ، وتستخدم فيه الرسوم التوضيحية فيهما لشرح واجهة المستخدم في العرض التفاعلي.

- **سيناريو ثلاثي الأعمدة : Triple- Column Format**

وهو يتكون من ثلاثة أعمدة يتم عرض في العمود الأول الصور والرسوم على الجانب الأيمن ، بينما العمودان الآخران يتم فيهما عرض النصوص المكتوبة والأصوات والمؤثرات الصوتية على الجانب الأيسر. وقد اختار الباحث هذا النمط من السيناريوهات نظراً لمناسبته لإنتاج العروض التفاعلية حيث يستطيع المبرمج والمصمم والمستخدم من الفهم والتخيل لشكل العرض بعد إنتاجه واكتماله .

**٤. رابعاً : مرحلة التجريب والتطوير(Development)**

هي المرحلة التي يتم فيها عرض البرنامج على عدد من المحكمين المختلفين بهدف التحسين والتطوير.

**٥. خامساً: مرحلة تنفيذ البرمجية (Executing)**

هي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ السيناريو في صورة لغة برمجية ووسائط متعددة تفاعلية . وأثناء عرض السيناريو على أحد الشركات لابد أن يحرص المصمم أو المعد للسيناريو أن تكون الشركة المعروض عليها . تمتلك نخبة متخصصة وواعية وتملك الدراية الواسعة لأساليب التعليم التفاعلي والوسائط التفاعلية .

**استفادة الدراسة الحالية من الإطار النظري :**

تسعى الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لبرنامج تعليمي في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط المتعددة التفاعلية ، ولذا فإن الدراسة الحالية تستفيد من الإطار النظري في الآتي :

- دراسة أفضل الفلسفات التربوية التي تسعى لتطوير وتحديث طرق تدريس التربية الفنية ، وقد تمكن الباحث من تحديد هذه الفلسفة ، وهي تمكن في فلسفة" D.B.A.E " لتكون الفلسفة الأساسية التي يقوم عليها هذا البرنامج التعليمي .

وُيرجع الباحث اختياره لفلسفة نظرية " D.B.A.E " للأسباب التالية :

١. أن هذه النظرية تعد أكثر النظريات انتشاراً ، وشمولية في الولايات المتحدة، الأمريكية ، والبلدان الأخرى.
٢. أن هذه النظرية تعد محور اهتمام الباحثين التربويين ، ومناقشاتهم في مجال الفن والتربية الفنية سواء على صعيد المؤتمرات ، واللقاءات العالمية ، وأيضاً نوقشت بشكل مكثف في العديد من الندوات العلمية.
٣. أنها تعد نتاج حصيلة لفلسفات تربوية سابقة ، وخلاصة للجهود المضنية التي بذلت عن عدة عقود سبقتها ، من جهود نخبة من المفكرين ، والباحثين التربويين في ميدان المناهج ، وطرق ، ونظريات تدريس التربية الفنية منهم :

دوين جرير (Dwaine Greer) ، ما نويل باركان (Manual Barkan) ، ولورا شابمان ( Laura Chapman) ، وأليوت آيزنر( Elliot Eisner) ، و ستانلي مادجا (Stanley Madja) ، وجاي هابورد (Guy Hubbard) ، وماري روز (Mary Rouse) ، وفرانسيس هاين (Frances Hine) ،وهاردي برودي ( Harry Broudy) ، وجيروم برونر(Jerome Bruner )... وغيرهم .

٤. أن هذه النظرية تسعى إلى تطوير منهج حديث ، ومنظم ومكتوب للتربية الفنية ، يضم في سياقه الاهتمام بالناحية المعرفية ، والمحتوى الفكري ، والخبرات المهارية واليدوية. وتضفي عليه الصفة الأكاديمية ، والمنهجية.
٥. أنها تعد حلاً للمشاكل التي تظهر فيها العجز عن تزويد الطلاب بالمعارف ، والمهارات ، و الخبرات الضرورية .
٦. أنها تتسم هذه النظرية بأنها جعلت الفن مادة دراسية مستقلة لها مكونات أربع أساسية ، وبينها ترابط ، وتكامل .

٧. أنها تحقق للطلاب جملة من الأهداف من المساعدة على فهم الاستجابة للأعمال الفنية ، وتعويدهم على الرؤية الصحيحة ، وكشف أسرار الأعمال ، والقدرة على الوصف ، والتحليل ، والتفسير ... وغيرها من الأهداف.

٨. أن هذه النظرية تمد الأطفال ، والمراهقين بالخبرة غير محدودة في فهم تكوين الأعمال البصرية ، وتعليمهم ، وتثقيفهم في كيفية رؤية أعمالهم التي رسموها أو الأعمال التي رسمها غيرهم برؤية فنية فاحصة . وهذا محور اهتمام الدراسة الحالية

- دراسة أفضل النظريات النقدية التي يمكن من خلالها وصف وتحليل وتفسير الأعمال الفنية ، وقد تمكن الباحث من تحديد هذه النظرية وهي تكمن في نظرية النقد عند الناقد الفني الأمريكي هورد رسيتي( Howard Risatti) وهي طريقة نقدية منتظمة لوصف ، وتحليل الأعمال الفنية من جميع جوانبها . وهي تشمل ثلاث مراحل أساسية المرحلة الأولى : ١- التحليل الوصفي٢-المرحلة الثانية : التحليل الشكلي٣-المرحلة الثالثة : تحليل المعنى وتنقسم إلى قسمين : أ -التحليل الداخلي ب- التحليل الخارجي . وقد سبق وأن وضح الباحث سبب اختياره لهذه النظرية .
- دراسة أفضل الطرق العلمية لتصميم وإعداد وإنتاج البرامج التفاعلية ، وقد توصل الباحث إلى الطريقة المثلى لإعداد هذا البرنامج ، وتمثل في الخمس الخطوات المتسلسلة التي قامت عليها طريقة ( إبراهيم الفار) والتي تسمى بدورة إنتاج البرمجية التعليمية وهذه الخطوات هي: أولاً : مرحلة التصميم ثانياً: مرحلة التجهيز و الإعداد رابعاً : مرحلة التجريب والتطوير خامساً: مرحلة تنفيذ البرمجية (Executing). وقد اختيار الباحث هذه الطريقة كونها من أكثر الطرق استخداما للباحثين في العديد من العجلوني ، ٢٠٠٣م) تقنيات التعليم . وكذلك كون المراحل تتسم بالتسلسل والوضوح والتدرج .
- دراسة أفضل النماذج للسيناريوهات التي يستطيع من خلالهاالمبرمج والمستخدم من الفهم والتخيل لشكل العرض بعد إنتاجه واكتماله . توصل الباحث إلى تحديد شكل السيناريو المناسب الذي يبنى عليه عرض طريقة انتقال الشاشات والشرائح وعروض الوسائط المتعددة في هذا البرنامج ، وهذا السيناريو يسمى بـ(سيناريو ثلاثي الأعمدة ) وقد وضح الباحث مسبقاً سبب اختياره لهذا النوع من السيناريو.

## ثانياً : الدراسات السابقة والمرتبطة

## Review Of Related Literature

(أ) : الدراســـــات العربيــة

(ب) : الدراســـــات الأجنبيــة

# الدراسات السابقة والمرتبطة

Review Of Related Literature

## (أ) : الدراســـات العربيــة

### أولاً: دراسات ترتبط بالتربية الجمالية و تنمية الثقافة الفنية الجمالية .

١) دراسة البسيوني ، محمود (١٩٨٧م
٢) دراسة أحمد ، فرغلي جاد (١٩٩٠م)
٣) دراسة بخاري ، عادل سعيد صالح (١٩٩١م
٤) دراسة أبو زيد، مصطفى حسيب محمد (١٩٩٦م)
٥) دراسة أبو الخير ، جمال (١٩٩٨م)
٦) دراسة سيد ، سعودي عبد الظاهر(١٩٩٩م)
٧) دراسة علي ، عبد المنعم طه ، و الرباعي ، إحسان عرسان (١٩٩٩م

### ثانياً: دراسات ترتبط بتنمية التذوق الفني في الفن والتربية الفنية .

١) دراسة غنيم ، صفيناز زكي (١٤١٤هـ)
٢) دراسة الهجان ، عبد المنعم (١٩٩٤م)
٣) دراسة رفاعي ، حكمت حسن (١٩٩٥م
٤) المرزوقي ، منى سعيد ،وجودة ، عبد العزيز أحمد (١٩٩٧م)
٥) دراسة آل ساعد ،احمد إبراهيم أحمد (١٤٢٠هـ
٦) دراسة الغامدي ، أحمد بن عبد الرحمن (١٤٢٠هـ)
٧) دراسة جمعة ، جاسم عبد القادر . (٢٠٠٣م
٨) دراسة رحيم ، شيماء محمد السيد(٢٠٠٣م)

### ثالثاً : دراسات ترتبط بتنمية النقد الفني في الفن والتربية الفنية .

١) دراسة محمد ، إيناس عبد العال (١٩٩٦م)
٢) دراسة بيطار ، زينات (١٩٩٧م)
٣) دراسة فضل، محمد عبد المجيد(١٩٩٧م)
٤) دراسة حمزة ، محسن مصطفى (١٩٩٩م)
٥) دراسة عامر، فاتح (٢٠٠٠م)
٦) دراسة قزاز ، طارق بكر عثمان . (١٤٢١هـ)

### رابعاً :دراسات ترتبط باستخدام برامج الحاسب الآلي في التربية الفنية .

١) دراسة النجادي، عبد العزيز راشد . (١٩٩٨م)
٢) دراسة الثقة، عدنان حسين جميل .(١٤٢١هـ)
٣) دراسة الشاعر، عبد الله مشرف (١٤٢٢هـ .
٤) دراسة الجيزاوي ، عامر أحمد (١٤٢٣هـ) وعنوانها:

## (ب) : الدراســـات الأجنبيــة

### دراسات تتناول طرق النقد الفني

١. المعلم ناقداً أنموذجا – " أدموند فيلدمان ".(١٩٧٣م)
٢. النقد الفني في (D.B.A.E) - " هوارد ريزاتي " (١٩٨٧م)
٣. دراسة " باتريكال هولنج وورث " (١٩٨٧م)

## الدراسات السابقة والمرتبطة (العربية والأجنبية)

لقد تمكن الباحث في هذه الدراسة الحالية من الحصول على العديد من الدراسات العربية والأجنبية والمرتبطة بعنوان الدراسة الحالية وهي متعددة و تمثل في مجملها مجموعة من رسائل الماجستير والدكتوراه ، والأبحاث المحكمة المنشورة في المجلات العلمية الدورية ، والمؤتمرات الفنية ، حيث لم يجد الباحث أي دراسات سابقة محلية، أو عربية تتناول موضوع الدراسة الحالية - على حد علم الباحث - وقد عمد الباحث إلى عدة خطوات أو آليات للحصول على الدراسات العلمية والأبحاث المنشورة من خلال الخطوات التالية:

- الحصول على قائمة الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالدراسة الحالية من مصادر المعلومات في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية وبعض المكتبات الكبرى في الرياض.
- مراجعة المكتبات العامة، والخاصة بالجامعات وكليات إعداد المعلمين وأقسام التربية الفنية لمعرفة رسائل الدكتوراه والماجستير والبحوث المتوفرة لديها.
- مراسلة الجهات العلمية والأكاديمية الخارجية والداخلية للحصول على الدراسات و الأبحاث المحكمة المنشورة ، والمؤتمرات الدورية المتوفرة لديها.

وكون موضوع الدراسة الحالية تتناول جوانب التربية الجمالية وتنمية التذوق والنقد الفني للطلاب، ومجال استخدام برامج الحاسب الآلي وتطبيقاته في تعليم وتدريس التربية الفنية ، وعلى ضوء ما سبق قسمت الدراسات السابقة إلى الأقسام التالية:

(أ) : الدراســـات العربيـة وتشمل على:

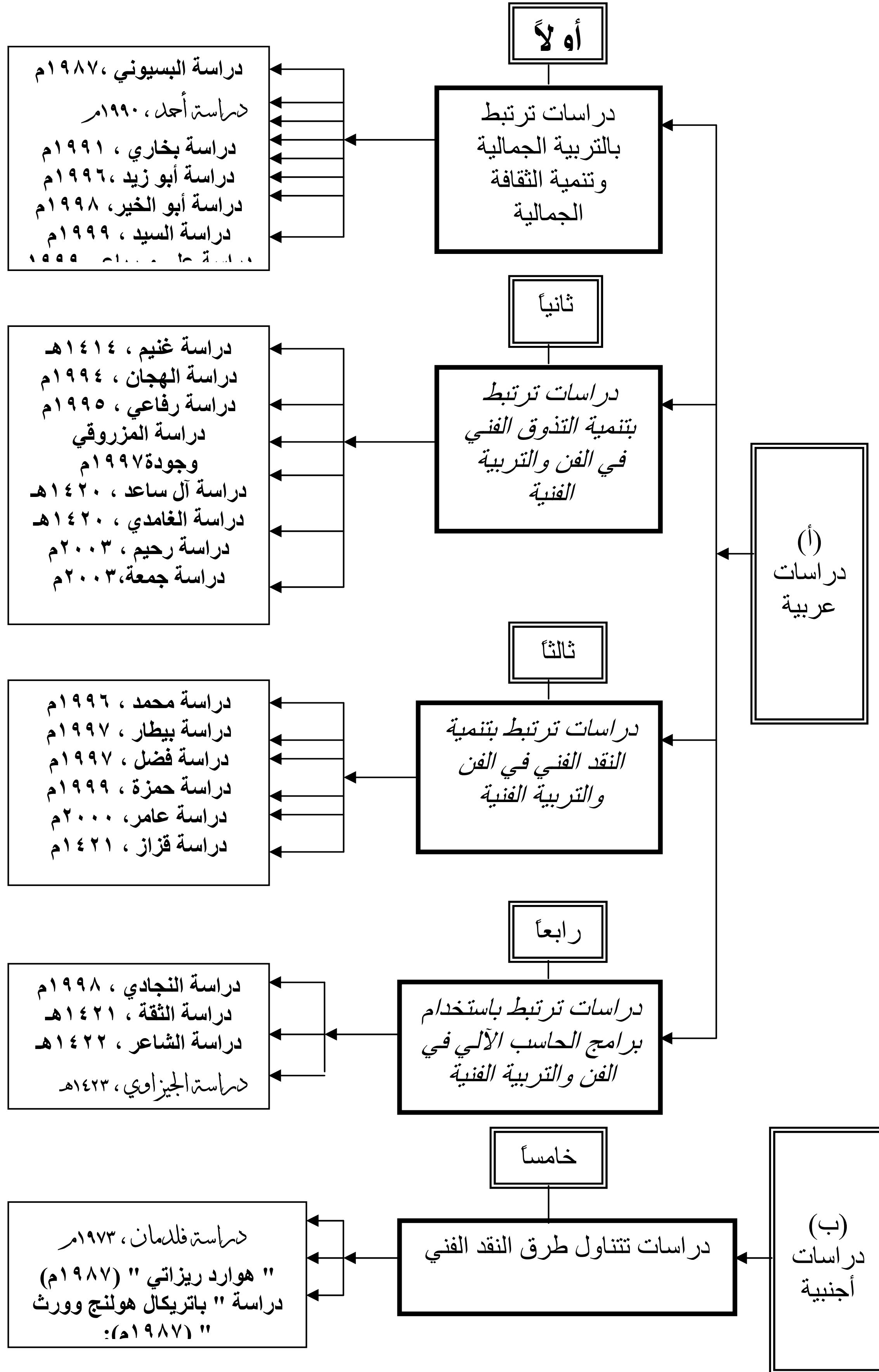
**أولاً: دراسات ترتبط بالتربية الجمالية ، و تنمية الثقافة الفنية الجمالية .**
**ثانياً: دراسات ترتبط بتنمية التذوق الفني في الفن ، و التربية الفنية .**
**ثالثاً : دراسات ترتبط بتنمية النقد الفني في الفن ، والتربية الفنية .**
**رابعاً :دراسات ترتبط باستخدام برامج الحاسب الآلي في التربية الفنية .**

(ب) : الدراســـات الأجنبيــة وتشمل على

**ويشمل فقط الدراسات التي تتناول طرق النقد الفني**

بحيث يتم استعراض الدراسات مع ذكر الهدف منها ، وأهم ثلاثة توصيات خلص إليها الباحث مع بيان مدى ارتباطها بالدراسة الحالية ومدى الاستفادة منها ، وهي على النحو التالي :

وقد تم ترتيب هذه الدراسات على حسب التسلسل التاريخي لكل دراسة – انظر الشكل رقم ( ٨)




***نموذج تخطيطي رقم ( ٨ ) من تنفيذ الباحث لتوضيح تقسيم الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالدراسة***

## الدراســـــــــات العربيـــــــــة :

**أولاً: دراسات ترتبط بالتربية الجمالية ، و تنمية الثقافة الفنية الجمالية .**
**ثانياً: دراسات ترتبط بتنمية التذوق الفني في الفن ، و التربية الفنية .**
**ثالثاً : دراسات ترتبط بتنمية النقد الفني في الفن ، والتربية الفنية .**
**رابعاً :دراسات ترتبط باستخدام برامج الحاسب الآلي في التربية الفنية .**

### أولاً: دراسات ترتبط بالتربية الجمالية :

#### ١) دراسة البسيوني ، محمود (١٩٨٧م) بعنوان : تربية الذوق الجمالي

هدفت الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة التي وضعها الباحث والتي من ضمنها: ما هو الذوق ؟ وهل هو يتوفر بدون تربية جمالية مقصودة؟ ومدى ارتباطه بتخصص معين ؟ ومدى ثباته وتغيره؟ ، وهل للنقد الفني تأثير وتغيير في مساره؟ ومدى إدراك المشاهد للأعمال الفنية وتذوقها؟.

**وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها:**

- أن التذوق يمثل الاستجابة الوجدانية التي ُيميز بها الإنسان بين الجميل والأقل جمالاً ، والقبيح في كل ركن من أركان الحياة . ولذلك يتحتم وجود تربية جمالية واعية مقصودة ، تمكن المتعلم من التذوق والنقد الذاتي ، وعلى الأخص إصدار الأحكام الجمالية السليمة.
- أنه كلما ارتقى ذوق الإنسان تمكن من الاستمتاع بالقيم الرفيعة في الحياة المنعكسة في سائر الفنون ، وفي الخبرات البشرية المتكاملة بوجه عام.
- أن ارتقاء الذوق يعتمد على مدى تفاعل الفرد التلقائي مع البيئة التي تتسع تدريجياً من المنزل إلى المدرسة وإلى المجتمع.

وترتبط هذه الدراسة بالدراسة الحالية في تناولها لقدرة الإنسان على الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال والمتمثلة في مسألة الذوق باعتباره قضية عامة تهم كل المشغلين بالتربية والتعليم، وبوسائل الإعلام المختلفة، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في دعوتها لسائر المدرسين أن يقوموا بدورهم في الارتقاء بالذوق ورعايته وإيجاد أفضل الظروف لتدريب الطلاب على ممارسته في شتى العلوم والفنون والخبرات الحياتية بصرف النظر عن تخصصاتهم وتوجهاتهم.

#### ٢) دراسة أحمد ، فرغلي جاد (١٩٩٠م) تحت عنوان : التربية الجمالية رؤية إسلامية.

**سعت هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:**

- ما مفهوم ، وفلسفة الجمال بصفة عامة؟
- ما مفهوم ، وأسس التربية الجمالية الإسلامية؟
- ما ضوابط التربية الجمالية ، ومدى التزامها بالقيم الدينية ، والأخلاقية؟
- ما أساليب الإسلام في تربية الشخصية جمالياً؟

حيث تمحورت هذه الدراسة حول الحاجة الماسة إلى تنمية الإحساس بالجمال والتذوق الفني، حيث أعطى الباحث استنباط لمفهوم للجمال في الإسلام ، وإلى تعريفه من قبل المفكرين ، وألقى الضوء على أسس التربية الجمالية والتذوق الجمالي والخبرة الجمالية ، وأهم مصادر التربية الجمالية من خلال المنظور الإسلامي استنادا على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة . كما وضح الجماليات في تكوين الإنسان ، وضوابط التربية الجمالية ، وأساليبها من خلال دور المجتمع فيها.

وتفيد هذه الدراسة في الدراسة الحالية من خلال تعرضها لجانب مهم في الأثر الذي تتركه التربية الجمالية في نفوس الطلاب من داخل ، وخارج محيطهم المدرسي من خلال التأمل والتفكر والاستبصار للأسرار الأشياء الموجودة في الكون والحياة والبيئة ، وفي أنفسهم وفي المجتمع ، والتي تؤدي إلى نتيجة طبيعية في سلوك الفرد إذا ما تأمل ووجه نظره ، وقوى رغبته في الملاحظة ، والتدقيق لتنمية طابع الحس لديه.

**<u>٣) دراسة بخاري ، عادل سعيد صالح (١٩٩١م) دراسة مقارنة تحمل عنوان : التربية الجمالية في الفكر الإسلامي وبعض الفلسفات الغربية .</u>**

**تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :**

١) التعرف على مفهوم واتجاه التربية الجمالية في الفكر الإسلامي ، وبعض الفلسفات الغربية ثم بلورة نظرة الإسلام عن التربية الجمالية .

٢) إبراز أوجه التشابه والاختلاف لمفهوم التربية الجمالية بين الفكر الإسلامي ، وبعض الفلسفات الغربية بقصد إبراز تفوق وأصالة ، ومنهجية الفكر .

٣) تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تفيد العاملين في مجال التربية الجمالية من مدرسين ، وموجهين في مجال المناهج ، وإعداد المعلم ،وسيما في المرحلة الابتدائية.

**من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :**

١) أن الأحساس بالجمال قديم قدم البشرية ، وأن الله وهب الإنسان حاسة الذوق الجميل الذي ينطبع به فكر الفرد.

٢) أن الدين الإسلامي يدعو إلى تذوق الجمال وفي لإبداع وتناسق سائرالمخلوقات والالتزام بالجوانب الاخلاقية ولابتعاد عما يخدش الحياء من منظور الكتاب والسنة .

٣) ان الفلسفات الغربية تهتم بالجمال الظاهر بينما الإسلام يهتم بالجانب الظاهري الباطني

وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية بالشعور لواقع الذوق الجمالي الذي لا يتفق مع ما تتطلبه أهداف التربية الإسلامية بشكل خاص والتربية بشكل عام ، من فقدان الحس الجمالي ونقصان الذوق الجمالي المادي والاجتماعي ، واضطرابات مقاييس التربية الجمالية ، ويمكن الاستفادة من هذه الدراسة في ما تناولته في إطارها النظري.

**<u>٤) دراسة أبو زيد، مصطفى حسيب محمد (١٩٩٦م) عنوانها :</u>**

**<u>التذوق الجمالي وعلاقته بالإبداع لدى طالبات التربية الفنية.</u>**

**َتتَحدد أهداف هذه الدراسة في هدفين رئيسين هما:**

- تربية السلوك الإبداعي والتذوق وتنميتهما وتطويرهما وتجسيدهما ، وذلك من خلال لفت انتباه التربويين والمربيين والمسئولين عن قطاع التربية في العالم العربي إلى أهمية تنمية ، وتربية القدرات الإبداعية ، والتذوق الجمالي لدى الطالب والمعلم في التخصصات الفنية "التربية الفنية" في الجامعات ، وكليات إعداد المعلمين والمعلمات.
- بحث طبيعة العلاقة ما بين عوامل التذوق الجمالي للمرئيات(البسيط والمتوسط والمعقد) والتي حددتها الدراسة وما بين عوامل الإبداع (الطلاقة والمرونة والأصالة ).

**من خلال تطبيق أدوات الدراسة توصلت الدراسة إلى يلي:**

- أن المتذوق الأشكال البسيطة أقرب إلى أن يكون لديه أصالة في التفكيرأي لديه القدرة على إنتاج أشياء غير مألوفة وشعائة بل نادرة وغير معتادة.
- والمتذوق للأشكال المتوسطة أقرب إلى أن يكون لديه القدرة على وضع تفاصيل الخطط والأفكار ومدى تطويرها وتحسينها.
- المتذوق للأشكال المعقدة أقرب إلى أن يكون لديه القدرة على أنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار الإبداعية أو القدرة على سيولة الأفكار وتوليدها وكذلك يتكون لديه القدرة على الاتيان باستجابات مختلفة تجاه مشكلة ما أو رؤيتها من منظور مختلف.

واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية على أن التذوق ليس قاصراً على فرد معين ، فالجميع يعتبرون متذوقين ، ولكن لكل فرد مستواه في التذوق، وذلك حينما تتوفر عوامل عدة تؤثرعلى الفرد المتلقي منها: الرغبة والميول والعواطف والجهد المبذول والوسائط المعرفية التي تلقي الضوء على العمل الفني ، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تحديد طبيعة العلاقة ما بين التذوق الجمالي والإبداع ، ويمكن أن تستفيد الدراسة الحالية من الدراسات العديدة التي تم عرضها في هذه الدراسة من أبحاث أولت اهتمامها بدراسة التذوق الجمالي ، وبعض العوامل المعرفية ، والعوامل المزاجية والفروق الجنسية والطبيعة العملية والعمر.

**<u>٥) دراسة أبو الخير ، جمال (١٩٩٨م) تحت مسمى:</u>**

**<u>مفهوم الجمال من المنظور الإسلامي وبعض مظاهره التطبيقية في التربية الفنية .</u>**

**تتناول هذه الدراسة نوعين من الأهداف وهما :**

أولاً - هدف نظري : يتمثل في الكشف عن التطور التاريخي لمفهوم الجمال في التربية الفنية بما يساعد على إبراز مفهوم الجمال من المنظور الإسلامي .

ثانياً – تطبيقي : وفيه يحاول الباحث الكشف عن أسس الجمال من خلال دراسة الأبعاد التناسقية والتوافقية في جسم الإنسان والتي تقود إلى بناء الرمز الفني من خلال تجريد الشكل الظاهري إلى دوائر ، والتي لها صلة بالجمال المطلق ، والتي تنظم الفن في اللامحدود واللامتناهي.

**من نتائج هذه الدراسة :**

أن تنمية الجمال الروحي بمستوياته المتدرجة لابد أن يتوافق مع مراحل التعليم المختلفةعلى النحو التالي :

١- المرحلة الابتدائيــة : مرحلة حسية في النظر والتذكير، بآيات الرحمن الجمالية في الطبيعة وهي مرحلة حب الجمال الطبيعي.

٢- المرحلة المتوسطة: وهي مرحلة التوجيه نحوالاستدلال والاستنباط من آيات الرحمن الكونية .

٣- المرحلة الثانويـــة : مرحلة بداية التفقه في العلم من خلال فهم المبادئ المادية والمعنوية للجمال ، وتفهم فلسفة الجمال من وجهة النظر الإسلامية.

٤- المرحلة الجامعية : التعلق بالجمال الروحي ، والزهد في الجمال الدنيوي ، والوصول إلى ما وراء الطبيعة .

وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية على الربط بين تنمية التذوق الجمالي ، وبين مظاهره الكونية بصفة عامة التي أوجدتها قدرة الله عز وجل في بديع خلق الكون والإنسان والطبيعة ، وفهم الرموز المجردة في الأشياء من حولنا، وبين مظاهره التطبيقية بصفة خاصة في الفن ، والتربية الفنية. وتختلف هذه الدراسة من خلال تحديدها لمفهوم الجمال من المنظور الإسلامي وأهدافه ومراحله ، حيث تطرقت الدراسة إلى التجربة التاريخية التي سارت عليها التربية الفنية منذ أكثر من مائة وخمسين عام ، وسوف تستفيد الدراسة الحالية من المحاور التي تعرض إليها الباحث من مفهوم الجمال من المنظور الإسلامي والتطور التاريخي له ومحدداته ومظاهره ومضمونه الجمالي وتطبيقاته في الفن والتربية الفنية.

**<u>٦) دراسة سيد ، سعودي عبد الظاهر(١٩٩٩م) وعنوانها :</u>**
**<u>دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الجمالية لدى طلابها</u>**

**تهدف الدراسة إلى جملة من الأهداف من ضمنها :**

- تحديد القيم الجمالية المراد تنميتها لدى المتعلم بالمرحلة الثانوية.
- تعرف مدى إحاطة المنهج المدرسي للقيم الجمالية ، حيث أن الإنسان هو هدف التربية بمختلف وسائلها ، وفي مقدمتها المنهج المدرسي.
- إبراز الوظيفة الجمالية للمدرسة الثانوية ، وكذلك للمعلم بشكل يضمن لنا تنمية هذه القيم الجمالية في سلوك المتعلم داخل وخارج المدرسة.

**وفي ضوء تطبيق أداة الباحث توصل الباحث في نتائجه إلى:**

- أن قيم (الدقة والنظام والتناسق والوحدة والترابط) جاءت في مقدمة اهتمام العينة بنما قيم(التكوين والحركة والإيقاع والتنوع) في مؤخرة اهتمام العينة ويعزو الباحث أن هذا يرجع للاعتقاد الشائع بأن التربية الجمالية هي التربية الفنية مما أدي بالمعلمين إلى عدم الاهتمام بغرس التربية الجمالية في نفوس المتعلمين

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها للحاجة الملحة إلى تنمية الإحساس بالجمال ، وتذوقه في وجدان الناشئة ، وقد أفادت الدراسة الحالية من خلال

الاستطلاع الذي قامت به الدراسة على العينة التي تمثل مرحلة متقدمة من المراهقة عن مدى أهمية القيم الجمالية، والتي تهم جزء من هذه الدراسة الحالية بتناولها فترة المراهقة (طلاب الصف الثالث متوسط) .

**٨) دراسة كلا من علي ، عبد المنعم طه ، و الرباعي ، إحسان عرسان (١٩٩٩م) عنوانها: البيئة المدرسية وأثرها فى تنمية الثقافة الفنية والجمالية.**

**هدفت الدراسة إلى ثلاثة أهداف رئيسة هي:**

- بيان دور البيئة المدرسية كعامل مهم في تكوين ثقافة الطالب التذوقية.
- توظيف الأسس العلمية النظرية والعلمية لإعداد البيئة المعمارية المدرسية كأساس يقوم عليه تعزيز المعرفة الفنية والتذوق الحسي ، وكعامل يسهم في القضاء على الأمية البصرية.
- تنمية قدرات الطالب الابتكارية من خلال منهجية التربية الفنية ، وفعاليتها وتأثيرها على المدارك الحسية ، ودورها في تطوير قدراته على الإبداع.

ولزيادة رصيد الثقافة الفنية للطالب ، وتوسيع آفاق التذوق الفني المعرفي الجمالي لديه ولتفعيل دور البيئة المدرسة بكافة جوانبها لأداء رسالتها في تنمية الوعي والإدراك الجمالي

**استنتج الباحثان في دراستهما إلى أن:**

- التربية الجمالية أو التوعية الجمالية وسيلة مهمة من وسائل بناء الشخصية وتكاملها وأن هناك ارتباطاً واضحا بين التربية الخلقية والتربية الجمالية إذ يشتركان معا في القيم الإنسانية الرفيعة.
- الثقافة الفنية تنمي القدرة على تكوين أحكام فنية من خلال المهارات الناقدة للفنون المختلفة المرئية والسمعية.

وتشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تنظيم برامج ، وأنشطة توعوية للثقافة الفنية الجمالية عبر مختلف المراحل التعليمية وإحداث التفاعل مع تلك البرامج ، وتطبيقاتها ، والتأكيد على تكوين الحس التذوقي لدى الطلاب الذي يساعد على استيعاب القيم الجمالية للبيئة بصورة أكثر علواً وأكثر عمقاً . وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في سعيها في تنمية الثقافة التذوقية من خلال بيئة المدرسة ، وأنشطتها المتنوعة ، وقد استفادت الدراسة

الحالية من مجموعة من المقترحات التي طرحتها هذه الدراسة التي تساعد المدرسة في القيام بدورها في تربية القيم الجمالية لدى طلابها.

**ثانياً : دراسات ترتبط بالتذوق الفني في التربية الفنية :**

**٩) دراسة غنيم ، صفيناز زكي (١٤١٤هـ) : تحت عنوان:**
**المتحف المفتوح بجدة ، وأثره على المستوى التذوق لدى طالبات المرحلة الثانوية.**

هدفت هذه الدراسة للتعريف بالأسس التشكيلية الجمالية للأعمال المجسمة في الفراغ الخارجي ، و تحليل التشكيلات ثلاثية الأبعاد لتعميق الفهم لهذا النوع من الممارسات الفنية ، ووضع قياس لرقي مستوى الإدراك الجمالي لدى الطالبات المرحلة الثانوية من التعليم العام موضع التقييم لوصول إلى مثالية أعلى من الارتقاء بمستوى الذوق العام لدى الفرد السعودي.

**وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية من أهمها :**

١) إن أدراك المعنى في العمل الفني ليس عملية تلقائية حتى لو بدت في بعض الأعمال.
٢) إن عدم توجيه اهتمام المشاهد إلى العمل الفني الذي أمامه لا يجعله متذوقاً له فالمتذوق للعمل ينبغي أن يوجه اهتماماً كاملا إليه.
٣) أن الكثير من المتذوقين يخلطون بين التذوق الفني والتقويم الفني وذلك لكون غاية التذوق ينبغي أن تكون تحقيق تجربة جمالية من خلال النظر إلى العمل والإمعان فيه ومن ثم التفاعل معه.

وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية تناول الارتقاء ، وتنمية التذوق ، والنقد لدى أبنائنا الطلاب ، والطالبات في تناولهم للبيئة الخارجية والمتمثلة في المتاحف (المتحف المفتوح) . وقد استفادت الدراسة الحالية من المنهج الوصفي التحليلي الذي اتبعته الباحثة لوصف وتحليل لبعض الأعمال الفنية المجسمة التي تزخر بها محافظة جدة، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة في بحثها عن تعميق الإدراك والرؤية الجمالية للطالبات (المتذوق) من خلال الرؤية الفنية المجسمة (ثلاثي الأبعاد).

**٤) دراسة الهجان ، عبد المنعم (١٩٩٤م) تحت عنوان :**
**التذوق الفني ، وتنمية الإحساس بالجمال البيئي .**

الهدف من هذا البحث هو إلقاء الضوء على أهمية الثقافة الفنية في تربية الحواس وتهذيب الذوق الفني للكشف عن القيم الحياة ، وتنمية السلوك الجمالي عند الفرد لإعادة النظر في ممارستنا غير الحضارية ، ونحاول تصحيح ما ارتكبناه من أخطاء علمية ، وفنية جمالية أدت إلى تشويه تراثنا الحضاري ، وتتمثل جوانب المشكلة في الآتي :

أولاً : مشكلة البيئة على المستوى العالمي.

ثانياً : التذوق الفني ، والبيئة المحلية.

ثالثاً : التربية الفنية ، والإحساس بالجمال البيئي.

رابعً : المشكلات التي تواجه التربية الفنية.

**ويتلخص نتائج الدراسة في النقاط التالية :**

- التذوق عامل مشترك في أعمالنا وجميع تصرفاتنا حيال تعاملنا مع الهيئات والعناصر البيئية ، فالطفل الذي لم يتدرب على التذوق سيخرج إلى الحياة كشخصية غير متكاملة ، مهما كبر، وازداد علمه ، ومركزه الاجتماعي ، فهو لا يستطيع التعامل مع من حوله بشيء من الذوق السليم.
- الاعتماد على حواس الإنسان في إدراك الجمال وتذوقه،لأن الفن حين نتذوقه، ومهما اختلفت نزعاته ومظاهره ، فإنه يؤدي وظيفة اجتماعية ، ويلعب دوراً كبيراً في ثقافة الناس
- توسيع دائرة الرؤية عند الفرد وتوجيهيها نحو دقائق الأمور بفهم ، ووعي ليدرك قيمة الأشياء ، ومعانيها ، وتوسيع الرؤية يتوقف على اتساع رقعة الثقافة ، والتي تتطلب قدرات تعبيرية ، وأدائية أشمل .

تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تطرقها لأثر التذوق الفني على البيئة المحلية والتلوث البصري وأبعاده ، ويمكن الإفادة من هذا الدراسة في طرقها لمشكلات التي تواجه التربية الفنية في التذوق الفني بشكل خاص ، وفي البيئة المحلية بشكل عام.

**٥) دراسة رفاعي ، حكمت حسن (١٩٩٥م) تحت مسمى:**

**أثر استخدام بعض طرق التدريس فى تنمية التذوق فى الفن المصري القديم لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية بالمينا.**

**هدفت هذه الدراسة إلى بعض الأهداف التي ووضعتها الباحثة من أجل تحقيقها من أهمها :**

- التعرف على مدى إسهام الطريقة المعتادة في تدريس تاريخ الفن وتذوق الفن على إثراء أسس التصميم لدى طلاب التربية الفنية.
- التعرف على مدى فعالية استخدام عدة طرق لتدريس التذوق.
- مقارنة الطريقة المعتادة في تدريس تاريخ وتذوق الفن على إثراء التصميم لطلاب التربية الفنية بطرق التدريس المناسبة في نفس الموضوعات.

**نتائج الدرسة :** خلصت الدراسة بعد تطبيق الأداة إلى أن المجموعة التجريبية (طلاب كلية التربية النوعية) تفوقت على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدى بالنسبة لمتوسط درجات القيم التشكيلية وفي أسس التصميم وذلك لما تضمنت طرق التدريس من وسائط تربوية وأنشطة تعليمية تثري الأعمال الفنية .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من أن دراسة تاريخ الفن والتذوق يكسب الإنسان دراسة نقدية فاحصة في نقد الأعمال الفنية ، وكذلك في أن التذوق الفني يعمل على إثراء القيم الفنية والجمالية والتشكيلية في الأعمال الفنية ويكسبها رؤية صادقة للحكم عليها، ووجه الاختلاف عن هذه الدراسة في أن الباحثة قامت بإجراء الدراسة للبرنامج من خلال المقارنة بين الطريقتين في التدريس بإجراء التجربة من خلالها للمجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ( التقليدية)، ومن ثم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام البرنامج المقترح من خلال عرض ستة موضوعات تتناول من الفن المصري القديم باستخدام جهاز العرض الصور الشفافة والمعتمة ، ومشاهدة كتب الفن القديم والقيام برحلة تعليمية إلى المناطق الأثرية ، وزيارة متحف الفن المصري . وقد استفاد الباحث من هذا البرنامج الذي وضعته الباحثة ، والخطوات والإجراءات المتبعة فيه من الأهداف العامة، والأهداف السلوكية والخامات والأدوات ومدته وموضوعاته ، ودور الطالب في تنفيذ البرنامج .

**٦) <u>المرزوقي ، منى سعيد ،وجودة ، عبد العزيز أحمد (١٩٩٧م) عنوانها :</u>**
**<u>كيف نقرأ ونتذوق عملاً فنياً تشكيلياً.</u>**

يهدف البحث لإيجاد أسس للتذوق الفني يمكن عن طريقها أن نقرأ وتذوق عملاً فنياً تشكيلياً .
وللوصول إلى هدف البحث تعرض البحث للنقاط الستة التالية:

- التذوق الفني ونظرية الاتصال.
- مستويات التذوق الفني.

- أبعاد التذوق الفني.
- موقف الإنسان والذات تجاه العمل الفني.
- العوامل التي تصل بنا إلى قراءة الأعمال الفنية التشكيلية ، وتذوقها.
- قراءة بعض الأعمال الفنية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في البحث عن معيار محدد لتذوق الفنون التشكيلية ، والأعمال الفنية الحديثة ، ونقدها للوصول في الأخير على حكم جمالي موضوعي . وأفادت هذه الدراسة الباحث إلى أهمية مراعاة نظرية الاتصال في التذوق الفني أثناء بناء البرنامج التعليمي المقترح في التذوق ، والنقد الفني والأبعاد والمستويات التي يقوم عليها التذوق والعوامل التي تصل بنا إلى قراءة الأعمال وتذوقها بالشكل السليم والصحيح .

٧) **<u>دراسة آل ساعد ،احمد إبراهيم أحمد (١٤٢٠هـ) تحت عنوان: أثر استخدام الشرائح الملونة والمستنسخات الفنية على تحصيل طلاب كليات المعلمين في مادة التذوق وتاريخ الفن.</u>**

أهم الأهداف التي تسعى هذه الدراسة لتحقيقها على النحو التالي :

- التعرف على أثر استخدام الشرائح الملونة ، والمستنسخات الفنية على تحصيل طلاب القسم التربية الفنية بكلية إعداد المعلمين في مادة التذوق ، وتاريخ الفن.
- أثر استخدام الشرائح الملونة ، والمستنسخات الفنية على تنمية القدرة على قراءة الأعمال الفنية وتحليلها.

**ومن النتائج التي خلصت إليها هذه الدراسة ما يلي:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في القدرة على قراءة وتحليل الأعمال الفنية .

وتتشابه هذه الدراسة للدراسة الحالية في استحداث وسائط ووسائل تعليمية حديثة تؤكد على عملية التذوق والنقد الفني لدى الطلاب ، وتختلف عن الدراسة الحالية في تنمية قدرة الطلاب على قراءة الأعمال الفنية ، وتحليلها عن طريق الشرائح الملونة، والمستنسخات الفنية. وتفيد هذه الدراسة على مدى ما أظهرته النتائج عندما استخدام الباحث الوسائل التعليمية ذات التأثير على الطلاب والمتمثلة بالمصورات واللوحات لأهم الفنانين العالميين والعرب والمحليين في تحسين ، ورفع كفاءة الرؤية البصرية لنقد ، وتحليل العمل الفني ، وتعديل أساليب التدريس بشكل عام وفي التربية الفنية بشكل خاص.

**٨) دراسة الغامدي ، أحمد بن عبد الرحمن (١٤٢٠هـ) ، تحت مسمى :**
**دور النقد ، والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية .**

**هدفت هذه الدراسة إلى :**

- إيضاح أهمية إنماء الثقافة الفنية (المعارف ، والمعلومات في النقد والتذوق الفني وتاريخ الفن وعلم الجمال ) في وجهة نظر معلمي ومشرفي التربية الفنية في (مكة المكرمة وجدة والطائف) .
- التأكيد على دور النقد ، والتذوق الفني ضمن دروس التربية الفنية ، وما هي المصادر التي يستقي منها المعلم معلوماته في إنماء الثقافة الفنية .
- التعرف على مدى تحقيق الأهداف الثقافية لمادة التربية الفنية ، وما هي الصعوبات التي تحول دون تحقيق ذلك.

**وفي نهاية الدراسة توصل الباحث إلى بعض النتائج نذكر أهمها:**

- عدم اهتمام المعلم بثقافة التلميذ الفنية وتركيزه على الانتاج الفني.
- عدم وجود وسائل إيضاح تساعد المعلم على تثقيف التلميذ فنياً.
- عدم معرفة المعلم بالاتجاهات الحديثة في طرق التدريس.

تعتبر هذه الدراسة من أكثر الدراسات ارتباطاً بالدراسة الحالية كونها تصب في نفس الموضوع ، إلا أن هذه الدراسة تختلف من ناحية المشكلة التي تحاول البحث فيها ، وإيجاد الحلول لها و المساعي والأهداف التي ترمي إليها من معرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه معلم التربية الفنية ضمن دروسها ، وكذلك في معرفة مدى تحقيق الأهداف السلوكية (المهارية والوجدانية والمعرفية) في الارتقاء بالثقافة الفنية في المدارس من خلال اقتصارها على عينة البحث ، المتمثلة في معلمي ومشرفي المادة عن طريق تصميم أداة الدراسة المتمثلة في الأستبانة ، وأيضاً في مدى أهمية إنماء الثقافة الفنية للتلاميذ حيث تناول الباحث تلك الجوانب السابقة بشكل نظري فقط ، وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة من خلال ما توصلت إليه من النتائج (معرفة المعوقات والصعوبات التي تحد من إنماء الثقافة الفنية من المعوقات المنهجية والتدريسية والمدرسية والإمكانات والمعلمين) و الملاحظات والتعليمات والمقترحات ( الوسائل والوسائط التعليمية المقترحة التي يمكن للمعلم

الاستعانة بها) والتوصيات التي طرحها الباحث لكي يتم في الأخير تلاشيها في هذه الدراسة، وفي أثناء بناء البرنامج التعليمي المقترح أيضاً.

**٩) دراسة جمعة ، جاسم عبد القادر . (٢٠٠٣م) ، تحت عنوان :**
**التذوق الجمالي والنقد الفني كمحتوى معرفي لتنمية السلوك الجمالي في مجال التربية الفنية**

**في ضوء مشكلة الدراسة وضع الباحث أهدافه التالية :**

- التأكيد على مدى فاعلية احتواء منهج التربية الفنية في التعليم العام على النقد والتذوق الجمالي في بناء الشخصية المتكاملة لدى تلاميذ المدارس .
- الارتقاء بالسلوك الجمالي لدى التلاميذ من منطلق ربط إنتاجهم الفني كسلوك مهاري بالقدرة على التحدث تجاهه جمالياً ونقد أعمال الآخرين بجرأة .
- القضاء على السلوكيات غير السوية لدى التلاميذ وتدعيم الترابط الاجتماعي والفني الجمالي لديهم.

**من نتائج هذه الدراسة :**

- إن دراسة النقد الفني والتذوق الجمالي يؤدي إلى تعديل السلوك الاجتماعي لدى النشء ابالمراحل السنية المختلفة ويحوله إلى سلوك متكامل.
- إن القدرة على الإبداع الفني لدى التلاميذ تترتبط بالاستعدادوالتأهب وإبداء الرأي والقدرة على التحليل وإصدار الأحكام حول إنتاجهم الفني كمنطلق لترسخ أهمية دور التذوق والنقد الفني في بناء الشخصية المبدعة فنياً وسلوكياً واجتماعياً.

وتتشابه هذه الدراسة في أهمية احتواء منهج التربية الفنية على المادة النقد والتذوق الفني ، كمدخل للتربية الجمالية ، وكذلك تتشابه أيضاً في قيامها على أساس النظرية المعرفية في التربية الفنية ، أما وجه الاختلاف فهو اقتصارها على معالجة المشكلة من إطار نظري فقط .

**١٠) دراسة رحيم ، شيماء محمد السيد(٢٠٠٣م) بعنوان: القيم الجمالية في مختارات من فنون ما بعد الحداثة كمدخل لإثراء التذوق الفني لدى طلاب كلية التربية النوعية.**

**تستهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:**

١- وضع تصور مقترح لإثر التذوق الفني لدى طلاب كلية التربية النوعية .

٢- دراسة مدى تأثير القيم الجمالية الموجودة في الأعمال الفنية لفناني ما بعد الحداثة على إثراء التذوق الفني لدى طلاب قسم التربية الفنية.

٣- دراسة بعض الاتجاهات الفنية المختلفة التي ظهرت في فترة ما بعد الحداثة حتى الآن.

**توصلت الباحثة إلى أهم النتائج منها:**

١- استحداث طرق جديدة لتحليل الأعمال الفنية لإبراز القيم الجمالية لفنون ما بعد الحداثة .

٢- استحداث أعمال تقوم على استخدام الضوء والحركة والصوت وغيرها، من الوسائط الحديثة من أجل إثراء فنون ما بعد الحداثة.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي التي عرض عليها شرائح وصور معتمة لأعمال فناني ما بعد الحداثة ، وكذلك استخدام أجهزة العرض الحديثة.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن تناول بعض الاتجاهات والتيارات الفنية القديمة والحديثة ودراستها وتحليلها يمكننا من معرفة القيم الجمالية الموجودة بها ، وكذلك البنية الأساسية لكل الأعمال التي تحتويها سواء كانت المركبة أو المسطحة منها مما ينعكس ذلك أثره على تذوق الطلاب، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في تناولها لموضوع القيم الجمالية في فنون ما بعد الحداثة فقط . وسوف يتم الاستفادة من هذه الدراسة من خلال دراستها وعرضها وتحليلها لبعض الأعمال الفنية لفناني ما بعد الحداثة ( Post Modernism والتي تقتصر على الفن التجميعي (Assemblage) وفن المينمال (Minimal Art) وفن الضوء (Lumia Art) وفن التجهيز في الفراغ وفن البوب وفن الأرض أو البيئي (Earth Art ).

**ثالثاً: دراسات ترتبط بالنقد الفني في التربية الفنية :**

**١) دراسة محمد ، إيناس عبد العال (١٩٩٦م) مسمى الدراسة:**

**بناء معيار لإعداد برنامج للنقد الفني لطلاب كلية التربية الفنية .**

**تهدف هذه الدراسة في مجملها إلى عدة أهداف من أهمها :**

١- إعداد برنامج تعليمي لتدريس النقد الفني تطبيقاً على مختارات من أعمال بعض الفنانين المصريين.

٢- توضيح الأفكار والاتجاهات التي قام عليها الفن المصري الحديث .

٣- دراسة لأهم اتجاهات النقد التشكيلي العالمي في مطلع القرن العشرين، ومدى مسايرة أسلوب النقد في مصر للأسس العلمية.

**ذكرت الباحثة في نهاية الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها:**

١- أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بينمستوى القدرات النقدية للطلابقبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدى

٢- أن النقد افني كنشاط يمكن قياسه من خلال بناء معايير موضوعية مما يحدد قدرة االطلاب على فهم الأعمال الفنيةواكتسابهم لغة تشكيلية للقيم والعناصر للعمل.

٣- أن هناك مداخل متعددة لتناول النقد الفني وكل مدخل يركز على بعد مختلف.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الأكثر ارتباطاً بالدراسة الحالية ،وقد أفادت الباحث هذه الدراسة من إعدادها للبرنامج التعليمي للتذوق والنقد الفني للفنون التشكيلية المصرية الحديثة لطلاب كلية التربية الفنية ( الفرقة الخامسة) واعتمادها على معيار خاص للحكم على الأعمال الفنية التشكيلية (المسطحة-المجسمة)، والذي يحتوي على أربعة مستويات أساسية(الوصف- التحليل- التفسير- الحكم). وذلك لتنمية القدرات النقدية للطلاب على إصدار الأحكام الفنية السليمة ، وكذلك القدرة على تحليليها . لبيان أثرها على الحركة الفنية ، ولبيان الدور الفعال للفنانين المصريين الرواد. وكذلك تم الاستفادة من هذه الدراسة في عرضها لمجموعة من الدراسات والأبحاث الأجنبية في مجال تعليم النقد الفني في المدارس والأسلوب والمعايير والنماذج لتعلم التذوق الفني.

**٢) دراسة بيطار ، زينات (١٩٩٧م) بعنوان :**

**النقد والتذوق العام في الفنون التشكيلية الغربية.**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدي حيوية التفاعل في العلاقة العضوية التي تقوم عليها إزهار الفنون التشكيلية بشكل عام وفي الفنون التشكيلية الغربية بشكل خاص ، بين الأضلاع الأساسية لثالوث الإبداع الفني : الفن والنقد( النص النظري) والذوق العام عند الجمهور.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أن الوصول إلى النقد والتذوق في الفنون التشكيلية ، يستلزم الرجوع إلى المنشأ في الفكر النقدي والفلسفة وعلم الجمال،عبر عصور التاريخ من الحضارات والمجتمعات القديمة (الحضارة المصرية ، وحضارات ما بين النهرين وحضارة الهند والصينوغيرها من الحضارات ، وأعلام الفكر الكلاسيكي اليوناني (الإغريقي) من أفلاطون وأرسطو وغيرهم من الفلاسفة، والفكر الجمالي في

الإمبراطورية الرومانية، وفي عصور النهضة (Renaissance) ومراحلها الثلاث (المبكرة والرفيعة والمتأخرة) والقيم الجمالية في التيارات والاتجاهات الفنية المتعاقبةوالنقد الفني المواكب لحركة الحداثة المعاصرة، وسوف يستفيد الباحث من هذه الدراسة في الإطار النظري .

**<u>٣) دراسة فضل، محمد عبد المجيد(١٩٩٧م) . عنوانها :</u>**
**<u>طرائق النقد التربوى الفنى وفوائده.</u>**

يهدف هذه البحث إلى جعل معنى النقد واضحاً للدارسين في مجال التربية الفنية في التعليم العام ، كما يهدف إلى جعلهم ملمين بطرائقه وتطوره وكيفية تطبيقه في مجال التربية الفنية في الحياة العامة .

**خلاصة النتائج :**

- أن النقد الفني كان معروف منذ زمان القدم وأن تطبيقه النقد الفني في مجال التربية الفنية في المدارس العامة وبين الطالب كان يعد جديدا ولا يتجاوز عمره حتى في الغرب عن الأربعين سنة .
- أن هناك نماذج وطرق نقدية متعددة قام بوضعها العديد من التربويون المتخصصون بغية الوصول إلى نقد متكامل ومتماسك ومتدرج يؤدى إلى حكم معقول على العمل الفني من خلال خطوات متسلسلة ومنتظمة ومرتبة والتي تؤدي في النهاية على فهم عميق ومبني على أسس قوية وأصول ثابتة وحقائق معرفية ومرئية منبثقة من دراسة وتعمق وتأمل.

وتلتقي هذه الدراسة في جزئية من الدراسة الحالية من خلال تناولها لمجال النقد الفني الذي يعمل وفق فلسفة التربية الفنية القائمة على جعل التلاميذ أكثر قدرة على ممارسة مثل هذا النقد سواء من خلال مادة التربية الفنية أو من خارج محيطها التعليمي ليشمل البيئة الخارجية وفي حياتهم اليومية ، ويمكن الإفادة من هذه الدراسة في الموضوعات التي تطرقت إليها في الإطار النظري من معاني النقد ونشأة النقد التربوي الفني الحديث ، وتطبيقات النقد الفني في التربية الفنية ، والنماذج النقدية المتكاملة التي أختارها الباحث لشرح طرائق النقد الفني وممارسته للطلاب ،فقد أعطى الباحث نموذجين مفصلين أحدهما : نموذج بيترسون وسوين (Pertson And Swain) ، ونموذج اندرسون (Anderson) .

**<u>٤) دراسة حمزة ،محسن مصطفى (١٩٩٩م) تحت عنوان :</u>**
**<u>مفهوم النقد الفني وعلاقته بالواقع التشكيلي المعاصر.</u>**

**هدفت هذه الدراسة إلى عدة أهداف من أهمها:**

- التعرف على ماهية التذوق والنقد الفني والعلاقات المتداخلة بينهما .
- توضيح مفهوم كلا من العمليتين التذوق والنقد الفني وتحليل المفاهيم المختلفة للنقد .
- عرض وتحليل إشكالية الفجوة الكبيرة بين الفن التشكيلي متمثلا في التصوير التشكيلي وبين الواقع المعاصر.
- مناقشة غياب النقد الموضوعي بين الفنانين والدارسين والمتذوقين.

**وفي الأخير طرح الباحث بعض الآراء لتحريك النقد نحو نقد موضوعي ومن أهمها:**

- إصدار مطبوعة نقدية تشمل رؤية النقاد التي تلتزم بالحياد وتتجنب المجاملات والاستعانة بالقياسات العصرية.
- إقامة مؤتمر سنوي للنقاد لمناقشة مختلف وجهات النظر ووضع التوصيات العلمية.
- الالتقاء المستمر مع الفنانين المتميزين لمتابعة إنتاجهم الفني ومناقشتهم وتبادل الآراء فيما بينهم .

وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إن غياب النقد الفني يؤثر سلباً على الوعي الجمالي والفني للمجتمع والأفراد ، وعلى النشاطات الإبداعية، ويترك أثر واضحا على المبدئين في الساحة التشكيلية . وُيكون عزلة بين الفن والمجتمع ، مما يؤدي بالتالي إلى فقدان التقويم السليم للأعمال الفنية المبني على أسس أساسية ، وتختلف هذه الدراسة في تناولها للتذوق والنقد وتأثيره على واقع الساحة التشكيلية المعاصرة ، وفي الحركة التشكيلية المصرية في التصوير- كنموذج- والفجوة بين المتذوقين والنقاد، ويمكن الإفادة من هذه الدراسة في الجوانب التي تعرضت إليها من ماهية التذوق الفني والعلاقة المتداخلة بين عملية التذوق الفني وعملية النقد الفني وتوضيح مفهوم كلاً من العمليتين وعرض وتحليل إشكالية غياب النقد الموضوع والواقع التشكيلي المعاصر.

**<u>٥) دراسة عامر، فاتح (٢٠٠٠م) بعنوان :</u>**

**<u>النقد التشكيلي العربي (واقعه . آفاقه . طموحه) نحو إستراتيجية عربية للنقد.</u>**

تهدف هذه الدراسة إلى المحاولة على الإجابة على عدة أسئلة طرحتها الدراسة من خلال التناول لعدة مشاكل تتطرق لعد إشكاليات في النقد الفني:

- أولاً : في أهمية النقد : النقد بوصفه إجراء ، وبوصفه ضرورة.
- ثانياً : في نوعية الناقد " إطلالة على ما لدينا من نقد" .
- ثالثاً : مسألة المصطلح .
- رابعاً : مسألة المنهج .
- خامساً : نحو استراتيجية عربية في النقد التشكيلي.

وتختلف هذه الدراسة في تناولها لإشكاليات ، وأزمات النقد الفني العربي وموقعه في الممارسات التشكيلية وعلاقته بالفن التشكيلي العربي وتجارب النقاد المعاصرين العرب . ويستفيد الباحث من هذه الدراسة من المقترحات والتصورات والحلول الفكرية التي وضعتها تلك الدراسة للارتقاء والسمو بالواقع النقدي الفني والتشكيلي لتجاوز الأزمة الراهنة التي يعايشها النقد الفني حالياً في الوطن العربي.

**<u>٦) دراسة قزاز ، طارق بكر عثمان . (١٤٢١هـ) دراسة تحليلية بعنوان : طبيعة النقد الفنى المعاصر فى الصحافة السعودية.</u>**

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة طبيعة الوضع الراهن للنقد الفني في الصحافة السعودية من خلال التعرف على تصنيفات الكتابات الفنية وتحديد مقالات النقد الفني والتعرف على أهم النظريات النقد الفني وأنواعه وخطواته ومفاهيمه المعاصرة بالتالي وضع معيار لتحليل عينة من مقالات النقد الفني المنشورة في الصحافة السعودية.

**نتائج الدراسة منبثقة من الفرضية التي طرحها الباحث ومن أهمها:**

- أن مستويات الكتابة في الصحافة المحلية تتراوح ما بين النقد والأكاديمي والفنانوالصحفي والهاوي للكتابة عن الفن .
- أن كتابات النقدية للكتاب والنقاد العرب في الصفحات التشكيلية تسهم في التعريف بالفنانين ومايعرضونه من أعمال في داخل المملكة وفي خارجها.
- أن٤٠%من الكتابات النقية في الصحافة المحلية هي انطباعية وناتجة عن آراء ذاتية.

وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في إن تراكم العوامل السلبية من شأنها أن تعمل على عدم إشاعة الذوق الفني ، ونشر الوعي بالفنون التشكيلية بين الطلاب في المدارس ، وكآفة الأفراد في داخل المجتمع ، من عوامل ندرة الدوريات المتخصصة في الفن التشكيلي السعودي ، وندرة النقاد المتخصصين وندرة الكتابات والمقالات الفنية في الصحف اليومية وغيرها من العوامل التي ذكرها الباحث، وتختلف عن الدراسة الحالية في تناولها لطبيعة النقد الفني من خلال المقالات النقدية في الصحافة ، وسوف يتم الاستفادة من هذه الدراسة من أدوات التحليل التي استخدمها الباحث من الاعتماد على نظريات النقد الفني ، وأنواعه وخطواته بالإضافة إلى بعض المفاهيم المعاصرة في النقد الفني عند مجموعة من فلاسفة النقد الغربيين والتوجيهات النقدية والطرق المعاصرة في النقد التي تم التطرق إليها .

**رابعاً: دراسات ترتبط باستخدام برامج الحاسب الآلي في التربية الفنية:**

**١) دراسة النجادي، عبد العزيز راشد . (١٩٩٨م) ،عنوان الدراسة هو:**
**نحو تدريس فاعل لمادة التربية الفنية باستخدام الحاسب الآلي.**

تهدف هذه الدراسة على الأهمية بأخذ الأساليب الحديثة والاستفادة منها في تطوير أداء المعلم والمتعلم لزيادة فاعلية تدريس التربية الفنية كاقتراح لاستخدام الحاسب الآلي في التربية الفنية

**أهمية هذه الدراسة تنبع من عدة أمور منها:**

- تناولها لعنصر مهم في العملية التعليمية وهو الحاسب الآلي في تدريس التربية الفنية.
- تسهم في تطوير أساليب تدريس التربية الفنية والبعد عن الطرق الجامدة في التدريس.
- تطور من أسلوب تدريس المعلم لتحقيق العملية التربوية من خلال الالتحاق بدورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي لرفع كفاءته الثقافية و الفنية .

**وتوصل الباحث من خلال هذه الدراسة عدة إلى آراء من أهمها:**

- الدعوة لتغيير بعض طرق التدريس في التربية الفنية لزيادة فعاليتها .
- إعادة النظر في تدريب المدرس على رأس العمل وانخراطه في دورات تدريبية عن الحاسب الآلي للارتقاء بمستواه المعرفي و الأدائي.
- القيام بمزيد من الدراسات والبحوث في المستقبل في هذا المجال.

وتلتقي هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في أهمية استخدام الحاسب الآلي ، وبرامجه التعليمية في مادة التربية الفنية ، وفي تدريس تاريخ الفن والتذوق والنقد الفني ، وتغيير الوسائل التقليدية ، وأساليب التدريس فيها ، وتأكيد الدعوة على إثراء الجانب التكنولوجي ، والتقني الحديث فيها ، وتختلف هذه عن الدراسة الحالية في اقتصارها على تناول التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في الحاسب الآلي من الجانب النظري فقط. ويمكن للدراسة الحالية الاستفادة منها من خلال الدراسات الأجنبية السابقة التي تم عرضها في هذه الدراسة من دراسات تهتم بدور الحاسب الآلي ، وبرامجه كوسيلة تعليمية في زيادة التفاعل في عمليات التعليم والتعلم.

**٢) دراسة الثقة، عدنان حسين جميل .(١٤٢١هـ) تحمل تحت مسمى :**
**وضع خطط تدريس مقترحة في التربية الفنية وفقاً لنظرية (DBAE) باستخدام الحاسب الآلي .**

هدفت هذه الدراسة إلى وضع الخطط الدراسية (والدروس التحضيرية) في مادة التربية الفنية باستخدام تقنية الحاسب الآلي طبقاً للنظرية المعرية كأس للتربية الفنية( DBAE)

**خلص الباحث إلى النتائج التالية و من ضمنها:**

- التركيز على الجوانب الأربعة الأساسية في نظرية (DBAE) حيث وجد الباحث أنها تؤدي إلى نوع من التكامل المعرفي والفني والثقافي في جوانب تدريس مادة التربية الفنية.
- أن المحتوى الخاص بالتعليم في نظرية (DBAE) مستمداً من علم الجمال والنقد الفني وتاريخ الفن والإنتاج الفني.
- أن استخدام برامج الحاسب الآلي يسهم في تحقيق جوانب نظرية (DBAE) وإحداث تقدم علم وتقني لتفعيل دور التربية الفنية كأساس للمعرفة.

تعتبر هذه الدراسة من أقرب الدراسات السابقة إلى الدراسة الحالية وأكثرها ارتباطاً من خلال ارتكازها واستنادها على برامج الحاسب الآلي في النظرية المعرفية المنهجية

المسماة بـ(DBAE) في تحضيرالدروس والوحدات المقترحة بواسطة التقنية الحديثة والتكنولوجيا المتطورة، وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الدراسة في البرنامج المقترح ومكوناته الذي وضعه الباحث كوحدات تدريسية مقترحة للطلاب في مادة التربية الفنية ، وكذلك من الإجراءات العامة في الدراسة، وكذلك من الأدوات المستخدمة فيها من البرامج والأسطوانات المدمجة .

**<u>٣) دراسة الشاعر، عبد الله مشرف (١٤٢٢هـ)، وتحمل عنوان :</u>**

**<u>مجالات استخدام الحاسب الآلي في قسم التربية الفنية بكلية المعلمين بمكة المكرمة .</u>**

**هدفت هذه الدراسة إلى:**

- استطلاع طبيعة استخدام الحاسب الآلي بقسم التربية الفنية بكلية المعلمين
- التعرف على الإيجابيات الناتجة من استخدام الحاسب الآلي بقسم التربية الفنية .
- الاطلاع على البرامج الجرافيكية ذات الصلة بالمواد المقدمة ضمن خطة القسم .

**أهم نتائج الدراسة:**

- أن استخدام البرامج الفنية تتيح العديد من الحلول للعديد من المشكلات التربوية.
- أن التدريب والممارسة للبرامج الفنية تتيح أداء مغاير اً يتجاوب بسهول مع فكر المتعلم.
- أن استخدام برامج الحاسب توصل إلى آفاق جديد من الإبداع.

تتفق هذه الدراسة في دعوتها إلى ضرورة إدخال الحاسب الآلي في منهج التربية الفنية كأداة لتصميم البرامج في مجالات التربية الفنية المتعددة ، وتأهيل المعلمين القائمين على شؤون الطلاب في المدارس لمواجه عصر التكنولوجيا الحديثة . ويمكن الإفادة من هذه الدراسة من خلال عرضها للبرامج الفنية المنتقاة وشرحهاوطريقة تشغيلها والتعريف بأدواتها وواجهتها وتطبيقاتها وإمكاناتها العملية في ميدان الفن والتربية الفنية ، وذلك لتوظيفها في البرنامج التعليمي المقترح .

**<u>٤) دراسة الجيزاوي ، عامر أحمد (١٤٢٣هـ) وعنوانها:</u>**

**<u>تدريس التربية الفنية عن طريق الحاسوب.</u>**

تتناول هذه الدراسة أهمية الحاسب الآلي في عملية التعليم والتعلم والآثار الإيجابية أثناء استخدامه كمادة دراسية أو كوسيلة تعليمية أو كعامل مساعد في عملية التعلم ، كما تطرقت الدراسة للوضع الراهن لاستخدام الحاسب الآلي من قبل المعلم ، وإدخال التقنية الحديثة في مادة التربية الفنية .

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تناولها لموضوع تصميم و إنتاج البرامج التعليمية والمعايير التي تتعلق بها ومتطلباتها من محتوى المادة الدراسية ، وخصائص الفئة المستهدفة ، والأسلوب المشوق الذي يحمله وتوصيل الفكرة والمعلومات والمعارف للمتعلم ، أو المتلقي وتوضيح المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالمادة التعليمية وأشار الباحث في هذه الدراسة إلى أن المدرس نفسه هو الأقدر على إنتاج وتصميم مثل هذه البرامج التعليمية التي تكون موجه لخدمة المقرر ، والمنهج الدراسي ، ومرتكزة على حاجات المتعلم ، والمدرس . وتختلف عن الدراسة الحالية في اقتصارها في تناولها لاستخدام الحاسب الآلي في التعليم ، وطرقه وأنماطه ومحدداته وإيجابياته بأسلوب نظري فقط .

## ب – الدراســــات الأجنبــــيــــة :

### ١- المعلم ناقداً أنموذجا – " أدموند فيلدمان ".(١٩٧٣م)

The Teacher As model Critic . Edmund B. Feldman

نقلا عن (مجموعة باحثين في النقد الفني) ، ترجمة (حداد،١٩٩٣)

**تهدف الدراسة إلى إجراء حوار ومناقشة للطلاب وحثهم على إبداء آرائهم عن طريق طرح أسئلة متسلسلة منطقيا وبعبارات وصفية ، فمن تلك الأسئلة مثلاً:**

- **ما موضوع العمل الفني ؟- وما الذي يتحدث عنه؟- وما التأثيرات البصرية له؟**
- بماذا تسمي هذا الشكل ؟- وما تأثير هذا الشكل على الخط ؟ - وما معنى ذلك؟
- ما الذي جعلك تعتقد ذلك ؟ - ما الأحكام التي ينبغي إصدارها على هذا الموضوع؟

### ٢- النقد الفني في (D.B.A.E)- " هوارد ريزاتي " (١٩٨٧م)

**Art Criticism In Discipline Based Art Education .Howard Risatti**

تهدف الدراسة إلى تفسير الاتجاه المعرفي في تدريس لتربية الفنية القائمة على نظرية (D.B.A.E) وذلك من خلال توضيح الدور الذي يقوم به النقد الفني باعتباره أحد

مكوناتها الأساسية وللتعرف على مفاهيم ومهارات النقد الفني وضعت الدراسة الخطوات الأساسية التالية

١-الجوانب الداخلية المرئية للعمل الفني وتحتوي على :

أ)- التحليل الوصفي (Descriptive Analysis) : يهتم بوصف العناصر المرئية للعمل.

ب)- التحليل الشكلي(Formal Analysis) : يتهم بتطوير القدرة لرؤية العلاقات البصرية

٢- تحليل المعنى ، يحتوي على:

أ)- التحليل الداخلي(Internal Analysis) : يركز على الجوانب التي تتصل بالعمل.

ب)-التحليل الخارجي(External Analysis): يركز على الجانب الخارجي المؤثر للعمل

**دراسة " باتريكال هولنج وورث " (١٩٨٧م):** نقلا عن (محمد ،١٩٩٦م)

Worth Patrical Holling , School Arts,Arpril,١٩٨٧,PP.٢٩-٣١

تهدف هذه الدراسة إلى الوصول إلى الطريقة التي تتم بها الحكم على الأعمال الفنية حيث توصلت الدراسة إلى وضع أربع خطوات متسلسلة لاختيار النقد الفني للطلاب:

١- الخطوة الأولى (وصف الحقائق) : وفيها يعمد الطلاب على فك رموز العمل الفني ووصفه بدقة متناهية بالاعتماد على الأسئلة التي يثيرها الطلاب حول العمل الفني.

٢- الخطوة الثانية (تحليل التكوين): وفيه يدقق الطلاب على الطرق والكيفية التي رتبت فيها عناصر العمل الفني مجتمعة من حيث التكوين والتماثل والتكرار والقيم اللونية ودرجاتها على شكل تساؤلات، مثل ما نوع الاتزان -الفراغ -التكرارات وغيره؟

٣- الخطوة الثالثة (تفسير المعاني ) : وفيها يدون الطلاب الدلالات والمعاني التي تم الحصول عليها في الخطوتين السابقتين مع تحديد المعاني المهمة وطرح الأسئلة للمناقشة.

وقد أفادت هذه الدراسات والأبحاث السابقة للدراسة الحالية من خلال الاستعانة بالنموذج المقترح للنقد الفني لتلاميذ المدارس ، وبالإضافة إلى كيفية تنمية القدرات النقدية للقارئ ذو التعليم المتوسط ، وكذلك طرق تصميم الاستمارات الخاصة بالنقد الفني ، وأيضاً تم الاستفادة من دراسة ( أدموند فليدمان) من خلال استخدامها للمراحل الأربع للأداء النقدي وهي (الوصف - التحليل - التفسير - الحكم ) حيث تم تبني هذه الطريقة في تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح لطلاب الصف الثالث المتوسط الذي يسعى الباحث لإعداده ، كما تم

الاستفادة من الدراسات التي تناولت تنمية أسلوب الحوار النقدي (الشفهي) لدى الطلاب الذي يشجعهم على إقامة حوار حول العمل الفني المعروض أمامهم وعقد المقارنات داخل العمل وخارجه وذلك للحكم على العمل حكماً موضوعياً مدعماً بالأدلة والبراهين المنطقية، وكذلك الأساليب التي تهتم بأسلوب الأسئلة كمثيرات لتنمية قدرة الطلاب على إصدار الأحكام الموضوعية على الأعمال الفنية (الكتابات التحريرية)، وكذلك الأساليب التي تقوم على الربط بين النقد الفني وتاريخ الفن عند تحليل الأعمال الفنية.

**أهم النتائج المستخلصة من البحوث والدراسات السابقة:**

يتضح من الاستعراض السابق للدراسات والاطروحات العلمية (الدكتوراه والماجستير) والأبحاث الجامعية المحكمة ،عدم وجود دراسة تناولت موضوع الدراسة الحالية بشكل مباشر ، لذا تعتبر هذه الدراسة -على حد علم الباحث -الأولى في هذا المجال وحيث يمكن أن نذكر أهم النقاط التي تم استنتاجها على خلفية الدراسات العلمية والأبحاث السابقة ، فمنها ما يلي:

١) تأكيد الدراسات السابقة على أهمية الارتقاء بالذوق والحس الفني في ضوء اتجاهات ونظريات ومعايير معاصرة وتنمية لتذوق والقدرات النقد الفني بين الطلاب في المدارس والجامعات والكليات وبذلك يتضح مدى أهمية الدراسة الحالية.

٢) بالنسبة لعينة الدراسات فقد أجريت معظمها على عينات مختلفة في الوسط الأكاديمي والتعليمي، وعلى بعض الفنانين ، وبعض أعضاء هيئة التدريس ، ويعود ذلك على حسب موضوع ، وهدف ومنهج كل دراسة ، ويمكن ملاحظة أنه لم يسبق للدراسات السابقة اختيار أي عينة تمثل طلاب المرحلة المتوسطة في التعليم العام بالمملكة.

٣) استخدمت بعض الدراسات بعض الأدوات المختلفة والمتعددة ومنها الاختبار التحصيلي في مقرر التذوق الفني وتاريخ الفن ، واختبارات قياس قراءة الأعمال الفنية واختبار قياس تذوق الطلاب للقيم الجمالية في الفنون ومختارات من الأعمال الفنية، وبعض

الدراسات اعتمد على اختبارات التذوق الجمالي للأشكال البصرية وذلك للوصول إلى معيار دقيق وكذلك اشتمال بعض الدراسات على أداتي المقابلة و الاستبانة .

٤) طبقت بعض الدراسات برامج عملية وتطبيقية مقترحة محاولة منها للارتقاء بالتذوق والنقد الفني لدى عينة الدراسة المستهدفة ، فمن الدراسات التي حاولت تصميم برنامج مقترح دراسة (رفاعي ، ١٩٩٥م) و دراسة(محمد ،١٩٩٦م).

٥) اعتمدت بعض الدراسات السابقة على بعض المعايير، أو الطرق المختلفة في التذوق والنقد الفني ومنها معيار ما وراء النقد (Metacritical Analysis) وطريقة أدموند فلدمان النقدية ومعيار التذوق الجمالي للأشكال البصرية ومعيار بيترسون وسوين (SwainAnd Pertson) ومعيار اندرسون (Anderson) لتحليل الأعمال الفنية ويمكن ملاحظة أنه لم يسبق اختيار معيار أو طريقة هورد رسيتي النقدية فيما سبق .

٦) لجأت بعض الدراسات إلى العديد من النظريات التي تتعلق بالتذوق والنقد الفني كما في دراسة كل من (محمد ،١٩٩٦م) و(قزاز ، ١٤٢١هـ) و(فضل ، ١٩٩٧م) وأما النظرية المسماة بالاختصار (D.B.A.E) فقد جاءت في دراسة كل من(الثقة ، ١٤٢١هـ) ودراسة (هوارد ريزاتي ،١٩٨٧م) ودراسة (جمعة ،٢٠٠٣م) وبعض الدراسات عمدت للنظريات الخاصة بعلم الجمال وفلسفته مثل دراسة (بخاري ،١٩٩١م) ودراسة (أبو الخير ، ١٩٩٨م) وأما نظريات الإبداع فقد طبقت في دراسة(أبو زيد ، ١٩٩٦م) والدراسة الحالية تتبنى نظرية (D.B.A.E) أثناء إعداد البرنامج .

# الفصل الثالث:

## منهجية وأجرءات الدراسة

**( The Study Method Design And Procedure)**

- منهجية وإجراءات الدراسة.
- عينة الدراسة.
- منهج الدراسة.
- أدوات الدراسة.

**منهجية وأجرءات الدراسة The Study Method Design And Procedure )**

تتلخص إجراءات وخطوات هذه الدراسة فيما يلي :

١. جمع الدراسات السابقة والبحوث العلمية المحكمة والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية. ثم دراستها وتحليلها في ما يسهم في إثراء مشكلة الدراسة ومراحلها.
٢. جمع المراجع والمصادر الأساسية للدراسة من الكتب العربية والأجنبية والأطلاع على المصادر المعلوماتية عبر شبكة الأنترنت لمعرفة أخر المستجدات التي تتناول موضوع الدراسة الحالية بهدف تكوين الإطار النظري لهذه الدراسة.
٣. تحديد مسمى البرنامج.
٤. تحديد الهدف الخاص والأهداف العامة للبرنامج .
٥. تحديد الطريقة النقدية المثلى لتذوق ونقد الأعمال الفنية .
٦. تحديد المحتوى العام الذي سوف يشتمل عليه هذا البرنامج مع مراعاة الضوابط الأساسية من ناحية مدى ملائمته لطلاب المرحلة المتوسطة ومدى تناسب المعلومات والمعارف التي يحتويها لحاجاتهم وأعمارهم الزمنية ، ومدى وضوح النصوص والآلوان الصور وطرق العرض... وغيره.
٧. اختيار الأعمال الفنية التي سوف تخضع للتحليل والنقد( الموضوعات النقدية) .
٨. تحديد طرق التقويم والتغذية الرجعة في البرنامج.
٩. تحديد المصطلحات الفنية المرتبطة بالتذوق والنقد الفني .
١٠. تحديد أعلام الفن المشهورين والبارزين في تاريخ الفن .
١١. تحديد الوسائط المتعددة التي سوف يقوم عليها البرنامج .
١٢. تحيد الطريقة التي سوف يسير عليها البرنامج
١٣. تحديد السيناريو الذي يمثل البرنامج.
١٤. مراجعة النهائية لمحتوى البرنامج
١٥. إعداد استمارة خاصة باستطلاع رأي وعرضها على المتخصصين.
١٦. إجراء المقابلات مع العديد المتخصصين لأستطلاع أرائهم في محتويات البرنامج المقترح .
١٧. حصر الملاحظات والآراء والرؤى والتصورات الجديدة التي دونها السادة المحكمين والخبراء التربويين، وعلى ضوئها يتم تعديل البرنامج .

١٨. تحليل البيانات إحصائيا للتوصل إلى النتائج .

١٩. استخلاص النتائج وتفسيرها.

٢٠. كتابة التوصيات والمقترحات المرتبطة بموضوع الدراسة.

**عينة الدراسة: Population**

عينة الدراسة هم فئة طلاب الصف الثالث المتوسط ، وقد اختار الباحث هذه الفئة ، نظراً للاعتبار التالية :

١. صعوبة اشتمال البرنامج على الثلاثة الصفوف مجتمعة في جميع جوانبه، فكان لازماً على الباحث تحديد صف واحد يستهدفه البرنامج .
٢. أن هذه المرحلة تصادف مرحلة البلوغ أو النضج ، مما يساعد على استيعاب كمية المعلومات والمعارف التي يتلقونها في هذا البرنامج.
٣. أنها مرحلة تختفي فيها معالم الطفولة ، وما يرافقها من العادات والممارسات التي تنم عن العفوية والتلقائية في التصرفات ، والسلوكيات بصفة عامة.
٤. أنها مرحلة يزاد معها التفكير العميق، والخيال الواسع ، مما يساعد الطلاب على القدرة في القيام بالعديد من عمليات التحليل والتفسير والاستنباط للقيم الجمالية في الأعمال الفنية.
٥. أنها مرحلة تظهر فيها الاستعدادات والميول والتوجهات ، والقدرات الخاصة ، والمواهب والصفات الشخصية الذاتية ، وتكتسب معها الكثير من الخبرات والمهارات والعادات.

**منهج الدراسة :The Study Method**

سوف يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، نظراً لمناسبته لهذه الدراسة، حيث يعرف ( الرشيدي ، ٢٠٠٠م) المنهج الوصفي بأنه : " مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة ، أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً لاستخلاص دلالتها ، والوصول إلى نتائج ، أو تعميمات عن الظاهرة ، أو الموضوع محل البحث " . ص ٥٩

**أدوات الدراسة : Instrumentation**

تشمل هذه الدارسة على الأدوات التالية وهي :

أولاً : المقابلة.

ثانياً : استمارة استطلاع الرأي .

وسوف يتناول الباحث هذه الأدوات على النحو التالي :

**أولاً : أداة المقابلة (Interview) :**

ويعرفها ( النوح ،٢٠٠٤م) :" بأنها عملية مقصودة ، تهدف إلى إقامة حوار فعال بين الباحث والمبحوث أو أكثر؛ للحصول على بيانات مباشرة ذات صلة بمشكلة البحث ". ص ١٠٤

و تتخذ المقابلة حسب أهدافها أشكال وأصنافاً متعددة حيث يتفق ( عبيدات وآخرون ، ٢٠٠٢م) و( النوح ، ٢٠٠٤م) على أن من أهم أشكال المقابلة : هي المقابلة الاستطلاعية والمسحية والتشخيصية والعلاجية والاستشارية وغيرها ، وقد أختار الباحث (المقابلة الاستشارية) نظرا للاعتبارات التالية :

(١) ملاءمتها للإجابة عن أسئلة الدراسة، أو بعضها.

(٢) محدودية الأشخاص الذين سوف يقابلهم الباحث .

(٣) نوعية المعلومات المطلوبة من المقابلين لا تخضع للسرية ،أو الإحراج.

**أ- مراحل المقابلة :**

١. بعد اطلاع الباحث على الكتب ذات الصلة بموضوع الدراسة وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت أداة المقابلة ،تم تحديد الهدف العام للمقابلة والأهداف التفصيلية لها.
٢. بعد كتابة الأهداف قام الباحث بتصميم دليل المقابلة وهو عبارة عن عدد من السئلة يستخدمها عند إجرائه المقابلة ، وكما اشتمل دليل المقابلة على الأهداف التي حددها في الخطوة الأولى وما يتصل بها من أسئلة تعينه على حصر المقابلة .
٣. بعد صياغة دليل المقابلة صياغة نهائية قام الباحث باستشارة ذوي الاختصاص من الخبرات العلمية في أسئلة المقابلة الذين أبدوا حولها بعض الملاحظات ، أخذت في الاعتبار عند التعديل ، من حيث تدرج الأسئلة وصياغتها ودلالتها اللفظية وترابطها وعدم تداخلها مع بعضها.

٤. قام الباحث بإجراء المقابلة مع الأشخاص الذين تم تحديدهم بناء على موافقتهم سلفاً، وبعد توضيح الهدف من الدراسة بشكل عام ، وجوانب المقابلة بشكل خاص ، وأشعارهم بأهمية الأسئلة والمعلومات التي يدلون بها .

**ب ـ الهدف العام للمقابلة :** الحصول على المشورة في موضوع الدراسة من أصحاب الخبرة والاختصاص ، والوقوف على مدى صحة الإجراءات والخطوات التي سار عليها الباحث في الإطار العام لهذا البرنامج التعليمي المقترح.

**ج ـ الأهداف التفصيلية للمقابلة:**

يقول ( العساف ، ١٩٩٥م) : " يتعين على الباحث أن يترجم جميع أسئلة البحث إلى أهداف يمكن قياس مدى تحقق كل واحد منها بواسطة عدد من الأسئلة ". ص ٣٩٤
وتتضمن المقابلة العديد من الأهداف من أهمها معرفة ما أفضل:

١. الفلسفات التربوية التي يقوم عليها البرنامج؟
٢. المحتوى الرئيسي المناسب من المفترض أن يتضمنه البرنامج المقترح؟
٣. الأهداف العامة والخاصة المناسبة ؟
٤. الطرق العامة للتقويم وللقياس للمعلومات التي يتلقاها الطلاب؟
٥. الوسائط المتعددة الملائمة التي من الممكن أن يتضمنها البرنامج؟
٦. الطرق لأعداه وتصميمه ؟
٧. السيناريوهات للبرنامج ؟

**د ـ أسئلة المقابلة :**

قام الباحث بترجمة الأهداف السابقة إلى عدة أسئلة لقياس مدى تحقق الهدف ، وهذه الأسئلة من نوع الأسئلة شبه المحددة التي توجه للمقابل بغرض الحصول على معلومة شبه محددة .

مكان المقابلة وزمانها : لم يحدد مكانا محددا أو زمانا معيننا بل تركت حرية اختيار المكان والزمان للأشخاص الذي سوف يقابلهم الباحث .

الإجابة على الأسئلة المقابلة : تركت الحرية للأشخاص للإجابة كلا بأسلوبه وطريقته التي يختارها ، بحيث يبقى في إطار السؤال .

**ثانياً: استمارة استطلاع الرأي**:

ويعرفها الباحث إجرائياً : بأنها استمارة تصمم على هيئة مجموعة من البنود المكتوبة والمتسلسلة يقوم المعنيون والمتخصصون بالإجابة عليها ، وذلك لمعرفة آرائهم وتوجيهاتهم حول البرنامج وخطواته.

**أ - الهدف من الاستمارة :**

تحليل بيانات الخاصة بالآراء ، والملاحظات التي يبديها المحكمون المتخصصون حول البرنامج ، ليتم بعدها معالجة نواحي القصور والضعف في التخطيط الأولي للبرنامج ، ويشير (الفار ، ٢٠٠٣م) إلى أنه : " مع الزيادة في عدد البرمجيات التعليمية... فإنه يصبح من الضروري جداً أن تتوفر لنا بعض المعايير الخاصة بتقييم مثل هذه البرمجيات". ص ٣٠٩

**ب - مراحل بناء الاستمارة :**

بعد تحديد الهدف من استمارة استطلاع الرأي ، تم اختيار مجموعة من العبارات التي يمكن ملاحظتها ، وتمت صياغتها إجرائياً في جمل قصيرة ، بحيث تصف الخصائص المراد استطلاع الرأي حولها .

استفاد الباحث في بناء استمارة استطلاع الرأي من الاستمارة التي قام بتصميمها (إبراهيم بن عبد الوكيل الفار) عام ٢٠٠٠م ، وبعد اطلاعه على بعض الدراسات التي كتبت عن استمارة استطلاع الرأي وطريقة تصميمها ، قام بإجراء بعض التغييرات والإضافات والتعديلات على هذه الاستمارة لتناسب متطلبات الدراسة، وقد تضمنت هذه الاستمارة مجموعة من الجوانب تحت كل منها عدة بنود تتصل بالبرنامج ووضع الباحث أمام تلك البنود مستويات تقييم البرنامج لكل بند ، وهذه المستويات تعنى : المستوى (٤) = موافق بدرجة كبيرة جدا (٣) = موافق بدرجة كبيرة (٢) = موافق بدرجة متوسطة (١) = موافق بدرجة قليلة (٠)= غير موافق

وقد قسمت استمارة البرنامج إلى جزأين:

**الجزء الأول وُيعنى بأهداف البرنامج وتشمل :-**

١. الأهداف المعرفية.

٢. الأهداف المهارية .

٣. الأهداف الوجدانية .

**الجزء الثاني يتضمن محتويات البرنامج:-**

١. استمارة خاصة بنود الإطار العام للبرنامج.

٢. استمارة خاصة بنود استخدام الطالب للبرنامج .

٣. استمارة خاصة بنود المعلم .

٤. استمارة خاصة بمحتوى البرنامج الأساسي .

وقد استبعد الباحث الجزء الرابع الخاص باستمارة بنود البرمجية التعليمية، كون البرنامج لم يتم تحويله إلى لغة برمجية ،و بعد التقسيم تم عرض استمارة استطلاع الرأي على المشرف على الدراسة ، الذي أبدى بعض الملاحظات حولها ،ُأخذت في الاعتبار عند التعديل .

**ج - صدق استمارة استطلاع الرأي (Validity):**

تم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء التدريس بكلية المعلمين بالرياض ، والذين أبدوا بعضاً من الملاحظات ، وبعد دراسة هذه الملاحظات أجريت التعديلات اللازمة متحققاً ، ويمكن إيجاز هذه الملاحظات فيما يلي :

١. حذف بعض العبارات التي رأوا الاستغناء عنها إما لتداخلها ، أو لتكرارها ، أو لوجود بديل أفضل منها .

٢. إضافة بعض العبارات التي لها أهمية في التعرف على خصائص البرنامج وآليته.

٣. تعديل صياغة بعض العبارات الخاصة ببعض البنود.

**د - جمع بيانات الاستمارة :**

وفق المتبع قام بالباحث بتحرير خطابات موجهة إلى السادة المحكمين ، وبعد ذلك عمد إلى جمع المعلومات الخاصة بالاستمارة عن طريق خطوتين كما يذكرها ( العساف ، ١٩٩٥م) على النحو التالي :

الخطوة الأولى : الجمع المباشر من خلال التوزيع المباشر أي تسليم نسخة من الاستمارة الخاصة مناولة للسادة المحكمين .

الخطوة الثانية : الجمع الغير مباشر عن طريق إرسال الاستمارة الخاصة السادة المحكمين عبر البريد الإلكتروني.

كما توقع الباحث فقد واجهته بعض الصعوبات أثناء تطبيق الاستمارة يمكن إيجازها فيما يلي : امتناع بعض أعضاء هيئة التدريس عن تدوين آرائهم في الاستمارة ، كونهم يرون أن الاستمارة تتطلب أصحاب خبرة ومعرفة دقيقة بالحاسب وبرامجه ، مما حدا بالباحث إلى التوجه إلى أعضاء آخرين .

١. انشغال بعض أعضاء هيئة التدريس بالمهام الأكاديمية المنوطة بهم.

**هـ - مراجعة محتوى البرنامج :**

تم عرض محتوى البرنامج على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الفنية ، وقسم المناهج وطرق التدريس، وقسم إنتاج الوسائل التعليمية (تقنيات التعليم) ، وقسم الحاسب الآلي ، وذلك لتسجيل ملحوظاتهم وآرائهم على محتوى الأساسي البرنامج ، وقد قسم الباحث تحكيم البرنامج إلى ثلاثة أقسام :

**القسم الأول** يتولى المراجعة والتدقيق في المحتوى المعرفي ، والمحتوى التطبيقي للبرنامج المقترح وهم من أعضاء التدريس المخصصين بقسم التربية الفنية.

**القسم الثاني** : يتولى المراجعة والتدقيق الإجراءات والخطوات العامة في خطة (سيناريو) البرنامج وهم من أعضاء التدريس بأقسام تقنيات التعليم والحاسب الآلي ،والمناهج وطرق التدريس.

**القسم الثالث** : يتولى المراجعة والتدقيق اللغوي في النواحي اللغوية ، والمصطلحات المتعلقة بالبرنامج ، وهم من أعضاء التدريس بقسم اللغة العربية وقسم اللغة الإنجليزية.

**و - تنفيذ العمليات الإحصائية باستخدام برنامج :**

تم معالجة البيانات في مركز المصادر والتحليل الإحصائي بوزارة التربية والتعليم من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( Statistical-SPP Package for social sciences) الإصدار رقم ٦،١ وهو أحد البرامج المتخصصة في الإحصاء باستخدام الحاسب الآلي. وذلك لاستخلاص النسب المئوية من البيانات التي تم تجميعها و إخراجها في جداول يمكن من خلالها استخلاص النتائج التي توصل إليها الباحث.

# الفصل الرابع:

**الإطار العام للبرنامج التعليمي المقترح في التذوق والنقد الفني**

**الإجراءات والخطوات العامة في إعداد وتصميم البرنامج**

**الإطار العام للبرنامج**

**مقدمـــــــة**

**أولاً : فلسفة البرنامج**

**ثانياً : نظرية البرنامج**

**ثالثاً : أهداف البرنامج**

**رابعاً : الجانب المعرفي (المعلوماتي)**

**خامساً : الجانب التطبيقي (الأدائي)**

**سادساً : التقويم في البرنامج**

**سابعاً: خطوات إعداد البرنامج**

- **مرحلة التصميم**
- **مرحلة التجهيز و الإعداد**
- **مرحلة كتابة السيناريو**
- **مرحلة التجريب والتطوير**
- **مرحلة تنفيذ البرمجية**

## الفصل الرابع:

## الإطار العام للبرنـامج

**مقدمة :**

في هذا الفصل سوف يتم توضيح الإطار العام للمكونات الأساسية والمحتوى العملي للبرنامج التعليمي المقترح والقائم على الوسائط التفاعلية المتعددة حيث تتطرق الدراسة في البداية إلى مضمون الفلسفة التربوية التي تبناها البرنامج والتي سوف يوضح فيها العلاقات المتبادلة بين ركائزها ، ومن خلاله يتم بيان مدى ارتباط كل محتوى في هذا البرنامج وعلاقته بهذه الركائز الأربعة والعلاقة فيما بينها . ويعقب ذلك التطرق إلى نظرية البرنامج النقدية التي ُحدت في ثلاث خطوات والتي على ضوئها تتم عمليات الوصف والتحليل والنقد للأعمال الفنية المختارة ، وبعد يتم تحديد الهدف العام والأهداف التعليمية العامة والأهداف الإجرائية للبرنامج والتي استطاع تحديدها من خلال الرجوع إلى منهج مادة التربية الفنية المقرر على المرحلة المتوسطة ووثيقة منهج مادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة الخاصة باللجنة العلمية لمادة التربية الفنية ، واطلاع على تصنيفات الأهداف السلوكية وشروطها ومستوياتها في بعض المراجع المتخصصة في عن كل (نشواتي ،١٩٩٦م ) و(سرحان ،١٩٩٧م) ، ومن ثم تعرج الدراسة على شرح الركائز الأساسية لمحتوى البرنامج وطرق التقويم في البرنامج ومستوياتها القياسية وفي ختام هذا الفصل يتم التطرق إلى الخطوات العلمية التي اتبعتها الدراسة في إعداد هذا البرنامج والتجهيز له وطرق تنفيذ السيناريو .

### أولاً : الفلسفة المختارة لإعداد البرنامج (Program Philosophy):

يتبنى هذا البرنامج التعليمي (ضمنيا) توجهات نظرية الاتجاه التنظيمي (D.B.A.E) بحيث يتم في داخل البرنامج تفعيل العلاقة المتبادلة بين المجالات الأربعة الرئيسة لهذا الاتجاه والتي تشمل : تاريخ الفن (History of Art) وعلم الجمال (Aesthetic) ، والنقد الفني (Art Criticism)، إلى جانب الإنتاج الفني (Art Production) ، فالطالب يستفيد من العلاقة بين مجال تاريخ الفن ومجال التذوق الفني ، مثلاً عن طريق تاريخ الفن يستطيع الطالب أن يستدل على العلاقات الفنية وتقنيات التشكيل والتكوين في الأعمال الماضية والحاضرة، وبواسطة النقد الفني يستطيع الطالب أن يقارن بين ما ينتجه من أعمال فنية وبين الأعمال الفنية التي شاهدها في الأساليب والاتجاهات الفنية الأخرى ، أما العلاقة

المتفاعلة بين النقد الفني وعلم الجمال ، فعلى سبيل المثال في مجال علم الجمال يستطيع الطالب من خلاله أن يتزود بمعرفة عن طبيعة العمل الفني ونوعيته وكيفية فهمه ، ومعرفة الأسباب التي تجعل من الأشكال والعناصر مدركات جمالية تستحدث فينا الاستجابة ، وأما من جانب مجال النقد الفني يستطيع الطالب أن يلاحظ القيم الجمالية في الأشكال الفنية ويصف ما يشاهده بلغة فنية ناقدة تعتمد على معرفة الجمال، وأيضاً في العلاقة بين مجالي النقد الفني وركيزة الإنتاج الفني . فعن طريق الأخير يستطيع الطالب أن يحدد لنفسه منهج وأسلوب فني في التشكيل والتعبير وفي استخدام الأدوات والتقنيات وغيره، ومن خلال مجال النقد الفني يتمكن الطالب من وصف وتحلل العمل الفني الذي ما يقوم به من الأساليب و الخامات والأدوات والعناصر البصرية ضمن منهجية وموضوعية ويصدر حكمه على عمله وأعمال زملائه الآخرين أو الأعمال التي يراها على أساس من الوعي والمعرفة .

**ثانياً : نظرية البرنامج (Program Theory):**

البرنامج يتبنى نظرية ( وهورد رسيتي) النقدية. وهذه النظرية جاءت لتفسير النقد الفني في فلسفة(D.B.A.E) وهذه النظرية قائمة على ثلاث مراحل رئيسية/ المرحلة الأولى : التحليل الوصفي ، والمرحلة الثانية : التحليل الشكلي ، و المرحلة الثالثة : تحليل المعنى

**المرحلة الأولى : التحليل الوصفي**

في هذه المرحلة يذكر الباحث اسم الفنان وجنسيته واسم لوحته أو عنوانها ونوع العمل الفني أو مجاله ، وتاريخ إنتاجه ، والمكان الذي تم فيه ، والمواد المستخدمة على سطح العمل، والتقنية المتبعة في تنفيذ العمل الفني، و الأشياء التي يمكن أن نراها في العمل الفني (السمات التكوينية البارزة على سطحه)، والعناصر والمكونات الأساسية للعمل الفني.

**٢-المرحلة الثانية : التحليل الشكلي**

في هذه المرحلة يقوم الباحث بالكشف عن العلاقات بين العناصر والأشكال ، ومدى تأثير بعضها على البعض والكشف عن طبيعة العناصر المكونة للعمل الفني من اللون والخط والملمس والشكل ...وغيره ، ومعرفة العلاقة بين وظيفة العمل وشكله ، ومعرفة العلاقة بين الخامة والفكرة ، ومعرفة تكوين وتنظيم العمل و السمات والقيم السائدة في العمل.

**٣-المرحلة الثالثة : تحليل المعنى وتنقسم إلى قسمين :**

**ت- التحليل الداخلي**

وفي هذه المرحلة يسعى الباحث لإيجاد المعنى الشامل للعمل الفني، وشرح أبعاده ، والسعي لإبراز العلاقات بين عناصر العمل الفني وأشكاله،مع توضيح مضمونه والمغزى منه من خلال فهم الرسالة التي يريد الفنان إيصالها إلينا من عمله، ومناقشة المقومات أو القيم أو الجوانب الداخلية التي يقوم عليها العمل الفني ، والتي تكون ضمن الإطار الموضوعي للعمل نفسه، وتشمل هذه المعاني : القصصية والرمزية والأيقونة .

**ث- التحليل الخارجي**

يوضح الباحث في هذه المرحلة القيم والمقومات الخارجية للعمل الفني من النواحي التالية من: السياق التاريخي للفن والذي يشمل : ( الطرز والأساليب والتيارات والاتجاهات الفنية المعاصرة المتبعة فيه) ، وعلاقته بنظريات علم النفس وعلم النفس التحليلي وغيرها من النظريات الفنية، وأيضاً علاقته بالسياق السياسي ( على حسب قواعد النظام السائد في المجتمع ).وكذلك علاقته بالسياق الفكري والاقتصادي ، وأخيراً علاقته بالاتجاه الأيديولوجي من (الأديان والمذاهب والعادات والتقاليد).

**<u>ثالثاً : أهداف البرنامج( Program Objectives) :</u>**

يعرف الباحث الهدف إجرائياً بأنه: " عملية إحداث تغييرات إيجابية في سلوك الطلاب نحو التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية " . حيث يعتبر معرفة الأهداف وتحديدها من الأمور المهمة في العملية التعليمية في مختلف مستوياتها ومداخلها . والبرامج التعليمية في أمس الحاجة إلى وضوح الأهداف المنشودة تحقيقها ، فبقدر وضوحها تكون نحصل على جودة منتج التعليمي للبرنامج .

**الهدف العام للبرنامج (Main Aim) :**

الهدف العام للبرنامج هو تنمية التذوق والنقد الفني و نمو التربية الجمالية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في داخل المحيط التعليمي.

**١. الأهداف التعليمية العامة (Instructional Objectives ):**

**يمكن تحديد الأهداف العامة التي يهدف البرنامج موضوع الدراسة الحالية تحقيقها كالتالي :**

- تنمية قدرات التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية.
- التميز بين الاتجاهات الحديثة والأساليب الفنية المعاصرة.
- التعرف على معاني المصطلحات الفنية المهمة ومدلولاتها.
- تحدد القيم الجمالية في الفن والطبيعة من خلال إدراك العناصر الشكلية وأسس التصميم .
- التعرف على سيرة الفنانين المشهورين وإسهاماتهم البارزة في تاريخ الفن .
- التعرف على نبذة مختصرة لتاريخ الفن والتعرف على المنجزات الفنية للحضارات المختلفة والاستفادة من المنجز الإنساني الفني عبر التاريخ .
- القيام بتحليل ونقد الأعمال الفنية.
- تكوين اتجاهات إيجابية للحوار حول الفنون التشكيلية وطرق تذوقها ونقدها. باستخدام لغة فنية بناء على أسس ومعايير علمية.
- تزويد الطلاب بقدر مناسب من الثقافة الفنية .
- إتاحة الفرصة للطالب لممارسة التذوق ، والنقد الفني .

**أهداف البرنامج السلوكية (Instructional Objectives )::**

لقد عرفت الأهداف السلوكية ( الإجرائية ) بأنها من أكثر الأهداف التعليمية وضوحاً وتحديداً حيث يمكن للمعلم والمتعلم والملاحظ الخارجي قياسها ومشاهدتها في نهاية أي خطة أو درس أو برنامج وغيره ، على ضوء ذلك استطاع الباحث أن يضع أهداف البرنامج السلوكية والتي تتناول ثلاث جوانب من الأهداف وهي على النحو التالي :

أولاً: الأهداف المعرفية

ثانياً :الأهداف المهارية

ثالثاً: الأهداف الوجدانية

وسوف يوضح الباحث الطريقة التي يتم بها التأكد قياس مدى تحقيق للطالب للأهداف في هذه في نهاية البرنامج .

**أولاً : الأهداف المعرفية**

يهدف البرنامج إلى أن يتمكن الطالب من معرفة بعض :

- المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق التذوق والنقد الفني.
- رواد الاتجاهات والأساليب الفنية الحديثة والمعاصرة في العالم .
- أساليب السليمة، وطرق العلمية في تذوقه ونقده للأعمال الفنية .
- عناصر وأسس العمل الفني .
- القيم الجمالية في الأعمال الفنية .
- الاتجاهات الفنية في تاريخ الفن الحديثة والمعاصرة.

**ثانياً : أهداف المهارية :**

يهدف البرنامج إلى جعل الطالب قادراً على أن :

- يقوم بالتدريب على طرق تذوق ونقد الأعمال الفنية.
- يطبق ما تعلمه عملياً مع زملائه.
- يستخدم البرنامج عملياً ويتنقل بين محتوياته بسهولة وحرية منضبطة
- يقوم بالإشارة إلى مواطن القيم الجمالية والفنية في الفنون المختلفة.
- يمارس فعلياً الأنشطة التفاعلية في داخل البرنامج من خلال الأسئلة والألعاب الإلكترونية.

**ثالثاً : أهداف الوجدانية :**

يهدف البرنامج إلى جعل الطالب :

- يميل نحو استخدام الطرق النقدية والمعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية .
- يظهر اهتمامه وتقديره لأهمية التذوق والنقد للأعمال الفنية على مر العصور .
- يظهر ميلا نحو ممارسة النقد الفني بين زملائه الطلاب حول الأعمال الفنية الأخرى.
- يميز بين الجميل والأقل جمالاً في الأعمال الفنية من خلال إظهار مدى تقبله أو عدم تقبله للأعمال الفنية التي يشاهدها .
- يحترم الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والفنية ويظهر التقدير لها.
- يستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون ، وفي مواطن الجمال بوجه عام.

- ينتبه إلى أهمية زيارة المتاحف والمعارض الفنية لمشاهدة الأعمال الفنية .

**ب - محتوى البرنامج :( Program Content)**

قام الباحث بتقسيم المحتوى العلمي أو المادة العلمية للبرنامج إلى قسمين :

**الأول : المحتوى المعرفي (المعلوماتي) ( Cognitive Content):**

**الثاني : المحتوى التطبيقي (الأدائي) ( Application Content):**

**خامساً : المحتوى المعرفي (المعلوماتي):**

ويتم فيه تزويد الطلاب بأساس معرفي متكامل ، لإكسابهم بعض المعلومات عن طرق التذوق والأساليب النقدية للأعمال الفنية من خلال :

**١. نقد وتذوق الأعمال الفنية :**

وفي هذا المحتوى يتم التعرف على طرق النقد والتذوق لبعض هذه الأعمال الفنية المنتقاة لبعض الفنانين المعروفين في الاتجاهات الفنية العالمية في أوروبا وأمريكا وكذلك مختارات فنية لبعض الفنانين السعوديين . حيث قسم الباحث الأعمال الفنية التي يتناول هذا البرنامج بتحليلها ونقدها إلى ثلاثة مستويات يبدأ المتعلم بالمستوى الأول الذي يمتاز بالبساطة والسهولة ، ويتدرج في الصعوبة في المستوى الثاني وبعد ما يصل المتعلم إلى درجة عالية من الفهم ، والاستيعاب والقدرة على التحليل ينتقل إلى المستوى الثالث. وذلك بسبب طبيعة التفكير الإنساني لدى الطلاب الذي يبدأ بالبسيط وينتقل إلى المركب ومن ثم إلى الأكثر تعقيداً

وقد حدد الباحث المتغيرات التي يتم على ضوئها تقسيم الأعمال الفنية وتوزيعها في المستويات الثلاثة ، وهذه المتغيرات هي :

- مدى القدرة على رؤية العناصر المرئية أو الشكلية ووضوحها في اللوحة.
- مدى المقدرة على التمييز بين الأشكال والألوان والخطوط الذي يحتويها التكوين العام.
- مدى الفلسفة والمبادئ العامة للأسلوب الفني الذي ينتمي إليه العمل الفني.
- مدى التقنيات والأساليب الحديثة التي لجأ أليها الفنان في عمله .
- مدى حداثة العمل الفني وانتمائه للتيارات الفنية المعاصرة .

وقد حرص الباحث كذلك على أن يكون المستويات الثلاثة معتمده على بعضها البعض . كما حرص  على أن يكون عدد المستويات ومابها من أعمال نقدية أن يراعي فيها كمية المعرفة المقدمة للفترة الزمنية للخطط التدريسية لمادة التربية الفنية في الفصل الدراسي

(الأول والثاني) وأن يراعي أيضاً الفترة الزمنية المحددة لكل حصص التربية الفنية في الأسبوع الواحد .

**وقد ضع الباحث ضوابط محددة لاختيار هذه الأعمال الفنية ، وهي على النحو التالي :**

- شهرة الفنان الذي قام بإنتاج هذا العمل الفني .
- مدى شهرة الأسلوب أو الاتجاه الفني الذي ينتمي إليه الفنان .
- مدى كثرة المقالات النقدية ، والقراءات الفنية التي دار حول هذا العمل.
- مدى ملائمة العمل الفني لطبيعة أعمار طلاب المرحلة المتوسطة.
- مدى مناسبته لأحد المستويات التعليمية المقترحة في البرنامج.

وقد أتبع الباحث في تحليله النقدي لمجموعة من المختارات الفنية المختلفة المنتقاة تبعاً لطريقة ( هورد رسيتي ) النقدية المعروفة في تحليل و نقد الأعمال الفنية لطلاب المدارس والقائمة على ثلاث مراحل رئيسية: المرحلة الأولى : التحليل الوصفي والمرحلة الثانية : التحليل الشكلي ، و المرحلة الثالثة : تحليل المعنى - التي تم ذكرها مسبقا - وقد رجع الباحث أثناء تحليله ونقده لهذه الأعمال الفنية للعديد من المراجع والمقالات النقدية ومن أهمها سلسلة مقالات الصحفية لـ(حمدي ، ١٤١٦هـ) والقراءات النقدية المنشورة في (مجلة التشكيلية ،٢٠٠٠م) وأيضاً مقالات (جريدة الفنون ، ٢٠٠٦م) . ومقالات (بقشيش ، ١٩٩٧م) التي جمعت في كتاب واحد . وكذلك المقالات المنشورة في المجلات الإلكترونية على الشبكة المعلوماتية وأهمها (مجلة البيان الثقافية ، ٢٠٠٥م) ، و( مجلة التشكيلي ، ٢٠٠٥م) .

### ٢. موسوعة المصطلحات الفنية ( Art Terms Encyclopedia):

التعريف الإجرائي للموسوعة في هذا البرنامج : هي ديوان مختصر يضم معظم المصطلحات العربية المتعلقة بالتذوق والنقد الفني وما يقابلها من المصطلحات من اللغة الإنجليزية. من ناحية معناها بشكل متسلسل على شكل حروف متقطعة ، يسهل البحث عنها .

والموسوعة المدرجة في البرنامج تعتبر موسوعة معرفية مبسطة تبرز أهم المصطلحات الفنية التي تستخدم بكثرة في موضوعات التذوق والنقد الفني بصفة خاصة أو المصطلحات التي يستخدمعها المتعلم أثناء قيامه بعملية التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية بصفة عامة. وقد استبعد الباحث المصطلحات المرتبطة بالمجالات الفنية الأخرى نظراً

لتشعب المصطلحات وكثرتها خاصة في مجال الفن أو التربية الفنية . وقد كتبت هذه المصطلحات الفنية باللغة العربية وأردفت بما يقابلها من المصطلحات باللغة الإنجليزية.

**وقد تم تحديد معايير لاختيار المصطلحات في الموسوعة المختصرة على النحو التالي :**

- مدى ارتباطها بمصطلحات ومفردات التذوق والنقد الفني .
- المصطلحات التي يكثر استخدمها أثناء تدريس موضوعات التذوق والنقد الفني.
- أن تكون مكتوبة باللغة العربية مدعمة باللغة الإنجليزية مع بعضها .
- أن تكون المصطلحات سهلة الاستخدام ، وميسرة نطقها ، وفهمها على الطلاب .
- مدى ارتباطها بالأعمال الفنية المدرجة في البرنامج من خلال التشعب النصي.

وقد رتب الباحث موسوعة مصطلحات ترتيباً أبجدياً . بحيث يتم أخذ الحرف الأول والثاني من كل مصطلح وقد وزعت وفق ترتيب الأحرف الأبجدية العربية ، فمن خلال اختيار أحد هذه الحروف تظهر المصطلحات الفنية التي تبدأ بهذا الحرف وهكذا . فيستطيع من خلالها المتعلم أن يتعرف على مفهوم تلك المصطلحات ومدلولاتها من خلال التشعب النصي. وقد تمكن الباحث من جمع المصطلحات وترتيبها وتنظيمها ، وإعادة صياغتها من خلال الرجوع إلى أمهات الكتب المعروفة ومنها قاموس(الشال ، ١٣٩٩هـ) ، و معجم (البسيوني ، ١٩٩٢م ) ، ومعجم ( البعلبكي، ١٩٩٦م) بالإضافة إلى الموسوعات الإلكترونية على شبكة الإنترنت ومنها موقع (Artle ،٢٠٠٥) ، وموقع(axisartists,٢٠٠٥) باللغة الإبجليزية، وكذلك المذكرات الدراسية في كل من مذكرة ( الغامدي ، ٢٠٠٢م) ، و(فضل ، ١٤١٧هـ) .

**٣) موسوعة أعلام الفن (Artists Encyclopedia):**

موسوعة مختصرة خاصة بأسماء الفنانين البارزين والمؤثرين في تاريخ الفن القديم والمعاصر وكذلك الفنانين الذين وردت أسمائهم في البرنامج وتم تحليل أعمالهم ونقدها.

**المعايير لاختيار الفنانين في موسوعة الأعلام على النحو التالي :**

- مدى شهرة الفنان وإسهاماته في الاتجاه الفني الذي ينتمي إليه.
- مدى الأثر البارز الذي تركه في مسيرة تاريخ الفن.
- مدى كثرة الكتابات والمقالات التي وثقت سيرته وتاريخه.

إن هذه موسوعة تبرز أهم أعلام الفن منذ القرن الخامس عشر إلى وقتنا الحاضر ، وقد رتب الباحث أسماء الفنانين تبعاً للحرف الأول والثاني من كل اسم بطريقة تسلسلية. بحيث يستطيع المتعلم من خلالها معرفة السيرة الذاتية لكل فنان ورد اسمه في البرنامج (Artists Profiles)، وكذلك الأدوار التي مر بها هؤلاء الفنانين، والطرق التي تعلموها واكتسبوها ، والخبرة الفنية التي تشكلت لديهم وغيرها. وقد عمد الباحث إلى كتابة سير أعلام الفن وتوثيقها من خلال الرجوع إلى العديد من الكتب من أهمها سلسلة( موسوعة الفنون التشكيلية ،١٩٩٦ م) ، و(قاموس الرسامين في العالم ،١٩٩٦م) ، وموسوعة لاروس (أنطونيوس، ٢٠٠٢م) .

**٤) الدروس التعليمية (Educational Lessons):**

يعرف الباحث الدروس التعليمية في هذا البرنامج : بأنها مجموعة من الدروس المتسلسلة والمترابطة، التي تهدف إلى الاتقاء التصاعدي بالخبرات والمهارات والمعلومات التذوقية والنقدية لدى الطلاب .

وهذه المجموعة من الدروس التعليمية تنصب مجملها في موضوعات تتعلق بالأساليب والمدارس الفنية المعروفة ، التي تعين المعلم في شرح بعض دروسه المتعلقة بهذا المجال وكذلك تتيح للمتعلم من معرفتها بكل سهولة مع اختصار زمن التعلم والرجوع إليها في أي وقت يشاء. وقد رتبت هذه الدروس على حسب ترتبها التاريخي بدأ من القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن العشرين ، وقد استفاد الباحث في كتابته للدروس التعليمية من العديد من الكتب التي تتناول تاريخ الفن ، والحركات الفنية ، ومن أهمها كتاب (الألفي ، د.ت) ، و(الرفاعي١٩٩٧م) ، و( سميث ، ١٩٩٧م) ، و(أبو رستم ، د.ت) ، و(شاكر ،٢٠٠٣م) .

**٥) المعارض الفنية الافتراضية ( Virtual Art Galleries):**

مجموعة من المعارض الافتراضية لبعض الفنانين الذين يتناول هذا البرنامج لوحاتهم بالتحليل والنقد وكذلك معارض أخرى لعرض بعض الأعمال الفنية لفنانين معروفين . حيث يساعد ذلك على تنمية الرؤية أو الإدراك البصري لدى المتعلم ، وقد تمكن الباحث من الحصول على صور من أعمال الفنانين وإنتاجهم الفني من اللوحات والمجسمات

من خلال المواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت . وذلك لندرة صور هذه الأعمال واللوحات الفنية الموجودة في الكتب والمراجع وكذلك عدم جودتها اللونية ونقاوتها.

**٦) المكتبة الافتراضية التفاعلية (Interactivity Virtual Library )**

مكتبة تفاعلية شاملة تشتمل على ثلاث مكتبات تفاعلية افتراضية هي :

( أ ): المكتبة الإلكترونية الافتراضية .

( ب) : مكتبة الوسائط التفاعلية المتعددة.

(جـ) : مكتبة البرامج الخدمية الإضافية.

**أ : المكتبة الإلكترونية (Electronic Library) :**

هي مكتبة إلكترونية تشمل على مجموعة من مقالات نقدية ، ومقالات من الصحف والمجلات المتخصصة في مجال النقد ، التي تزود المتعلم والمعلم على سواء بالعديد من المعارف والمعلومات المتوسعة ويمكن الرجوع إليها في أي وقت .

ولعرض تلك الكتب والمقالات لا بد من تنصيب برنامج الشهير أكروبات لقراءة الملفات بصيغة PDF إذا لم يكن موجود مسبقاًفي جهاز المتعلم يمكن الذهاب إلى مكتبة البرامج المساعدة الموجودة في هذا البرنامج التعليمي لتحميله ، وسوف يوفر هذا البرنامج العديد من الخصائص والمزايا للقراءة الإلكترونية للمتعلم

**(ب) : مكتبة الوسائط المتعددة (Multimedia Library )**

مجموعة من الوسائط المتعددة التي تشمل على ملفات من الفيديو والصوت و العروض التقدمية التي تم إنتاجها بواسطة برنامج بوربوينت( macrosoft power point) أو برنامج سويتش( SWiSH v٢,٠ ) وغيره من الوسائط المتعددة . بالإضافة إلى الوسائط الأخرى التي يمكن تشغيلها بواسطة أحد برامج العرض المشهورة مثل برنامج (ريل بلير) PlayerReal (ويندوز ميديا بلير)Windows Media Player ، وقد حصل الباحث على بعض هذه الوسائط المرئية والسمعية من مكتبة قسم التربية الفنية بكلية المعلمين والبعض منها تم تسجيله من البرامج التلفزيونية وبعض الأخر من البرامج الجاهزة، وقد قام الباحث بتحرير هذه مقاطع المرئية والسمعية بواسطة برنامج (أدوبي بريمير) Adobe Premiere ٦,٥ ، وبرنامج (فيديو كونفورتير )Easy Video Converter

**( جـ) : مكتبة البرامج المساعدة (Services Programs Library) :**

مكتبة تضم مجموعة عديدة من البرامج المساعدة على أداء بعضًا من مهام هذا البرنامج مثل برامج تشغيل الوسائط المتعددة من ملفات الفيديو و ملفات الصوت وملفات العروض التقدمية ، وأيضاً البرامج القارئة للنصوص بالإضافة إلى البرامج التعليمية العامة التي تخدم الطالب والمعلم على حد سواء .

من الأمثلة على هذه البرامج التعليمية الإضافية للطالب مثل برنامج المفكرة الخاصة وهذا البرنامج يقوم بتسجيل وتدوين جميع المواعيد والمتطلبات والواجبات المهمة في موضوعات التذوق والنقد الفني. لتنبيه في الوقت المحدد.وكذلك من الأمثلة على هذه البرامج التعليمية الإضافية للمعلم برنامج تحضير الدروس لمادة التربية الفنية في موضوعات التذوق والنقد الفني ، حيث تسهل القوائم المنسدلة في البرنامج عملية التحضير وكتابة الدرس وجميع بياناته الخاصة في وقت قصير من عناصر التخصير ( اليوم والتاريخ و الصف والفصل ورقم الوحدة ورقم النشاط ومجال الدرس بالإضافة إلى عنوان الدرس وأهدافه والوسائل التعليمية وتقويمه وغيره ) وعند الانتهاء من كتابة التحضير يتم حفظ الدرس وطباعتها مباشرة. وأيضاً من الأمثلة على هذه البرامج التعليمية الإضافية المشتركة بين المعلم والمتعلم برنامج الجدول الإلكتروني وهو برنامج خاص لتدوين مواعيد حصص مادة التربية الفنية وتدوين خطط الوحدات الدراسية لموضوعات النقد والتذوق وطباعتها.

**<u>سادساً : الجانب التطبيقي (الأدائي) :</u>**

ويعرف الباحث المحتوى التطبيقي إجرائياً: بأنه المحتوى العملي الذي يخضع للممارسة العملية من قبل المتعلم ، ويكون في صورة خطوات وأنشطة وأفعال إجرائية .

وفي المحتوى التطبيقي يمارس الطلاب نوعاً من الممارسة أو التطبيق العملي من خلال :

- استعراض محتويات البرنامج المقترح بمجمله.
- قراءة الطرق النقدية للأعمال الفنية. وكذلك المقالات النقدية ، والكتب الإلكترونية
- الإطلاع على الموسوعة المصطلحات وموسوعة أعلام الفنانين المشهورين
- مشاهدة الوسائط الإلكترونية المتعددة من الفيديو والصوت والصورة ... وغيره
- التزود بالثقافة البصرية بالرجوع إلى الدروس التعليمية
- الإجابة عن الأسئلة والاختبارات التفاعلية التي يحتويها البرنامج.

- التفاعل مع النشاطات المختلفة داخل البرنـامج. من الدخول علـى الروابط الإلكترونيـة ، والإرسـال بواسـطة البريـد الإلكترونـي ، ومـشاهدة المعـارض الفنيـة الافتراضـية ، وبالإضافة إلى الألعاب التعليمية ...وغيرها.

**يحتوي المحتوى التطبيقي على أنشطة ، وتطبيقات متعددة من أهمها :**

١) روابط الإلكترونية تفاعلية ( Interactive Web Links ) :

مجموعـة مـن الوصـلات والـروابط الإلكترونيـة لمواقـع فنيـة و تعليميـة علـى شـبكة الإنترنت تختص بالتذوق والنقد الفني باللغـة العربيـة منتقـاة بعنايـة علـى هيئـة دليل إلكترونـي بحيث يستطيع المتعلم من خلالها التزود بالمعرفة والثقافة الفنية، والبصرية والمستحدثة علـى كافـة المستويات الفنيـة فـي أي وقـت شـاء . حيـث سيتم مـن خـلال وصـلات البرنـامج ربط المواقع الفنيـة ذات العلاقـة المباشـرة بالأهداف العامـة للبرنـامج، والتـي تتوفر فيهـا الأسـس والضوابط والمواصفات والشروط التربوية والتعليمية، وقد قسم دليل المواقع الإلكترونـي إلـى الأقسام التاليـة : مواقع تعنـى بــ ١- الجمعيـات الفنيـة ٢- المجلات الإلكترونيـة الفنيـة ٣- الصالات والمتاحف الفنية ٤ - منتديات تعليمية متخصصة في مجـال الفن والتربيـة الفنيـة ٥- مواقع شخصية للفنانين

**٢) التواصل التفاعلي عبر ( البريد الإلكتروني) (Electronic mail) :**

من خدمات البرنامج الإضافية تتضمن نشر عناوين البريد الإلكترونـي لبعض الفئـات المتخصـصة، بحيـث يكتـب فـي داخـل البرنـامج بعـض الجهـات التـي تعنـى بـالفن والفنـانين والمعلمين المتخصصين في المؤسسات التعليميـة ، وأسـاتذة الجامعـات ، وإدارات المتـاحف ، والمـشرفين التربـويين لمـادة التربيـة الفنيـة بحيـث يوضـع لكـل واحـد مـنهم عنوانـاً بـريديًا إلكترونيـا خاصـاً بهم. ليتمكن الطـلاب من إرسـال الرسـائل الإلكترونيـة لبعض مـنهم وذلـك بهدف :

- طرح الأسئلة والاستفسارات النقدية عليهم حول أعمالهم أو أعمال الفنانين الآخرين.
- وإجراء الحوارات التربوية وحول قضايا الفن والفنانين.
- الإجابة على بعض الأسئلة عن البعض النقاط المهمة التي تلح عليهم.
- الرغبة في زيادة الحصيلة الثقافية لديهم من خلال المعلومات التي يدلون بها .

- ترتيب بعض الزيارات الميدانية لبعض الجهات الحكومية والأهلية .
- القيام بدعوات لإقامة ندوات ومحاضرات ثقافية معهم .

فالبريد إلكتروني يحث على التواصل الدائم وإرسال رسائل في أوقات مختلفة ويمكن تضمين الرسائل بمرفقات وملفات فنية مختلفة، يستطيع المعلم وطلابه من الحوار حول مواضيع متعددة في المادة العلمية التي يدرسونها وبهذا يمكن للطلاب المشاركة بفاعلية في إثراء الدروس والاستفسار بشكل مباشر عن بعض الموضوعات النقدية ذات الصلة.

### ٣) الألعاب التعليمية (Instructional Games):

يعرف الباحث إجرائياً الألعاب التعليمية بأنه يقصد بها : استخدام الألعاب في عملية التعليم بهدف إكساب المتعلم المعرفة وزيادة دافعيته للتعلم ، وذلك بتشجيع المتعلم على البحث واكتشاف حقائق المعرفية والفنية من خلال الألعاب.

والألعاب التعليمية المقترحة في البرنامج عبارة عن مجموعة من الألعاب التعليمية البسيطة التي تمتاز بعنصرالتسلية والتشويق والإثارة التعليمية . والتى تساعد على تنمية مهارة التذوق والنقد الفني و التي أيضاً تساعد المتعلم على اكتساب المعرفة من خلال اللعب (دمج عملية التعليم باللعب) وقد قسمت هذه الألعاب إلى ثلاث مستويات تبدأ بالمستوى الأول ومن ثم المستوى الثاني ، وأخيراً المستوى الثالث والذي يتدرج فيه المتعلم من السهولة إلى الصعوبة . حيث يحكم هذه الألعاب مجموعة من القواعد والقوانين المحددة التي ينبغي على المتعلم التقيد بها في حل مشكلة الألعاب التعليمية التي تواجه .

### ٤) الاستديو الافتراضي (Virtual Studio ) :

الاستديو الافتراضي يمثل في واقعه (الكراسة الافتراضية أو السبورة الافتراضية ) والهدف منه هو : (١) مساعدة الطالب على دراسة الأشكال والعناصر التي يتضمنها التكوين العام لبعض اللوحات الفنية التي يتناولها بالتذوق والنقد الفني (٢) الاستفادة من بعض الأعمال لإثراء قدرة التخيل والابتكار لإنتاج فنون رقمية. (٣) ربط النقد الفني بالركيزة الرابعة في فلسفة البرنامج وهي الإنتاج الفني (٤) كما أنه وسيلة للمعلم لشرح عليه بعض اللوحات الفنية وتكبيرها وقطع وتركيب أجراء منها ولتوضيح بعض النقاط المهمة فيها.

**سابعاً : التقويم (Evaluation) :**

يعرف الباحث التقويم إجرائياً : بأنه عملية تشتمل على القياس والتقييم ومبينة على أساس الأهداف والمخرجات التعليمية للبرنامج التعليمي في موضوعات التذوق والنقد الفني وهي مهمة في تأكيد تقدم الطلاب وقياس فاعلية البرنامج التعليمي المقترح.

**الهدف العام من التقويم :**

استخدام الباحث التقويم في البرنامج بهدف تحديد درجة تعلم الطالب من البرنامج بأكمله أو جزء كبير من موضوعاته من خلال النتائج الختامية والفورية التي تظهر مباشرة على شاشة الحاسب الآلي. والتي على ضوئها يمكن تحديد مدى تحقق أهداف البرنامج ، ومنها تحدد مدى صلاحية ونجاح البرنامج ، والطرق والأساليب التي أوجدها هذا البرنامج .

**الاختبارات التفاعلية (Interactivity Tests):**

الاختبارات التي يتضمنها البرنامج هي اختبارات صح والخطأ واختبارات الاختيار المتعدد و اختبارات المقالية ، وقد قسمت هذه الأسئلة إلى ثلاثة مستويات، وقد وضع الباحث معايير تقسيم الأسئلة على معياريين هما:

(١) سرعة الإجابة على لأسئلة (٢) الزمن الذي يستغرقه الطالب في التفكير ، وعلى ضوء ذلك تم التقسيم التالي :

**المستوى الأول (سهل) Easy Level**

وخصص فيه نوعية الأسئلة التي تتطلب الإجابة إما صح أو الخطأ للعبارات التي تظهر أمام الطالب . بحيث يكون سرعة الإجابة فيه سريعة ، ولا يحتاج زمناً طويلاً يفكر فيه الطالب للإجابة على هذه الأسئلة .

**المستوى الثاني (متوسط) Mid Level**

وخصص فيه نوعية الأسئلة ذات الاختيار متعدد . بحيث يختار الطالب أحد الثلاث الإجابة التي تظهر أمامه ، بحيث تكون سرعة الإجابة متوسطة ، الزمن الذي يستغرقه أيضاً يكون متوسطاً.

**المستوى الثالث (صعب) Hard Level**

وخصص فيه نوعية الأسئلة ذات الاختبارات المقالية ، بحيث يجيب الطالب على هذه الأسئلة كتابةً ، وسوف تكون سرعة الإجابة فيه بطيئة ، والزمن الذي يستغرقه طويلاً أيضاً حتى

يتح للطالب الفرصة للإجابة على كل الأسئلة التي تظهر أمامه ، وفي هذا المستوى يوظف الطالب جميع المعارف والمعلومات والخبرات التي اكتسبها مسبقا.

وعلى ضوء ما سبق يمكن للباحث أن يقسم أنواع الاختبارات التقويمية التفاعلية في هذا البرنامج على النحو التالي :

**أولاً : اختبارات الصواب والخطأ (True- False Tests)**

وهو اختبار يتألف من العبارات التقريرية ، بعضها صحيح وبعضها خطأ، ويترتب على الطالب أن يبين ما إذا كانت كل عبارة صواباً أم خطأ ، وذلك بالإشارة إلى كلمة صح أمام العبارة التي يعتقد إنها صواب ، والإشارة إلى كلمة خطأ أمام العبارة التي يعتقد إنها غير صحيحة ، وتعتمد إجابة الطالب على معرفته التحصيلية التي تحصل عليها أثناء سير البرنامج. وهذا النوع من الاختبارات محددة في البرنامج بزمن قياسي وبعدد محدد من الأسئلة بعد أن يتم المتعلم الإجابة على جميع الأسئلة ذات الترتيب التسلسلي تظهر النتائج النهائية لجميع الإجابات التي قام المتعلم بالإجابة عليها على الفور. ليمكن من معرفة مواطن الإجابات الخاطئة.

وقد اختار الباحث هذا النوع من الاختبارات في المستوى الأول نظراً للاعتبارات التالية :

١) قدرتها على تغطية جوانب كثيرة من المادة العلمية للبرنامج.

٢) توفر فرصة لتحليل إجابات الطلاب ومواطن الخلل والضعف في مستواهم .

٣) ترفع كفاءة الطالب و قدرته اللغوية من خلال التفكير فيما يقرأ ويستوعبه .

**ثانياً : الاختبارات الاختيار متعدد (Multiple -Choice Tests)**

مجموعة من الأسئلة التفاعلية الدقيقة المحددة بزمن قياسي وبعدد محدد من الأسئلة من خلال الإجابات ذات الخيار المتعدد التي تسمح بالتحقق بمدى استفادة المتعلم لما سبق أن تعلمه وكذلك قياس مدى استيعابه للطرق التي تناولها في التذوق والنقد الفني في الأعمال الفنية التي درسها وتناولها . حيث يتألف الاختبار المتعدد من جزأين : الأول : ويتمثل في السؤال المطروح ، والثاني في مجموعة بدلائل مكونة من ثلاثة إجابات تشير إحداها إلى الجواب الصحيح ، وبعد أن يتم المتعلم الإجابة على جميع الأسئلة ذات الترتيب التسلسلي تظهر النتائج النهائية لجميع الإجابات التي قام المتعلم بالإجابة عليها على الفور بشكل مفصل .

وقد اختار الباحث هذه النوع من الاختبارات في المستوى الثاني نظراً للاعتبارات التالية :

١) تـوفر فرصــة المناسـبة لقيـاس أسـلوب الطـلاب فـي التمييـز بـين الإجابـات الـصحيحة والخاطئة.

٢) يمكن من خلالها تشخيص نواحي التفوق والضعف عند الطلاب.

٣) تحـث علـى التفكيـر والرؤيـة لـدى البحـث عـن الإجابـة الـصحيحة وذلـك لتعـدد البـدائل وتنوعها.

**ثالثاً: الاختبارات المقالية (Essay Tests)**

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة الرئيسة التـي تتطلـب مـن الطالـب الإجابـة عليهـا كتابـة ، بحيث يقوم الطالب بكتابة الإجابة في داخل البرنـامج وبعد الانتهـاء مـن الإجابـة يقـوم الطالـب بالضغط على أمر الطباعة ليتم طباعة الإجابات وتسليمها لمعلمه ليقوم بصحيحها.

وقد اختار الباحث هذه النوع من الاختبارات في المستوى الثالث نظراً للاعتبارات التالية :

١) تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار وترتيبها على نحو يمكنه من تعلم التفكير النقدي .

٢) تساعد على اكتساب مهارات نقدية جيدة تمكنه من فهم المحتوى العلمي للبرنـامج.

٣) توفر للطالب الحرية في صياغة إجاباته وتنظيمها.

٤) لا يتطلب إعدادها وقتاً طويلاً من جانب الباحث .

**المعايير العامة لكتابة الأسئلة في جميع المستويات ،على النحو التالي :**

- صياغة الأسئلة تكون واضحة ومحددة حتى يتمكن الطالب من المقصود منها.
- ترتيب الأسئلة على نحو متسلسل .
- مراعاة المستويات التحصيلية المتباينة بين الطلاب وذلك بتدرج مستوى صعوبة الأسئلة تنويع صياغة عبارات الأسئلة لاستثارة انتباه الطالب وتشويقه.
- الابتعاد عن الأسئلة التأويلية التي تحول الإجابـة علـى الـصحيحة والتـي تأخذ مـن الطالـب وقتاً طويلاً في التفكير.

**ثامناً : الخطوات العلمية في إعداد البرنـامج :**

في هذا الجانب سوف يوضح الخطوات الإجرائية لإعداد هذا لبرنـامج التعليمـي وفقـاً الخطـوات العلميـة المتبعـة لـدورة إنتـاج البـرامج التعليميـة (الفـار،٢٠٠٠م) وهـي تتكـون مـن خمس خطوات وهي على النحو التالي:

### أولاً : مرحلة التصميم (Design)

وفي هذه المرحلة وضع الباحث فيها كامل التصورات العامة الأولية التي سوف يقوم عليها البرنامج ، وقد استفاد الباحث في هذه المرحلة من العديد البرامج الإلكترونية في تصميمها ومحتوياتها العلمية والتطبيقية -قد حددها الباحث في النقاط التالية :

- حددت المكونات الأساسية التي سوف يقوم عليها البرنامج الأهداف والمحتوى وطرق التقويم والقياس .بالإضافة إلى المكونات الأخرى من فلسفة البرنامج ونظريته .
- حددت الأهداف التي يقوم عليها البرنامج ، وكذلك المحتوى العلمي العام والمادة العلمية التي يتضمنها البرنامج ، واختبارات التقويم
- حددت المستويات التعليمية التي تلائم الفروق الفردية بين الطلاب في النقد والتذوق والفني ، وفي أساليب التقويم وفي الألعاب التعليمية.
- حددت الدروس التعليمية المستقلة والأنشطة والألعاب والروابط التفاعلية والمقالات الإلكترونية والوسائط المتعددة التي يشتمل عليها البرنامج
- حدد ت طرق العرض والكيفية التي يعمل بها البرنامج

### ثانياً: مرحلة التجهيز و الإعداد (Preparation)

وفي هذه المرحلة قام الباحث بالخطوات التالية :

- صياغة الأهداف العامة والخاصة وتحديد مدى مناسبتها لمحتوى البرنامج .
- بعد استيعاب المبادئ الأساسية التي يقوم عليها هذا البرنامج قام الباحث بالتحليل و النقد الفني لمجموعة محددة من الأعمال الفنية وفق طريقة (هورد رسيتي) النقدية
- كتابة معظم المصطلحات الفنية المتعلقة بالتذوق والنقد الفني.
- كتابة أعلام الفن البارزين من القرن الخامس عشر إلى منتصف القرن العشرين
- القيام بجمع الوسائط المتعددة من مقاطع الفيديو وتنقيحها والأصوات ، واللقطات المرئية وجمع الصور(الثابتة والمتحركة) تلبي متطلبات إنتاج هذا البرنامج .
- تحديد الأنشطة التعليمية والدروس المصاحبة للبرنامج.
- وكتابة الأسئلة التفاعلية التي تقيس قدرة المتعلم على الاستيعاب والفهم وتحديد أساليب التقويم لموضوعات التذوق والنقد .

**ثالثاً : مرحلة كتابة السيناريو ( Scenario )**

في هذه المرحلة قام الباحث بكتابة أدق التفاصيل بخصوص أساليب العرض على شاشة البرنامج ومحتوياته من الأزرار والأيقونات والألوان والأصوات من خلال سيناريو ثلاثي الأعمدة.

**<u>كتابة السيناريو :</u>**

**إعداد خريطة السير في البرنامج (Flowchart) :**

وهي عبارة عن خريطة توضح الشكل العام للبرنامج من خلال علاقة الموضوعات الرئيسية بالفرعية وتوضح الأهداف العامة والإجرائية

**برامج التصميم والتحرير للسيناريو :**

اعتمد الباحث في تصميم خطوات سيناريوالبرنامج على برامج متعددة من أهمها :

١) برنامج (Adobe Photo Shop G.C) كبرنامج لمعالجة الصور .وهو من أكثر البرامج شعبية في تصميم وتعديل وتحرير الصور بجميع أنواع وإنشاء رسوم ذات موصفات عالية.

٢) برنامج(Microsoft Word Xp ) كبرنامج لتحرير النصوص العربية وهد أحد البرمج المعروفة في مجموعة (Microsoft Office) .

**إعداد الصورة الأولية للسيناريو :**

تم تصميم الصورة الأولية للسيناريو من خلال ثلاثة أعمده رئيسية وهي :

١) الجانب المرئي .

٢) الجانب المسموع .

٣) وصف الإطار .

**١) الجانب المرئي :**

وفي هذا الجانب يتم وصف وتوضيح كل ما سوف يظهر على شاشة الحاسب ، سواء كان نص مكتوب ، أو صورة معروضة ، أو رسوم ثابتة ، أو رسوم متحركة ، أو فيديو ، أو أسئلة ، أو أجوبة ، أو تعليمات وإرشادات بحيث يكون الباحث صورة مبدئية لما سوف يكون عليه الشكل النهائي لشاشات البرنامج المقترح .

**٢) الجانب المسموع :**

وفيه يتم وصف كل الأصوات والمؤثرات الصوتية التي ترتبط بالإطار في لحظة ما .

**٣) وصف الإطار :**

في هذا الإطار يتم وصف كيفية ظهور الإطار بالإضافة إلى وصف عمليات التفاعل التي تحدث من قبل المتعلم وكيفية استجابة المتعلم لها.

**رابعاً : مرحلة التجريب والتطوير(Development)**

عرض الباحث سيناريو البرنامج في صورته الأولية التخطيطية على الورق . على مجموعة من المحكمين والمتخصصين من أساتذة الجامعات والكليات و بهدف معرفة مواطن الخلل والقصور وإجراء التعديلات اللازمة من عمليات الإضافة والحذف على ضوء الآراء والمقترحات التي تجمع من قبلهم . وعلى ذلك توصل الباحث إلى السيناريو في صورته النهائية

**خامساً: مرحلة تنفيذ البرمجية (Executing)**

عند موافقة لجة المناقشة على صلاحية البرنامج و حصول الباحث على الدعم المالي سوف يقوم بعرضه على العديد من المؤسسات والشركات المتخصصة في إنتاج البرامج التفاعلية ليتم تحويل البرنامج إلى لغة برمجية تشمل وسائط متعددة تفاعلية على ضوء ما سبق من المراحل السابقة إما على قرص مدمج (C.D)أو على وضعه على أحد المواقع الإلكترونية بالإنترنت.

## الفصل الخامس:

- النتـــــائج ( Conclusions)
- نتائج تطبيق استمارة استطلاع الرأي
- نتائج تطبيق المقابلة
- إجابة على تسأولات الدراسة
- ملخص نتائج الدراسة
- التوصيات (Recommendations)
- مقترحـــــــــات (Suggestions)

**مقدمة :**

في هذا الفصل سوف يتم استعراض نتائج تطبيق أدوات الدراسة التي أمكن الحصول عليها من أداة استمارة استطلاع الرأي وأداة المقابلة ومن ثم تفسير هذه النتائج ومناقشتها ، وبعد ذاك يتم الإجابة على أسئلة الدراسة التي توصل لهاالباحث ، ومن ثم يتم ذكر ملخص النتائج على ضوء ما سبق. ثم يعرض الباحث التوصيات التي تم اشتقاقها من نتائج هذه الدراسة ، وأخير يتم عرض البحوث المستقبلية المقترحة في هذا المجال ، و فيما يلي عرض النتائج وما أسفرت عنه :

**نتائج تطبيق استمارة استطلاع الرأي :**

تم توزيع استمارة استطلاع الرأي في مطلع الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ على كل من أقسام التربية الفنية والمناهج وطرق التدريس و الحاسب الآلي و تقنيات التعليم وعلم النفس بكلية المعلمين بالرياض وبعض مشرفي التربية الفنية بإدارة التربية والتعليم بالرياض كونهم يشكلون حلقة وصل في بناء أي منهج أو برنامج تعليمي. وقد استغرقت عملية جمع الاستمارات حوالي خمسة أسابيع ، وقد أسفر تحليل استمارة استطلاع الرأي عن مجموعة من النتائج التي تتعلق بدرجة الموافقة لكل عبارة من عبارات الاستمارة وكل محور من محاورها وفيما يلي عرض النتائج بالتفصيل :

**أولاً/ الجزء الأول**

١. **أهداف البرنامج المعرفية :**

ويتكون هذا الجدول من ستة بنود تختص بالأهداف المعرفية للبرنامج وهي على الترتيب كما في الجدول ( ١١ ) .

| رقم الهدف | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **يهدف البرنامج إلى أن يتمكن الطالب من معرفة بعض:** | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | **موافق بدرجة قليلة** | **غير موافق** |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | **المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق بالنقد والتذوق الفني.** | ١٠٠% | | | | |
| ٢ | **رواد الاتجاهات والأساليب الفنية الحديثة والمعاصرة في العالم .** | ١٠٠% | | | | |
| ٣ | **أساليب السليمة، وطرق النقد والتذوق الفني للأعمال الفنية.** | ١٠٠% | | | | |
| ٤ | **عناصر وأسس العمل الفني .** | ١٠٠% | | | | |
| ٥ | **القيم الجمالية في الأعمال الفنية .** | ١٠٠% | | | | |
| ٦ | **الاتجاهات الفنية في تاريخ الفن القديمة والحديثة والمعاصرة.** | ١٠٠% | | | | |

***جدول ( ١١ ) نتائج الأهداف المعرفية***

يتضح من الجدول السابق أن جميع البنود الخاصة بالأهداف المعرفية من (١-٦) قد نالت بأعلى نسبة (١٠٠%) بدرجة الموافقة بدرجة كبيرة جداً . ونستنيج من ذلك أن هذه الأهداف المعرفية الستة مهمة لإدراجها ضمن أهداف البرنامج لطلابة المرحلة المتوسطة.

**٢. أهداف البرنامج المهارية :**

يتكون هذا المحور من خمسة بنود تختص بالأهداف المهارية للبرنامج وهي على الترتيب التالي كما في الجدول (١٢ )

| رقم الهدف | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **يهدف البرنامج إلى جعل الطالب :** | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | **موافق بدرجة قليلة** | **غير موافق** |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | **يقوم بالتدريب على طرق نقد وتذوق الأعمال الفنية.** | **%٩١،٣** | **%٨،٧** | | | |
| ٢ | **يطبق ما تعلمه في تذوق ونقد الأعمال الفنية عملياً مع زملائه** | **%٦٥،٢** | **%٣٠،٤** | **%٤،٣** | | |
| ٣ | **يقوم باستخدام البرنامج عملياً والتنقل بين محتوياته بسهولة وحرية منضبطة.** | **%٥٢,٢** | **%٤٧،٨** | | | |
| ٤ | **يقوم بالإشارة إلى مواطن القيم الجمالية والفنية في الفنون المختلفة.** | **%٥٦،٥** | **%٣٤،٨** | **%٨،٧** | | |
| ٥ | **يقوم بالأنشطة التفاعلية في داخل البرنامج من الأسئلة والألعاب التفاعلية .** | **%٨٢،٦** | **%١٧،٤** | | | |

**جدول ( ١٢ ) نتائج الأهداف المهارية**

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الموافقة الكبيرة جداً قد بلغت أعلى نسبة (٩١،٣%) للهدف رقم (١) الذي يقوم بالتدريب على طرق نقد وتذوق الأعمال الفنية. بينما أقل نسبة موافقة بدرجة كبيرة جداً بنسبة (٥٢،٢%) للهدف رقم (٢) يطبق ما تعلمه في تذوق ونقد الأعمال الفنية عملياً مع زملائه. بينما توجد أقل نسبة كانت للهدف رقم (١) الذي يقوم بالتدريب على طرق نقد وتذوق الأعمال الفنية بنسبة (٨،٧%) . في حين أخذت الموافقة المتوسطة فقط موافقتين بنسبة أقل من (١٠%) حيث بلغت النسبة الأولى فيها (٨،٧%) وهي الأعلى للهدف رقم (٤) يقوم بالإشارة إلى مواطن القيم الجمالية والفنية في الفنون المختلفة. والموافقة الثانية بلغت بنسبة (٤،٣%) وهي الأقل للهدف رقم (٢) يطبق ما تعلمه في تذوق ونقد الأعمال الفنية عملياً.

ونستلخص من ذلك أن كل البنود الخاصة بالأهداف المهارية وعددها خمسة بنود حصلت جميعها على أعلى نسبة بالمائة ، وجهة نظر المستجيبين على هذه البنود ، وعلى ضوئها يمكن تضمينها في البرنامج المقترح .

### ٣. أهداف البرنامج الوجدانية :

ويتكون هذا الجدول من سبعة بنود تختص بالأهداف الوجدانية وهي على الترتيب كما في الجدول ( ١٣ )

| رقم الهدف | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **يهدف البرنامج إلى جعل الطالب :** | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | **موافق بدرجة قليلة** | **غير موافق** |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | **يميل نحو استخدام الطرق النقدية والمعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية .** | **%٩١،٣** | **%٨،٧** | | | |
| ٢ | **يظهر اهتمامه وتقديره لأهمية تذوق ونقد الأعمال على مر العصور بأساليبها المختلفة .** | **%٥٦،٥** | **%٣٠،٤** | **%١٣** | | |
| ٣ | **يظهر ميلا نحو ممارسة النقد الفني بين زملائه الطلاب حول عمله أو عمل زملائه الآخرين أو في الأعمال الفنية الأخرى.** | **%٩١،٣** | **%٨،٧** | | | |
| ٤ | **يميز بين الجميل والأقل جمالاً في الأعمال الفنية من خلال إظهار مدى تقبله أو عدم تقبله للأعمال الفنية التي يشاهدها .** | **%٨٢،٦** | **%١٧،٤** | | | |
| ٥ | **يحترم الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والفنية ويظهر التقدير لها.** | **%٩١،٣** | **%٨،٧** | | | |
| ٦ | **يستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون ، وفي مواطن الجمال بوجه عام.** | **%٩١،٣** | **%٨،٧** | | | |
| ٧ | **ينتبه إلى أهمية زيارة المتاحف والمعارض الفنية لمشاهدة الأعمال الفنية** | **%٥٦،٥** | **%٤٣،٥** | | | |

**جدول ( ١٣ ) نتائج الأهداف الوجدانية**

يتضح من الجدول أن نسبة الموافقة بدرجة كبيرة جداً وصلت أعلى نسبة لها (٩١،٣%) للأهداف التالية وهي على الترتيب :

الهدف رقم (١) يميل نحو استخدام الطرق النقدية والمعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية .والهدف رقم (٣) يظهر ميلا نحو ممارسة النقد الفني بين زملائه الطلاب حول عمله أو عمل زملائه الآخرين أو في الأعمال الفنية الأخرى. والهدف رقم (٥) يحترم الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والفنية ويظهر التقدير لها.والهدف رقم (٦) يستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون ، وفي مواطن الجمال بوجه عام.

في حين أن أقل نسبة موافقة بلغت (٥٦،٥%) للهدفين التالين : الهدف رقم (٢) يظهر اهتمامه وتقديره لأهمية تذوق ونقد الأعمال على مر العصور بأساليبها المختلفة الهدف رقم (٧) تنتبه إلى أهمية زيارة المتاحف والمعارض الفنية لمشاهدة الأعمال الفنية.

وأما الموافقة بدرجة كبيرة فقد بلغت أعلى نسبة فيها (٤٣،٥%) للهدف رقم (٧) ينتبه إلى أهمية زيارة المتاحف والمعارض الفنية لمشاهدة الأعمال الفنية . وأما النسبة الأقل فيها فقد بلغت (٨،٧ %) للأهداف التالية :

الهدف رقم (١) يميل نحو استخدام الطرق النقدية والمعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية ، والهدف رقم (٣) يظهر ميلا نحو ممارسة النقد الفني بين زملائه الطلاب حول عمله أو عمل زملائه الآخرين أو في الأعمال الفنية الأخرى، والهدف رقم (٥) يحترم الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والفنية ويظهر التقدير لها، والهدف رقم (٦) يستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون ، وفي مواطن الجمال بوجه عام.
أما درجة الموافقة المتوسطة فقد نالت موافقة واحدة بنسبة (١٣%) للهدف رقم (٢) يظهر اهتمامه وتقديره لأهمية تذوق ونقد الأعمال على مر العصور بأساليبها المختلفة .

مما سبق نستنتج أن كل البنود الخاصة بالأهداف الوجدانية وعددها سبعة بنود حصلت جميعها على أعلى نسبة بالمائة ، وجهة نظر المستجيبين على هذه البنود ، وعلى ضوئها يمكن تضمينها ضمن أهداف البرنامج الرئيسة .

## ثانيا / الجزء الثاني:

### ١) بنود الإطار العام للبرنـامج

ويتكون هذا المحور من ثمانية عشر بنداً يختص بخصائص المقترحـة للإطـار العـام للبرنـامج التعليمي كما في الجدول رقم ( ١٤ ) .

| م | بنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | **موافق بدرجة قليلة** | **غير موافق** |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | **يتبنى البرنـامج نظريـة تربويـة صحيحة في عرضـها للمحتوى العام للبرنامج.** | %٨٢,٦ | %١٣ | % ٤,٣ | | |
| ٢ | **دقة المحتوى وسلامته من الناحية العلمية والمعرفية واللغوية.** | | %٦٠,٩ | %٣٩,١ | | |
| ٣ | **يـستخدم البرنـامج أنـشطة وألعـاب تعليميـة وتربويـة مقبولة.** | %٩١,٣ | %٨,٧ | | | |
| ٤ | **البرنـامج يـدعم بعـض المـصطلحات المكتوبـة باللغـة العربية مصطلحات باللغة الإنجليزية.** | %٨٧ | %١٣ | | | |
| ٥ | **وضوح التسلسل والتتابع المنطقي في البرنامج.** | | %٧٨,٣ | %٢١,٧ | | |
| ٦ | **يراعـي البرنــامج الأهــداف التربويــة والتعليميــة المذكورة.** | %٥٦,٥ | %٤٣,٥ | | | |
| ٧ | **يـستخدم البرنـامج وسـائط إلكترونيـة متعددة ملائمـة تـشمل مقـاطع الفيـديو المرئيـة والمـؤثرات الـصوتية والـصور المتحركـة والثابتـة والعـروض التقدميـة ، وغيره .** | %٣٩,١ | %٦٠,٩ | | | |
| ٨ | **يوفر البرنامج إمكانية القيام بعمليات الطباعة والحفظ والنسخ والبحث من أي جزي من المحتوى.** | %٨٢,٦ | %١٧,٤ | | | |
| ٩ | يتضمن البرنامج طريقة نقدية ملائمة | %١٠٠ | | | | |
| ١٠ | **يتضمن البرنامج نصوص ومصطلحات واضحة تتعلق بالتذوق والنقد الفني بصفة خاصة والفن بصفة عامة** | %٦٥,٢ | %٣٤,٨ | | | |
| ١١ | **يجمع البرنامج بين العديد من أنماط التعلم الحديثة من التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي والتعلم الذاتي .** | %٤٣,٥ | %٥٢,٢ | %٤,٣ | | |
| ١٢ | **سهولة الدخول إلى البرنامج والخروج منه.** | %١٠٠ | | | | |
| ١٣ | **يتضمن البرنـامج تنـسيق ملائـم بـين محتوياتـه أثنـاء عرضه على الشاشة.** | %٨٢,٦ | %١٧,٤ | | | |
| ١٤ | **إمكانية الاطلاع على الدروس التعليمية في أي وقت وفي أي زمان** | %٩١,٣ | %٨,٧ | | | |
| ١٥ | **وجـود دليـل اسـتخدام البرنــامج (تـشغيله) بـصياغة واضحة.** | %٣٠,٤ | %٥٦,٥ | %١٣ | | |
| ١٦ | **يـوفر البرنــامج فرصــة لقيـاس قـدرة المـتعلم علــى ممارسة التذوق والنقد وعلى المعلومات التي يأخذها** | %٨٢,٦ | ١٧,٤ | | | |
| ١٧ | **يحـوي البرنـامج علـى مـستويات متعددة تتـدرج مـن السهولة إلى الصعوبة في نقد وتحليل اللوحات أوفي الألعاب أو الدروس وغيرها** | %٩١,٣ | %٨,٧ | | | |
| ١٨ | **يتضمن البرنامج على وسائل مساعدة عند استصعاب أمر ما للطالب.** | %٤٣,٥ | %٥٦,٥ | | | |

**جدول ( ١٤ ) نتائج بنود الإطار العام للبرنـامج**

يتضح من الجدول السابق أن نتيجة الموافقة بدرجة كبيرة جداً في البندين (٩،١٢)على خاصية كل من طريقة نقدية ملائمة وخاصية سهولة الدخول إلى البرنامج والخروج منه. حيث كانت بنسبة عالية بلغت (١٠٠%) . في حين كانت أقل نسبة للموافقة بدرجة كبيرة جداً كانت لخاصية بند رقم (١٥) وجود دليل استخدام البرنامج (تشغيله)

بصياغة واضحة بنسبة (٣٠،٤%) . وأقل نسبة كانت لخاصية بند رقم (٣) يستخدم البرنامج أنشطة وألعاب تعليمية وتربوية مقبولة. وخاصية بند رقم (١٤) إمكانية الاطلاع على الدروس التعليمية في أي وقت وفي أي زمان . و خاصية بند رقم (١٧) احتواه على مستويات متعددة تتدرج من السهولة إلى الصعوبة في نقد وتحليل اللوحات أوفي الألعاب أو الدروس بنسبة (٨،٧%) . كما يتضح من الجدول أن درجة الموافقة المتوسطة نالت بنسبة أقل من العبارتين السابقتين لها فكانت أعلى نسبة لها لدقة المحتوى وسلامته من الناحية العلمية والمعرفية واللغوية بنسبة (٣٩،١%) بينما كانت أقل نسبة لها كانت (٣,٣٩%) لخاصية بند رقم (٧) استخدم البرنامج وسائط إلكترونية متعددة ملائمة تشمل مقاطع الفيديو المرئية والمؤثرات الصوتية والصور المتحركة والثابتة والعروض التقدمية.

ويمكن أن نستنتج من ذلك أن كل البنود الخاصة الإطار العام للبرنامج وعددها ثمانية عشر بنداً ،قد حصلت جميعها على أعلى نسبة بالمائة ، وذلك من وجهة نظر المستجيبين على هذه البنود ، وعلى ضوئها يمكن تضمينها ضمن الإطار العام المحدد للبرنامج المقترح .

## ٢) بنود استخدام الطالب للبرنـامج

ويتكون هذا المحور من خمسة عشر بنداً يختص بخصائص المقترحة لاستخدام البرنـامج التعليمي من قبل الطالب كما في الجدول رقم ( ١٥ ) .

| م | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | **موافق بدرجة متوسطة** | **موافق بدرجة قليلة** | **غير موافق** |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | **يوفر البرنامج خدمات إضافية ملائمة للمتعلم لإكسابهم الخبرة التذوقية، والجمالية** | | %٧٣,٩ | %٢٦,١ | | |
| ٢ | **يحث البرنامج الطلاب على التفاعل والتعاون المشترك بين الطالب والمعلم أو بين الطالب و (البرنامج التعليمي) أو بين الطالب وزملائه الطلاب الآخرين** | %٥٢,٢ | %٤٧,٨ | | | |
| ٣ | **يتيح البرنامج للطالب التحكم في معدل عرض المعلومات والمعارف والصور والموضوعات في تسلسل محتويات البرنامج والدروس والوسائط الإلكترونية المتعددة وغيره** | %٨٧ | %١٣ | | | |
| ٤ | **الوحدة التعليمية المبرمجة في التذوق والنقد الفني تنصب في ضوء خصائص ، ومتطلبات طلاب المرحلة المتوسطة .** | %٧٨,٣ | %١٧,٤ | %٤,٣ | | |
| ٥ | **يقلل البرنامج الاعتماد الكلي للطالب على المدرس في اكتساب المعرفة أو المعلومة التي يرغب في معرفتها** | %٩١,٣ | %٨,٧ | | | |
| ٦ | **يحفّز البرنامج المتعلم لاكتساب المزيد من المهارات النقدية والفنية والمعرفية والتثقيفية التي تمكنه من مواكبة المستجدات في مجال التقنية** | %٦٠,٩ | %٣٩,١ | | | |
| ٧ | **البرنامج لا يركز على أسلوب الحفظ والتلقين بقدر ما هو الاعتماد على الفهم بالنسبة للطالب.** | %٧٣,٩ | %٢١,٧ | %٤,٣ | | |
| ٨ | **البرنامج يوضح المفردات ، والمفاهيم التي لم يسبق دراستها أو مصطلحات أو غير مألوفة لديهم . عن طريق التشعب النصي أو الرجوع إلى موسوعة المصطلحات أو موسوعة الفنانين الميسرة .** | %١٠٠ | | | | |
| ٩ | **يوفر البرنامج أنماطاً مختلفة من الجذب والتشويق والإثارة للمتعلم** | %٢٦,١ | %٦٩,٦ | %٤,٣ | | |
| ١٠ | **يتيح البرنامج للمتعلم بالعودة (الرجوع) لمراجعة أجزاء معينة من الدروس** | %٤٣,٥ | %٥٢,٢ | %٤,٣ | | |
| ١١ | **يتضمن البرنامج فرصة للمتعلم في مراجعة وتحليل الأخطاء التي وقع في إجاباته وملخصا عن أدائه السابق** | %٦٠,٩ | %٣٠,٤ | %٨,٧ | | |
| ١٢ | **يزود البرنامج مصادر متعددة للتعلم وإكساب معارف جديدة في التذوق والنقد الفني بصورة خاصة و في الفن بصورة عامة** | %٤٧,٨ | %٣٠,٤ | %٢١,٧ | | |
| ١٣ | **يوفر البرنامج تغذية إيجابية للمتعلم في الاستجابة لهذه البرنامج** | %٨,٧ | %٥٢,٢ | %٢٦,١ | %١٣ | |
| ١٤ | **يساهم البرنامج في الارتقاء بالتذوق والنقد الفني و نمو تربية جمالية لدى طلاب المرحلة المتوسطة** | %٩١,٣ | %٨,٧ | | | |
| ١٥ | **البرنامج يبعد السأم ، والملل عن الطلاب في التعلم.** | %٨٢,٦ | %١٧,٤ | | | |

**جدول ( ١٥) نتائج بنود استخدام الطالب للبرنـامج**

يتضح من الجدول السابق أن أعلى موافقة بدرجة كبيرة جداً كانت لخاصية بند رقم (٨) توضيح المفردات والمفاهيم التي لم يسبق دراستها أو مصطلحات أو غير مألوفة لديهم . عن طريق التشعب النصي أو الرجوع إلى موسوعة المصطلحات أو موسوعة الفنانين الميسرة . بنسبة (١٠٠%) بينما أقل نسبة حصلت عليها خاصية بند رقم

(٩) توفير أنماطاً مختلفة من الجذب والتشويق والإثارة للمتعلم(٢٦,١%) . كما يتضح من الجدول أن نسبة الموافقة بدرجة كبيرة كانت أعلى نسبة لها خاصية بند رقم ( ١) توفير خدمات إضافية ملائمة للمتعلم لإكسابهم الخبرة التذوقية، والجمالية بنسبة (٧٣,٩%) . أما أقل نسبة للموافقة بدرجة كبيرة كانت لخاصية بند رقم (١٤) يساهم في الارتقاء بالتذوق والنقد الفني و نمو تربية جمالية لدى طلاب المرحلة المتوسطة (٨,٧%) . أما ما يتعلق بدرجة الموافقة المتوسطة فقد كانت نسبة الموافقة فيها منخفضة حيث بلغت أعلى نسبة لها (٢٦,١%) في خاصية بند رقم (١) توفير خدمات إضافية ملائمة للمتعلم لإكسابهم الخبرة التذوقية، والجمالية وكذلك خاصية بند رقم ( ١٣) توفير البرنامج تغذية إيجابية للمتعلم في الاستجابة لهذه البرنامج . وأقل نسبة بلغت (٤,٣%) واشترك في هذه النسبة العديد من الخصائص التالية :

خاصية بند رقم (٤) الوحدة التعليمية المبرمجة في التذوق والنقد الفني تنصب في ضوء خصائص ، وأيضاً خاصية متطلبات طلاب المرحلة المتوسطة ، وخاصية بند رقم (٧) لا يرتكز على أسلوب الحفظ والتلقين بقدر ما هو الاعتماد على الفهم بالنسبة للطالب، وخاصية بند رقم (٩) توفير أنماطاً مختلفة من الجذب والتشويق والإثارة للمتعلم ، وخاصية بند رقم (١٠) يتيح للمتعلم بالعودة (الرجوع) لمراجعة أجزاء معينة من الدروس .

أما درجة الموافقة القليلة فقد نالتها خاصية رقم (١٣) توفير تغذية إيجابية للمتعلم في الاستجابة لهذه البرنامج بنسبة ضعيفة (١٣%) .

مما سبق يمكن أن نستنتج من ذلك أن كل البنود الخاصة استخدام الطالب للبرنامج وعددها خمسة عشر بنداً ،قد حصلت جميعها على أعلى نسبة بالمائة ، وذلك من وجهة نظر المستجيبين على هذه البنود ، وعلى ضوئها يمكن تضمينها ضمن الخصائص العامة للبرنامج التعليمي .

### ٣) بنود استخدام المعلم للبرنـامج

ويتكـون هـذا المحـور مـن سـتة عـشر بنـداً يخـتص بخـصائص المقترحـة لاسـتخدام البرنـامج التعليمي من قبل المعلم كما في الجدول رقم ( ١٦ ) .

| م | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة قليلة | غير موافق |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | البرنامج لا يلغي دور المعلم. | %٧٨,٣ | %٢١,٧ | | | |
| ٢ | يتيح البرنـامج للمعلم التحكم في مستويات الصعوبة في التعلم. | | %٦٩,٦ | %٣٠,٤ | | |
| ٣ | يـوفر البرنـامج للمعلـم معلومـات إرشـادية مـساعدة لـه في عملية الشرح | %٢١,٧ | %٧٣,٩ | %٤,٣ | | |
| ٤ | يتيح البرنامج من التغيير في خصائص حجم ، ونـوع وهيئة ولون الخط المستخدم في شاشة العرض. | %٦٠,٩ | %٣٩,١ | | | |
| ٥ | يوفر البرنامج للمعلم برامج إضـافية مـساعدة لـه في عملية التدريس (التعليم). | %٩١,٣ | %٨,٧ | %٣,٩١ | | |
| ٦ | البرنامج يقترح للمعلم خطط تدريسية جديدة. | %٣,٩٦ | %٩٥,٧ | %٤,٣ | | |
| ٧ | يـساعد البرنـامج المعلـم علـى تـوفير أنـشطة إثرائيـة للطالب سريع التعلم. | %٢١,٧ | %٦٩,٦ | %٤,٣ | | |
| ٨ | يـساعد البرنـامج المعلـم علـى تـوفير أنـشطة علاجيـة للطالب بطئ التعلم. | | %٥٢,٢ | %٣٩,١ | %٤,٣ | |
| ٩ | يسهل البرنامج للمعلم في طبع نتائج الطلاب. | %١٠٠ | | | | |
| ١٠ | البرنـامج طريقـة مـساندة للمعلـم فـي طـرق التـدريس ووسيلة تعليمية فاعلة | %١٠٠ | | | | |
| ١١ | لا يتطلـب البرنـامج مـن المعلـم شـرحا مطـولا عـن محتوياته. | | %٥٢,٢ | %٤٧,٨ | | |
| ١٢ | يقلص البرنامج العدد الكبير من الأعباء الروتينية التي تتطلب من المعلم صبراً ودقة وذاكرة جيدة. | %٧٣,٩ | %٢١,٧ | %٤,٣ | | |
| ١٣ | يـوفر البرنـامج الوقـت الكبيـر للمعلـم للقيـام بـالتعليم الفعال ، والتركيز على الجوانب الثقافيـة ،والمعرفيـة ، والاجتماعية ، والانفعالية في شخصية الطالب. | %٨٢,٦ | %١٧,٤ | | | |
| ١٤ | يوفر البرنامج للمعلم تقنيات العصر بالتواصل الفعال ( الاتصال التعليمي) بينه وبين طلابه. | %٥٦,٥ | %٤٣,٥ | | | |
| ١٥ | البرنامج يحرر المعلم من الطرق التقليدية الروتينية | %١٠٠ | | | | |
| ١٦ | البرنامج يزيد في كفاءة التعليم والتدريب للمعلم. | %٨٧ | %٨,٧ | %٤,٣ | | |

**جدول ( ١٦ ) نتائج بنود استخدام المعلم للبرنـامج**

يتـضح مـن الجـدول الـسابق أن نـسبة الموافقـة الكبيـرة جداً وصـلت أعلـى نـسبة لهـا (١٠٠%) للخـصائص التاليـة : خاصـية بنـد رقـم ( ٩) يـسهل البرنـامج للمعلـم فـي طبـع نتـائج الطلاب، وخاصية بند رقم (١٠) البرنامج طريقة مساندة للمعلـم فـي طـرق التـدريس ووسـيلة تعليمية فاعلة، وخاصية بند رقم (١٥) البرنامج يحرر المعلم من الطرق التقليدية الروتينية.

في حين أن أقل نسبة لها في خاصية بندرقم (٦) يقترح للمعلم خطط تدريسية جديدة بنسبة (٣,٩٦%) . أما الموافقة بدرجة كبيرة بلغت أعلى نسبة لها (٩٥,٧%) لخاصية بند رقم (٦) يقترح للمعلم خطط تدريسية جديدة . في حين أن أقل نسبة بلغت ( ٨،٧%) لخاصيتين للتاليتين هما خاصية بند رقم (٥) توفير للمعلم برامج إضافية مساعدة له في عملية التدريس (التعليم)، وخاصية بند رقم (١٦) يزيد في كفاءة التعليم ، والتدريب للمعلم. وأما ما يتعلق بدرجات الموافقة المتوسطة فقد بلغت نسبة الموافقة فيها منخفضة مقارنة بالعبارتين السابقة لها حيث بلغت أعلى نسبة فيها (٤٧,٨%) لخاصية بند رقم ( ١١) لا يتطلب من المعلم شرحا مطولا عن محتوياته . في حين أن أقل نسبة كانت بنسبة (٤,٣%) للخصائص التالية على الترتيب :

بند رقم ( ٣ ) توفير للمعلم معلومات إرشادية مساعدة له في عملية الشرح، خاصية بند رقم ( ٦ ) يقترح للمعلم خطط تدريسية جديدة، خاصية بند رقم ( ٧ ) توفير أنشطة إثرائية للطالب سريع التعلم، خاصية بند رقم ( ١٢ ) يقلص العدد الكبير من الأعباء الروتينية التي تتطلب من المعلم صبرا ًودقة وذاكرة جيدة، خاصية بند رقم ( ١٦ ) يزيد في كفاءة التعليم والتدريب للمعلم.وأما الموافقة بدرجة قليلة فلم تنال إلا بموافقة واحدة بنسبة (٤,٣%) لخاصية بند رقم ( ٨ ) يساعد المعلم على توفير أنشطة علاجية للطالب بطئ التعلم.

مما سبق يمكن أن نستنتج من ذلك أن كل البنود الخاصة استخدام المعلم للبرنامج وعددها ستة عشر بنداً ،قد حصلت جميعها على أعلى نسبة بالمائة ، وذلك من وجهة نظر المستجيبين على هذه البنود ، وعلى ضوئها يمكن تضمينها ضمن الخصائص العامة للبرنامج التعليمي الخاص بالمعلم.

**٤) بنود المحتوى الأساسي للبرنـامج**

ويتكون هذا المحور من ثلاثة عشر بنداً يختص بـالمحتوى الأساسـي للبرنـامج التعليمـي كما في الجدول رقم ( ١٧ ) .

| المحتوى | م | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بدرجة كبيرة جدا (٤) | موافق بدرجة كبيرة (٣) | موافق بدرجة متوسطة (٢) | موافق بدرجة قليلة (١) | غير موافق (٠) |
| (أ) المحتوى المعرفي | ١ | نقد وتذوق الأعمال | %١٠٠ | | | | |
| | ٢ | موسوعة المصطلحات الفنية | %١٠٠ | | | | |
| | ٣ | موسوعة أعلام الفن | %١٠٠ | | | | |
| | ٤ | الدروس التعليمية | %١٠٠ | | | | |
| | ٥ | المعارض الفنية الافتراضية | %١٠٠ | | | | |
| | ٦ | المكتبة الإلكترونية | %١٠٠ | | | | |
| | ٧ | مكتبة الوسائط المتعددة | %١٠٠ | | | | |
| | ٨ | مكتبة البرامج المساعدة | %٣,٩٦ | %٩٥,٧ | %٤,٣ | | |
| (ب) المحتوى التطبيقي | ٩ | روابط إلكترونية تفاعلية | %٩١,٣ | %٨,٧ | | | |
| | ١٠ | التواصل التفاعلي | %٨,٧ | %٨٧ | %٤,٣ | | |
| | ١١ | الاستديو الافتراضي | %٢١,٧ | %٦٩,٦ | %٤,٣ | | |
| | ١٢ | الألعاب التعليمية | %١٠٠ | | | | |
| | ١٣ | الاختبارات التفاعلية | %١٠٠ | | | | |

**جدول ( ١٧ ) نتائج بنود المحتوى الأساسي للبرنـامج**

يتضح من الجدول السابق أن معظم جميع الخاصـة بـالمحتوى المعرفـي للبرنـامج من (١-٧) قد نـالت أعلى نسبة (١٠٠%) بدرجة الموافقة بدرجة كبيرة جداً مـا عدا محتوى البند رقم (٨) مكتبة البرامج المساعدة.وايضاً فـي المحتوى التطبيقـي فقد نـال فـي البند (١٢-١٣) أعلى نسبة (١٠٠%) بدرجة الموافقة بدرجة كبيرة جداً . وقد حصل البند رقم(٨) أقل نـسبة موافقـة بدرجـة الموافقـة بدرجـة كبيـرة جداً فقد حصل علـى نـسبة (٣,٩٦%) . أمـا الموافقـة بدرجة كبيرة بلغت أعلى نسبة لها (٩٥,٧%) لمحتوى بند رقم (٨) مكتبـة البـرامج المـساعدة ، في حين أن أقل نـسبة بلغـت ( ٨،٧%) لمحتـوى بنـد رقـم (٩) روابـط إلكترونيـة تفاعليـة ، وأمـا مـا يتعلـق بـدرجات الموافقـة المتوسـطة فقد بلغـت نـسبة الموافقـة فيهـا منخفضـة مقارنـة

بالعبارتين السابقتين لها حيث بلغ ثلاثة بنود منها نسبة متفقة بلغت (٤،٣%) وهي محتوى بند رقم (٨) مكتبة البرامج المساعدة ،ومحتوى بند رقم (١٠) الروابط التفاعلية ، ومحتوى بند رقم (١١)الاستديو الافتراضي. ونستنيج من ذلك أن هذه البنود من (١-٨) للمحتوى المعرفي والبنودمن (٩-١٣) للمحتوى التطبيقي مهمة لإدراجها ضمن محتوى الأساسي للبرنامج المقترح.

**نتائج المقابلات :**

تم إجراء جميع المقابلات للسادة المحكمين في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ على أعضاء هيئة تدريس من كلية المعلمين بالرياض وبعض مشرفي التربية الفنية بإدارة التربية والتعليم. وقد استغرقت عملية المقابلة حوالي شهرين ، وقد أسفر ت المقابلات عن مجموعة من النتائج تتعلق بالإجراءات التي اتخذها الباحث وسار عليها في الإعداد والتخطيط لهذا البرنامج وفيما يلي عرض ملخص أهم نتائج تلك المقابلات:

- وافق (١٠٠%) من السادة المحكمين على ملائمة اختيار فلسفة نظرية (D.B.A.E) لتكون فلسفة البرنامج الأساسية .
- وافق (٩٨%) من السادة المحكمين على مناسبة اختيار نظرية هورد رسيتي النقدية لتكون الطريقة الرئيسة لوصف وتحليل ونقد الأعمال الفنية في داخل البرنامج.
- وافق (٩٣%) من السادة المحكمين على مناسبة الأهداف الإجرائية للبرنامج .
- وافق (٩٥%) من السادة المحكمين على مناسبة الأنشطة والألعاب والدروس التعليمية
- وافق (١٠٠%) على أهمية تضمين وسائط متعددة تشمل الوسائط السمعية والمرئية والمتحركة والوسائط التفاعلية الأخرى .
- وافق(٩٥%) على مناسبة صياغة الأسئلة وتوزيعها وفقاً لمستوى الفروق الفردية للطلاب.
- وافق (٩٤%) على مناسبة نوعية الاختبارات التي تشمل الاختبارالمقالي والاختبار الخيارالمتعدد و الاختبارصح والخطأ .
- وافق (٩٨%) من السادة المحكمين على ملائمة الخطوات الخمسة التي اتخذها الباحث لدورة إنتاج البرامج التفاعلية.
- وافق (٩٧%) من السادة المحكمين على مناسبة سيناريو ثلاثي الأعمدة .

- وافق (٩٣%) من السادة المحكمين مناسبة البرنامج لمستوى طلاب الصف الثالث المتوسط .

وعلى ضوء ما سبق اتضح لدى الباحث أن معظم الإجراءات التي اتخذها في هذا البرنامج قد نالت الموافقة بنسبة عالية ، وذلك من وجهة نظر المستجيبين لهذه المقابلة ، وعلى ضوئها يمكن تثبيت تلك الإجراءات الخاصة بالإعداد العام للبرنامج.

**إجابة على تساؤلات الدراسة :**

توصل الباحث إلى تحقيق جملة من النتائج ، وهي في أصلها قائمة تطور الدراسة وسعيها لإيجاد الإجابات الوافية لأسئلة الدراسة ، حيث تمت الأستفادة من المادة العلمية التي تناولها الباحث في الإطار النظري وأدوات الدراسة والتي على ضوئهما توصل الباحث إلى إجابات لأسئلة الدراسة :

حيث كان التساؤل الرئيسي للدراسة على النحو التالي :

**ما التصور لإعداد برنامج تعليمي مقترح بواسطة الوسائط المتعددة لتنمية قدرة طلاب المرحلة المتوسطة على التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية ؟**

بعد شعور الباحث بالمشكلة وتقدير الحاجة لطلاب المرحلة المتوسطة لهذا النوع من البرامج التعليمية على ضوء ما أوصت بها الكثير من الباحثين والدراسات السابقة ، وعلى الواقع الميداني الذي يفتقر لهذا النوع من البرامج أمكن للباحث تحديد الأسئلة الفرعية التي تندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي.

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي ، عدة تساؤلات فرعية تحاول الدراسة الحالية بالإجابة عنها، وهي على النحو التالي:

**١٥) ما الفلسفة التي يتبناها البرنامج المقترح ؟**

توصل الباحث على ضوء مراجعته للعديد من الفلسفات التربوية التي ظهرت في القرن العشرين ، وكذلك على الآراء التي أدلى بها السادة المحكمين حول فلسفة نظرية الاتجاه التنظيمي التي تعرف بالاختصار (D.B.A.E) ، حيث حظيت بنسبة عالية من الموافقة تراوحت مابين(١٠٠-٨٢%) لتكون الفلسفة التربوية المثلى التي يتبناها هذا البرنامج المقترح ، وهذه الفلسفة تعدمن أكثر الاتجاهات معاصرة في ميدان تعليم الفن والتربية الفنية وأكثرها انتشاراً وخاصة في أمريكا ، وهي خلاصة جهود التي بذلت عبر عدة

عقود سبقتها ، وهي كذلك حصيلة تجارب وفلسفات سابقة . ومن أهم أهدافها تسعى إلى تطوير الفن والتربية الفنية من خلال إثراء القدرات المعرفية والمهارية والنقدية للطالب ، من خلال بناء منهج يعتمد على أربعة مجالات هي : تاريخ الفن ، وعلم الجمال ، والنقد الفني ، والإنتاج الفني . مع التأكيد على تفعيل العلاقة المتبادلة والمترابطة بين مجالاتها السابقة .

**١٦) ما المحتوى الرئيسي الذي يتضمنه ؟**

بعد اطلاع الباحث للعديد من البرامج الإلكترونية ، والاطلاع على بعض الدراسات ، التي قامت بالتخطيط للبرامج التعليمية ، وبعد الاطلاع على آراء السادة المحكمين حول محتوى البرنامج والذي نال نسبة عالية بالمائة،كما في النتائج السابقة ، والتي تراوحت ما بين (١٠٠-٩١%)، على ضوء ذلك أمكن للباحث تحديد المحتوى الأساسي الذي تضمن نوعين من المحتوى وهما المحتوي المعرفي والتطبيقي ، فالمعرفي يتم فيه اكتساب المعرفة والتزود بالمعلومات والثقافة الفنية والبصرية وهو يشمل تذوق ونقد الأعمال الفنية ، ومصطلحات التذوق والنقد الفني ، وأعلام الفن والدروس التعليمية المستقلة والمعارض الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية ، وأما المحتوى التطبيقي فيتم فيه ممارسة بعض التطبيقات والخطوات والأنشطة التي تثبت المعلومة لديه فيشمل الروابط الإلكترونية والتواصل التفاعلي والاستديو الافتراضي والألعاب الإلكترونية والاختبارات التفاعلية.

**١٧) ما الأهداف العامة و الخاصة المناسبة للبرنامج ؟**

بعد مراجعة الآراء التي طرحها السادة المحكمين حول بنود أهداف البرنامج في استمارة استطلاع الرأي والتي نالت الموافقة بنسبة عالية كما في النتائج السابقة الخاصة بأهداف البرنامج ، والتي تراوحت ما بين (١٠٠-٨٢,٢%) ، وعلى ضوء ذلك استطاع الباحث أن يقسم هذه الأهداف إلى أهداف عامة وأهداف سلوكية إجرائية وهي على النحو التالي:

**الهدف العام للبرنامج :**

الهدف العام للبرنامج هو تنمية الذوق والنقد الفني و نمو التربية الجمالية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في داخل المحيط التعليمي.

**الأهداف التعليمية العامة :**

**يمكن تحديد الأهداف العامة التي يهدف البرنامج موضوع الدراسة الحالية تحقيقها كالتالي :**

- تنمية قدرات التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية.
- التميز بين الاتجاهات الحديثة والأساليب الفنية المعاصرة.
- التعرف على معاني المصطلحات الفنية المهمة ومدلولاتها.
- تحدد القيم الجمالية في الفن والطبيعة من خلال إدراك العناصر الشكلية وأسس التصميم التعرف على سيرة الفنانين المشهورين وإسهاماتهم البارزة في تاريخ الفن .

- التعرف على نبذة مختصرة لتاريخ الفن والتعرف على المنجزات الفنية للحضارات المختلفة والاستفادة من المنجز الإنساني الفني عبر التاريخ .
- القيام بتحليل ونقد الأعمال الفنية.
- تكوين اتجاهات إيجابية للحوار حول الفنون التشكيلية وطرق تذوقها ونقدها. باستخدام لغة فنية بناء على أسس ومعايير علمية.
- تزويد الطلاب بقدر مناسب من الثقافة الفنية .
- إتاحة الفرصة للطالب لممارسة التذوق ، والنقد الفني وقراءة الأعمال الفنية.

**أهداف البرنامج الإجرائية الخاصة :**

**أولاً : الأهداف المعرفية**

يهدف البرنامج إلى أن يتمكن الطالب من معرفة بعض :

- المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق التذوق والنقد الفني.
- رواد الاتجاهات والأساليب الفنية الحديثة والمعاصرة في العالم .
- أساليب السليمة، وطرق العلمية في تذوقه ونقده للأعمال الفنية .
- عناصر وأسس العمل الفني .
- القيم الجمالية في الأعمال الفنية .
- الاتجاهات الفنية في تاريخ الفن الحديثة والمعاصرة.

**ثانياً : أهداف المهارية :**

يهدف البرنامج إلى جعل الطالب قادراً على أن :

- يقوم بالتدريب على طرق تذوق ونقد الأعمال الفنية.
- يطبق ما تعلمه عملياً مع زملائه.
- يستخدم البرنامج عملياً ويتنقل بين محتوياته بسهولة وحرية منضبطة
- يقوم بالإشارة إلى مواطن القيم الجمالية والفنية في الفنون المختلفة.
- يمارس فعلياً الأنشطة التفاعلية في داخل البرنامج من خلال الأسئلة والألعاب الإلكترونية.

**ثالثاً : أهداف الوجدانية :**

يهدف البرنامج إلى جعل الطالب :

- يميل نحو استخدام الطرق النقدية والمعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية .
- يظهر اهتمامه وتقديره لأهمية التذوق والنقد الفني للأعمال الفنية على مر العصور .
- يظهر ميلا نحو ممارسة النقد الفني بين زملائه الطلاب حول الأعمال الفنية الأخرى.
- يميز بين الجميل والأقل جمالاً في الأعمال الفنية من خلال إظهار مدى تقبله أو عدم تقبله للأعمال الفنية التي يشاهدها .
- يحترم الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والفنية ويظهر التقدير لها.
- يستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون ، وفي مواطن الجمال بوجه عام.
- ينتبه إلى أهمية زيارة المتاحف والمعارض الفنية لمشاهدة الأعمال الفنية .

**١٨) ما الطريقة الملائمة للطلاب في تذوق ونقد الأعمال الفنية؟**

توصل الباحث في هذه الدراسة من خلال إطلاعه على العديد من الطرق والنظريات النقدية والآراء التي طرحها السادة المحكمين إلى اختيار طريقة (هورد رسيتي) النقدية والتي حظيت بنسبة عالية تتراوح ما بين (١٠٠-٩٨%)، والتي جاءت كتفسير النقد الفني في فلسفة نظرية (D.B.A.E) . توضيح الدور الذي من الممكن أن يلعبه النقد الفني باعتباره أحد فروع ومكونات الاتجاه التنظيمي في تعليم الطالب في مختلف مراحل التعليم العام ، وهي طريقة نقدية متكاملة ومنتظمة ومتسلسلة ، لوصف وتحليل الأعمال الفنية من جميع جوانبها . وهذه الطريقة تعتمد على ثلاث مراحل أساسية وهي على النحو التالي :

المرحلة الأولى : التحليل الوصفي

في هذه المرحلة يتم ذكر اسم الفنان وجنسيته واسم لوحته أو عنوانها ونوع العمل الفني أو مجاله ،وتاريخ إنتاجه ، والمكان الذي تم فيه ، والمواد المستخدمة على سطح العمل، والتقنية المتبعة في تنفيذ العمل الفني، و الأشياء التي يمكن أن نراها في العمل الفني (السمات التكوينية البارزة على سطحه)، والعناصر والمكونات الأساسية للعمل الفني

٢-المرحلة الثانية : التحليل الشكلي

في هذه المرحلة يتم الكشف عن العلاقات بين العناصر والأشكال ومدى تأثير بعضها على البعض والكشف عن طبيعة العناصر المكونة للعمل الفني من اللون والخط والملمس والشكل ...وغيره ، ومعرفة العلاقة بين وظيفة العمل وشكله ، ومعرفة العلاقة بين الخامة والفكرة ، ومعرفة تكوين وتنظيم العمل و السمات والقيم السائدة في العمل.

٣-المرحلة الثالثة : تحليل المعنى وتنقسم إلى قسمين :

ج- التحليل الداخلي

وهو إيجاد المعنى الشامل للعمل الفني وشرحه ، وكذلك إبراز العلاقات بين عناصر العمل الفني وأشكاله . مع توضيح مضمونه والمغزى منه من خلال فهم الرسالة التي يريد الفنان إيصالها إلينا من عمله، و مناقشة المقومات أو القيم أو الجوانب الداخلية التي يقوم عليها العمل الفني ، والتي تكون ضمن الإطار الموضوعي للعمل نفسه. وتشمل هذه المعاني : القصصية والرمزية والأيقونة .

ح- التحليل الخارجي

يقصد به فهم العمل الفني من خلال القيم والمقومات الخارجية له ،من النواحي التالية من: علاقته بالسياق التاريخي للفن والذي يشمل : ( الطرز والأساليب والتيارات والاتجاهات الفنية المعاصرة المتبعة فيه) ، وعلاقته بنظريات علم النفس وعلم النفس التحليلي ، وكذلك علاقته بالسياق السياسي ( على حسب قواعد النظام السائد في المجتمع من الماركسية أو الرأسمالية ... وغيره) . وأيضاً علاقته بالسياق الفكري والاقتصادي ، وأخيراً علاقته بالاتجاه الأيديولوجي من (الأديان والمذاهب والعادات والتقاليد ... وغيره).

**١٩) ما أساليب التقويم والقياس الملائمة؟**

تم تحديد أساليب التقويم لأداء الطلاب التي تقيس مدى تحقق الأهداف المرجوة من هذا البرنامج، ومقدرا درجة تعلم التي اكتسبوها بناء على آراء السادة المحكمين أدوا الموافقة على اشتمال أساليب التقويم التي يتضمنها البرنامج على ثلاثة أنواع من الاختبارات حيث حظيت موافقتهم بنسبة عالية تراوحت ما بين (٩٤- ٩١%) وهذه الاختبارات هي: اختبارات صح والخطأ واختبارات الاختيار المتعدد و اختبارات المقالية ، وقد توزعت هذه الاختبارات إلى ثلاثة مستويات، وقد وضع الباحث معايير توزيعها على معياريين هم : (١) سرعة الإجابة على لأسئلة (٢) الزمن الذي يستغرقه الطالب في التفكير.

**٢٠) ما الوسائط المتعددة الملائمة التي يتضمنها البرنامج؟**

حددت الدراسة الوسائط المتعددة التي يتضمنها هذا البرنامج بناء على نتائج آراء السادة المحكمين الذين وافقوا على إدراج الوسائط ضمن محتويات البرنامج حيث جاءت موافقتهم بنسبة عالية ١٠٠% وهذه الوسائط تتمثل في الوسائط السمعية من (١) اللغة

المنطوقة : وهي اللغة التي ينطق بها البرنامج في قراءة النصوص الإلكترونية في قراءة اللوحات النقدية وفي الدروس التعليمية وفي جميع جوانب البرنامج .

(٢) الصوت (المؤثرات الصوتية) : وهي تستعمل أثناء ظهور الرسائل الارشادية أو التوجيهية التي يوجهها البرنامج للمتعلم ، وكذلك في صوت الأزرار، وانتقال بين شاشات البرنامج .

(٣) النصوص المكتوبة : وهي النصوص المدرجة في البرنامج وهي متعددة في جوانب البرنامج . (٤) الصور الثابتة : وهي صور الأعمال الفنية التي تتناول بالوصف والتخليل والنقد ، وكذلك في المعارض الإلكترونية ، وغيرها . (٥) الفيديو( اللقطات المرئية) : وهي تتضمن لقطات تربوية بالصوت والصورة.

**٢١) ما الطريقة المثلى لأعداده؟**

تم التوصل إلى الطريقة المثلى لإعداد هذا البرنامج ، وتمثل في الخمس الخطوات المتسلسلة التي قامت عليها طريقة ( إبراهيم الفار) والتي تسمى بدورة إنتاج البرمجية التعليمية بناء على آراء السادة المحكمين التي بلغت موافقتهم بنسبة تتراوح ما بين( ٩٨- ٨٢% ) وهذه الخطوات هي:

أولاً : مرحلة التصميم

وهي المرحلة التي يضع المصمم فيها تصوراً كاملاً لمشروع البرنامج أو الخطوط العريضة لما ينبغي أن يحتويه البرنامج من الأهداف والمادة العلمية والأنشطة والتدريبات .

ثانياً: مرحلة التجهيز و الإعداد

هي المرحلة التي قام الباحث فيها بتجميع وتجهيز متطلبات تصميم البرنامج من صياغة الأهداف الإجرائية العامة والخاصة ، وإعداد وكتابة المادة العلمية التي تمثلت في نقد اللوحات وتذوقها والمصطلحات وأعلام الفن ، والدروس التعليمية ومفردات الاختبار غيرها وكذلك الأنشطة التفاعلية من الألعاب والروابط إلكترونية والتواصل وغيره، وما يلزم العرض الافتراضي من وسائط متعددة من أصوات وصور ثابتة ومحركة ولقطات الفيديو وغيره.

ثالثاً : مرحلة كتابة السيناريو

هي المرحلة التي قام الباحث فيها بترجمة الخطوط العريضة التي وضعها في المرحلة السابقة إلى إجراءات تفصيلية وتوزيع المواقف التعليمية على الورق مع الوضع في الاعتبار ما تم إعداده وتجهيزه بمرحلة الإعداد من متطلبات .

رابعاً : مرحلة التجريب والتطوير

هي المرحلة التي قام الباحث فيها بعرض البرنامج ومحتوياته والسيناريو الافتراضي له على عدد من المحكمين المختلفين بهدف إجراء التعديلات والقيام بعمليات الحذف والإضافة عليه .

خامساً: مرحلة تنفيذ البرمجية (Executing)

هي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ السيناريو في صورة لغة برمجية ووسائط متعددة تفاعلية .

**٢٢) ما السيناريو المناسب للبرنامج ؟**

توصل الباحث إلى تحديد شكل السيناريو المناسب الذي يبنى عليه عرض طريقة انتقال الشاشات والشرائح وعروض الوسائط المتعددة في هذا البرنامج ، وهذا السيناريو يسمى بـ(سيناريو ثلاثي الأعمدة ) الذي حظي بموافقة بمن قبل السادة المحكمين بنسبة (٩٨%) ويتكون هذا السيناريومن ثلاثة أعمدة بحيث يتم وضع عمود خاص بالصوروالرسوم التوضيحية على الجانب الأيمن من السيناريو ، وبينما العمودين الآخرين الذي يمثل النصوص المكتوبة والأصوات والمؤثرات السمعية فيتم وضعهما على الجانب الأيسر. حيث يستطيع المبرمج والمستخدم من الفهم والتخيل لشكل العرض بعد إنتاجه واكتماله .

**ملخص نتائج الدراسة ( Conclusions):**

وبعد مراجعة نتائج الإطار النظري للدراسة ونتائج الأدوات التي طبقت ، أمكن للباحث التوصل إلى مجموعة من النتائج يوجزها فيما يلي :

٦. تعد نظرية (D.BA.E) من النظريات التربوية الشاملة التي يمكن إدراجها في أي برنامج تعليمي خاص بالفن بصفة عامة، أو بالتربية الفنية بصفة خاصة.
٧. تعتبر الطريقة النقدية التي أوجدها الناقد التربوي هورد رسيتي من أفضل الطرق ملائمة لطلابنا في مختلف المراحل الدراسية وخاصة في المرحلة المتوسطة .
٨. بناء أو تصميم برنامج تعليمي لابد أن يرتكز على ثلاثة ركائز أساسية ، وهي الأهداف والمحتوى والتقويم .
٩. اللجوء إلى اختبارات الصح والخطأ ،واختبارات ذا ت الخيار المتعدد ، واختبارات المقالية وتقسيمها إلى ثلاث مستويات تعليمية، يعد من أفضل الأساليب للتقويم والقياس لقدرات الطلاب على التذوق والنقد الفني.

١٠. دورة إنتاج البرمجية التعليمية التي وضعها إبراهيم عبد الوكيل الفار عام ٢٠٠٠م، تعتبر الخطوات العلمية المثلى ، التي يمكن الاستفادة منها في تصميم وتطوير تطبيقات الوسائط المتعددة لأي برنامج تعليمي.

١١. سيناريو (ثلاثي الأعمدة ) يعد من أفضل الأنماط ، الذي يمكن من خلاله تخيل وفهم طريقة سير العروض في داخل أي البرنامج سواء للمصمم ،أو المبرمج، أوالمستخدم .

١٢. يعتمد إنتاج الوسائط المتعددة على مدى توفر البرامج والمساعدة والمستلزمات المادية لدى المصمم أو المعد للبرنامج .

١٣. إن الوسائط المتعددة والمتمثلة في اللغة المنطوقة والصور الثابتة والمتحركة والمقاطع المرئية (الفيديو) والمؤثرات الصوتية تعد من أفضل الوسائط التي يمكن تضمينها في محتوى برنامج تعليمي في الفن أوالتربية الفنية.

١٤. في نهاية الإعداد والتصميم لأي برنامج لابد أن يعقبهما العديد من عمليات المراجعة والفحص والتصحيح للبرنامج ، للتأكد من خلوه من الأخطاء الفنية واللغوية للأهداف العامة والخاصة ، أو في المحتوى ،أو طريقة العرض من خلال عرضه على المتخصصيين والخبراء.

١٥. الاهتمام بالأسس العلمية والقواعد والمعاييرالتي تحكم بناء أي البرنامج التعليمي يؤدي إلى الرفع من مستوى إنتاجه وجودته.

## التوصيات (Recommendations) :

بناء على نتائج الدراسة توصل الباحث إلى التوصيات ، والمقترحات التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية كلا على حسب الجهة المعنية :

### ١) وزارة التربية والتعليم:

- ضرورة إعادة النظر في البيئة التعليمية لكثير من قاعات التدريس لمادة التربية الفنية حتى تتمشى مع المتطلبات التعليمية في العصر الحديث.
- ضرورة الارتقاء بنوعية التعليم والتعلم ، وتوجيه المؤسسات التعليمية لتحسين مخرجاتها وسد النقص الحاصل في المختصين والمؤهلين وبخاصة في المجالات العملية ومنها التربية الفنية

### ٢) لجان تطوير وتحديث مناهج مادة التربية الفنية:

- إعادة النظر في واقع منهج مادة التربية الفنية الذي يدرس في مدارسنا حتي يواكب عصر التفجرالإلكرتوني والتكنوجي والمعلوماتي .
- التبني على التطويرالشامل، وتعديل منهج التربية الفنية تبعاً لأحدث الاتجاهات في تصميم المناهج كنموذج"D.B.A.E" المقترح ، بحيث يكون مكتوب ومدعم بالصور ، وتكون الوسائل والتقنيات التكنولوجية الحديثة والبرامج الإلكترنية أداة أساسية في العملية التعليمية بصفة عامة في مادة التربية الفنية.
- حث القائمين على أمر تطوير المناهج التربوية في وزارة التربية والتعليم ، وخاصة منهج التربية الفنية من استحداث فصول ، وأبواب خاصة للتذوق والنقد الفني في المقررات الدراسية ، مع دليلاً للتذوق والنقد الفني لدى الطالب والمعلم ، لتمكينهم من فهم الإرث التراثي والشعبي و لثقافي والحضاري والفني .
- الاستعانة بالخبرات العالمية والعربية والمحلية في تطوير مناهج التربية الفنية تحت إشراف الأجهزة التعليمية واللجان المختصة في وزارة التربية والتعليم.
- الاستفادة من البرنامج المقترح هذا كتطبيق تجريبي في تطوير تدريس التذوق والنقد الفني .

### ٣) الجامعات وكليات إعداد المعلمين :

- تطوير برامج إعداد المعلمين في الجامعات ، والكليات من خلال تدريبهم على استخدام الأساليب ، والتقنيات التعليمية الحديثة ، وخاصة تقنية البرامج المدمجة.

- أقامة الدورات التدريبة ، وإنشاء المراكزالمستمرة لتعليم الطلاب الجامعيين لطرق إنتاج البرمجيات التعليمية من خلال تضافر الجهود من أقسام الحاسب الآلي (البرمجة) ، وأقسام إنتاج الوسائل التعليمية ، وأقسام التربية الفنية ، وأقسام المناهج ، وطرق التدريس بالإضافة إلى المتخصصين ، والخبرات العلمية الأخرى .
- إقرار مادة التذوق والنقد الفني لكل خريجي الجامعات السعودية أسوة بالجامعات العالمية الأخرى.

**٤) أقسام التربية الفنية في الجامعات والكليات :**

- تخصيص مقرر يعنى بانتاج الوسائط المتعددة في مادة التربية الفنية ، ويتم فيه تعليمهم على بعض البرامج التفاعلية مثل برنامج : **(كوسيت) "Quest" و (تول بوك) " Tool book " و( فري هاند) "Free Hand " و(ماكروميديا دايركتور) " Macromaedia Director" و(أوثو وير) "Auther ware"** وغيره من البرامج التي تمتاز بنوع من اللغة البرمجية .
- تدريب الطلاب (التطبيق الميداني) على كيفية إنتاج ، واستخدام البرمجيات التعليمية الجاهزة في التعليم العام .

**٥) مدارس المرحلة المتوسطة العامة والأهلية:**

- ضرورة الاستعانة بالبرامج التعليمية ذات الوسائط المتعددة في دروس مادة التربية الفنية لنشر الوعي الثقافي والفني والتفكير الناقد.
- تنظيم دورات تدريبية للمعلمين للتعرف على الأسس العلمية، والمعاييرالفنية التي تقوم على إنتاج ، ومعالجة البرامج التعليمية ، وأكسابهم ثقافة نحو الاستفادة من الشبكة المعلوماتية .
- السعي الحثيث على تطبيق تجارب ومناهج حديثة وأنماط جديدة من التعليم في مادة التربية الفنية على غرار تجارب بعض المدارس الأهلية.

**٦) مدرسو التربية الفنية في المرحلة المتوسطة:**

- السعى الحثيث نحو تطوير الذات وتطوير طرق التدريس والتعلم في مادة التربية الفنية من خلال الإطلاع على الكتب المتخصصة في إنتاج وتصميم البرامج الإلكترونية أو الإنضمام لأحد الدورات المتخصصة في ذلك .
- ضرورة العمل على التهيئة المناسبة للطلاب نحو البيئة التعليمية المستحدثة في استخدام البرامج الإلكترونية في قاعات التربية الفنية في مختلف مجالاتها الفنية.

- التأكيد على أهمية بناء شخصية المتعلم بحيث يتمكن من استيفاء متطلبات العصر وتقنياته، مع التركيز على حل المشكلات التي تواجه في المجال الفني.

**٧) الباحثين التربويين المتخصصين في إنتاج البرامج التعليمية:**

- القيام بالعديد من الدراسات حول فعالية تلك البرامج التفاعلية، والوسائط المتعددة في تدريس التربية الفنية ، واستنتاج النتائج حول المقارنات بين طرق التدريس التقليدية ، و الطرق الحديثة باستخدام البرامج التفاعلية في التعليم.
- القيام بالدراسات التي تحصر الاحتياجات الفعلية لمعلمي التربية الفنية لتلك الأجهزة ، والبرامج ، والوسائط ، والمعدات المتعددة في التعليم العام .

**٨) المؤسسات والشركات الأهلية:**

- يوصي الباحث على التعاون وتوثيق الصلة بين القطاع الأهلي ، وقطاع التعليم من خلال إنشاء مركز لتصميم المناهج المعتمدة على التكنولوجيا ، ويشكل فريق من الخبراء ، والمتخصصين يقوم على إعداد ، وتصميم المناهج الإلكترونية متعددة الوسائط تختص بمادة التربية الفنية في المراحل الدراسية المختلفة.
- اعتماد معايير محددة في تقويم البرامج الإلكترونية .
- زيادة التبادل بين التجارب التعليمية والخبرات العلمية ومد جسور التعاون والعلاقات لأستثمار نتائجها في تطوير التعلم بصفة عامة والتربية الفنية بصفة خاصة.

**المقترحات :**

**البحوث المستقبلية (Suggestions)**

**على ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، يقترح الباحث مجموعة من المحاور التي قد تكون نواة لبحوث أو دراسات مستقبلية أخرى قد يفتقدها الميدان التربوي لمادة التربية الفنية من أهمها :**

١) إجراء دراسة تجريبية شبيهة بالدراسة الحالية من خلال تطبيق هذا البرنامج على مجموعتين من الطلاب أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة للتحقق من جدوى هذا البرنامج باستخدام المنهج التجريبي.

٢) تطبيق برنامج تعليمي على أحد المواقع الإلكترونية في الشبكة المعلوماتية لتنمية القدرة على التذوق والنقد الفني.

٣) عمل تصميم لبرنامج تعليمي يقوم على الواقع التخيلي الافتراضي لمتحف فني مجسد بالأبعاد الثلاثية (Three Dimensional ) الذي يعرف بالاختصار بـ(ثري دي) (٣.D) لمختارات فنية من أحد الاتجاهات الفنية العالمية أو البيئات العربية أو المحلية .

٤) إجراء دراسة تجريبية - مقارنة بين أساليب التدريس الاعتيادية ، وأسلوب التدريس باستخدام البرامج التفاعلية في تنمية القدرات التذوقية والنقدية لدى عينة من أحد المراحل الدراسية الابتدائية أو المتوسطة.

# المراجع العامة

# BIBLIOGRAPHY

**أولاً : المراجع العربية**

Arabic

**ثانياً : المراجع الأجنبية**

REFERENCES

## المراجـع العامــــــــــة

## BIBLIOGRAPHY

### أولاً : المراجع العربية

١) المصـادر الأساسية (المعاجم والقواميس)
٢) الموسوعــات العلميــة
٣) الكتب والمراجع العربية
٤) الكتب المترجمـــــة
٥) الرسائل العلمية الماجستير والدكتوراه
٦) الأبحاث الجامعية المحكمة المنشورة
٧) المؤتـــمرات العلميـــة.
٨) والدوريات والمجلات العربية
٩) الصحف والجرائد اليومية
١٠) اللقاءات والمقابلات
١١) البيان المصور( الكتالوجات )
١٢) المواقع الإنترنت على الشبكة
١٣) المذكرات المدرسيــــــة

### ثانياً : المراجع الأجنبية

**أولاً : لمراجع العربية:**
**BIBLIOGRAPHY**

**(١) المصادر الأساسية :المعاجم والقواميس (Dictionaries):**

١) القرآن الكريم .

٢) أنيس ، إبراهيم ، وآخرون . (١٩٧٢م ) ، المعجم والوسيط ، مجمع اللغة العربية ، ج( ٢/١) ، المكتبة الإسلامية للطباعة و النشر والتوزيع ، استنبول ، تركيا .

٣) البسيوني ، محمود . (١٩٩٢م) ، مصطلحات التربية الفنية : عربي إنجليزي ، ط (١) ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

٤) الرازي ، زين الدين محمد . (١٤١٧هـ) ، مختار الصحاح ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .

٥) الشال ، عبد الغني النبوي .(١٣٩٩هـ) ، مصطلحات في الفن والتربية الفنية ، ط (١) ، مطابع جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .

٦) الهادي ، محمد . (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م) ،المعجم الشارح لمصطلحات الكمبيوتر(إنجليزي – عربي) ، ط (١) ، دار المريخ ، الرياض ، السعودية .

٧) البعلبكي، منير. (١٩٩٦م) ، المودر: قاموس إنكليزي - عربي ، ط (٣٠) ، دار العلم للملايين ، لبنان.

٨) قاموس الرسامين في العالم.(١٩٩٦م) ، عالم الرسامين ، الطبعة الأولى ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان .

**(٢) الموسوعات العلمية (Encyclopedias):**

٩) أنطونيوس ، فريد . (٢٠٠٢م) ، موسوعة لاروس " باريس "، تاريخ الفن ، ط (١) ، دار عويدات للنشر والطباعة ، بيروت ، لبنان .

١٠) موسوعة الفنون التشكيلية . (١٩٩٦م) ، سلسلة عالم الرسامين ، الطبعة الأولى ، دار الراتب الجامعية ، بيروت ، لبنان

**(٣) الكتب والمراجع العربية ( BIBLIOGRAPHY):**

١١) إبراهيم ، عبد الرحيم . (١٩٩٥م) ، رؤية مستقبلية في نقد وتذوق الفنون البصرية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط (١) ، القاهرة ، مصر.

١٢) أبو رستم ، رستم . ( د.ت) ، الموجز في تاريخ الفن العام ، الطبعة الأولى ،المعتز للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .

١٣) أبو راشد ، عبد الله .(٢٠٠٠م) ، التذوق والنقد الفني : دراسة ، مكتبة الأسد ، منشورات وزارة الثقافة ، دمشق ،الجمهورية العربية السورية.

١٤) إسماعيل ، عز الدين .(٢٠٠٣م) ، الفن والإنسان ، سلسلة الأعمال الفكرية ، مهرجان القراءة للجميع للطفل والشاب والأسرة ، مصر.

١٥) البريك ، زيد على . (١٤٢١هـ ) ، تخطيط التدريس في التربية الفنية ، الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض ، شعبة التربية الفنية ، الرياض ، السعودية.

١٦) ــــــــــــــ . ( ١٩٨٥م) ، قضايا التربية الفنية ، الطبعة الثانية، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .

١٧) ــــــــــــــ . ( ١٩٨٧م ) ، تحليل رسوم الأطفال ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

١٨) ــــــــــــــ . (١٩٨٩م) ، مبادئ التربية الفنية ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر.

١٩) بصوص ، محمد وآخرون (٢٠٠٤م) . الوسائط المتعددة : تصميم وتطبيقات ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، عمان ، الأردن .

٢٠) بقيشيش ، محمود . (١٩٩٧م) ، نقد وإبداع ، الطبعة الأولى ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .

٢١) ــــــــــــــ. (١٩٩٦م) ، مبادئ في التربية الفنية وأشغال النحاس ، ط١ ، دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.

٢٢) حنا ، نهى ، وطنوس ، يوسف . (١٤٢٠هـ ) ، الفنون ، الموسوعة الثقافية العامة، ط١ ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان.

٢٣) حنورة ، مصري عبد الحميد . (د .ت) ، سيكولوجية التذوق الفني ، منشورات جماعة علم النفس التكاملي ، دار المعارف القاهرة ، مصر .

٢٤) ــــــــــــــ.( ١٩٧٥م) ، التذوق الفني ودور الفنان والمستمع ، دار الندوة الجديدة ، مصر .

٢٥) دشاش ، أحمد عائش ، و حسين ، محمد حاتم . (د.ت) ، مرجع موجه التربية الفنية ، وزارة المعارف ، الشؤون المدرسية ، دار الأصفهاني ، جدة ، السعودية .

٢٦) الرشيدي ، بشير . (٢٠٠٠م) ، مناهج البحث التربوي : رؤية تطبيقية مبسطة ، دار الكتاب الحديث ، مدينة الكويت ، دولة الكويت .

٢٧) الرفاعي ، أنور . (١٩٩٧م) . تاريخ الفن عند الرعب والمسلمين ، ط٢ ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا .

٢٨) الزهراني ، على يحيى . (١٩٩٦م) ، في تاريخ التربية الفنية ، ونظرياتها ، ط١ ، دار المسافر للنشر والتوزيع ، جدة ، السعودية.

٢٩) الزيات، فتحي مصطفى .(١٩٩٦م) ، سيكلوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي ، سلسلة علم النفس المعرفي ٢، ط١،دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر.

٣٠) سرحان ، الدمرداش عبد المجيد . (١٩٩٧م) ، المناهج المعاصرة ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر .

٣١) سعيد ، حامد . (٢٠٠١م) ، المدرسة المصرية في الفن والحياة : الفنون الإسلامية :أصالتها وأهميتها، الطبعة الأولى ، دار الشروق ،القاهرة ، مصر.

٣٢) سلامة ،عبد الحافظ محمد .(١٩٩٦م) ، تشغيل الأجهزة التعليمية وصيانتها : سلسلة المصادر التعليمية (٥)، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

٣٣) ــــــــــــــــــــ . (١٤٢٤هـ) ، تصميم الوسائط المتعددة وإنتاجها: سلسلة تقنيات التعليم (٦) ، ط١ ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض ، السعودية.

٣٤) السنبل ، عبد العزيز عبدالله ، وآخرون (١٤١٢هـ) ، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية ، دار الخريجي للنشر والتوزيع ، الرياض، السعودية .

٣٥) سميث ، إدوارد لوسي ، ترجمة : عفيفي ، أشرف رفيق . (١٩٩٧م) ، الحركات الفنية منذ ١٩٤٥م ،المشورع القومي للترجمة ، المجلس الأعلى للثقافة ، شركة لوتس للطباعة والنشر ، القاهرة مصر

٣٦) السيد ، عبد الرزاق محمد . (١٩٩٩م) ، فنون حديثة ومعاصرة ، ط١ ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، مصر .

٣٧) شاكر ، فؤاد. (٢٠٠٣م) ، حصاد القرن العشرين فنون العصر ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر .

٣٨) صادق ، محمود محمد ، وعماري ، جهاد سليمان ، والسيد محمد علي . (١٩٩٢م) ، التربية الفنية :أصولها وطرق تدريسها ، ط١ ، تصميم وطباعة الطيطي للكمبيوتر، اليرموك ، الأردن.

٣٩) الصايغ ، سمير . (١٤٠٨هـ ) ، الفن الإسلامي: قراءة تأملية في فلسفته وخصائصه الجمالية، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .

٤٠) عبد الحميد ، شاكر، وعبد الله ، معتز سيد، ويوسف ، جمعه سيد . (١٩٩٧م) ، دراسات نفسية في التذوق الفني ، ط١ ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر.

٤١) عبد العزيز ، مصطفى محمد . (١٩٩٩م) ، سيكولوجية التعبير الفني عند الأطفال، ط٢ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، مصر.

٤٢) عبيدات ، ذوقان ، وآخرون . (٢٠٠٢م) . البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط٣ ، دار أسامة للشر والتوزيع ، الرياض ،السعودية .

٤٣) ــــــــــــــــــــ. (١٩٩٩م) ، التذوق والنقد في الفنون التشكيلية ، ط١ ، المفردات للنشر والتوزيع والدراسات ، الرياض ، السعودية .

٤٤) العساف ، صالح حمد . (١٩٩٥م) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، ط١، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية.

٤٥) العطار ، مختار . (١٤٢١هـ ) آفاق الفن التشكيلي : على مشارف القرن الحادي والعشرين ، ط١ ، دار الشروق ،القاهرة ، مصر .

٤٦) عطيه ، محسن محمد . (١٩٩٣م) ، الفن وعالم الرمز، دار المعارف، القاهرة ، مصر .

٤٧) علي ، أحمد رفقي . ( ١٩٩٨م) ، التذوق والنقد الفني ، ط٢ ، دار المفردات للنشر والتوزيع والدراسات ، الرياض ، السعودية .

٤٨) الفار ، إبراهيم عبد الوكيل .(٢٠٠٠م) يناير ، تربويات الحاسوب : وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرون، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.

٤٩) الغامد ي، أحمد عبد الرحمن . ( ١٩٩٧م ) ، التربية الفنية : مفهومها - أهدافها – مناهجها- طرق تدريسها ، مطابع الصفات ، مكة المكرمة ، السعودية .

٥٠) غراب ، يوسف خليفة . (١٩٩١م) ، المدخل للتذوق والنقد الفني ، ط١ ، دار أسامة للنشر والتوزيع والدراسات ، الرياض ، السعودية ٠

٥١) فراج ، عفاف أحمد .(١٩٩٩م) ، في سيكولوجية الفن : سيكولوجية التذوق الفني ، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ، مصر .

٥٢) فضل، محمد عبد المجيد .(١٤١٦هـ) ، التربية الفنية : مداخلها، تاريخها، وفلسفتها، ط١،مطابع جامعة الملك سعود، الرياض ، السعودية.

٥٣) القريطي ، عبد المطلب أمين . (١٩٩٥م) ، مدخل إلى سيكولوجية رسوم الأطفال ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر .

٥٤) قزاز ، طارق بكر . (١٤٢٣هـ ) ، التذوق والنقد المعاصر، ط١ ، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف . قطب ، محمد . (١٤٠٨هـ) ، منهج الفن الإسلامي، ط٧ ، دار الشروق ، القاهرة ، مصر.

٥٥) محمد ، جاسم عبد القادر .(١٤١٥هـ) ، النقد والتذوق الجمالي في التربية الفنية ، مكتبة فلاح ،الطبعة الأولى ، حولي ، الكويت.

٥٦) الألفي ، أبو صالح . ( د.ت) ، الموجز في تاريخ الفن ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، الفجالة،مصر .

٥٧) النشواتي ، عبد المجيد . (١٩٩٦م) ، علم النفس التربوي ، ط٨، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان

٥٨) النوح ، مساعد حمد . (٢٠٠٤م) ، مبادئ البحث التربوي ، ط١ ، دار الرشد ، الرياض ، السعودية .

٥٩) هندي ، صالح ذياب ، عليان ، هشام عامر. (٢٠٠١م ) ، دراسات في المناهج والأساليب العامة، ط٨ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .

٦٠) الهزاع ، منصور. (١٤٢٢هـ ) ، حقيبة معلم التربية الفنية ، إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض ، إدارة الإشراف التربوي ، شعبة التربية الفنية .

**(٤) الكتب المترجمة**

٦١) مجموعة من الباحثين ، جمعها وترجمها : حداد ، زياد سالم . (١٩٩٣م)، النقد الفني : (مجموعة من الأبحاث في النقد الفني مترجمة عن اللغة الإنجليزية بتصرف) ، ط١ ، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان .

٦٢) اللجنة العلمية لمادة التربية الفنية . (١٤٢٥هـ) ، وثيقة منهج مادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة ، وزارة التربية والتعليم ، التطوير التربوي ، الإدارة العامة للمناهج ، الرياض ، السعودية .

٦٣) وزارة المعارف . (١٣٩١هـ) ، منهج مادة التربية الفنية للمرحلة المتوسطة ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

**(٥) الرسائل والاطروحات العلمية (الغير منشورة)الماجستير والدكتوراه**
**(DESSEARTATION) And (THESIS)**

٦٤) أحمد ، محمد عبد الحميد .(٢٠٠٠م) ، التأثيرات الفارقة لأساليب التحكم في فاعلية عناصر تصميم برامج الكمبيوتر التعليمية ،(رسالة داكتوراه غير منشورة ) تخصص تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة حلوان، مصر.

٦٥) أزهر، ياسر محمد . (١٤١٨هـ) ، الجدارية ودورها في الحركة الفنية التشكيلية المحلية،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ن مكة المكرمة ، السعودية .

٦٦) آل ساعد ، أحمد إبراهيم . (١٤٢٠هـ) ، أثر استخدام الشرائح الملونة والمستنسخات الفنية على تحصيل طلاب كليات المعلمين في مادة التذوق وتاريخ الفن، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٦٧) آل قماش ، قماش على حسين .(٢٠٠٥م) تحليل برنامج التربية الفنية بكليات المعلمين في ضوء الاتجاه التنظيمي في التربية الفنية (D.B.A.E) ،(رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٦٨) بخاري ،عادل سعيد صالح عبد الحي . (١٩٩١م) ، التربية الجمالية في الفكر الإسلامي وبعض الفلسفات الغربية : دراسة مقارنة ، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، قسم التربية الإسلامية والمقارنة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.

٦٩) التميمي ، محمد عبد العزيز . ( ١٤٢٤هـ) ، اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مادة التربية الفنية في منطقة حائل التعليمية ،(رسالة ماجستير غير منشورة ) ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.

٧٠) بوقس، نجاة عبد الله محمد .(١٩٩٨م) ، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العلمية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية بجدة، ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات بجدة ، السعودية .

٧١) الثقة، عدنان حسين جميل . (١٤٢١هـ) ، وضع خطط تدريس مقترحة في التربية الفنية وفقاً لنظرية (DBAE) باستخدام الحاسب الآلي. (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.

٧٢) جسومة ، ليلى محمد . (١٤١٧هـ) ، تحليل مضمون الكتاب المدرسي المقرر في التربية الفنية على تلميذات التعليم الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية وعلاقته بالاتجاهات التربية الفنية المعاصرة ،(رسالة ماجستير غير منشورة ) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية.

٧٣) رحيم، شيماء محمد السيد . (٢٠٠٣م) ، القيم الجمالية في مختارات من فنون ما بعد الحداثة كمدخل لإثراء التذوق الفني لدى طلاب كلية التربية النوعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الفنية ، قسم النقد والتذوق الفني، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.

٧٤) الشاعر، عبد الله مشرف . (١٤٢٢هـ)، مجالات استخدام الحاسب الآلي في قسم التربية الفنية بكلية المعلمين بمكة المكرمة، (رسالة ماجستير غير منشورة ) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٧٥) عبد الرزاق، جيهان فوزي . (٢٠٠١م) ، الدلالات الرمزية للون وأهميتها الوظيفية في التصميمات الزخرفية المعاصرة ، (رسالة دكتوراه في فلسفة التربية الفنية غير منشورة) ، تخصص تصميم ،قسم التصميمات الزخرفية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر.

٧٦) عبد الكريم ، محمود أحمد .(٢٠٠٠م) ، فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في إكساب الطلاب المعلمين المندفعين والمتروين المهارات الأساسية لتشغيل الكمبيوتر والتحصيل المعرفي . (رسالة ماجستير غير منشورة ) تخصص تكنولوجيا التعليم ، كلية التربية ، جامعة القاهرة ، مصر.

٧٧) الغامدي ، أحمد عبد الرحمن . (١٤٢٠هـ) ، دور النقد ، والتذوق الفني في إنماء الثقافة الفنية ضمن دروس التربية الفنية في مدارس التعليم العام : في المرحلة المتوسطة ، ( رسالة ماجستير

غير منشورة)، ( في مناهج وطرق تدريس التربية الفنية) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٧٨) غنيم ، صفيناز زكي . (١٤١٤هـ)، المتحف المفتوح بجدة وأثره على مستوى التذوق لدى طالبات المرحلة الثانوية . ( رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٧٩) فلمبان ، مريم حسن . (٢٠٠٢م) ، تطوير منهج التربية الفنية للمرحلة الثانوية للطالبات في ضوء الاتجاه القائم على المفاهيم المعرفية ،( رسالة ماجستير غير منشورة) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٨٠) قزاز ، بكر عثمان . (١٤٢١هـ) ، طبيعة النقد الفني المعاصر في الصحافة السعودية : دراسة تحليلية ، ( رسالة ماجستير غير منشورة )، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٨١) محمد ، أيمن أبو النضر . (٢٠٠٣م) ، فعالية استخدام برنامج كمبيوتر في تنمية بعض المهارات الأساسية اللازمة لتشغيل كاميرا الفيديو لدى طلاب تكنولوجيا التعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، قسم تكنولوجيا التعليم ، القاهرة ، مصر.

٨٢) محمد ، إيناس عبد العال . (١٩٩٦م) ، بناء معيار لإعداد برنامج النقد الفني لطلاب كلية التربية الفنية ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الفنية ، قسم الثقافة والتربية الميدانية ، جامعة حلوان ، القاهرة ، مصر.

٨٣) المغيصيب ، لطيفة عبد العزيز . (١٤٢١هـ) ، أثر التعبير الفني على التوافق النفسي لدى تلميذات القطريات في مرحلة المراهقة الوسطى، ( رسالة ماجستير غير منشورة ) ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

٨٤) المنتشري ،عبد الرحمن دخيل . (١٤٢١هـ) ، أثر إعداد معلم التربية الفنية على أدائه التربوي في التعليم العام بمكة التعليمية ، ( رسالة ماجستير غير منشورة )، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .

**(٦) الأبحاث الجامعية المحكمة المنشورة :**

٨٥) أبو الخير، جمال . (١٩٩٨م) ، مفهوم الجمال من المنظور الإسلامي ، وبعض مظاهره التطبيقية في التربية الفنية ، مجلة البحث في التربية ، وعلم النفس ، م١٢، ع٢ ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ص ٢٢٩- ٢٦٩ ، مصر.

٨٦) أبو زيد، مصطفى حسيب محمد . (١٩٩٦م) ، التذوق الجمالي وعلاقته بالإبداع لدى طالبات التربية الفنية ، قسم علم النفس التعليمي ، مجلة كلية التربية بأسوان ، جامعة جنوب الوادي ، ص ٤٩٠ – ٥٢٢ ، مصر.

٨٧) البابطين ،عبد العزيزعبد الوهاب . (١٤١٤هـ) ،إدخال التربية المهنية في منهج المرحلة المتوسطة العامة للبنين في المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود العلوم والتربوية والدراسات الإسلامية(٢) ، م٦ ، العلوم والدراسات التربوية ، مطابع النشر العلمي ، جامعة الملك سعود ، ص ٢١١-٣٥٨ الرياض ، السعودية.

٨٨)

٨٩) أحمد ، فرغلي جاد . (١٩٩٠م) ، التربية الجمالية رؤية إسلامية ، مجلة رسالة الخليج العربي ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، ع٤١ ، ص ٨٣- ١٣٧ ، الرياض ، السعودية.

٩٠) باجودة، حمزة عبد الرحمن . (٢٠٠١م) ، اتجاهات تطوير مناهج التربية الفنية أبان حركة إعادة صياغة مناهج التعليم العام كمدخل لتطور مناهج التربية الفنية بالمملكة ، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث ، م٤ ، ع٤ ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، ص ٩٣-١١٧، القاهرة ، مصر.

٩١) البسيوني، محمود . (١٩٨٧م) ، تربية الذوق الجمالي ، مجلة حولية كلية التربية ، ع٥ ، السنة الخامسة ، كلية التربية ، جامعة قطر، ص٢٧٣-٢٨٧ ، قطر.

٩٢) بيطار ، زينات . (١٩٩٧م) ، النقد والتذوق العام في الفنون التشكيلية الغربية، مجلة عالم الفكر، ع٢ (أكتوبر – ديسمبر)، م٢٦، مجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ص ٩- ٤١ ، الكويت.

٩٣) جمعة، جاسم عبد القادر . (٢٠٠٣م) ، التذوق الجمالي والنقد الفني كمحتوى معرفي لتنمية السلوك الجمالي في مجال التربية الفنية ، مجلة مستقبل التربية العربية ، م٩، ع٢٩ ، (إبريل) ، المركز العربي للتعليم والتنمية ، بالتعاون مع كلية التربية ، جامعة عين شمس ، الناشر المكتب الجامعي الحديث ، ص١٥٣- ١٦٨، الإسكندرية ، مصر .

٩٤) الجيزاوي ، عامر أحمد . (١٤٢٣هـ) ، تدريس التربية الفنية عن طريق الحاسوب ، مجلة رسالة الكلية : بحوث ودراسات حولية ، كلية المعلمين بمكة المكرمة ، السنة الثالثة عشر، ع١٣ ، ص ٦٣ – ٧٨ ، مكة المكرمة ، السعودية .

٩٥) حمزة، محسن مصطفى . (١٩٩٩م) ، مفهوم التذوق والنقد الفني وعلاقته بالواقع التشكيلي المعاصر ، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، م١١ ، ع٢ ، (إبريل) ، ص ١٣٥ – ١٤٨ ، القاهرة ، مصر.

٩٦) خضر ، صلاح الدين . (٢٠٠١م) . بناء استراتيجية مقترحة لتطوير نظرية تدريس التربية الفنية في ضوء : مفهوم التربية الفنية البحثية ، وقياس مدى تقدير المعلمين وتوافقهم نحو مدخلها

الفلسفي واتجاهاتهم نحو مهنة التدريس بسلطة عمان ، مجلة بحوث في التربية الفنية و الفنون (٢٠٠٢م) ، م٥ ، ع٥ ، جامعة حلوان ، ص ١٠٧- ١٥٩ ، مصر.
٩٧) رفاعي ، حكمت حسن .(١٩٩٥م) ، أثر استخدام بعض طرق التدريس في تنمية التذوق في الفن المصري القديم لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية بالمينا. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ( أبريل )، جامعة المينا ، كلية التربية ، ص ٢٤ - ٤٨ ، مصر.
٩٨) سيد ، سعودي عبد الظاهر. (١٩٩٩م) ، دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم الجمالية لدى طلابها ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، م١٢ ، ع٤ ( إبريل )، كلية التربية، جامعة المنيا ، ص ١٦٠- ٢٠٣ ، مصر.
٩٩) عامر ، فاتح . (٢٠٠٠م) ،النقد التشكيلي العربي : واقعه وآفاقه وطموحه، مجلة عالم الفكر، العدد الثاني (أكتوبر ، ديسمبر) ، م٢٩، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ص٢٦٥-٢٧٦، الكويت
١٠٠) علي ، طه عبد المنعم ، والرباعي، إحسان عرسان . (١٩٩٩م) ، البيئة المدرسية وأثرها في تنمية الثقافة الفنية والجمالية ، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، ع١ (يناير) ، م١١ ، ص ١٥- ٣٠ ، القاهرة ، مصر .
١٠١) العمري ، محمد خليفة . (٢٠٠٢م ) ، واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس ، وطلبة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية ، ع٤٠ ، (يوليو/تموز) ، ص ص ٣٥ – ٧٠ .
١٠٢) عمرو ، كايد . (٢٠٠٢م) ، الاتجاهات المعاصرة في التربية الفنية ، مجلة أبحاث اليرموك : سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، م ٢٩، ع١، جامعة اليرموك ، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا ، ص ٨٨-١٠٣، الأردن .
١٠٣) العمود ، يوسف إبراهيم . (٢٠٠٣م) ، تطوير اتجاه التربية الفنية المبنية على الفن بواسطة مادة دراسية "D.B.A.E" وأثره على حقل التربية الفنية ، مجلة جامعة الملك سعود العلوم والدراسات التربوية(١) ، م١٥ ، العلوم والدراسات التربوية ، مطابع النشر العلمي ، جامعة الملك سعود ، ص ٢٩٧-٣٢٢ الرياض ، السعودية.
١٠٤) ــــــــــــــــ . (١٩٩٧م) ، طرائق النقد التربوي الفني وفوائده ، مجلة علوم وفنون : دراسات وبحوث ، جامعة حلوان ، ع٢ (إبريل) ، مجلد التاسع ،٧٤-٩٣، مصر.
١٠٥) المرزوقي ، منى سعيد ، وجودة ، عبد العزيز أحمد . (١٩٩٧م) ، كيف نقرأ ونتذوق عملاً فنياً تشكيليا؟ ، مجلة علوم وفنون : دراسات وبحوث ، جامعة حلوان، ع١ ، م٩ ، ص ١٥ –٣٤ ، القاهرة ، مصر.
١٠٦) المهنا ، عبد الله مهنا . (٢٠٠٠م) ، الوجه الآخر للتربية الفنية في الكويت ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، م١٣ ، ع٣ ، جامعة المينا ، كلية التربية ، ص ٣٢١-٣٣٥ ، مصر.

١٠٧) النجادي، عبد العزيز راشد . (١٩٩٤م) ، رؤية جديدة في تطوير مناهج التربية الفنية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، العلوم والدراسات التربوية (١) ، م٦ ، مطابع النشر العلمي ، جامعة الملك سعود ، ص ١٨٩-٢١٠ ، الرياض ، السعودية.

١٠٨) ــــــــــــــــــــ . (١٩٩٨م) ، نحو تدريس فاعل لمادة التربية الفنية باستخدام الحاسب الآلي ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، جامعة المينا، كلية التربية، م١١، ع٤ ( أبريل )، ص١٦٣ – ١٨١ ، مصر.

١٠٩) نجيب ، عاطف محمد ، والسيد ، محمد آدم احمد . (٢٠٠٤م) ، أثر استخدام برامج الوسائط المتعددة في فعالية تدريس إنتاج الصور التعليمية ، مجلة كليات المعلمين ، م٤ ، ع٢(سبتمبر) ، وكالة وزارة التربية والتعليم لكليات المعلمين ، كلية المعلمين بالرياض ، ص ص ١ – ٣٧ ، الرياض ، السعودية .

## (٧) المؤتمرات العلمية (Conferences )

١١٠) قراقيش ، صلاح عبد السلام . (٢٠٠٢م) ، دور الفن في تنمية القدرات الفنية للأطفال الملتحقين بالقسم الحر بكلية التربية الفنية بالزمالك جامعة حلوان ، ج٢ ، المحور الثالث ، المؤتمر العلمي الثامن بكلية التربية الفنية بعنوان : " التربية الفنية وتنمية الطفل العربي " من ٢٠ - ٢٢إبريل ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ص ص١-٢١، مصر.

١١١) الهجان ، عبد المنعم . (١٩٩٤م) ، التذوق الفني وتنمية الإحساس بالجمال البيئي ، مؤتمر الفن والبيئة : المحور الأول (البيئة الجمالية) ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، القاهرة، ص ص ، مصر.

١١٢) الباز، خالد صلاح علي . (٢٠٠٠م) ، فاعلية برنامج مقترح لتدريب موجهي العلوم بالمرحلة الثانوية على استخدام مدخل التقويم الموجه بالأهداف التدريسية ، المؤتمر العلمي الرابع من (٣١ يوليو –٣أغسطس )، التربية العملية للجميع، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، القرية الرياضية بالإسماعيلية ، مصر.

## (٨) الدوريات والمجلات العربية (PERIODICALS ) :

١١٣) باجودة ، حمزة عبد الرحمن . (١٤٠٨هـ ذو الحجة) ، المعرفة كأساس للتربية الفنية ، مجلة التربية الفنية ، مجلة تربوية فنية تصدر عن الجمعية العربية السعودية للتربية الفنية ،ع١ ، ص ص ٢١-٢٣، كولومبس ، جامعة ولاية أوهايو ، الولايات المتحدة الأمريكية .

١١٤) البسيوني ، محمود . (١٩٧٠م) ، التربية الفنية في عالم تكنولوجي متغير، صحيفة التربية ، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية ، السنة ٣٢ ، ع١، ص ص٧٣- ٧٨ ، القاهرة ، مصر.

١١٥) التطوير الشامل للتعليم بدول مجلس التعاون الخليجي (٢٠٠٤م) ، دراسة حول التوجيهات الواردة في قرار المجلس الأعلى في الدورة ٢٣، دوحة . ديسمبر (٢٠٠٢م) بشأن التعليم ، مطبوعات المجلس ،الأمانة العامة.

١١٦) درويش ، عبد الكريم أبو الفتوح .(١٩٩٩م) ، التعليم والتدريب من خلال شبكات الإلكترونية ، مجلة التربية ، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ، ع٣١ ( أكتوبر) ، ص ص ١٠٨- ١١٥ ، القادسية ، الكويت .

١١٧) السامرائي ، إيمان فاضل . (٢٠٠٣م) ، التعلم عن بعد عبر شبكات المعلومات المحوسبة ، مجلة الخفجي ، تصدرها عمليات الخفجي المشتركة ، ع٧ (أغسطس) ، السنة الثالثة والثلاثون ، ص ص ١٩ –٢١، الخفجي ، السعودية .

١١٨) السعدون ، حمود . (١٩٩٨م) ، تعليم الحوسبة ، وحوسبة التعليم : حوسبة النظام التعليمي " تجربة دولة الكويت " ، مجلة التربية ، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ، ع٢٦( يوليو) ، ص ص ٦- ٢٧ ، القادسية ، الكويت .

١١٩) السلطي ، مؤنس محمد . (١٤٢٤هـ) ، التعليم الإلكتروني على الإنترنت ، ومجلة العلوم والتقنية ، ع٦٥محرم) ، ص ص ٤٨-٥٢، الرياض ، السعودية.

١٢٠) الشريف ، طارق . (١٩٩٦م) ،النقد الفني والتذوق والاتصال ، مجلة الحياة التشكيلية ، العدد (٦٣-٦٤) ، السنة ١٦ ، ص ص ٥ –١٥ ، دمشق ، الجمهورية العربية السورية .

١٢١) الدوسري ، محمد . (١٩٩٠م) ، الرسم و الحاسوب والتربية الفنية : الحلقة الأولى (أطروحة لدراسة بحثية ) ترجمة مختصرة من الفصل الثالث من رسالة الدكتوراة ، مجلة عربيوتر ، ع٧ (يناير ، فبراير) ، ص ص ٢٢-٢٥ ، الرياض ، السعودية .

١٢٢) عبد العال ، عمر. (١٩٩٧م) ، فن التعامل مع مرحلة المراهقة فتياناً وفتياتٍ ، مجلة التربية ، تربوية علمية فصلية ، ع٢٠ " يناير" ، تصدر عن مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ، بالتعاون مع جامعة الكويت ، ص ص ١٥٠ –١٥٣، دولة الكويت.

١٢٣) عبد الوهاب ، سميرة . (٢٠٠٠م) ، مشروع حوسبة التعليم في رياض الأطفال بدولة الكويت ، مجلة التربية ، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ، ع٣٢ ( يناير) ، ص ص ٩٦- ١١٣، القادسية ، الكويت .

١٢٤) علام ، ليلى . (١٩٩٥م) ، التربية الفنية الحديثة . مجلة محكمة تصدر عن اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد ١١٢ (مارس) ، السنة ٢٤ ، ص ص ١١٨-١٢٢، الدوحة ، قطر.

١٢٥) الفريح ، سعاد ، والسعدون ،حمود ، ووليم ، عبيد . (١٩٩٦م) ، مشروع تكنولوجيا المعلومات لمدارس الكويت المتوسطة ، مجلة التربية ، مركز البحوث التربوية والمناهج بوزارة التربية ، العدد ١٨، ( يوليو) ، ص ص ٧٤- ٨٣، القادسية ، الكويت .

١٢٦) القاضـي ، علـي ، (١٩٨٠م) ، الإسـلام والتربيـة الجمالية ، مجلـة التربيـة ، اللجنـة الوطنيـة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، عدد٤٠ ، ص ٧٤ ، الدوحة ، قطر ،
١٢٧) مجلة الحياة التشكيلية . (١٩٨٠-٢٠٠٠م) . مجلة فصلية تصدر عن وزارة الثقافة بجمهوريـة العربية السورية ، الأعداد من ( ١- ٦٧) . مطابع وزارة الثقافة ، دمشق ، سوريا .
١٢٨) الموسى ، عبد الله عبد العزيز. (٢٠٠٢م) ، التعليم الإلكتروني مستقبل التعليم : قضية العدد ، مجلـة منـاهج ، الإدارة العامـة للمنـاهج ، وزارة التربيـة والتعلـيم ، العـدد ١ ، ص ص ٢٦-٢٧،الرياض ، السعودية.
١٢٩) الهدهود ، إبراهيم عبد العزيز .(٢٠٠٢م) ، المنهج الرقمي رؤيـة اقتصادية: قضية العدد ، مجلـة منـاهج ، الإدارة العامـة للمنـاهج ، وزارة التربيـة والتعلـيم ، العـدد ١ ، ص ص ٢٨-٢٩،الرياض ، السعودية.

**(٩) الصحف والجرائد اليومية ( News Pepper):**

١٣٠) جريدة الجزيرة . (١٤٢١هـ) ، لدعم مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ، وأبنائـه الطلبـة للحاسب الآلي بدأ فعاليات تسوق في وطني خلال الشهرين القادمين ، جريدة الجزيرة ، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، ط٣ ، يوم الأربعاء ، ١٤٢١/٥/٩هـ (جمادى الأولى ) الموافق١٩ (أغسطس) ٢٠٠٠م ، العدد (١٠١٧٧ ) ، صفحة المحليات ، الرياض ، السعودية.
١٣١) جريدة الجزيرة . (١٤٢٢هـ) ، مشروع الأمير عبد الله بن عبد العزيز ، وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي يعلن : تدشين المرحلة الأولى من موقع الإنترنت التعليمي ، جريدة الجزيرة ، مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر ، ط١، يوم الثلاثاء ، ١٤٢٢/٧/٢٩هـ (رجب ) الموافق١٦(أكتوبر) ٢٠٠١م ، ع (١٠٦١٠ ) ، صفحة المحليات ، الرياض، السعودية .
١٣٢) جريدة الفنون ، (٢٠٠٣-٢٠٠٦م) ، جريدة فصلية تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ،الصفاة ، الكويت .
١٣٣) حمدي ، كمال محمود . (١٤١٤هـ ، ١٤١٦هـ) . جريدة الرياض ، سلسلة مقالات نقدية تنشر أسبوعياً في قسم ثقافة اليوم تحت زاوية تسمى (الضفة الثالثة) ، يوم الخميس ، الرياض ، السعودية .

**(١٠) اللقاءات والمقابلات ( Interview)**

١٣٤) فيرق ، أحمد . (١٤٢٣هـ) ، لقاء في محاضرة مقرر المشكلات المعاصرة في التربية الفنية ، قاعة الخزف ، الفصل الدراسي الأول ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
١٣٥) باجودة ، حمزة . (١٤٢٤هـ) ، لقاء مع المشرف العلمي على الرسالة في المكتب ، الفصل الدراسي الثاني ، قسم التربية الفنية، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

(١١) **الكتالوجات (البيان المصور) :**


١٣٦) الرصيص ، محمد . (١٤١٦هـ ) ، " النقد الفني في نظرية الفن بوصفه مادة دراسية في التربية الفنية " ، مطبوعات المعرض السنوي العام الثامن عشر لطلاب وطالبات كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، ص ص١٣-١٤، جامعة الملك سعود، في الفترة (١٣-٢٤) جمادى الثاني . جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .

١٣٧) فضل ، محمد عبد المجيد . (١٤١٦هـ ) ، " تاريخ الفن في فلسفة التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية " ، مطبوعات المعرض السنوي العام الثامن عشر لطلاب وطالبات كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، ص ص١٢، جامعة الملك سعود، في الفترة (١٣-٢٤) جمادى الثاني . جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية .


(١٢) **المواقع الإنترنت على الشبكة المعلوماتية (Website Internet)**
**المواقع التعليمية : ( Educational Site)**


١٣٨) *إسماعيل ، العجب محمد .(٢٠٠٣م) ، دور تقنية التعليم الإلكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح ، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني ، في الفترة من (١٩-٢٠٠٣/٢/٢١م) صفر، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية ، الموقع :*
*http://www.kfs.sch.sa/nadwa_zip/AJAB.ZIP"*

١٣٩) *التركي ، صالح محمد .(٢٠٠٣م) ، التعليم الإلكتروني أهميته وفوائده ، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني ، في الفترة من (١٩-٢٠٠٣/٢/٢١م) صفر، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية ، الموقع :*
*http://www.kfs.sch.sa/nadwa_zip/TURKI.ZIP*

١٤٠) *جامعة الملك خالد . (١٤٢٥ هـ) ، مشروع التعليم والتدريب الإلكتروني بالجامعة، نشرة تعريفية بالمشروع ، موقع الإلكتروني على الإنترنت :*
*http://www.kku.edu.sa/ELearning/KKUPlan/Default*

١٤١) *حسن ، السيد محمد أبو هاشم . (٢٠٠٢م) ، أدوار المعلم بين الواقع ، والمأمول في مدرسة المستقبل " رؤية تربوية" ، قسم علم النفس ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر: مدرسة المستقبل ، من ١٦ –١٧ رجب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية . الموقع جامعة الملك سعود بالرياض على الإنترنت :*
*http:/www.ksu.edu.sa/seminars*

١٤٢) *الضبع ، ثناء يوسف ، و جاب الله ، منال عبد الخالق . (١٤٢٣ هـ) ، المدرسة العصرية بين أصالة الماضي واستشراق المستقبل ، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر: مدرسة المستقبل ، من ١٦ –١٧ رجب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية . الموقع جامعة الملك سعود على الإنترنت*

http:/www.ksu.edu.sa/seminars/future-school//

١٤٣) الشريف ، أحمد مختار .(١٤٢٤هـ) ، مشروع مقترح للكتاب الإلكتروني العربي ، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني ، في الفترة من( ١٩-٢١/٢/٢٠٠٣م) صفر، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية ، الموقع :
http://www.kfs.sch.sa/nadwa_zip/SHAREEF. future-school/.asp_ ZIP

١٤٤) العريفي ، يوسف . (٢٠٠٣م) ، التعليم الإلكتروني نظرة مستقبلية ، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني ، في الفترة من (١٩-٢١/٢/٢٠٠٣م) صفر، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية ، الموقع :
http://www.kfs.sch.sa/nadwa_zip/ARIFI.ZIP

١٤٥) الفرا، يحي . (١٤٢٤هـ) ، التعليم الإلكتروني: رؤية من الميدان تجربة مدارس الملك فيصل ، ورقة بحثية مقدمة للمشاركة في الندوة الدولية الأولى للتعليم الإلكتروني ، في الفترة من( ١٩-٢١/٢/٢٠٠٣م) صفر، مدارس الملك فيصل، الرياض، السعودية ، الموقع
http://www.kfs.sch.sa/nadwa_zip/KFS.ZIP

١٤٦) الفنتوخ ، عبد القادر عبد الله ، و السلطان ، عبد العزيز عبد الله . (١٩٩٩م) ، الإنترنت في التعليم : مشروع المدرسة الإلكترونية ، ورقة بحثية مقدمة لمكتب التربية العربي لدول الخليج ، العدد (٧) ، السنة العشرون، الموقع الإلكتروني: htpt:/www.abegs.org/fntok/fhtoko.htm

١٤٧) المبيريك ، هيفاء فهد . (٢٠٠٢م) ، التعليم الإلكتروني ، تطوير طريقة محاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل ، من ١٦ –١٧ رجب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية . الموقع الإلكتروني لجامعة الملك سعود : /http:/www.ksu.edu.sa/seminars/future-school

١٤٨) مجلة البيان الثقافية . (٢٠٠١م) . مجموعة إلكترونية تعنى بمقالات القافية و الفنية . مؤسسة البيان للطباعة والنشر ، الإمارات العربية المتحدة : http://www.albayan.co.ae

١٤٩) مجلة التشكيلي . (٢٠٠٢م) . مجلة إلكترونية تعنى بالفن التشكيلي العربي والعالمي. الموقع تحت إشراف الناقد الفني : حميد خزعل . الكويت. http://altshkeely.com

١٥٠) المحيسن ، إبراهيم عبدالله . (١٤٢٣هـ) ، التعليم الإلكتروني : ترف أم ضرورة ؟! ، ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل ، من ١٦ –١٧ رجب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية . الموقع الإلكتروني : /http:/www.ksu.edu.sa/seminars/future-school

١٥١) مشروع الأمير عبد الله وأبنائه الطلبة للحاسب الآلي .( ٢٠٠٠م مايو) ، الدراسة التفصيلية . الموقع: http:/www.watani.com/new

١٥٢) المشيقح ، عبد الرحمن صالح . (٢٠٠٢م) ، الثبات والتغير في منهج مدرسة المستقبل ، ورقة عمل مقدمة لندوة : مدرسة المستقبل ، من ١٦ –١٧ رجب ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، السعودية . الموقع الإلكتروني: /ttp:/www.ksu.edu.sa/seminars/future-school

١٥٣) مصطفى ، ياسر . (١٤٢٣هـ) ، المدرسة الإلكترونية ، معد العالمية ،نادي الحاسب الآلي بحائل ، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر المدرسة الإلكترونية في الفترة من ٢٤-٢٥/١٠/١٤٢٣هـ ،حائل السعودية ، الموقع: http://www.fadhaa.com/vb/showthread.php

١٥٤) مدارس الملك فيصل . (١٤٢٥هـ) ، مشروع المدرسة الإلكترونية ، استراتيجية المشروع ، الموقع الإلكتروني : http://www.kfs.sch.sa/ar/e_learning.htm

١٥٥) الموسى ، عبد الله عبد العزيز . (١٤٢١هـ) ، استخدام خدمات الاتصال في الانترنت بفاعلية في التعليم ، ملخص محاضرة في ١٧/٨/١٤٢١هـ ، إدارة التربية و التعليم بالرياض

١٥٦) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني . (١٤٢٥هـ) ، مشروع برنامج التعليم الإلكتروني ، الموقع المؤسسة على الإنترنت :

١٥٧) http://www.elearning.gotevot.edu.sa/projectview.asp

١٥٨) وزارة التربية والتعليم.(١٤٢٥هـ) ، موقع وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية على الإنترنت http://www.moe.gov.sa/openshare/moe/Program/sub٥/index.htm

١٥٩) Art education Terminology ، (٢٠٠٥، Artle) http : //www. Artle .com

١٦٠) ART TERMINOLOGY ، (٢٠٠٥,axisartists) http://www.axisartists.org.uk/links/artterminology.htm


**(١٣) المذكرات المدرسية**


١٦١) الغامدي ، أحمد عبد الرحمن. (٢٠٠٢م) ، مصطلحات في التربية الفنية ، (مذكرة دراسية غير منشورة لمقرر ٢٠٤ ترف : قراءات في التربية الفنية باللغة الإنجليزية ) ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، الفصل الدراسي الأول ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٦٢) فضل ، محمد عبد المجيد. (١٤١٧هـ) ، مصطلحات في التربية الفنية ، (مذكرة دراسية غير منشورة لمقرر ١٠٨ ترف : مصطلحات التربية الفنية) ، كلية التربية ، قسم التربية الفنية ، الفصل الدراسي الأول ، جامعة الملك سعود، الرياض.

## ثانياً : المراجع الأجنبية:

## REFERENCES

١- Edmund B. Feldman .( ١٩٨٧), Techniques of Criticism, The journal of Aesthetic Education , Volume ٧,Number ١ Summer. PP ٥٠- ٥٧

٢-Risatti, Howard . (١٩٨٧), Art Criticism In Discipline Based Art Education . The journal of Aesthetic Education ,Volume ٢١,Number ٢٥ Summer. PP ٢١٧- ٢٢٥

٣- Vuagan ,Tray .( ١٩٩٤) Multimedia ,Making it work,٢nd Edition ,Osbome Mc ,Graw-Hill California .U.S.A.

# الملاحق

# APPENDICES

# ملحق رقم ( ١ )

خطاب المقابلة

بيات المقابلة

أسئلة المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم

**سعادة الدكتور / .................................................................................. حفظه الله .**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:**

**يقوم الباحث / سلطان بن حمد الشاهين – بدراسة لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية، تخصص " مناهج وطرق تدريس التربية الفنية " بعنوان :( تصور مقترح لبرنامج تعليمي في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط المتعددة ومدى الاستفادة منه في المرحلة المتوسطة) ، بإشراف الدكتور : حمزة بن عبد الرحمن باجودة .**

**حيث تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد وتصميم برنامج تعليمي مقترح في التذوق ، والنقد الفني بواسطة الوسائط المتعددة لطلاب المرحلة المتوسطة ، من التعليم العام في المملكة . وعليه يمكن تحديد الأهداف الفرعية على النحو التالي :-**

**٥) الارتقاء بمستوى التذوق ، والقدرة على النقد الذاتي والمستوى الثقافي الفني لدى الطلاب ، واكتسابهم الخبرة الجمالية المناسبة ، من خلال دراسة أحد طرق النقد التربوية.**

**٦) إكساب نمط جديد في استراتيجية التعليم و التعلم في الموضوعات النقدية .**

**٧) تأهيل الطلاب لمواجهة تغيرات العصر في إطار إدخال برامج تعليمية جديدة في منهج مادة التربية الفنية ، وإعطائهم أفضل الفرص للتعلم. والمساعدة على استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجاتهم للتذوق ، ولمعرفة الاتجاهات والأساليب الفنية الموجودة في تاريخ الفن القديم، والمعاصر بأسلوب مبسط وسهل.**

**ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد سيناريو تعليمي بمثابة تصور مقترح لبرنامج تعليمي لتنمية القدرات التذوقية والنقدية لطلاب المرحلة المتوسطة ، الذي سوف يقوم الباحث بعرضه – أن شاء الله - على الجهات المتخصصة لفحصه وتقييمه ، لذا آمل من سعادتكم التكرم على إجراء مقابلة معكم للتشاور والتباحث حول النقاط الرئيسة التالية :**

- **إجراءات البرنامج وخطواته الأساسية .**
- **نظرية البرنامج التي يقوم عليها.**
- **أهداف البرنامج.**
- **محتويات البرنامج**
- **طرق التقويم.**
- **الوسائط البرنامج المتعددة التي يتضمنها.**

**وتفضلوا بقبول خالص التقدير والإعزاز**

**الباحث**
**سلطان بن حمد الشاهين**

**بيانات المقابلة :**

أولا : القسم الأول :

## بيانات عامة من المقابلين

<table dir="rtl">
<tr><td>١</td><td>اسم المقابل</td><td colspan="4">...................................................................................</td></tr>
<tr><td>٢</td><td>التخصص العلمي / الوظيفة</td><td colspan="4">...................................................................................</td></tr>
<tr><td>٣</td><td>المؤهل العلمي / الدرجة العلمية</td><td colspan="4">...................................................................................</td></tr>
<tr><td>٤</td><td>جهة العمل : حكومية - أهلية (جامعات – كليات – شركات - مؤسسات)</td><td colspan="4">...................................................................................</td></tr>
<tr><td>٥</td><td>مكان المقابلة</td><td colspan="4">...................................................................................</td></tr>
<tr><td>٦</td><td>تاريخ المقابلة</td><td colspan="4">....../....../......١٤هـ........................................</td></tr>
<tr><td rowspan="2">٧</td><td rowspan="2">سنوات الخبرة</td><td>٢ـ٣ سنوات</td><td>٣ـ٥ سنوات</td><td>٥ـ٨ سنوات</td><td>أكثرمن ١٠ سنوات</td></tr>
<tr><td></td><td></td><td></td><td></td></tr>
</table>

**أسئلة المقابلة :**

ثانيا : القسم الثاني :

| م | السؤال الرئيسي | الأسئلة المشتقة | الإجابات المحددة |
|---|---|---|---|
| ١ | **ما التصور لتصميم برنامج تعليمي للتذوق والنقد الفني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة لطلاب المرحلة المتوسطة ؟** | **١. برأيك ترى حاجة ملحة تفرض الإعداد لبرنامج متخصص لتنمية التذوق والنقد الفني لطلاب المرحلة المتوسطة** | **❑ نعم أرى ذلك .<br>❑ لا أرى ذلك .<br>❑ ليس مهم في الوقت الحاضر<br>❑ ......................** |
| | | **٢. ما هي المراجع والمصادر الأساسية التي يمكن الرجوع إليها في التخطيط والتصميم والإعداد للبرامج التعليمية؟** | **❑ الكتب المتخصصة في إنتاج وتصميم البرامج<br>❑ الدراسات السابقة التي تناولت تصميم برامج .<br>❑ الشبكة المعلوماتية.<br>❑ الخبرات الأكاديمية.<br>❑ .................................<br>❑** |
| | | **٣. برأيك ما هي الخطوات التي تعقب دراسة المراجع والمصادر الأولية؟** | **❑ وضع تصور (تخطيط) مبدئي للبرامج.<br>❑ تحديد الركائز الأساسية للبرنامج من الأهداف الأساسية والمحتوى الرئيسي وطرق التقويم والقياس فيه .<br>❑ .......................................** |
| ٢ | **ما هي أفضل الفلسفات والنظريات التربوية التي يقوم عليها البرنامج؟** | **١. برأيك كيف نحصل على أهم الفلسفات والنظريات التربوية؟** | **❑ سؤال المتخصصين والخبراء في مجال تخصصك.<br>❑ الاطلاع على الكتب التربوية في مجال المناهج طرق التدريس<br>❑ .......................................** |
| | | **٢. برأيك كيف أعرف مدى صحة الاختيار لهذه الفلسفة أو النظرية ؟** | **❑ مدى حداثتها .<br>❑ وضوحها وتسلسلها.<br>❑ مدى معالجتها للمشكلات التربوية<br>❑ كثرة الدراسات والأبحاث التي تناولتها<br>❑ توصية الباحثين والمهتمين لها.<br>❑ .......................................** |
| | | **٣. برأيك ما هي الفلسفة التربوية الملائمة للبرنامج ؟** | **❑ فلسفة سيمريل لتربية الجمالية<br>❑ فلسفة العين الجمالية<br>❑ فلسفة (D.B.A.E)<br>❑ فلسفة منهج لورا تشبمان<br>❑ .......................** |
| ٣ | **ما هو الهدف العام ، والأهداف الخاصة المناسبة للبرنامج المقترح ؟** | **١. برأيك كيف أصيغ أهداف البرنامج التعليمية والسلوكية ؟** | **❑ الرجوع إلى كتب المتخصصة في صياغة الأهداف التعليمية.<br>❑ سؤال المختصين والخبراء<br>❑ .......................................** |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | ٢. برأيك كيف يتم التأكد من صحة أهداف البرنامج ؟ | ❑ معرفة شروط كتابة الأهداف .<br>❑ معرفة تصنيفات و مستويات الأهداف .<br>❑ معرفة مدى ملاءمتها لفئات المستهدفة.<br>❑ عرضها على المتخصصين.<br>❑ ...................................... |
| ٤ | ما المحتوى الرئيسي المناسب من المفترض أن يتضمنه البرنامج المقترح؟ | ١. برأيك كيف يتم تقسيم المحتوى الأساسي للبرنامج؟ | ❑ حسب أهدافه.<br>❑ حسب أغراضه .<br>❑ حسب احتياجات الطلاب.<br>❑ حسب طبيعة المادة.<br>❑ حسب الموضوعات.<br>❑ حسب متطلبات العصر.<br>❑ ...................................... |
| | | ٢. برأيك ما هو المحتوى الأمثل للبرنامج ؟ | ❑ محتوى معرفي تثقيفي فقط .<br>❑ محتوى أدائي تطبيقي فقط .<br>❑ محتوى معرفي وأدائي معاً.<br>❑ ...................................... |
| | | ٣. برأيك ما هي أفضل التقسيمات لمستوى التعليمي للطلاب | ❑ مستوى واحد<br>❑ مستويين<br>❑ ثلاثة مستويات<br>❑ أربعة مستويات<br>❑ ................................. |
| ٥ | ما هي أفضل الطرق العامة للتقويم وللقياس للمعلومات التي يتلقاها الطلاب؟ | ١. برأيك كيف أضع طرق مناسبة للتقويم ؟ | ❑ الرجوع إلى كتب متخصصة في القياس والتقويم والتقييم التربوي.<br>❑ سؤال المتخصصين والخبراء.<br>❑ ...................................... |
| | | ٢. برأيك ما هي أهم أنواع الاختبارات الجيدة للبرنامج ؟ | ❑ مقالي.<br>❑ خيار متعدد.<br>❑ صح وخطأ.<br>❑ موضوعي<br>❑ ملء الفراغ<br>❑ المطابقة<br>❑ ...................................... |
| | | ٣. برأيك كيف أتأكد من صحة طرق التقويم التي نتهجها البرنامج ؟ | ❑ عرضها على محكمين.<br>❑ مدى تحققها لأهداف البرنامج وارتباطها بها .<br>❑ قياسها للقدرات والمهارات للمطلوبة<br>❑ ...................................... |
| ٦ | ما هي أفضل الطرق المناسبة لأعداد البرنامج المقترح؟ | ١. برأيك كيف أحصل على أفضل الطرق المناسبة لإعداد هذا البرنامج ؟ | ❑ من خلال دراسات الباحثين السابقين<br>❑ من خلال الرجوع إلى أقسام الأكاديمية المتخصصة.<br>❑ الشركات والمؤسسات المتخصصة<br>❑ الأفراد المتخصصين .<br>❑ ............................ |
| | | ٢. برأيك ما أفضل السيناريوهات التصميمية لإنتاج البرامج التفاعلية ؟ | ❑ سيناريو العمود الواحد<br>❑ سيناريو العمود الواحد الكودي<br>❑ سيناريو المزدوج<br>❑ سيناريو ثلاثي الأعمدة<br>❑ ...................... |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٧ | ما هي الوسائط المتعددة الملائمة التي من الممكن أن يتضمنها البرنامج؟ | ١. برأيك كيف أحصل على الوسائط المتعددة التفاعلية ؟ | ❑ القيام شخصياً بإنتاجها عن طريق البرامج المكتبية المخصصة.<br>❑ إنتاجها من قبل متخصصين.<br>❑ تحميلها من الشبكة المعلوماتية.<br>❑ الحصول عليها من الأقراص الإلكترونية الجاهزة<br>❑ الوصلات الخارجية للحاسب<br>❑ ........................................ |
| | | ٢. برأيك ما هي أهم البرامج لتحرير وإنتاج الوسائط المتعددة؟ | ❑ كلوريل درو<br>❑ أدوبي برمبير.<br>❑ ثردي ماكس<br>❑ فلاش مليدميديا<br>❑ سويتش<br>❑ أديت فيديو<br>❑ ..................<br>❑ أدوبي فوتوشوب<br>❑ أمنيشين أميج |
| | | ٣. برأيك ما هي أهم الوسائط المتعددة التي من الممكن أن توظف في البرنامج ؟ | ❑ الصور الثابتة.<br>❑ الصور المتحركة.<br>❑ الفيديو.<br>❑ الرسوم التخطيطية<br>❑ المؤثرات الصوتية.<br>❑ اللغة المنطوقة.<br>❑ النصوص المكتوبة.<br>❑ الواقع التخيلي<br>❑ ........................................ |
| | | ٤. برأيك ما هي أهم الصفات أو الخصائص التي يجب أن تحملها الوسائط المتعددة . | ❑ التفاعل .<br>❑ التكامل.<br>❑ المرونة.<br>❑ التزامن.<br>❑ الرقمية.<br>❑ .......................... |
| ٨ | ما الخطوات الإجرائية المثلى التي ينبغي أن نراعيها أثناء الإعداد للبرنامج المقترح التي تلائم طبيعة طلاب المرحلة المتوسطة ؟ | ١. ما هي أهم الخطوات الإجرائية . | ❑ تقدير الحاجات<br>❑ التحليل<br>❑ التصميم<br>❑ تحديد الأهداف العامة والخاصة<br>❑ الإعداد والتجهيز<br>❑ تصميم السناريو<br>❑ ........................<br>❑ |
| ٩ | برأيك من الصفوف الدراسية الفضل التي تلائم متطلباتها مع جميع محتويات البرنامج وجوانبه ؟ | | ❑ الصف الأول المتوسط<br>❑ الصف الثاني المتوسط<br>❑ الصف الثالث المتوسط<br>❑ مراحل دراسية أخرى<br>❑ ............................ |

# ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع الرأي قبل التعديل
خطاب السادة المحكمين
استمارة استطلاع الرأي  بعد التعديل

## استمارة استطلاع الرأي قبل التعديل

**الرجاء إبداء الرأي في أهداف البرنامج المقترح**
**أولاً : أهداف البرنامج المعرفية :**

**يهدف البرنامج إلى أن يتمكن الطالب من معرفة :**

| م | البنود | مناسبة وصحة صياغة البند لغوياً | | وضوح البند | | حذف أو تعديل أو إضافة بند | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | صحيحة | غير صحيحة | واضح | غير واضح | حذف | تعديل | إضافة |
| ١ | بعض المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق بالنقد والتذوق الفني. | | | | | | | |
| ٢ | بعض رواد الاتجاهات والأساليب الفنية الحديثة والمعاصرة في العالم . | | | | | | | |
| ٣ | بعض أساليب ، وطرق النقد والتذوق الفني للأعمال الفنية. | | | | | | | |
| ٤ | بعض عناصر وأسس العمل الفني . | | | | | | | |
| ٥ | بعض القيم الجمالية في الأعمال الفنية . | | | | | | | |
| ٦ | بعض الاتجاهات الفنية في تاريخ الفن القديمة والحديثة والمعاصرة. | | | | | | | |

**أهداف معرفية أخرى ترى إضافتها :**

..........................................................................................................................................

..........................................................................................................................................

**ثانياً : أهداف البرنامج المهارية :**
**يهدف البرنامج إلى جعل الطالب :**

| م | البنود | مناسبة وصحة صياغة البند لغوياً | | وضوح البند | | حذف أو تعديل أو إضافة بند | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | صحيحة | غير صحيحة | واضح | غير واضح | حذف | تعديل | إضافة |
| | يقوم بالتدريب على طرق نقد وتذوق الأعمال الفنية. | | | | | | | |
| ٢ | يطبق ما تعلمه في تذوق ونقد الأعمال الفنية عملياً | | | | | | | |
| ٣ | يقوم باستخدام البرنامج عملياً والتنقل بين محتوياته بسهولة وحرية منضبطة. | | | | | | | |
| ٤ | يقوم بالإشارة إلى مواطن القيم الجمالية والفنية في الفنون المختلفة. | | | | | | | |
| ٥ | يقوم بالأنشطة التفاعلية في داخل البرنامج من الأسئلة والألعاب التفاعلية . | | | | | | | |

**أهداف مهارية أخرى ترى إضافتها :**

..........................................................................................................................................

..........................................................................................................................................

**ثالثاً : أهداف البرنامج الوجدانية :**
**يهدف البرنامج إلى جعل الطالب :**

| م | البنود | مناسبة وصحة صياغة البند لغوياً | | وضوح البند | | حذف أو تعديل أو إضافة بند | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | صحيحة | غير صحيحة | واضح | غير واضح | حذف | تعديل | إضافة |
| | يميل نحو استخدام الطرق النقدية والمعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية . | | | | | | | |
| ٢ | يحترم الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والأخلاقية ويظهر التقدير لها. | | | | | | | |
| ٣ | يظهر ميلا نحو ممارسة النقد الفني بين زملائه الطلاب حول عمله أو عمل زملائه الآخرين أو في الأعمال الفنية الأخرى. | | | | | | | |
| ٤ | يستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون ، وفي مواطن الجمال بوجه عام. | | | | | | | |
| ٥ | يميز بين الجميل والأقل جمالاً في الأعمال الفنية. | | | | | | | |
| ٦ | ينتبه إلى أهمية زيارة المتاحف والمعارض الفنية لمشاهدة الأعمال الفنية . | | | | | | | |

**أهداف وجدانية أخرى ترى إضافتها :**

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

الرجاء إبداء الرأي في بنود البرنامج المقترح

١) بنود العامة للبرنامج

| م | بنود | مناسبة وصحة صياغة البند لغوياً | | وضوح البند | | حذف أو تعديل أو إضافة بند | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | صحيحة | غير صحيحة | واضح | غير واضح | حذف | تعديل | إضافة |
| ١ | يتبنى البرنامج نظرية تربوية صحيحة في عرضها للمحتوى العام للبرنامج. | | | | | | | |
| ٢ | دقة المحتوى وسلامته من الناحية العلمية والمعرفية واللغوية. | | | | | | | |
| ٣ | يستخدم البرنامج أنشطة وألعاب تعليمية وتربوية مقبولة. | | | | | | | |
| ٤ | البرنامج يدعم بعض المصطلحات المكتوبة باللغة العربية مصطلحات باللغة الإنجليزية. | | | | | | | |
| ٥ | وضوح التسلسل والتتابع المنطقي في البرنامج. | | | | | | | |
| ٦ | يراعي البرنامج الأهداف التربوية والتعليمية المذكورة. | | | | | | | |
| ٧ | يستخدم البرنامج وسائط إلكترونية متعددة ملائمة تشمل مقاطع الفيديو المرئية والمؤثرات الصوتية والصور المتحركة والثابتة والعروض التقدمية ، وغيره . | | | | | | | |
| ٨ | يوفر البرنامج إمكانية القيام بعمليات الطباعة والحفظ والنسخ والبحث من أي جزي من المحتوى. | | | | | | | |
| ٩ | يتضمن البرنامج طريقة نقدية ملائمة | | | | | | | |
| ١٠ | يتضمن البرنامج نصوص ومصطلحات واضحة تتعلق بالتذوق والنقد الفني بصفة خاصة والفن بصفة عامة | | | | | | | |
| ١١ | يجمع البرنامج بين العديد من أنماط التعلم الحديثة من التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي والتعلم الذاتي . | | | | | | | |
| ١٢ | سهولة الدخول إلى البرنامج والخروج منه. | | | | | | | |
| ١٣ | يتضمن البرنامج تنسيق ملائم بين محتوياته أثناء عرضه على الشاشة. | | | | | | | |
| ١٤ | إمكانية الاطلاع على الدروس التعليمية في أي وقت وفي أي زمان | | | | | | | |
| ١٥ | | | | | | | | |
| ١٦ | وجود دليل استخدام البرنامج (تشغيله) بصياغة واضحة. | | | | | | | |
| ١٧ | يوفر البرنامج فرصة لقياس قدرة المتعلم على ممارسة التذوق والنقد وعلى المعلومات التي يأخذها | | | | | | | |
| ١٨ | يحوي البرنامج على مستويات متعددة تتدرج من السهولة إلى الصعوبة في نقد وتحليل اللوحات أوفي الألعاب أو الدروس وغيرها | | | | | | | |
| ١٩ | يتضمن البرنامج على وسائل مساعدة عند استصعاب أمر ما للطالب. | | | | | | | |

خصائص أخرى ترى إضافتها :

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

٢) بنود استخدام الطالب (المتعلم) للبرنامج

| م | البنود | مناسبة وصحة صياغة البند لغوياً | | وضوح البند | | حذف أو تعديل أو إضافة بند | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | صحيحة | غير صحيحة | واضح | غير واضح | حذف | تعديل | إضافة |
| ١ | يوفر البرنامج خدمات إضافية ملائمة للمتعلم لإكسابهم الخبرة التذوقية، والجمالية | | | | | | | |
| ٢ | يحث البرنامج الطلاب على التفاعل والتعاون المشترك بين الطالب والمعلم أو بين الطالب و (البرنامج التعليمي) أو بين الطالب وزملائه الطلاب الآخرين | | | | | | | |
| ٣ | يتيح البرنامج للطالب التحكم في معدل عرض المعلومات والمعارف والصور والموضوعات في تسلسل محتويات البرنامج والدروس والوسائط الإلكترونية المتعددة وغيره | | | | | | | |
| ٤ | الوحدة التعليمية المبرمجة في التذوق والنقد الفني تنصب في ضوء خصائص ، ومتطلبات طلاب المرحلة المتوسطة . | | | | | | | |
| ٥ | يقلل البرنامج الاعتماد الكلي للطالب على المدرس في اكتساب المعرفة أو المعلومة التي يرغب في معرفتها | | | | | | | |
| ٦ | يحفّز البرنامج المتعلم لاكتساب المزيد من المهارات النقدية والفنية | | | | | | | |

| م | البنود | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | والمعرفية والتثقيفية التي تمكنه من مواكبة المستجدات في مجال التقنية | | | | | | | |
| ٧ | البرنامج لا يركز على أسلوب الحفظ والتلقين بقدر ما هو الاعتماد على الفهم بالنسبة للطالب. | | | | | | | |
| ٨ | البرنامج يوضح المفردات ، والمفاهيم التي لم يسبق دراستها أو مصطلحات أو غير مألوفة لديهم . عن طريق التشعب النصي أو الرجوع إلى موسوعة المصطلحات أو موسوعة الفنانين الميسرة . | | | | | | | |
| ٩ | يوفر البرنامج أنماطاً مختلفة من الجذب والتشويق والإثارة للمتعلم | | | | | | | |
| ١٠ | يتيح البرنامج للمتعلم بالعودة (الرجوع) لمراجعة أجزاء معينة من الدروس | | | | | | | |
| ١١ | يتضمن البرنامج فرصة للمتعلم في مراجعة وتحليل الأخطاء التي وقع في إجاباته وملخصا عن أدائه السابق | | | | | | | |
| ١٢ | يزود البرنامج مصادر متعددة للتعلم وإكساب معارف جديدة في التذوق والنقد الفني بصورة خاصة و في الفن بصورة عامة | | | | | | | |
| ١٣ | يوفر البرنامج تغذية إيجابية للمتعلم في الاستجابة لهذه البرنامج | | | | | | | |
| ١٤ | يساهم البرنامج في الارتقاء بالتذوق والنقد الفني و نمو تربية جمالية لدى طلاب الصف الثالث متوسط | | | | | | | |
| ١٥ | البرنامج يبعد السأم ، والملل عن الطلاب في التعلم. | | | | | | | |

**خصائص أخرى ترى إضافتها :**

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

..................................................

٣) بنود استخدام المعلم للبرنامج

| م | البنود | مناسبة وصحة صياغة البند لغوياً | | وضوح البند | | حذف أو تعديل أو إضافة بند | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | صحيحة | غير صحيحة | واضح | غير واضح | حذف | تعديل | إضافة |
| ١ | البرنامج لا يلغي دور المعلم. | | | | | | | |
| ٢ | يتيح البرنامج للمعلم التحكم في مستويات الصعوبة في التعلم. | | | | | | | |
| ٣ | يوفر البرنامج للمعلم كتيبات إرشادية مساعدة له في عملية الشرح . | | | | | | | |
| ٤ | يتيح البرنامج من التغيير في خصائص حجم ، ونوع وهيئة ولون الخط المستخدم في شاشة العرض. | | | | | | | |
| ٥ | يوفر البرنامج للمعلم برامج إضافية مساعدة له في عملية التدريس (التعليم). | | | | | | | |
| ٦ | البرنامج يقترح للمعلم خطط تدريسية جديدة. | | | | | | | |
| ٧ | يساعد البرنامج المعلم على توفير أنشطة إثرائية للطالب سريع التعلم. | | | | | | | |
| ٨ | يساعد البرنامج المعلم على توفير أنشطة علاجية للطالب بطئ التعلم. | | | | | | | |
| ٩ | يسهل البرنامج للمعلم في طبع نتائج الطلاب. | | | | | | | |
| ١٠ | البرنامج طريقة مساندة للمعلم في طرق التدريس ووسيلة تعليمية فاعلة | | | | | | | |
| ١١ | لا يتطلب البرنامج من المعلم شرحا مطولا عن محتوياته. | | | | | | | |
| ١٢ | يقلص البرنامج العدد الكبير من الأعباء الروتينية التي تتطلب من المعلم صبراً ودقة وذاكرة جيدة. | | | | | | | |
| ١٣ | يوفر البرنامج الوقت الكبير للمعلم للقيام بالتعليم الفعال ، والتركيز على الجوانب الثقافية ،والمعرفية ، والاجتماعية ، والانفعالية في شخصية الطالب. | | | | | | | |
| ١٤ | يوفر البرنامج للمعلم تقنيات العصر بالتواصل الفعال( الاتصال التعليمي) بينه وبين طلابه. | | | | | | | |
| | البرنامج يحرر المعلم من الطرق التقليدية الروتينية | | | | | | | |
| ١٦ | البرنامج طريقة مساندة للمعلم في طرق التدريس ووسيلة تعليمية فاعلة. | | | | | | | |
| ١٧ | البرنامج يزيد في كفاءة التعليم ، والتدريب للمعلم. | | | | | | | |

**خصائص أخرى ترى إضافتها :**

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

..................................................................................................................................................

٤) بنود محتوى البرنامج

| المحتوى | م | البنود | مناسبة وصحة صياغة البند لغوياً | | وضوح البند | | حذف أو تعديل أو إضافة بند | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | غير صحيحة | واضح | غير واضح | حذف | تعديل | إضافة |
| المحتوى المعرفي | ١ | نقد وتذوق الأعمال | | | | | | |
| | ٢ | موسوعة المصطلحات الفنية | | | | | | |
| | ٣ | موسوعة أعلام الفن | | | | | | |
| | ٤ | الدروس التعليمية | | | | | | |
| | ٥ | المعارض الفنية الافتراضية | | | | | | |
| | ٦ | المكتبة الإلكترونية | | | | | | |
| | ٧ | مكتبة الوسائط المتعددة | | | | | | |
| | ٨ | مكتبة البرامج الخدمية | | | | | | |
| المحتوى التطبيقي | ٩ | روابط إلكترونية تفاعلية | | | | | | |
| | ١٠ | التواصل التفاعلي | | | | | | |
| | ١١ | الاستديو الافتراضي | | | | | | |
| | ١٢ | الألعاب التعليمية | | | | | | |
| | ١٣ | الاختبارات التفاعلية | | | | | | |

**محتويات أخرى ترى إضافتها :**

............................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................

............................................................................................................................................................

بسم الله الرحمن الرحيم

**سعادة الدكتور / ........................................................................ حفظه الله .**

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:**

يقوم الباحث / سلطان بن حمد الشاهين – بدراسة لنيل درجة الماجستير في التربية الفنية تخصص " مناهج وطرق تدريس التربية الفنية " بعنوان : **(تصور مقترح لبرنامج تعليمي في التذوق والنقد الفني قائم على الوسائط المتعددة ومدى الاستفادة منه بالمرحلة المتوسطة)**، بإشراف الدكتور : حمزة بن عبد الرحمن باجودة .

حيث تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد وتصميم برنامج تعليمي مقترح في التذوق ، والنقد الفني بواسطة الوسائط المتعددة لطلاب المرحلة المتوسطة ، من التعليم العام في المملكة . وعليه يمكن تحديد الأهداف الفرعية على النحو التالي :-

٨) لارتقاء بمستوى التذوق ، والقدرة على النقد الذاتي ، والمستوى الثقافي الفني لدى الطلاب ، واكتسابهم الخبرة الجمالية المناسبة ، من خلال دراسة أحد طرق النقد التربوية.

٩) إكساب نمط جديد في استراتيجية التعليم ، أو التعلم في الموضوعات النقدية .

١٠) تأهيل الطلاب لمواجهة تغيرات العصر في إطار إدخال برامج تعليمية جديدة في منهج مادة التربية الفنية ، وإعطائهم أفضل الفرص للتعلم. والمساعدة على استثارة اهتمام الطلاب، وإشباع حاجاتهم للتذوق، ولمعرفة الاتجاهات والأساليب الفنية الموجودة في تاريخ الفن القديم، والمعاصر، بأسلوب مبسط وسهل.

ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بإعداد سيناريو تعليمي بمثابة تصور مقترح لبرنامج تعليمي لتنمية القدرات التذوقية والنقدية لطلاب الصف الثالث المتوسط الذي سوف يقوم الباحث بعرضه (إن شاء الله )على الجهات المتخصصة في إنتاجه ، لذا آمل من سعادتكم التكرم بمراجعة هذا السيناريو من حيث :

١. الدقة العلمية لمحتوى البرنامج .
٢. صحة المصطلحات الفنية المستخدمة .
٣. مدى مناسبة أساليب الانتقال بين الشرائح
٤. تسلسل الشرائح.
٥. وصف الشرائح.
٦. مقترحات أخرى ترون إضافتها .

***ملاحظة: تجدون برفقة الخطاب سيناريو البرنامج المقترح ووصفاً تفصيلياً له.**

## استمارة استطلاع الرأي بعد التعديل

## بيانات خاصة بالسادة المحكمين

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | اسم عضو التدريس | ........................................................................ | | | |
| ٢ | التخصص العلمي | ........................................................................ | | | |
| ٣ | المؤهل العلمي | ........................................................................ | | | |
| ٤ | جهة العمل | ........................................................................ | | | |
| ٥ | تاريخ توزيع الاستمارة | ....../....../......١٤هـ - الموافق...../ ...../٢٠٠٦م..... | | | |
| ٦ | سنوات الخبرة | ٢ـ٣ سنوات | ٣ـ٥ سنوات | ٥ـ٨ سنوات | أكثرمن ١٠ سنوات |
| | | | | | |


عنوان المراسلة

**الاسم : سلطان بن حمد بن محمد الشاهين**

**Email: sultan٩٨٦@hotmail.com**

**رقم هاتف العمل : ٤٩١١٠٦٣ـ تحويلة ١٣١**

**قسم التربية الفنية – كلية المعلمين بالرياض**

**رقم فاكس العمل : ٤٩١٥٦٨٤ ـ عناية أ/ سلطان الشاهين**

**الرجاء إبداء الرأي في أهداف البرنامج المقترح**
**أولاً : أهداف البرنامج المعرفية :**

**يهدف البرنامج إلى أن يتمكن الطالب من معرفة بعض :**

| رقم الهدف | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة قليلة | غير موافق |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | المصطلحات والمفاهيم التي تتعلق بالنقد والتذوق الفني. | | | | | |
| ٢ | رواد الاتجاهات والأساليب الفنية الحديثة والمعاصرة في العالم | | | | | |
| ٣ | أساليب السليمة، وطرق النقد والتذوق الفني للأعمال الفنية. | | | | | |
| ٤ | عناصر وأسس العمل الفني . | | | | | |
| ٥ | القيم الجمالية في الأعمال الفنية . | | | | | |
| ٦ | الاتجاهات الفنية في تاريخ الفن القديمة والحديثة والمعاصرة. | | | | | |

**ثانياً : أهداف البرنامج المهارية :**
**يهدف البرنامج إلى جعل الطالب :**

| رقم الهدف | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة قليلة | غير موافق |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | يقوم بالتدريب على طرق نقد وتذوق الأعمال الفنية. | | | | | |
| ٢ | يطبق ما تعلمه في تذوق ونقد الأعمال الفنية عملياً مع زملائه | | | | | |
| ٣ | يقوم باستخدام البرنامج عملياً والتنقل بين محتوياته بسهولة وحرية منضبطة. | | | | | |
| ٤ | يقوم بالإشارة إلى مواطن القيم الجمالية والفنية في الفنون المختلفة. | | | | | |
| ٥ | يقوم بالأنشطة التفاعلية في داخل البرنامج من الأسئلة والألعاب التفاعلية . | | | | | |

**ثالثاً : أهداف البرنامج الوجدانية :**
**يهدف البرنامج إلى جعل الطالب :**

| رقم الهدف | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة قليلة | غير موافق |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | يميل نحو استخدام الطرق النقدية والمعايير النقدية في الحكم على الأعمال الفنية . | | | | | |
| | يظهر اهتمامه وتقديره لأهمية تذوق ونقد الأعمال على مر العصور بأساليبها المختلفة . | | | | | |
| | يظهر ميلا نحو ممارسة النقد الفني بين زملائه الطلاب حول عمله أو عمل زملائه الآخرين أو في الأعمال الفنية الأخرى. | | | | | |
| | يميز بين الجميل والأقل جمالاً في الأعمال الفنية من خلال إظهار مدى تقبله أو عدم تقبله للأعمال الفنية التي يشاهدها . | | | | | |
| | يحترم الأعمال الفنية ذات القيمة الجمالية والفنية ويظهر التقدير لها. | | | | | |
| | يستمتع بالقيم الرفيعة في بعض الفنون ، وفي مواطن الجمال بوجه عام. | | | | | |
| | ينتبه إلى أهمية زيارة المتاحف والمعارض الفنية لمشاهدة الأعمال الفنية | | | | | |

## الرجاء إبداء الرأي في بنود البرنامج المقترح

## ١. بنود الإطار العام للبرنامج

| | | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| م | بنود | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة قليلة | غير موافق |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | يتبنى البرنامج نظرية تربوية صحيحة في عرضها للمحتوى العام للبرنامج. | | | | | |
| ٢ | دقة المحتوى وسلامته من الناحية العلمية والمعرفية واللغوية. | | | | | |
| ٣ | يستخدم البرنامج أنشطة وألعاب تعليمية وتربوية مقبولة. | | | | | |
| ٤ | البرنامج يدعم بعض المصطلحات المكتوبة باللغة العربية مصطلحات باللغة الإنجليزية. | | | | | |
| ٥ | وضوح التسلسل والتتابع المنطقي في البرنامج. | | | | | |
| ٦ | يراعي البرنامج الأهداف التربوية والتعليمية المذكورة. | | | | | |
| ٧ | يستخدم البرنامج وسائط إلكترونية متعددة ملائمة تشمل مقاطع الفيديو المرئية والمؤثرات الصوتية والصور المتحركة والثابتة والعروض التقدمية ، وغيره . | | | | | |
| ٨ | يوفر البرنامج إمكانية القيام بعمليات الطباعة والحفظ والنسخ والبحث من أي جزي من المحتوى. | | | | | |
| ٩ | يتضمن البرنامج طريقة نقدية ملائمة | | | | | |
| ١٠ | يتضمن البرنامج نصوص ومصطلحات واضحة تتعلق بالتذوق والنقد الفني بصفة خاصة والفن بصفة عامة | | | | | |
| ١١ | يجمع البرنامج بين العديد من أنماط التعلم الحديثة من التعلم الإلكتروني والتعلم الافتراضي والتعلم الذاتي . | | | | | |
| ١٢ | سهولة الدخول إلى البرنامج والخروج منه. | | | | | |
| ١٣ | يتضمن البرنامج تنسيق ملائم بين محتوياته أثناء عرضه على الشاشة. | | | | | |
| ١٤ | إمكانية الاطلاع على الدروس التعليمية في أي وقت وفي أي زمان | | | | | |
| ١٥ | وجود دليل استخدام البرنامج (تشغيله) بصياغة واضحة. | | | | | |
| ١٦ | يوفر البرنامج فرصة لقياس قدرة المتعلم على ممارسة التذوق والنقد وعلى المعلومات التي يأخذها | | | | | |
| ١٧ | يحوي البرنامج على مستويات متعددة تتدرج من السهولة إلى الصعوبة في نقد وتحليل اللوحات أوفي الألعاب أو الدروس وغيرها | | | | | |
| ١٨ | يتضمن البرنامج على وسائل مساعدة عند استصعاب أمر ما للطالب. | | | | | |

## ٢. بنود استخدام الطالب للبرنامج

| | النسبة المئوية لدرجة الموافقة |
|---|---|

| م | البنود | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة قليلة | غير موافق |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | يوفر البرنامج خدمات إضافية ملائمة للمتعلم لإكسابهم الخبرة التذوقية، والجمالية | | | | | |
| ٢ | يحث البرنامج الطلاب على التفاعل والتعاون المشترك بين الطالب والمعلم أو بين الطالب و (البرنامج التعليمي) أو بين الطالب وزملائه الطلاب الآخرين | | | | | |
| ٣ | يتيح البرنامج للطالب التحكم في معدل عرض المعلومات والمعارف والصور والموضوعات في تسلسل محتويات البرنامج والدروس والوسائط الإلكترونية المتعددة وغيره | | | | | |
| ٤ | الوحدة التعليمية المبرمجة في التذوق والنقد الفني تنصب في ضوء خصائص ، ومتطلبات طلاب المرحلة المتوسطة . | | | | | |
| ٥ | يقلل البرنامج الاعتماد الكلي للطالب على المدرس في اكتساب المعرفة أو المعلومة التي يرغب في معرفتها | | | | | |
| ٦ | يحفّز البرنامج المتعلم لاكتساب المزيد من المهارات النقدية والفنية والمعرفية والتثقيفية التي تمكنه من مواكبة المستجدات في مجال التقنية | | | | | |
| ٧ | البرنامج لا يركز على أسلوب الحفظ والتلقين بقدر ما هو الاعتماد على الفهم بالنسبة للطالب. | | | | | |
| ٨ | البرنامج يوضح المفردات ، والمفاهيم التي لم يسبق دراستها أو مصطلحات أو غير مألوفة لديهم . عن طريق التشعب النصي أو الرجوع إلى موسوعة المصطلحات أو موسوعة الفنانين الميسرة . | | | | | |
| ٩ | يوفر البرنامج أنماطاً مختلفة من الجذب والتشويق والإثارة للمتعلم | | | | | |
| ١٠ | يتيح البرنامج للمتعلم بالعودة (الرجوع) لمراجعة أجزاء معينة من الدروس | | | | | |
| ١١ | يتضمن البرنامج فرصة للمتعلم في مراجعة وتحليل الأخطاء التي وقع في إجاباته وملخصا عن أدائه السابق | | | | | |
| ١٢ | يزود البرنامج مصادر متعددة للتعلم وإكساب معارف جديدة في التذوق والنقد الفني بصورة خاصة و في الفن بصورة عامة | | | | | |
| ١٣ | يوفر البرنامج تغذية إيجابية للمتعلم في الاستجابة لهذه البرنامج | | | | | |
| ١٤ | يساهم البرنامج في الارتقاء بالتذوق والنقد الفني و نمو تربية جمالية لدى طلاب المرحلة المتوسطة | | | | | |
| ١٥ | البرنامج يبعد السأم ، والملل عن الطلاب في التعلم. | | | | | |

## ٣. بنود استخدام المعلم للبرنامج

| م | البنود | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | موافق بدرجة قليلة | غير موافق |
| | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| ١ | البرنامج لا يلغي دور المعلم. | | | | | |
| ٢ | يتيح البرنامج للمعلم التحكم في مستويات الصعوبة في التعلم. | | | | | |
| ٣ | يوفر البرنامج للمعلم معلومات إرشادية مساعدة له في عملية الشرح | | | | | |
| ٤ | يتيح البرنامج من التغيير في خصائص حجم ، ونوع وهيئة ولون الخط المستخدم في شاشة العرض. | | | | | |
| ٥ | يوفر البرنامج للمعلم برامج إضافية مساعدة له في عملية التدريس (التعليم). | | | | | |
| ٦ | البرنامج يقترح للمعلم خطط تدريسية جديدة. | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | **يساعد البرنامج المعلم على توفير أنشطة إثرائية للطالب سريع التعلم.** | | | | | |
| ٨ | **يساعد البرنامج المعلم على توفير أنشطة علاجية للطالب بطئ التعلم.** | | | | | |
| ٩ | **يسهل البرنامج للمعلم في طبع نتائج الطلاب.** | | | | | |
| ١٠ | البرنامج طريقة مساندة للمعلم في طرق التدريس ووسيلة تعليمية فاعلة | | | | | |
| ١١ | **لا يتطلب البرنامج من المعلم شرحا مطولا عن محتوياته.** | | | | | |
| ١٢ | **يقلص البرنامج العدد الكبير من الأعباء الروتينية التي تتطلب من المعلم صبراً ودقة وذاكرة جيدة.** | | | | | |
| ١٣ | **يوفر البرنامج الوقت الكبير للمعلم للقيام بالتعليم الفعال ، والتركيز على الجوانب الثقافية ،والمعرفية ، والاجتماعية ، والانفعالية في شخصية الطالب.** | | | | | |
| ١٤ | **يوفر البرنامج للمعلم تقنيات العصر بالتواصل الفعال ( الاتصال التعليمي) بينه وبين طلابه.** | | | | | |
| | **البرنامج يحرر المعلم من الطرق التقليدية الروتينية** | | | | | |
| ١٦ | **البرنامج يزيد في كفاءة التعليم والتدريب للمعلم.** | | | | | |

٤. بنود محتوى البرنامج

| المحتوى | م | **البنود** | النسبة المئوية لدرجة الموافقة | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | موافق بدرجة كبيرة جدا | موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | **موافق بدرجة قليلة** | **غير موافق** |
| | | | (٤) | (٣) | (٢) | (١) | (٠) |
| (أ) المحتوى المعرفي | ١ | **نقد وتذوق الأعمال** | | | | | |
| | ٢ | **موسوعة المصطلحات الفنية** | | | | | |
| | ٣ | **موسوعة أعلام الفن** | | | | | |
| | ٤ | **الدروس التعليمية** | | | | | |
| | ٥ | **المعارض الفنية الافتراضية** | | | | | |
| | ٦ | **المكتبة الإلكترونية** | | | | | |
| | ٧ | **مكتبة الوسائط المتعددة** | | | | | |
| | ٨ | **مكتبة البرامج المساعدة** | | | | | |
| (ب) المحتوى التطبيقي | ٩ | **روابط إلكترونية تفاعلية** | | | | | |
| | ١٠ | **التواصل التفاعلي** | | | | | |
| | ١١ | **الاستديو الافتراضي** | | | | | |
| | ١٢ | **الألعاب التعليمية** | | | | | |
| | ١٣ | **الاختبارات التفاعلية** | | | | | |

# ملاحظات أخرى ترى إضافتها :

.......................................................................................................................

.......................................................................................................................

.......................................................................................................................

.......................................................................................................................